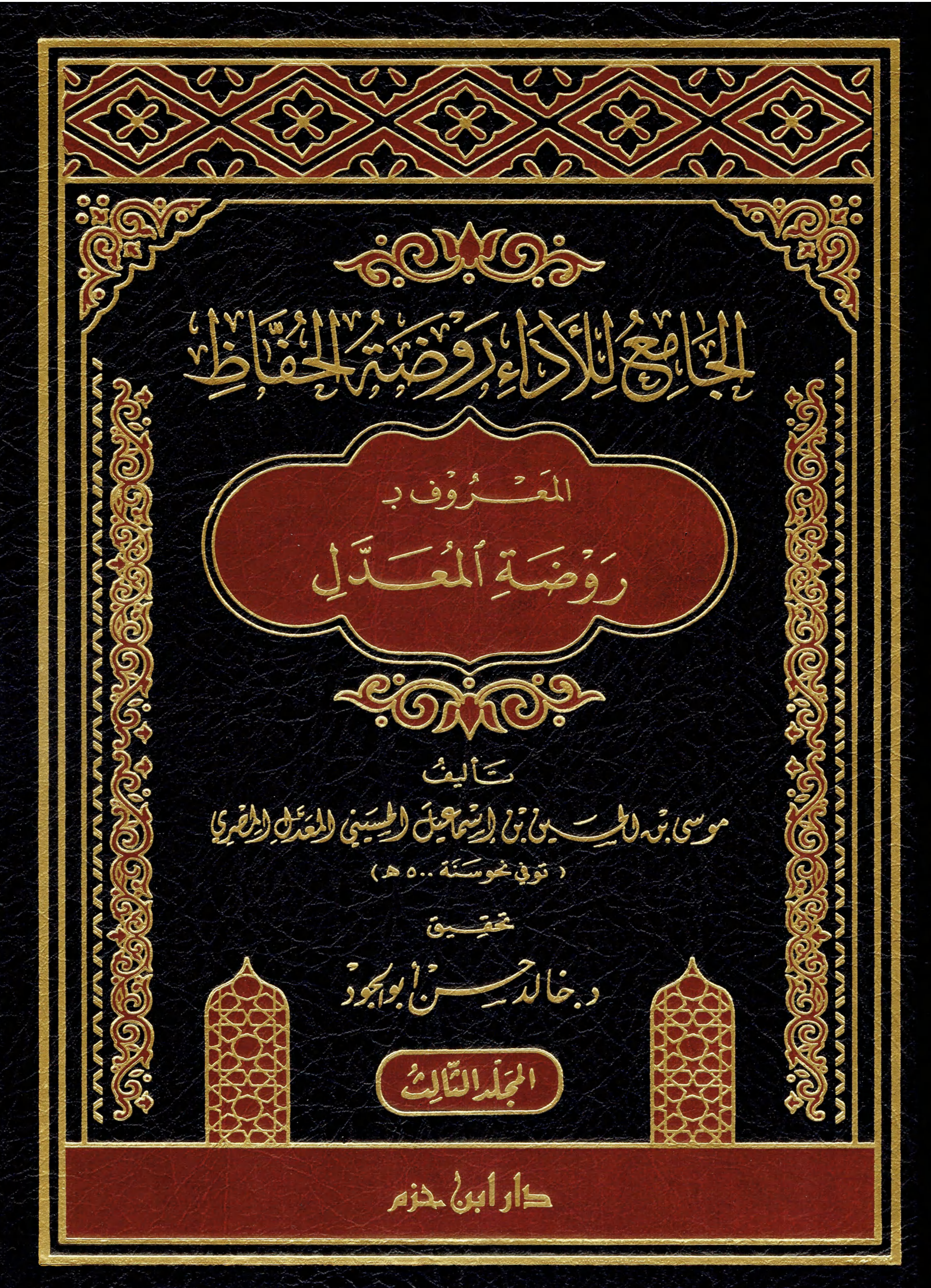

الجامع للأداء روضة الحفاظ
المعروف بـ
روضة المعدل
تأليف
موسى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني المعدل المصري
(توفي نحو سنة ٥٠٠ هـ)
تحقيق
د. خالد حسن أبو الجود
المجلد الثالث
دار ابن حزم

الجامع للأداء روضة الحفاظ

المعروف بـ

روضة المعدل

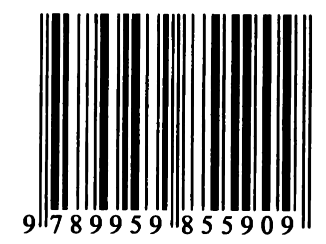
(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



ISBN 978-9959-855-90-9

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

البريد الألكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

الجامع للأداء روضة الحفاظ



تأليف

موسى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني المعدل المصري

(توفي نحو سنة ٥٠٠ هـ)

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

المجلد الثالث

دار ابن حزم



باب: ذكر أعجوبة «بسم الله الرحمن الرحيم» وفضلها[1]

عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أخبرنا الفارسي، انا الحسن بن العباس الكرماني، نا عبد الله بن المعلى، نا محمد بن موسى، (ح) قال: وانا أبو عبد الله التميمي، نا محمد بن الحسن بن زياد، نا محمد بن يزيد قالا: نا عبد الله عبد بن الوهاب، نا أحمد بن الفضل عن إسماعيل بن يحيى عن العمري عن نافع عن عبد الله عن أبيه:

أنَّه كان جالساً / في المسجد في جماعة من أصحاب النبي ﷺ وهم /١٢٩ب/
يتذاكرون فضائل القرآن إذ قال قائل منهم: خاتمة «براءة»، وقال آخرون خاتمة «بني إسرائيل»، وقال قائل: «كهيعص» و«طه»، فقدَّم القوم وأخَّرُوا، فقال علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أين أنتم يا أصحاب محمد عن آية الكرسي، فقال له: يا أبا الحسن ما سمعت النبي ﷺ يقول فيها: فقال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سمعت النبي ﷺ يقول: يا علي سيد البشر آدم وسيد العرب محمد ﷺ ولا فخر، وسيد الفرس سلمان، وسيد الرُّوم صهيب، وسيد الحبش بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السدر، وسيد الشهور أشهر الحرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، يا علي: إن فيها لخمسين كلمة في كل كلمة بركة، قال وفي القوم عمرو بن معدي كرب في ناحية لا يحير جواباً إذ

---

(١) هذا الخبر المروي عن نافع عن عبد الله عن أبيه من أخبار الجاهلية التي لا تصدق ولا تكذب ولا يتحصل على ذكرها فضل للبسملة أو لغيرها من سور القرآن وآياته.

قال: يا أمير المؤمنين: وأين أنتم من عجيبة «بسم الله الرحمن الرحيم» وكان يعجبه حديث عمرو، فقال يا أبا ثور، أخبرنا بعجيبة «بسم الله الرحمن الرحيم» قال نعم، أخبرك أنه أصابتنا شدة ومجاعة فأقحمت فرسي البرية ثلاثة أيام بلياليها أطلب شيئا آكله فوالله ما أصبت شيئاً إلَّا بيض النعام، وإن فرسي يتقهم في أكام البرية فبينا أنا كذلك إذ رفعت لي خيمة وماشية، فأتيت الخيمة فإذا أنا بجارية كالبدر تغزل صوفاً وإذا معها شيخ منحني على عصى، فلما بصرت بها قلت: السلامة والغنيمة، فشدت قناتي نحو الشيخ وأنا أقول: استأسر ثكلتك أمك وأنا عمرو ابن معدي كرب، فاستوى الشيخ قائماً وهو يقول: إن أردت قراءً فانزل على «بسم الله الرحمن الرحيم»، قال: فامتلأت رعباً من قوله «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثمَّ قال يا عمرو: ما أنصفتني أنت فارس العرب وأنا راجل، فقلت: لأنصفنك ولأنزلن، فنزلت، ثمَّ قال يا عمرو: اختر إحدى ثلاث: إن شئت طاعنتك، وإن
/١٣٠أ/ شئت سابقتك، وإن شئت صارعتك، فقلت: بل الصراع؛ شفقة مني على الشيخ / ، فشددت عليَّ ثيابي، وأخذني وأخذته، فإذا هو يقول: انصرني عليه بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»، فجلدني إلى الأرض وجلس على صدري ،وقال: يا عمرو اقتلك؟ أو أخلي سبيلك؟، فقلت: بل العفو فخلى سبيلي، وهو يقول:

عرضنا عليك النزل منا تفضَّلا فلم ترعوي جهلا فعال الأسائم
وجئت ببهتان وزورٍ ودون ما تمنيته بالبيض حز الحلاقم
فلا غرو إلَّا أن تمسكت بعضها دحضت لحاك الله عن أنف راغم

فتنحيت غير بعيد ثمَّ قلت: أنت فارس العرب في زمانك تعد بألف وقد غلبك

هذا الشيخ بهذه الكلمة، فرجعت إليه وأنا أقول العود أحمد وأنشأت أقول:

رويدك لا تعجل بليث بصارم ... سليل معافير سراة قماقم

فإن زل عمرو زلة أعجمية ... ولما يكن يوما يروع الجماجم

طمعت بما منتك نفسك ضلة ... سقتك منايا كأسها بالسمائم

فمالك فابذل دون نفسك ... فأسلمن وإلا فصبِّرها الحز الحلاقم

فأخذني وأخذته فإذا هو يقول «بسم الله الرحمن الرحيم» فكأنما خطفني من الهواء وأضجعني على الأرض وجلس على صدري، ثمَّ قال لي: أقتلك أم أستبقيك؟، فقلت: بل العفو فخلى سبيلي، وأنشأ يقول:

ببسم الله والرحمن فزنا ... هنالك والرحيم به قهرنا

وهل تغني جلادة ذي حفاظ ... إذا بجلاد معركة حصلنا

وهل شيء يقوم لذكر ربي ... به بعد المسيح الدهر عذنا

سأغشى كل جني وأنس ... إذا يوماً بمعضلة أهجنا

قال: فمضيت غير بعيد وقلت: عمرو أنت فارس الزمان غلبك هذا الشيخ بهذه الكلمة، فرجعت إليه وأنا أقول: العود أحمد، وأنشأت أقول / : /١٣٠ب/

بثالثة تريح الشك عنا ... وعن قهرٍ هناك إذا اجتلدنا

خليف الضيم عن قهر وذل ... إذا نزع اليقين الشك عنا

فدنا مني وهو يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» فجذبني وجذبته فكأني مثلت تحته، ثمَّ قال: أقتلك أم أخلي عنك؟ فقال: هيهات ليس شيء يا جارية

هات الشفرة فجز ناصيتي، وأنشأ يقول:

منّنا على عمرو فعاد لحينه وثنا فثنينا كفعل أخي فضل
فعاد بضعف العقل منه سفاهة وأوعدني فخرًا فعال أبي شبل
ففي اسم ذي الآلاء عز ومنعة ومحترز لو كان عمرو أخا عقل

[وكنا](١) إذا جزت نواصينا لا نرجع إلى أهلنا سنة، فأقمت في رحلة سنة آكل وأشرب من ماله، فلما حال الحول ونبتت ناصيتي قال: يا عمرو قد حان مسيرك ونبتت ناصيتك، فهل فيك خير؟، فوالله ما أذهب بك حاجة مني إليك، وإني لواثق بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»، فسرنا يا أمير المؤمنين ثلاثة أيام ولياليها نأكل من بيض النعام ونشرب من الأمطار، إذ رفع لنا أودية وكهوف، وغياض وأشجار، فرفع الشيخ صوتا جهوريا: «بسم الله الرحمن الرحيم» فوالله ما بقي وحش ولا طائر إلَّا خرج هاربًا على وجهه، فإذا أنا بضجة من جوف الوادي فإذا أنا بحبشي كأنَّه النخلة السحوق عليه ثعلتان في رأسه، فقلت في نفسي: إني أقوم أنا وصاحبي بهذا، وكأن الشيخ علم ما في نفسى فقال: يا زبيدي لا روع عليك فلما اتخذا ذكرت فعل الشيخ بي فداخلتني حمية الجاهلية، فقلت: [غلبك](٢) صاحبي باللات والعزي، فرجع علي ولطمني لطمة كاد أن يقلع رأسي، ثمَّ قال لي: قد علمت أنك قد خالفت قولى، فقلت: أجل فلست بعائد فلما اتخذ الثانية، قلت: غلبه صاحبي باللات والعزي فرجع إلي فلطمني لطمة أشد من الأولى،

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [وكما].
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [عليك].

/١٣١أ/ ثمَّ اتخذ الثالثة فقلت: غلبه صاحبي / بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» فعلاه الشيخ فبعجه كما يبعج السبع الفريسة فشق جوفه واستخرج منه كهيئة القنديل الأسود، ثمَّ قال: يا زبيدي هذا غشة وكفره، فقلت: فداك أبي وأمي مالك ولهؤلاء القوم، قال يا زبيدي: إن الجارية التي رأيت في الخيمة هي القارعة بنت المستورد، وكان رجلاً من الجن، وكان مؤاخيا لي على دِين عيسى عليه السلام، وهؤلاء قومها وبنوا عمها يقصدوني في كل سنة منهم رجل فينصرني الله تعالى عليهم بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»، فانطلقنا حتى إذا أمعنا في البرية، قال يا زبيدي: قد رأيت ما كان مني إلى الحبشي، وقد والله أجهدني الجوع فالتمس لي شيئًا آكله فانطلقت، فوالله ما أصبت إلَّا بيض النعام فأتيت به فإذا هو نائم فأخذت السيف فضربته بها فاستوى على فقار ظهره، فقال لي: يا غدار ما أغدرك؟، فما زلت أضربه حتى قطعته إربا إربا فغضب عند ذلك أمير المؤمنين، وقال: وأنا أقول كما قال العبد الصالح: قاتلك الله ما أغدرك يا غدار [يظفر][1] بك رجل من المؤمنين ثلاث مرات فأنعم عليك ووجدته نائما فقتلته، أما والله لو كنت مؤاخذًا في الإسلام ما فعلوا في الجاهلية لقتلتك به، ثمَّ أنشأ يقول:

بالغدرِ نلتَ أخا الإسلامِ عن كثبٍ
أفٍّ لـمَا جئته في سالفِ الحقب
العجم تأنف ممَّا جئته كرمًا
تبًّا لما جئته في السيد الأرب

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [ظفر].

إني لأعـجـب أنَّـــي نـلـت قـتـلـتـه
بـل كيف كَـفَّـاك عما نِـلَـت لـم تـتـب
قـرم عفا عنك عـن ظلمٍ وقـد علقت
بالجسم منك يـداه موضع العطب
لـو كنت آخـذ في الإسـلام مـا فعلوا
في الجاهلية [والإشـراك][١] والصلب
إذًا لـنـالـك مـن عـدلـي مشطبة
[يـدعـا][٢] لذائفها بالويل والحرب

ثمَّ قال: هات ما كان من حديثه، أتمم لنا، قال عمرو: فأتيت الخيمة
/١٣١ب/ فاستقبلتني الجارية / ، فقالت يا زبيدي: ما فعل الشيخ؟، قلت: قتله الحبشي، فقالت: كذبت بل قتلته أنت يا غدار إنه كان واثقـًا بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثمَّ دخلت الخيمة وهي ترثيه وتقول في شعرها:

عين جـودي للفارس المغوار ... وأنـدبـيـه بـواكـفـات غـزار
انـدبي خير مـن رمـتـه المنايا ... [عـن][٣] رداها بالخائن الغدار
لـتـقـي وفي عـهـد حـمـى ... ورئـيـس الـفـخـار يـوم الفخار
نـالـه بـعـد مـا عـفـا عـنـه مرا ... ومـرارا فالقلب يـكـوى بنار

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [والإسلام].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [تدعا].
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [يا عين].

لهف نفسي على بقائك عمرو أسلمتك الأعمار للأقدار
فلقد نلت عشت في بؤس عيش أخو ريا رميت منه بعار
بعد أن جز ما به كنت تسموا في زبيد ومعشر الكفار
ولعمري لو لم ترمه بغدر رمت ليثا بصارم بتار
فجزاك الإله بالغدر سوءا ثمَّ ما عشت عشت في تصغار

ثمَّ قالت: خل بيني وبينه يا إلهى بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» فكأن الأرض قد أنشقت وابتلعتها، فأبصرت يمينا وشمالاً فلم أر شيئًا، فاقتلعت الخيمة واستقت الماشية.

فهذا أعجب ما رأيت في الجاهلية يا أمير المؤمنين، قال: هذا عجيب من عجائبه.

فصل

ومن ذلك تضمينها للمعاني، أخبرنا الفارسي شيخنا قال: تضمنت التسمية من معانيها باتفاق أهل الشريعة واللغة ما أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن عبد الغفار السميني به، قال: سمعت أبا الحسن علي بن عيسى الرماني[١] قال: "تضمنت التسمية الأدب للدين والمدح والتعظيم، وإنه شعار المسلمين، ومفزع[٢] الخائفين، وتبركًا للمستأنف، وإقرارًا بالإلهية، واعترافًا بالنعمة

(١) ولد سنة: ٢٩٦هـ أخذ عن ابن دريد والزجاج، مات سنة ٣٨٦ هـ ثلاث رسائل في الإعجاز: ١٠٤.
(٢) المفزع: من يلجأ إليه عند نزول الخطب، المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٧.

والوحدانية، واستعانة بالله، وعبادة له، معافية من حسن العبارة، ولطيف الإشارة،
/١٣٢أ/ ووضوح الدلالة مع الإيضاح والإنابة"[١] / .

فصل

ومن ذلك الخير المأثور فيها، ما أخبرنا شيخنا أبو البركات الحسين ابن إبراهيم بن الفرات وأبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن بقاء الخراساني قال: انا أبو جعفر أحمد بن محمد بن يونس ابن إسماعيل النحاس قال: قرئ على بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى قال: انا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة[٢] عن يعلي بن مملك[٣]: أنَّه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: "مالكم ولصلاته، كان يصلي ثمَّ ينام قدر ما يصلي، ثمَّ يصلي قدر ما نام، وينام قدر ما صلى حتى يصبح، ونعتت قراءته فإذا قراءته مفسرة حرفًا حرفًا، وأنَّه كان ﷺ يقول: إن الله تعالى يقول: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ يقول الله تعالى: اثنى علي عبدي فذكرها[٤].

---

(١) ثلاث رسائل في الإعجاز: ١٠٤.

(٢) روى عن العبادلة الأربعة، وأم سلمة، وعنه عطاء بن رباح، مات سنة ١١٧هـ تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٨.

(٣) يعلي بن مملك، روى عن أم سلمة، وعنه ابن أبي مليكة، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٠٢، لسان الميزان ٧/ ٤٤٦.

(٤) الحديث حتى "حرفا حرفا"، أخرجه: ابن خزيمة ١/ ٥٧٣ (١١٥٨)، والحاكم ١/ ٣٠٩ (١١٦٥)، والنسائي في الصغرى ٦/ ١٠٦ (١٦١١)، وفي الكبرى ٢/ ١٤٧، والترمذي ٥/ ١٨٢ (٢٩٢٣)، وأشار له الألباني بالضعف في ضعيف الترمذي ١/ ٣٥٣.
وبعده حتى آخره: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٩ (٢٤٦٤)، قال البيهقي في =

أخبرنا ابن الفرات وابن فارس قالا: انا الخراساني، نا النحاس قال: ونا محمد ابن الوليد، نا علي بن عبد العزير، نا أبو عبيد، نا يحيى بن سعيد، نا عبد الملك ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يُقَطِّع قراءته فيقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ فذكرها أيضًا[١].

فصل

ومن ذلك تأليف السور، أخبرنا ابن الفرات وابن فارس قالا: انا الخراساني، انا النحاس قال: وحدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن المثنى، نا أبو داود، نا عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: "أعطيت مكان التوراة السبع الطول، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل"[٢].

قال أبو جعفر:

السبع الطول: سورة «البقرة» و«آل عمران» و«النساء» و«المائدة» و«الأنعام» و«الأعراف» و«براءة».

ومعنى المئين: أنها مائة آية أو نحوها.

= القراءة خلف الإمام: ٤١: "وهذه الزيادة مما تفرد به ابن سمعان وليس بالقوي"، وانظر علل الدارقطني ٤/ ٢٧٩.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٢، والحاكم في مستدركه ٢/ ٢٣١، صفة صلاة النبي للألباني ١/ ٢٩٣.

(٢) أخرجه الطيالسي ٢/ ٩ (١٩١٨)، وهو في الصحيحة ٣/ ٤٦٩ (١٤٨٠).

ومعنى [المثاني][1]: أنها ثُلث المئين فصارت لها ثانية.

/ ١٣٢ب/ ومعنى المفصل: ما بعد الحواميم، سمي مفصلًا لكثرة السور فيه / والفصول التي بينها.

ففي هذا كفاية، ولولا خروجنا عن حد كتابنا هذا وقصده لبيَّنا أكثر من ذلك، والله المستعان وبه التوفيق والقوة.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [ثلث المثاني].

باب: ذكر اختلافهم في فرش الحروف

أوَّل ما ينبغي الابتداء به ذكر «الاستعاذة» و«التسمية»[١] لأنَّهما عُمْدة الاستفتاح، وبهما أقرأ جبريل النبي ﷺ، ورُوِيَ أنَّ الله تعالى: لمَّا أمر نبيّه عليه السلام بالقراءة على أُبَيِّ بن كعب قال له: يا أُبَيِّ إنَّ الله تعالى: أمرني بالقراءة عليك، فبكى أُبَيِّ رضي الله عنه ثمَّ قال: يا رسول الله ومثلي يذكر في ذلك المقام، فقال: نعم، ثمَّ استفتح ﷺ بالاستعاذة والتسمية عند الابتداء بالقراءة[٢].

واختلف العلماء في السبب الموجب لقراءة النبي ﷺ على أُبَيِّ:

فذهب قوم إلى أنه ﷺ فعل ذلك تأديبًا لأمته لئلا يستنكف الكبير أن يقرأ على الصغير.

وقيل: [إنما][٣] فعل ذلك ليسمع أُبيًّا ألفاظه.

ومن هذا قال ﷺ: "أقرأكم أُبَيِّ"، فخَصَّه بذلك دون غيره.

*****

(١) الاستعاذة أي قول: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، والبسملة أي قول: "بسم الله الرحمن الرحيم".

(٢) هذا الحديث ورد بصيغ مختلفة منها ما في مسند أحمد ٣٥/ ٧٤ (٢١١٣٧)، ٢٥/ ٣٨١ (١٦٠٠٠).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

باب: ذِكر الاستعاذة والتسمية

أول ما استعمله القارئ من لفظ الاستعاذة «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» اتباعـًا لقوله سبحانه: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾(١).

وكان أبو بكر الأذفوي رحمة الله عليه يختار «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، ويحتج بقوله سبحانه ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾(٢).

واتَّفقوا أنَّهم يلفظون بعد الاستعاذة بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» عند الابتداء بالقراءة.

فصل

وقرأ حمزة والأعمش واليزيدي إلَّا سجادة وابن حبش عن السوسي وورش إلَّا الأصبهاني وخَلَف في اختياره ويعقوب بترك الفصل بين السورتين بـ«التسمية» في جميع القرآن، إلَّا أنَّ حمزة والأعمش وخَلَفـًا يَصِلُون السورة بإعراب الأخرى إلَّا بين «الأنفال» و«التّوبة» فإنَّهم يَسْكُتون بينهما سكتة خفيفة.

واليزيدي وورش إلَّا من أستثني، ويعقوب يَفْصِلون بين السورتين بوقفه خفيفة في جميع القرآن.

/١٣٣أ/ واختار لهم بعض مشايخنا / أنْ يفصلوا بالتَّسمية بين أربع سور: بين «المدثر» و«القيامة»، و«الانفطار» و«التَّطفيف»، و«الفجر» و«البلد»، و«العصر»

---

(١) النحل: ٩٨.
(٢) الأعراف: ٢٠٠.

و«الهمزة»، وأنْ يَصلوا السورة بإعراب الأخرى في ستَّة أمكنة لحسن ذلك فيها: آخر «الأنفال» بأوَّل «التوبة»، و«الأحقاف» بـ «القتال»، و«القمر» بـ «الرحمن»، و«الواقعة» بـ «الحديد»، و«البرية» بـ «الزلزلة»، و«الفيل» بـ «قريش».

وقرأ الباقون بالفصل بين السورتين بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» في جميع القرآن إلَّا بين «الأنفال» و«التوبة» فإنَّه لا خِلَاف في حذف «التَّسمية» بينهما عن القراء، وفي إثباتها في أوَّل «الفاتحة» ورؤوس الأتمة وهي الأجزاء.

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب أعن

السورة التي يذكر فيها «أم القرآن»

ذكر ثوابها:

أخبرنا والدي الشريف القاضي الأجل أبو القاسم الحسين بن إسماعيل ابن علي بن موسى الحسيني نضر الله وجهه، انا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بمنزله، انا أبو محمد المعدل حدثني أبو بكر عبد السلام بن أحمد البصري، نا يحيى بن حبيب نا يوسف بن عطية، نا هارون بن كثير، نا زيد بن أسلم عن [أبيه عن](١) أبي أمامة عن أُبَيِّ بن كعب أنَّ جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أئت أُبَيًّا فأقرءه مني السلام واقرأ عليه القرآن فأتى أُبَيًّا النبي عليه السلام فقال: إن جبريل يقرئك السلام، فقال أُبَيٌّ: عليه السلام وعليك يا رسول الله السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن، فقرأ عليه في تلك السنة التي قبض فيها صلى الله عليه وسلم مرتين فقال أبي: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أما إذ كانت خاصة لي بقراءة القرآن فخصني بثواب القرآن مما علمك الله عز وجل وأطلعك عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم، أيّما مسلم قرأ «فاتحة الكتاب» أعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن، وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة"(٢).

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٢) حديث أبي هذا في فضائل السور الذي قسمه صاحب الروضة على السور حديث موضوع ساقط قال الحافظ ابن حجر الكافي في تخريج أحاديث الكشاف ٤/ ٣: "حديث =

وأخبرنا محمد بن الفرج مسندًا أن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ «فاتحة الكتاب» و«آية الكرسي» وخواتيم سورة «البقرة» و﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ و﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ / مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾[1] معلقات دون العرش ليس بينهن وبين الله حجاب يقلن: /١٣٣ب/ "إلهنا وسيدنا تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك"، فيقول الله ﷻ: "اسكُنَّ، وعزتي وجلالي لا يقرأكنَّ عبد دبر كل صلاة إلَّا أسكنته حضيرة القدس، وغفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، ونظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة، وقضيت له سبعين حاجة أدناها المغفرة".

مسألة: قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[2]:

قرأ عاصم والكسائي والأعمش وخَلَف ويعقوب بـ (الألف)، وقرأ ابن السميفع كذلك إلَّا أنَّه نصب (الكاف) على النِّداء، وروى عبد الوارث عن أبي عمرو ((ملك)) بسكون (اللام) من غير (ألف)، وقرأ الباقون مثله إلَّا أنَّهم كسروا (اللام).

= أبي بن كعب رضي الله عنه في فضائل السور أخرجه الثعلبي من طرق عن أبي بن كعب رضي الله عنه كلها ساقطة، وأخرجه ابن مردوية من طريقين، وأخرجه الواحدي في الوسيط، وله قصة ذكرها الخطيب ثم ابن الصلاح عمن اعترف بوضعه، ولهذا روي عن عصمة أنه وضعه"، "وأخرج الحاكم في المدخل بسنده إلى أبي عمار المروزي أنه قيل لأبي عصمة الجامع: من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟، فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن، واشتغلوا فقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق، فوضعت هذا الحديث حسبة" ذكر ذلك في الإتقان ٤/ ١١٥.

(١) الآيات على الترتيب: آل عمران: ١٨، وآل عمران: ٢٦.

(٢) الفاتحة: ٤، النشر ١/ ٢٧١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥، معجم القراءات ١/ ٨.

الحجة: مَن قرأ ﴿مَٰلِكِ﴾ بـ (الألف) فحجَّته ما قال الله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾(١)، ومَن قرأها بغير (ألف) أَخَذَ بقوله سبحانه ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾(٢) هذا قول ابن مجاهد، وحجَّة عبد الوارث في إسكان (اللام) قول العرب في «فخذ» «فخْذ»، وفي «كبد» «كبْد» بسكون وسط هذه الأسماء طلبـًا للتَّخفيف، قال الشاعر(٣):

على عاتقِ الملكِ الأغرِّ نِجادُهُ وفي يدِ جبَّار السَّماواتِ قائمُهْ

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ و﴿صِرَٰطَ﴾(٤):

قرأ ابن كثير في رواية قنبل إلَّا الزينبي، والكسائي في رواية أبي حمدون، والشيزري وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو، وابن محيصن، ورويس عن يعقوب بـ (السين) في المَعْرفة والنَّكرة حيث وقع، وروى الأصمعي عن أبي عمرو بـ (الزَّاي) الخالصة، وروى التغلبي والأخفش عن هشام عن ابن عامر ((سراطي مستقيما)) بـ (السين) في «الأنعام» خاصة، وباقي القرآن بـ (الصاد).

فصل

واختلف عن حمزة في إشمام (الصاد) (الزاي) فروى الدوري والوزَّان عن خلاد إشمامها فيما كان فيه (ألف) و(لام) حيث وقع، وافقهما ابن شاذان عن

---

(١) آل عمران: ٢٦.
(٢) الناس: ٢.
(٣) البيت للمتنبي، انظر: نهاية الإرب ٨/ ٩٠.
(٤) الفاتحة: ٦، ٧، النشر ١/ ٢٧١، الكشف ١/ ٣٤، معجم القراءات ١/ ١٧.

خلَّاد وعلي بن سلم في الحرف الأوَّل من «فاتحة الكتاب»، باقي رواة حمزة بإشمام (الصاد) (الزاي) فيما كان فيه (ألف) و(لام) أو لم يكونا، وكذلك روى السَّامري في أحد وجهيه عن الشيزري، [وقرأ][١] / الباقون بـ (الصاد) الخالصة /١٣٤أ/
في جميع القرآن[٢].

فصل

فإن سكنت (الصاد) وأتت بعدها (دال) نحو: ﴿ يُصۡدِرَ ﴾[٣]، و﴿وَتَصۡدِيَةً ﴾[٤]، و﴿تَصۡدِيقَ ﴾[٥]، و﴿يَصۡدِفُونَ ﴾[٦] وما أشبه ذلك؛ فقرأ حمزة والكسائي وخلف في اختياره، ورويس عن يعقوب بإشمام (الصاد) (الزاي)، وقرأ الباقون بإخلاص (الصاد).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ ﴾[٧]:

قرأ ابن محيصن والأعمش، والخليل بن أحمد عن ابن كثير ((غيرَ)) بنصب (الراء)، وقرأ الباقون [بكسرها][٨].

*****

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) النشر ١/ ٢٧٢.
(٣) كما في: ﴿يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ القصص: ٢٣، ﴿يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ الزلزلة:٦.
(٤) ﴿إِلَّا مُكَآءً وَتَصۡدِيَةً﴾ الأنفال: ٣٥.
(٥) كما في ﴿تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾ يونس: ٣٧، يوسف: ١١١.
(٦) الأنعام: ٤٦، ١٥٧، النشر ٢/ ٢٥١.
(٧) الفاتحة: ٧، وهي قراءة شاذة، النشر ١/ ٤٧، البحر ١/ ٢٩، معجم القراءات ١/ ٢٤.
(٨) ما بين المعقوفين في (س) [برفعها]، وهو خطأ، وصححها في الهامش.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي تذكر فيها «البقرة»

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «البقرة» فصلوات الله عليه ورحمته وأعطي من الأجر كالمرابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته"(١)، وقال ﷺ: "يا أُبَيِّ مُر المسلمين أن يتعلموا سورة «البقرة» فإن تعليمها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال: قلت: وما البطلة؟، قال: السحرة"، وقال: "إن لكل شيء سنامًا وسنام القرآن سورة «البقرة»، وفيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلّا خرج منه".

وقيل في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ أنَّه أول من سجد لآدم عليه السلام من الملائكة إسرافيل عليه السلام فأثابه الله عز وجل أن كتب القرآن في جبهته.

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿الٓمٓ﴾(٢)

قرأ أبو جعفر بتقطيع حروف الهجاء في أوائل السور نحو: ((ال م))، و((ال م ص)) و((ال م ر)) و((ال ر)) و((ك هـ ي ع ص)) [و((ط هـ))](٣) و((ط س م))

---

(١) هذا حديث عصمة الموضوع ذكرت الكلام فيه أول الفاتحة.
(٢) البقرة: ١، النشر ١/ ٤٢٤.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

و((ط س)) و((ي س)) و((ح م)) و((ح م ع س ق))[١]، ويفصل بين كل حرف منها بسكتة خفيفة في النَّفس ويقف على ﴿صٓ﴾ و﴿قٓ﴾ و﴿نٓ﴾[٢] وقفة خفيفة، وافقه الأصمعي عن نافع في ﴿طه﴾ حسب، الباقون يصلون جميع ذلك.

مسألة: قوله ﷻ: ((غِشَاوَةً))[٣]:

روى المفضل عن عاصم بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

الحجة وبيان الوقف والابتداء: من قرأ ((غشاوةً)) بالنَّصب فإنَّه جعل العامل فيها قوله تعالى: ﴿خَتَمَ﴾ / تقدير الكلام: "ختم الله غشاوة على أبصارهم"، فعلى هذا التقدير لا يتم الوقف على قوله ﴿سَمْعِهِمْ﴾ لأنَّ الكلام مُتعلق بما قبله فلا يقطع منه، ومن قرأ بالرَّفع فإنَّه على قراءته ابتداء وخبره في الجار والمجرور فعلى هذه القراءة يقف على قوله: ﴿سَمْعِهِمْ﴾ ويبتدئ بما بعده لأنَّه كلام مستأنف. /١٣٤ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾[٤]:

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بضم (الياء) و(ألف) بعد (الخاء)، وقرأ الباقون بفتح (الياء) من غير (ألف).

---

(١) الآيات على الترتيب أوائل سور: (البقرة، آل عمران، العنكبوت والروم ولقمان والسجدة)، (الأعراف)، (الرعد)، (يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر)، (مريم)، (طه)، (الشعراء، القصص)، (النمل)، (يس)، (غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف)، (الشورى)، النشر ١/ ٣٤٥، معجم القراءات ١/ ٢٧.

(٢) الآيات على الترتيب أوائل سور: (ص)، و(ق)، و(القلم).

(٣) البقرة: ٧، وهي قراءة شاذة، البحر ١/ ٤٩، الكشاف ١/ ١٢٦، معجم القراءات ١/ ٣٩.

(٤) البقرة: ٩، النشر ٢/ ٢٠٨، الكشف ١/ ٢١٤، معجم القراءات ١/ ٤١.

الحجة: مَنْ قرأ ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ بـ (الألف) فإنَّه جعله على المُجانسة والإتباع لقوله ﷻ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ فجعلهما من باب «المُفَاعلة» لأنَّ «المفاعلة» لا تكون إلَّا من اثنين مثل «تَضَارب الرجلان» و«تَشَاتم الزيدان»، ومن قرأ بحذف (الألف) فإنَّه جعله من غير هذا الباب لأنَّه فِعل واقع منهم فلا يحسن فيه «المفاعلة» لأنَّها لا تكون إلَّا من «فاعلين» كما قدَّمنا.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبَان بفتح (الياء) مخفَّفًا، وقرأ الباقون بضم (الياء) والتَّشديد.

الحجة: من قرأ بالتَّخفيف فإنَّه جعل الكلام من باب التَّقليل، ويكون تقديره: "بما كانوا يكذبون في إيمانهم بمحمد ﷺ"، ومن قرأ بالتَّشديد فإنَّه جعله من باب التَّكثير أي: "بما [كانوا][2] يكذبون مرَّة بعد أخرى"، فيكون على جهة التضعيف والتَّكرار.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ﴾[3]:

قرأ الكسائي وهشام والوليد عن ابن عامر ورويس والأعمش ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، و﴿وَسِيقَ﴾، و﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾[4]

---

(١) البقرة: ١٠، النشر ٢/ ٢٠٨، الكشف ١/ ٢٢٩، معجم القراءات ١/ ٤٤-.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٣) البقرة: ١١، النشر ٢/ ٢٠٧، الكشف ١/ ٢٢٩، معجم القراءات ١/ ٤٤.
(٤) البقرة: ١٣، الفجر: ٢٣، هود: ٤٤، سبأ: ٥٤، الزمر: ٧١، هود: ٧٧، الملك: ٢٧.

بِرَوْم حركة الضم في أوائل هذه الأفعال، وافقهم ابن ذكوان وعبد الحميد في (السين) و(الحاء)، ووافقهم أهل المدينة في ﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾، وقرأ الباقون بالكسر في جميع ذلك.

حرف: قول تعالى ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[1]:

قرأ ابن السميفع ((واذا لاقوا الذين امنوا)) بألف وفتح القاف ورفع الواو في الموضعين، وقرأ الباقون ﴿لَقُواْ﴾ بغير ألف وضم القاف وسكون الواو فيهما[2].

فصل

قوله تعالى: ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾[3]:

قرأ نافع في رواية إسماعيل طريق السوسنجردي عن زيد بتخفيف الضمة من واو الجمع، وكذلك / ﴿فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ﴾ و﴿لَتُبۡلَوُنَّ﴾[4] وما أشبهه حيث /١٣٥أ/
وقع، وقرأ الباقون بإشباع الضم في الواو.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ و﴿يَرۡجِعُونَ﴾[5] وبابه إذا كان من رجوع الآخرة:

قرأ ابن محيصن ويعقوب بفتح (التاء) والياء وكسر الجيم حيث وقع، إلَّا

---

(١) البقرة: ١٤، البحر ١/ ٦٨، معجم القراءات ١/ ٤٧.
(٢) «لاقوا» من «لاقى» على وزن «فاعل»، وهو بمعنى الفعل المجرد «لقي»، و«لقوا» من «لقي»، معجم القراءات ١/ ٤٧.
(٣) البقرة: ١٦، التبيان ١/ ٨٢، معجم القراءات ١/ ٥١..
(٤) البقرة: ٩٤، الجمعة: ٦، آل عمران: ١٨٦.
(٥) البقرة: ٢٨، ١٨.

أنَّ ابن محيصن خصَّ قوله: ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ في سورة «يس»[١] بضم الياء وفتح الجيم تفرّد به، وافقهما أهل الشام وطلحة وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش في ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾[٢] حيث وقع، ووافقهما أبو عمرو في قوله ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٣] في آخر السورة، زاد العباس عنه وأوقية عن اليزيدي في قوله ﴿وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ﴾ في آخر «النور»[٤]، ووافقهم عليه الجهضمي وعبيد ابن عقيل وهارون الأعور وخارجة عن أبي عمرو، وافقهما طلحة وحمزة والكسائي وخَلَف في قوله ﴿وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ﴾ في آخر «المؤمنين»[٥]، ووافقهما نافع وحمزة والكسائي وخَلَف وطلحة في قوله ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ في «القصص»[٦].

فصل

وقرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم من قوله: ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ﴾ في «هود»[٧]، وتفرَّد خارجة عن نافع بالياء في قوله: ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ في سورة «البقرة»[٨] حسب، وقرأ الباقون بضم حرف المضارعة وفتح الجيم في جميع

---

(١) يس: ٥٠.
(٢) البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٠٩، الأنفال: ٤٤، الحج: ٧٦، فاطر: ٤، الحديد: ٥.
(٣) البقرة: ٢٨١.
(٤) النور: ٦٤.
(٥) المؤمنون: ١١٥.
(٦) القصص: ٣٩.
(٧) هود: ١٢٣.
(٨) البقرة: ٢١٠.

القرآن إلَّا قوله: ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ فإنَّهم خصوه بفتح الياء وكسر الجيم.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ﴾[١]:

قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون وإسماعيل وأبو جعفر بسكون الهاء من قوله: «وهو» و«هي» إذا كان [قبل][٢] الهاء واو أو فاء أو لام حيث وقع، وقرأ الباقون بتحريك الهاء في جميع القرآن.

فصل

فإن كان قبل الهاء غير ما ذكرنا لم يختلفوا في ضمها في المذكر وكسرها في المؤنث إلَّا في موضعين وهما: ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٣]، فأمَّا ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ فأسكن الهاء منه قتيبة وأبو جعفر، وأما ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ فأسكن الهاء منه الكسائي وقالون إلَّا النقاش عن الحلواني وزيد عن إسماعيل، وقرأ الباقون بضم الهاء فيهما.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾[٤]:

قرأ أهل الشام في رواية الوليد والداجوني وابن أبي غسان عن هشام وابن الصباح / عن قنبل بكسر الهاء من غير همز هنا وفي «الحجر» و«القمر»[٥] /١٣٥ب/

---

(١) البقرة: ٢٩، النشر ٢/ ٢٠٩، الكشف ١/ ١٧٧، معجم القراءات ١/ ٧٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [قيل].
(٣) البقرة: ٢٨٢، القصص: ٦١، النشر ٢/ ٢٠٩.
(٤) البقرة: ٣٣، النشر ٢/ ٢١٠، الكشف ١/ ٤٠، معجم القراءات ١/ ٧٨.
(٥) الحجر: ٥١، القمر: ٢٨، النشر ١/ ٣٩٠.

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾، وروى المالكي والعطار عن الزينبي بالهمز وكسر الهاء، وقرأ الباقون بضم الهاء والهمز.

حرف: قوله تعالى: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ ﴾[(١)]:

قرأ أبو جعفر والأعمش بضم (التاء) حيث وقع، وقرأ الباقون [بكسرها][(٢)].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾[(٣)]:

قرأ ابن محيصن ((هذي الشجرة))، و((هذي القرية)) بالياء بعد الذال مكان الهاء حيث وقع، وقرأ الباقون بالهاء بعد الذال، وأنشد الشاعر حجة في ذلك:

هـــذي الـــديـــار بـــلاقـــع قفر   أخنى على عرصاتها الدهر
يا نفس توبي واعملي حسنًا   مـــن قـــبـــل أن يـــنـــقـــرض العمر

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ﴾[(٤)]:

قرأ أهل مكة ((آدمَ)) بنصب (الميم) ((كلماتٌ)) برفع (التاء)، وقرأ الباقون ﴿ءَادَمُ﴾ بالرفع [و][(٥)] ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾ بكسر (التاء).

---

(١) البقرة: ٣٤، الأعراف: ١١، الإسراء: ٦١، الكهف: ٥٢٠، طه: ١١٦، النشر ٢/ ٢١٠، البحر ١/ ١٥٠، معجم القراءات ١/ ٧٩.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [بكسرها]، وفي (م) [بسكونها].
(٣) البقرة: ٣٥، البحر ١/ ١٥٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٣٨، معجم القراءات ١/ ٨١.
(٤) البقرة: ٣٧، النشر ٢/ ٢١٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٣٨، معجم القراءات ١/ ٨٤.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (س).

حرف: قوله ﷻ: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[١]:

قرأ ابن محيصن بضم (الفاء) من غير تنوين حيث وقع، وقرأ يعقوب بفتحها من غير تنوين، وقرأ الباقون بضمها وتنوينها، وأنشدوا في ((لا خوف)) شاهدًا:

لا خوف من فزع يوم المعاد إذا ... ما كان خوف له في هذه الدار
وإن يكن يا أخي خوف الإله على ... شقا فدأبك إن لم تنج في النار

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾[٢]:

قرأ ابن محيصن بفتح (الياء) وسكون (الذال) هنا، وفي «إبراهيم» و«القصص»، وقرأ الباقون بضم (الياء) وفتح (الذال) وكسر (الباء) مشددًا.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾[٣]:

قرأ أهل مكة والبصرة وحسين الجعفي عن أبي بكر وأبان [بـ (التاء)، وقرأ الباقون بـ (الياء)][٤].

حرف: قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ﴾[٥]:

روى عبد الحميد عن ابن عامر ((بلا)) بغير مد، وكذلك جميع ما في القرآن

(١) البقرة: ٣٨، البحر ١/ ١٦٩، معجم القراءات ١/ ٨٧.
(٢) البقرة: ٤٩، إبراهيم: ٦، القصص: ٤، البحر ١/ ١٩٢، معجم القراءات ١/ ٩٦.
(٣) البقرة: ٤٨، النشر ١/ ٢١٢، الكشف ١/ ٢٣٨، معجم القراءات ١/ ٩٥.
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالياء ..... بالتاء].
(٥) البقرة: ٤٩، كما في: الأعراف: ١٤١، الأنفال: ١٧، إبراهيم: ٦، الدخان: ٣٣، معجم القراءات ١/ ٩٧.

من ذكر البلاء غير ممدود(١)، وقرأ الباقون بالمد.

مسألة: قوله تعالى: ((وإذ وعدنا))(٢):

قرأ أهل البصرة وأبو جعفر بغير (ألف) بعد (الواو) هنا، وفي «الأعراف» و«طه»، وقرأ الباقون بـ(ألف) بعد (الواو) فيهنَّ.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾(٣):

قرأ أبو عمرو إلَّا سجادة والسامري وابن مجاهد بسكون الهمزة في الموضعين، إلَّا أنَّ السامري يخير، وقرأ ابن محيصن بإختلاس الحركة، وروى

/١٣٦أ/ الباهلي عن إسماعيل / بتليين الهمزة، وقرأ الباقون بالإشباع.

مسألة: قوله تعالى: ((يغفر لكم))(٤):

قرأ أهل المدينة وأبان بـ(الياء) وضمها وفتح (الفاء)، وقرأ أهل الشام كذلك إلَّا أنَّه بـ(التاء)، وقرأ الباقون بـ(النون) مفتوحة وكسر (الفاء)، وقد تقدم الإدغام.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾(٥):

قرأ ابن محيصن ((الصعقة)) بغير (ألف) وسكون (العين) هنا وفي «السجدة»

---

(١) كما في البقرة: ٤٩، الأعراف: ١٤١، الأنفال: ١٧، إبراهيم: ٦، الدخان: ٣٣.
(٢) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠، النشر ٢/ ٢١٢، الكشف ١/ ٢٣٩، معجم القراءات ١/ ٩٨.
(٣) البقرة: ٥٤، النشر ٢/ ٢٠٤، الكشف ١/ ٨٦، معجم القراءات ١/ ١٠٠ .
(٤) البقرة: ٥٨، النشر ٢/ ٢١٥، الكشف ١/ ٢٤٣، معجم القراءات ١/ ١٠٦ .
(٥) البقرة: ٥٥، فصلت: ١٣، ١٧، الذاريات: ٤٤، معجم القراءات ١/ ١٠٤.

ثلاث مواضع، وفي «والذاريات»، وافقه الكسائي في «والذاريات»، وقرأ الباقون بـ (الألف) فيهنّ.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ﴾[١]:

قرأ الأعمش ((يفسِقون)) بكسر (السين) حيث وقع، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾[٢]:

قرأ الأعمش ((مصرَ)) بغير تنوين، وإذا وقف [وقف بغير][٣] (ألف)، وقرأ الباقون بالتنوين والوقف في قراءتهم على (الألف).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَنصُرْكُمُ﴾[٤]:

قرأ أبو عمرو في رواية شجاع والسوسي وسجادة وابن فرح عن الدوري عن اليزيدي بسكون الراء حيث وقع، زاد الحلبي عن السوسي ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ في «الأنعام»[٥]، واستمر السَّامري في جميع طرقه عن اليزيدي على السكون فيما توالت فيه حركات الإعراب حيث وقع نحو: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٦]، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾[٧]،

---

(١) البقرة: ٥٩، البحر ١/ ٢٢٥، معجم القراءات ١/ ١٠٩.
(٢) البقرة: ٦١، معجم القراءات ١/ ١١٥.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [فبغير]، وفي (م) [بغير].
(٤) البقرة: ٦٧، التوبة: ١٤، النشر ٢/ ٢١٦، البحر المحيط ١/ ٢٤٩، معجم القراءات ١/ ١٢٠.
(٥) الأنعام: ١٠٩.
(٦) كما في البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.
(٧) كما في آل عمران: ١٦٠، محمد: ٧، الملك: ٢٠.

و﴿يَأۡمُرُهُم﴾(١)، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾(٢)، و﴿أَسۡلِحَتِكُمۡ﴾(٣)، ﴿وَأَمۡتِعَتِكُمۡ﴾(٤) وما أشبه ذلك، وروي عنه أيضًا الاختلاس، وقرأ ابن محيصن بالاختلاس في جميع ذلك، وقرأ الباقون بالإشباع.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هُزُوٗا﴾(٥) و﴿كُفُوًا﴾(٦):

قرأ حمزة وخَلَف وإسماعيل وحسين الجعفي عن أبي بكر وأبو عمارة عن حفص والوليد عن ابن عامر والجهضمي عن أبي عمرو بسكون (الزاي) و(الفاء)، وافقهم أبو قرة عن نافع وأبو زيد وعبد الوارث عن أبي عمرو في ((هزؤا))، ووافقهم المفضل والمسيبي إلَّا هبة والقاضي عن قالون والأعمش ويعقوب في ((كفؤا))، وقرأ الباقون بضم (الزاي) و(الفاء) فيهما، وكلهم حقق (الهمزة) إلَّا حفصًا فإنَّه قلبها (واوًا) مفتوحة.

حرف: قوله تعالى: ((عما يعملون أفتطمعون))(٧):

قرأ أهل مكة والوليد بن حسان عن يعقوب بـ (الياء)، وقرأ الباقون بـ (التاء).

---

(١) الأعراف: ١٥٧.
(٢) آل عمران: ٢٨، ٣٠.
(٣) موضعي النساء: ١٠٢.
(٤) النساء: ١٠٢.
(٥) أحد عشر موضعا: البقرة: ٦٧، ٢٣١، المائدة: ٥٧، ٥٨، الكهف: ٥٦، ١٠٦، الأنبياء: ٣٦، الفرقان: ٤١، لقمان: ٦، الجاثية: ٩، ٣٥، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف ١/ ٢٤٧، معجم القراءات ١/ ١٢١.
(٦) الاخلاص: ٤، وانظر النشر ١/ ٣٩٥.
(٧) البقرة: ٧٤، النشر ٢/ ٢١٧، الكشف ١/ ٤٧٤، معجم القراءات ١/ ١٣٣.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾[1]:

قرأ أبو جعفر بتخفيف / (الياء)، وكذلك ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ [و﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾][2]، و﴿فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ﴾[3]، وقرأ الباقون بتشديد (الياء) فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾[4]:

قرأ أهل المدينة والوليد عن ابن عامر بـ (ألف) بعد (الهمزة) على الجمع، وقرأ الباقون بغير (ألف) على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[5]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش والمفضل وأبان ويعقوب بفتح (الحاء) و(السين)، وقرأ الباقون بضم (الحاء) وسكون (السين).

حرف: قوله تعالى: ((لا يعبدون إلَّا الله))[6]:

قرأ أهل مكة وحمزة والكسائي والأعمش وخَلَف في اختياره والمفضل بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) البقرة: ٧٨، النشر ٢/ ٢١٧، البحر ١/ ٢٧٦، معجم القراءات ١/ ١٣٥.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٣) البقرة: ١١١، النساء: ١٢٣، الحج: ٥٢، الحديد: ١٤.
(٤) البقرة: ٨١، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٤٩، معجم القراءات ١/ ١٣٧.
(٥) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٠، معجم القراءات ١/ ١٣٩.
(٦) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف ١/ ٢٤٩، معجم القراءات ١/ ١٣٨.

مسألة: قوله تعالى: ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة بتخفيف (الظاء)، وكذلك في «التحريم» ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾[٢]، وافقهم الجهضمي عن أبي عمرو هنا حسب، وقرأ الباقون بتشديد (الظاء) في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ﴾[٣]:

قرأ حمزة والأعمش بفتح (الهمزة) من غير (ألف)، وقرأ الباقون بضم (الهمزة) وبـ(ألف) بعد (السين).

مسألة: قوله تعالى: ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾[٤]:

قرأ أهل المدينة وعاصم إلَّا أبان والكسائي ويعقوب بضم (التاء) و(ألف) بعد (الفاء)، وقرأ الباقون بفتح (التاء) من غير (ألف).

فرع في اقتران المسألتين: قرأ حمزة والأعمش ((أَسْرَى تَفْدُوهم)) بغير (ألف) فيهما، وقرأ أهل المدينة وعاصم والكسائي ويعقوب بـ(ألف) فيهما، وقرأ الباقون بـ(ألف) في الأوَّل وبغير (ألف) في الثاني.

---

(١) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥١، معجم القراءات ١/ ١٤٦.
(٢) التحريم: ٤.
(٣) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥١، معجم القراءات ١/ ١٤٥.
(٤) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥١، معجم القراءات ١/ ١٤٦.

[**حرف**][١]: قوله ﷻ: ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة ونافع وأبو بكر والمفضل وخَلَف في اختياره ويعقوب بـ (الياء)، وقرأ الباقون بـ (التاء).

زاد أبان ﴿تُرَدُّونَ﴾ بـ (التاء)، تفرَّد به.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدۡنَٰهُ﴾[٣]:

قرأ ابن محيصن بمد الهمزة [وتخفيف][٤] الياء، وكذلك في «المائدة» ﴿إِذۡ أَيَّدتُّكَ﴾[٥]، وفي «التوبة» ﴿وَأَيَّدَهُۥ﴾[٦]، وفي «الصف» ﴿فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[٧]، وقرأ الباقون بغير مد.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ﴾[٨]:

قرأ أهل مكة بسكون الدال حيث وقع، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٣، معجم القراءات ١/ ١٤٦.
(٣) البقرة: ٨٧، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٣، معجم القراءات ١/ ١٤٨.
(٤) ما بين المعقوفين في (ت) [بتخفيف].
(٥) المائدة: ١١٠.
(٦) التوبة: ٤٠.
(٧) الصف: ١٤.
(٨) البقرة: ٨٧، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٣، معجم القراءات ١/ ١٤٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾[١]:

قرأ ابن محيصن ((غُلُف)) بضم اللام حيث وقع، وقرأ الباقون بسكونها.

حرف: قوله تعالى: ﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٢]:

قرأ يعقوب [بالتاء، وقرأ/ الباقون بالياء][٣]. /١٣٧أ/

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لِجِبْرِيلَ﴾[٤]:

قرأ أهل مكة بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة من غير همز هنا موضعان وفي التحريم موضع، وقرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً ويحيى الجعفي ويحيى عن أبي بكر إلَّا الصريفيني بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، وروى يحيى [الجعفي][٥] كذلك إلا أنَّه أثبت ألفاً بعد الراء [فلفظ][٦] بها ((جبرائيل))، وروى يحيى إلا الصريفيني اختلاس حركة الهمزة من غير ألف مثل [«جبرعل»][٧]، وقرأ الباقون بكسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة من غير همز.

---

(١) البقرة: ٨٨، البحر ١/ ٣٠١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٤، معجم القراءات ١/ ١٤٩.
(٢) البقرة: ٩٦، البحر ١/ ٣١٦، معجم القراءات ١/ ١٥٦.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [بالياء ...... بالتاء].
(٤) البقرة: ٩٧، النشر ٢/ ٢١٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٤، معجم القراءات ١/ ١٥٧.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٦) ما بين المعقوفين في (س، م) [فليلفظ].
(٧) ما بين المعقوفين في (س، م) [جبرعيل].

فصل

وقرأ أهل البصرة [وحفص][١] ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ بغير همز ولا ياء، وقرأ ابن محيصن بهمزة مكسورة من غير ألف قبلها ولا ياء بعدها مثل «ميكعيل» وأنشد فيه:

[ميكئل][٢] أرسله ربنا يؤيد المختار في بدر

وقرأ أهل المدينة وابن الصباح عن قنبل ومحمد بن صالح عن ابن كثير بهمزة مكسورة لا ياء بعدها مثل «ميكاعل»، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّهم أثبتوا بعد الهمزة ياء ممدودة.

فصل

أخبرنا الشيخ أبو الحسن المصاحفي، انا ابن إسحاق، انا ابن مجاهد حدثني الحسين بن بشر الصوفي، نا روح بن عبد المؤمن عن محمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقرأ ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَـٰلَ﴾ بكسر الجيم والراء من غير همز فلا أقرؤها إلَّا هكذا.

فصل

أخبرنا الشيخ أبو الحسن المصاحفي، انا السامري، انا الأشناني عن عبيد عن حفص [أنشدنا حسان][٣] بن ثابت في جبريل وميكال حجة له:

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [ميكئل].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [أنشد لحسان].

في يـوم بـدر لقيناكم لنا مدد فيه مع النصر جبريل وميكال

حرف: قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾[1]:

روى قتيبة عن الكسائي بكسر اللام من ((الملِكين)) جعلهما من ملوك الدنيا، وقرأ الباقون بفتح اللام جعلوهما من الملائكة.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا﴾[2]:

قرأ ابن محيصن والأعمش والمفضل بتنوين النون من ((راعنًا)) هنا حسب، يقول جهلا وحمقا، وقرأ الباقون من غير تنوين من المراعاة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ /مِنْ ءَايَةٍ﴾[3]: /١٣٧ب/

قرأ أهل الشام إلّا الداجوني عن هشام بضم النون الأولى وكسر السين، وقرأ الباقون بفتح (النون) و(السين).

حرف: قوله تعالى: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾[4]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بفتح (النون) و(السين) مع الهمزة، وقرأ الباقون بضم النون وكسر السين من غير همز.

---

(١) البقرة: ١٠٢، البحر ١/ ٢٣٩، معجم القراءات ١/ ١٦٤.
(٢) البقرة: ١٠٦، البحر ١/ ٣٢٨، معجم القراءات ١/ ١٦٨.
(٣) البقرة: ١٠٦، النشر ٢/ ٢٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٨، معجم القراءات ١/ ١٧٠.
(٤) البقرة: ١٠٦، النشر ٢/ ٢٢٠، الكشف ١/ ٢٥٨، معجم القراءات ١/ ١٧١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾(١):

قرأ أهل الشام وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بتخفيف النون ورفع ما بعدها، وكذلك ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾، زاد حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ في «يونس»، وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب ما بعدها فيهن.

فصل

فأما ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ فخفف النون منه ورفع ما بعدها أهل المدينة والشام، الباقون بتشديد النون ونصب ما بعدها.

حرف: قوله [تعالى](٢): ﴿كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ﴾(٣):

روى الأخفش عن هشام ((كما سيل)) بغير همز، الباقون بالهمز.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾(٤):

قرأ أهل الشام بغير واو قبل القاف على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بإثبات الواو.

---

(١) البقرة: ١٠٢، النشر ٢/ ٢٢٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٥٦، معجم القراءات ١/ ١٦٤.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٣) البقرة: ١٢٦، البحر ١/ ٣٤٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٠، معجم القراءات ١/ ١٧٤.
(٤) البقرة: ١١٦، النشر ٢/ ٢٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٠، معجم القراءات ١/ ١٨٠.

مسألة: قوله تعالى: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام بفتح النون هنا، والأول من «آل عمران» والذي في «النحل» و«مريم» و«يس» و«المؤمن» ستة أمكنه، وافقهم الكسائي في «النحل» و«يس»، ووافقهم ابن محيصن في «النحل» حسب، وقرأ الباقون برفع النون فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾[(٢)]:

قرأ نافع ويعقوب بفتح (التاء) وجزم (اللام) على النهي، وقرأ الباقون بضم (التاء) ورفع (اللام) على الإخبار.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام ونافع وأبان بفتح الخاء، وقرأ الباقون بكسرها.

الحجة والوقف: من قرأ ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بفتح الخاء فإنَّه جعلها على وجه الإخبار عن الناس الذين تقدم ذكرهم في قوله ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ فيكون ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ عائدًا عليهم فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف على قوله ﴿وَأَمْنًا﴾ لأنَّ ما بعده متعلق به فلا يقطع منه، ومن قرأ بكسر الخاء فإنَّه كسرها على الأمر أي: واتخذوا يا هؤلاء، فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله ﴿وَأَمْنًا﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بكسر الخاء على الاستئناف.

---

(١) البقرة: ١١٧، النشر ٢/ ٢١٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٤، معجم القراءات ١/ ١٨١.

(٢) البقرة: ١١٩، النشر ٢/ ٢٢٤، الكشف ١/ ٢٦٢، معجم القراءات ١/ ١٨٣.

(٣) البقرة: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٢٢، الكشف ١/ ٢٦٥، معجم القراءات ١/ ١٨٩.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾(١):

قرأ أهل الشام بالتخفيف من «أمتع» «يمتع» / ، وقرأ الباقون بالتشديد من «متع» «يمتع». /١٣٨أ/

مسألة: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾(٢):

قرأ ابن محيصن بإدغام الضاد في الطاء، وكذلك ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ﴾ وما أشبه ذلك، وقرأ الباقون بالإظهار وقد ذكر.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَأَرِنَا﴾ و﴿أَرِنِى﴾(٣):

قرأ أهل مكة وشجاع والسوسي عن [اليزيدي](٤) وسجادة بسكون الراء حيث وقع، وافقهم أهل الشام إلَّا الداجوني عن هشام وأبو بكر عن عاصم وحماد والمفضل في سورة «المصابيح»، وروى السامري من طرقه عن اليزيدي بالإختلاس، وقرأ الباقون بالإشباع، أنشدنا الطرابلسي أنشدنا الحلبي وأنشدنا للشاعر حجة في سكون الراء:

أرنـا أداوة عبد الله نملاؤها   من ماء زمزم إن القوم قد ظمؤا

---

(١) البقرة: ١٢٦، النشر ٢/ ٢٢٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٥، معجم القراءات ١/ ١٩١.
(٢) البقرة: ١٢٦، النشر ٢/ ٢٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٥، معجم القراءات ١/ ١٩٢.
(٣) البقرة: ١٢٨، ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٤١، معجم القراءات ١/ ١٩٤.
(٤) ما بين المعقوفين في (س) [الزينبي].

حرف: قوله تعالى: ((وأوصى بها))(١):

قرأ أهل المدينة والشام بهمزة مفتوحة بين الواوين، وقرأ الباقون بغير همزة بينهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾(٢):

قرأ ابن محيصن ((أتحاجونا)) بنون واحدة مشددة على الإدغام، وقرأ الباقون بنونين خفيفتين على الإظهار.

مسألة: قوله تعالى: ((أم يقولون))(٣):

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا أبا بكر والمفضل ورويس عن يعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَرَءُوفٌ﴾(٤):

قرأ أهل العراق إلَّا حفصاً والبرجمي والأعمش بغير واو بعد الهمزة بوزن «فعل» حيث وقع، وقرأ الباقون بواو بعد الهمزة بوزن «فعول»، وأنشدوا فيه:

رســول الإلــه رؤف رحـيم ... كما جـاء في سـورة الفاضحة
وأعـينـنـا يــوم حـشـر الأنــام ... لــذخـر شـفـاعـتـه لائـحـة

---

(١) البقرة: ١٣٢، النشر ٢/ ٢٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٥، معجم القراءات ١/ ١٩٧.
(٢) البقرة: ١٣٩، البحر ١/ ٤١٢، معجم القراءات ١/ ٢٠٤.
(٣) البقرة: ١٤٠، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ١/ ٢٦٦، معجم القراءات ١/ ٢٠٤.
(٤) البقرة: ١٤٣، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ١/ ٢٦٦، معجم القراءات ١/ ٢٠٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[1]:

قرأ أهل الشام وحمزة والكسائي والأعمش وأبو جعفر وروح والوليد ابن حسان بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾[2]:

قرأ أهل الشام والوليد بن حسان عن يعقوب بألف بعد اللام، وقرأ الباقون بياء ساكنة مكان الألف.

حرف: قوله تعالى: ﴿تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾[3]:

قرأ أبو عمرو بالياء، وقرأ الباقون / بالتاء. /١٣٨ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾[4]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالياء وتشديد الطاء وسكون العين في الموضعين، وافقهم يعقوب على الأول، وقرأ الباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[5]:

قرأ أهل الشام والمدينة بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) البقرة: ١٤٥، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ١/ ٢٦٧، معجم القراءات ١/ ٢١٠.
(٢) البقرة: ١٤٨، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ١/ ٢٦٧، معجم القراءات ١/ ٢١٣.
(٣) البقرة: ١٤٩، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ١/ ٢٧٠، معجم القراءات ١/ ٢١٤.
(٤) البقرة: ١٥٨، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ١/ ٢٧١، معجم القراءات ١/ ٢٢١.
(٥) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٧١، معجم القراءات ١/ ٢٢٦.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِذۡ يَرَوۡنَ﴾[(١)]:

قرأ [أهل][(٢)] الشام بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ﴾ و﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾[(٣)]:

قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة في الموضعين، وقرأ الباقون بفتحها فيهما.

الحجة والوقف: من قرأ بكسر الهمزة فإنه جعلها استئنافًا فعلى قراءته يكون الوقف على قوله ﴿يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ﴾ ويكون في الكلام تقدير مضمر: "ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لرأيت أمرًا عظيمًا"، ثمَّ يبتدئ ﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ فيكون كلامـًا مستأنفًا وما بعده من قوله ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ عطف عليه، ومن قرأ بفتح الهمزة في الموضعين جعله كلامًا متعلقًا بما قبله وفيه أيضًا مضمر يدل عليه تقديره: "ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لعلموا أن القوة لله"، أو يقدر بالباء الزائدة أي: بأن القوة، فعلى هذه القراءة لا ينبغي الوقف على قوله ﴿يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ﴾ لأنَّ ما بعدة متعلق به فلا يقطع منه.

مسألة: قوله تعالى: ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾[(٤)]:

قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة وخَلَف والأعمش وأبو بكر إلَّا البرجمي والبزي

---

(١) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٧١، معجم القراءات ١/ ٢٢٦.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٣) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٧١، معجم القراءات ١/ ٢٢٦.
(٤) البقرة: ١٦٨، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٧٣، معجم القراءات ١/ ٢٣١.

إلَّا ابن فرح والزينبي عن قنبل ((خطْوات)) بسكون الطاء حيث وقع، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله [تعالى][1]: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾[2]:

قرأ أبو جعفر بكسر الطاء، وكذلك ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾[3] وما أشبه ذلك حيث وقع، وقرأ الباقون بضم الطاء، وقد تقدم اختلافهم في النون والإدغام.

مسألة: قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾[4]:

قرأ أبو جعفر بتشديد الياء هنا وفي «المائدة» و«النحل»، وقرأ الباقون بتخفيفها، وقد ذكر.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾[5]:

قرأ حمزة وحفص بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ((والصَّابرونَ في البأساءِ))[6]:

روى الوليد بن حسان عن يعقوب / بالرفع، وقرأ الباقون ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بالنصب وعلامته الياء. /١٣٩أ/

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) البقرة: ١٧٧، النشر ٢/ ٢٢٥، الكشف ١/ ٢٧٤، معجم القراءات ١/ ٢٣٩.
(٣) الأنعام: ١١٩.
(٤) البقرة: ١٨٣، النشر ٢/ ٢٢٤، الكشف ١/ ٢٨٤، معجم القراءات ١/ ٢٣٥.
(٥) البقرة: ١٧٧، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٠، معجم القراءات ١/ ٢٣٩.
(٦) البقرة: ١٧٧، البحر ٢/ ٧، معجم القراءات ١/ ٢٤٥.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مِن مُّوصٍ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً وأبان ويعقوب بفتح الواو وتشديد (الصاد)، وقرأ الباقون بسكون الواو وتخفيف (الصاد).

مسألة: قوله تعالى: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان والأعمش ﴿فِدْيَةٌ﴾ بغير تنوين ﴿طَعَامُ﴾ بالجر على الإضافة، وقرأ الباقون ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالرفع والتنوين ﴿طَعَامُ﴾ بالرفع.

حرف: قوله تعالى: ((مساكين))[٣]:

قرأ أهل المدينة والشام بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[٤]:

قرأ ابن محيصن وأبو عمارة عن حفص ﴿شَهْرُ﴾ بنصب الراء، وقرأ الباقون برفعها.

الحجة والوقف: من قرأ بالنصب فإنَّه نصبه بفعل تقدم في الآية التي قبله وهو قوله ﴿وَأَن تَصُومُواْ﴾ تقديره: " تصوموا شهر رمضان "، فعلى هذه القراءة ينبغي

---

(١) البقرة: ١٨٢، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٢، معجم القراءات ١/ ٢٤٨.
(٢) البقرة: ١٨٤، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٢، معجم القراءات ١/ ٢٥٥.
(٣) البقرة: ١٨٤، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٢، معجم القراءات ١/ ٢٥٥.
(٤) البقرة: ١٨٥، البحر ٢/ ٣٨، معجم القراءات ١/ ٢٥٥.

أن لا يقف على قوله ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ لأنَّ الاسم الذي بعده متعلق بالعامل فيه فلا يقطع منه، ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفعه على الابتداء والخبر في الكلام الذي يأتي بعده، وعلى هذه القراءة يكون الوقف على قوله ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ حسن، ويبتدئ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ بالرفع على الاستئناف.

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[1]:

قرأ أهل مكة بغير همز في المعرفة والنكرة، وقرأ الباقون بالهمز، وأنشدوا في قراءة ابن كثير ومن معه:

شهدت بأن كلام المليك ... قرآنا تنزل من عنده
فسل من رآى خَلْقَه هل ... له مقال يناقض في جحده

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ و﴿ٱلْعُسْرَ﴾[2]:

قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما حيث وقع، إلَّا قوله ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ في «والذاريات» فإنَّه خصه بسكون السين، وقرأ الباقون بسكون السين في جميع القرآن.

حرف: قوله تعالى ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾[3]:

قرأ يعقوب وأبو بكر والجهضمي وهارون وعبيد عن أبي عمرو بفتح الكاف

---

(١) البقرة: ١٨٥، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٤، معجم القراءات ١/ ٢٥٥.
(٢) البقرة: ١٨٥، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٤، معجم القراءات ١/ ٢٥٦.
(٣) البقرة: ١٨٥، النشر ٢/ ٢٢٦، الكشف ١/ ٢٨٤، معجم القراءات ١/ ٢٥٦.

وتشديد الميم، وروى عبد الوارث عن أبي عمرو التخيير بين التخفيف والتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله تعالى ﴿عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ﴾(١):

/١٣٩ب/ / قرأ الأعمش ((في المسجد)) بغير ألف على التوحيد هنا حسب، وقرأ الباقون بألف على الجمع، وأنشد الشاعر حجة في الجمع والتوحيد للفريقين:

إنـني عـاكـف بـمسجد ربـي ... قـد تجنبت كـل لـهـو وزور

لـزمـت نـفـسي الـمـساجـد إذ ... قد صدفت عن نعيم دار الغرور

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾(٢):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بغير ألف، وكذلك ((حتى يقتلوكم ... فإن قتلوكم))، وقرأ الباقون بالألف فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾(٣):

قرأ أهل مكة والبصرة وأبو جعفر والمفضل بالرفع والتنوين فيهما، زاد أبو جعفر والمفضل ﴿وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾، وقرأ الباقون بالنصب من غير تنوين فيهن.

---

(١) البقرة: ١٨٧، البحر ٢/ ٥٣، معجم القراءات ١/ ٢٦١.
(٢) البقرة: ١٩٧، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٨٥، معجم القراءات ١/ ٢٦٥.
(٣) البقرة: ١٩٧، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٨٦، معجم القراءات ١/ ٢٧٢.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ﴾[(١)]:

قرأ ابن محيصن ((ويَشْهَد)) بفتح الياء والهاء ورفع اسم الله تعالى و((ويَهْلِك)) بفتح الياء وكسر اللام ((الحرثُ والنسلُ)) بالرفع فيهما، وقرأ الباقون ﴿وَيُشۡهِدُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ونصب الاسم بعدها ﴿وَيُهۡلِكَ﴾ بضم الياء وكسر اللام ﴿ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ﴾ بالنصب فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾[(٢)]:

قرأ أهل الحجاز والكسائي بفتح السين، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾[(٣)]:

قرأ أبو جعفر ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ بالجر، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾[(٤)]:

قرأ أبو جعفر ((ليُحكَم)) بضم الياء وفتح الكاف هنا وفي «آل عمران» وفي «النور» موضعان، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾[(٥)]:

قرأ نافع والوليد عن ابن عامر ﴿يَقُولَ﴾ برفع اللام، وقرأ الباقون بالنصب.

---

(١) البقرة: ٢٠٤، البحر ٢/ ١١٤، معجم القراءات ١/ ٢٧٨.
(٢) البقرة: ٢٠٨، النشر ٢/ ١٣٢، الكشف ١/ ٢٨٩، معجم القراءات ١/ ٢٨٣.
(٣) البقرة: ٢١٠، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف ١/ ٢٨٩، معجم القراءات ١/ ٢٨٥.
(٤) البقرة: ٢١٣، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف ١/ ٢٨٩، معجم القراءات ١/ ٢٩١.
(٥) البقرة: ٢١٤، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف ١/ ٢٩١، معجم القراءات ١/ ٢٩٥.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[١]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش ((كثير)) بالثاء، وقرأ الباقون بالباء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾[٢]:

قرأ أبو عمرو وابن [السميفع][٣] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

وقد تقدم ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٤].

مسألة: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[٥]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً والبرجمي وأبان بتشديد الطاء والهاء وفتحهما، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَن يَخَافَا﴾[٦]:

/١٤٠أ/ قرأ / حمزة والأعمش وأبو جعفر ويعقوب وابن [السميفع][٧] بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) البقرة: ٢١٩، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٩٢، معجم القراءات ١/ ٣٠٢.
(٢) البقرة: ٢١٩، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٩٢، معجم القراءات ١/ ٣٠٢.
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [السميقع].
(٤) البقرة: ٢٢٠.
(٥) البقرة: ٢٢٢، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف ١/ ٢٩٤، معجم القراءات ١/ ٣٠٨.
(٦) البقرة: ٢٢٩، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف ١/ ٢٩٤، معجم القراءات ١/ ٣١٥.
(٧) ما بين المعقوفين في (م) [السميقع].

حرف: قوله تعالى: ((نبينها لقوم يعملون))[(١)]:

روى المفضل وأبان والوليد وعبد الحميد عن ابن عامر بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾[(٢)]:

قرأ ابن محيصن [((تَتم))][(٣)] بتائين الأولى مفتوحة ((الرَّضَاعةُ)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿يُتِمَّ﴾ بالياء مضمومة ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بالنصب.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾[(٤)]:

قرأ أهل مكة والبصرة وقتيبة عن الكسائي والمفضل بتشديد الراء ورفعها، وقرأ أبو جعفر بتخفيف الراء وسكونها، وقرأ الباقون بتشديدها ونصبها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾[(٥)]:

قرأ ابن كثير ((أتيتم)) بالقصر، وكذلك في الرُّوم ﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾[(٦)]، وقرأ الباقون بالمد فيهما.

---

(١) البقرة: ٢٣٠، البحر ٢/ ٣٠٤، معجم القراءات ١/ ٣١٦.
(٢) البقرة: ٢٣٣، البحر ٢/ ٢١٣، معجم القراءات ١/ ٣٢٦.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٤) البقرة: ٢٣٣، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٩٦، معجم القراءات ١/ ٣٢٣.
(٥) البقرة: ٢٣٦، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٩٦، معجم القراءات ١/ ٣٢٦.
(٦) الروم: ٣٩.

حرف:

روى المفضل ﴿يُتَوَفَّوْنَ﴾(١): بفتح الياء في الموضعين، وقرأ الباقون بضمها فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ((تماسوهن))(٢):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بضم (التاء) وألف بعد الميم هنا موضعان وفي «الأحزاب» موضع، وقرأ الباقون بفتح (التاء) من غير ألف فيهن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَدَرُهُۥ﴾ و﴿قَدَرُهُۥ﴾(٣):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وابن ذكوان وأبو جعفر بفتح الدال في الموضعين، وقرأ الباقون بسكونها فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾(٤):

روى رويس عن يعقوب بيده بكسر الهاء من غير إشباع، وكذلك ﴿بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ﴾ و﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ في «المؤمنين» و«يس»، وقرأ الباقون بإشباع الكسرة فيهن.

---

(١) البقرة: ٢٣٤، البحر ٢/ ٢٢٢، معجم القراءات ١/ ٣٣٣.
(٢) البقرة: ٢٣٦، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف ١/ ٢٩٧، معجم القراءات ١/ ٣٣٠.
(٣) البقرة: ٢٣٦، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف ١/ ٢٩٨، معجم القراءات ١/ ٣٣١.
(٤) البقرة: ٢٣٧، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٩٩، معجم القراءات ١/ ٣٣٣.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾(١):

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد وأبو عمرو وحمزة وحفص بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾(٢):

قرأ أهل الشام وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين من غير ألف، وكذلك ((يضعّف)) و((مضعّفه)) حيث وقع، وافقهم أبو عمرو في ((يضعّف لها العذاب)) في «الأحزاب»، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف العين في جميع القرآن.

فصل

ونصب الفاء من ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ هنا وفي «الحديد»(٣) أهل الشام وعاصم إلاَّ المفضل والأعمش ويعقوب، ورفعها الباقون.

حرف: قوله ﷻ: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾(٤):

قرأ نافع / بكسر السين هنا وفي «القتال»، وقرأ الباقون بفتحها في السورتين. /١٤٠ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾(٥):

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والأعمش بفتح الغين، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) البقرة: ٢٤٠، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف ١/ ٢٩٩، معجم القراءات ١/ ٣٣٧.
(٢) البقرة: ٢٤٥، النشر ٢/ ٢٢٨، الكشف ١/ ٣٠٠، معجم القراءات ١/ ٣٤٠.
(٣) البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١.
(٤) البقرة: ٢٤٦، محمد: ٢٣، النشر ٢/ ٢٣٠، الكشف ١/ ٣٠٣، معجم القراءات ١/ ٣٥٤.
(٥) البقرة: ٢٤٨، النشر ٢/ ٢٣٠، الكشف ١/ ٣٠٣، معجم القراءات ١/ ٣٥٤.

حرف: قوله ﷻ: ((ولولا دفاع))[1]:

قرأ أهل المدينة ويعقوب وأبان عن عاصم بألف بعد الفاء هنا وفي «الحج»، وقرأ الباقون بغير ألف فيهما.

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ بفتح الدال والفاء في السورتين.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾[2]:

قرأ أهل مكة والبصرة بالنصب من غير تنوين، وكذلك في «إبراهيم» ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾، و في «والطور» ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾[3]، وقرأ الباقون بالرفع والتنوين فيهن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾[4]:

قرأ أهل المدينة بإثبات الألف من ﴿أَنَا۠﴾ إذا كان بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة وذلك في اثنا عشر موضعاً هنا ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾، وفي «الأنعام» ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[5]، وفي «الأعراف» ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[6]، وفي «يوسف» موضعان

---

(١) البقرة: ٢٤٩، النشر ٢/ ٢٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٠٣، معجم القراءات ١/ ٣٥١.
(٢) البقرة: ٢٥٤، النشر ٢/ ٢٣٠، الكشف ١/ ٣٠٥، معجم القراءات ١/ ٣٥٧.
(٣) الطور: ٢٣.
(٤) البقرة: ٢٥٧، النشر ٢/ ٢٣١، الكشف ١/ ٣٠٦، معجم القراءات ١/ ٣٦٤.
(٥) الأنعام: ١٦٣.
(٦) الأعراف: ١٤٣.

﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾[(١)]، وفي «الكهف» موضعان ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ﴾ و﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾[(٢)]، وفي «النمل» ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾[(٣)] موضعان، وفي «المؤمن» ﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ﴾[(٤)]، وفي «الزخرف» ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾[(٥)]، وفي «المودة» ﴿وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ﴾[(٦)]، وقرأ الباقون بحذف الألف من اللفظ في جميع القرآن، ولم يختلفوا أن الوقف بألف ساكنة ثابتة.

فصل

وروى الحلبي عن أبي نشيط إثبات الألف من ﴿أَنَا۠﴾ إذا كان بعدها همزة مكسورة نحو ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ﴾[(٧)] تفرد بذلك.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ﴾[(٨)]:

قرأ ابن السميفع بفتح الباء والهاء، وقرأ الباقون بضم الباء وكسر الهاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿نُنشِزُهَا﴾[(٩)]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا المفضل وأبان ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالزاي وضم النون

---

(١) يوسف: ٣٧، ٦٩.
(٢) الكهف: ٣٤،
(٣) النمل: ٤٠.
(٤) غافر: ٤٢.
(٥) الزخرف: ٨١.
(٦) الممتحنة: ١.
(٧) الأعراف: ١٨٨.
(٨) البقرة: ٢٥٨، المحتسب ١/ ١٢٤، البحر ٢/ ٢٨٩، معجم القراءات ١/ ٣٧٢.
(٩) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ٢٣١، الكشف ١/ ٢١٢، معجم القراءات ١/ ٣٧٠.

وكسر الشين، وروى المفضل وأبان والجهضمي ((ننشرها)) بفتح النون الأولى وضم الشين وبعدها راء غير معجمة، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّهم ضموا النون وكسروا الشين، وأنشدوا:

انظر إلى أعظم الموتي إذا بليت وشاء ربك حين البعث ينشرها
فحين ينشرها الرحمن يأمر أن تنشق أجداثها عنها وينشزها

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ﴾[1]:

/١٤١أ/ قرأ حمزة والكسائي / بوصل الألف وجزم الميم على الأمر والابتداء بكسر الهمزة على قراءتهم، وقرأ الباقون بقطع الألف ورفع الميم على الخبر والابتداء بفتح الهمزة.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ﴾[2]:

قرأ حمزة وطلحة وأبو جعفر وخَلَف ورويس بكسر (الصاد)، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِرَبۡوَةٍ﴾[3]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد وعاصم بفتح الراء هنا وفي «المؤمنين»، وقرأ الأعمش بكسر الراء في السورتين، وقرأ الباقون بضمها فيهما، وأنشدوا:

(١) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ٢٣١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢١٢، معجم القراءات ١/ ٣٧٢.
(٢) البقرة: ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٣٢، الكشف ١/ ٢١٣، معجم القراءات ١/ ٣٧٥.
(٣) البقرة: ٢٦٥، النشر ٢/ ٢٣٢، الكشف ١/ ٢١٣، معجم القراءات ١/ ٣٨٢.

ربـوة في دمشق طـال اشتياقي ... لـمـقـام بـإرضـهـا في كـفـاف

ما مقامي بربوة أو [لزومي][(١)] ... ربــوة مـقـتـرا مـن الإسـعـاف

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أُكُلَهَا﴾ و﴿ٱلْأُكُلِ﴾[(٢)]:

قرأ أهل مكة ونافع بسكون الكاف حيث وقع، وافقهم أبو عمرو والوليد عن ابن عامر فيما أضيف إلى مؤنث وهو (أكلها)، وقرأ الباقون بضم الكاف في جميع القرآن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾[(٣)]:

قرأ يعقوب بكسر (التاء) ويقف ((يؤتي)) بالياء على معنى: يؤتيه الله الحكمة، وقرأ الباقون بفتح (التاء) وحذف (الياء).

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾[(٤)]:

قرأ أهل الشام وحمزة والكسائي وخَلَف ويحيى الجعفي عن أبي بكر والأعمش وهبيرة [عن][(٥)] حفص بفتح النون وكسر العين هنا وفي النساء، وقرأ أهل مكة وطلحة وحفص إلَّا هبيرة وورش والأعشى والبرجمي بكسر النون والعين في السورتين، وقرأ الباقون بكسر النون وسكون العين فيهما.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [لرومي].
(٢) البقرة: ٢٦٥، النشر ٢/ ٢٣٥، الكشف ١/ ٣١٣، معجم القراءات ١/ ٣٨٣.
(٣) البقرة: ٢٦٩، النشر ١/ ٣٩٠، البحر ٢/ ٣٢٠، معجم القراءات ١/ ٣٨٩.
(٤) البقرة: ٢٧١، النشر ٢/ ٢٣٥، الكشف ١/ ٣١٦، معجم القراءات ١/ ٣٩١.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾[١]:

قرأ أهل الشام وحفص بالياء ورفع الراء، وقرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش والكسائي عن أبي بكر بالنون وجزم الراء، وروى أبان ((ويُكَفَر)) بياء مضمومة وفتح الكاف والفاء وجزم الراء، وقرأ الباقون مثل حمزة إلَّا أنَّه برفع الراء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾[٢] **وبابه:**

قرأ أهل الشام وحمزة وأبو جعفر وعاصم إلَّا الأعشى في غير رواية النقار وإلَّا ابن شاهي وهبيرة بفتح السين من ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ و﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ و﴿يَحْسَبُ﴾ إذا كان فعلا مستقبلا حيث وقع، وقرأ الباقون بكسر السين في جميع القرآن.

/١٤١ب/ **حرف: قوله تعالى /:** ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ﴾[٣]:

قرأ حمزة وطلحة وأبو بكر إلَّا البرجمي وابن غالب ﴿فآذنوا﴾ بفتح الهمزة ومدها وكسر الذال، وقرأ الباقون بسكون الهمزة وفتح الذال من غير مد، وقد تقدم.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾[٤]:

روى المفضل بضم (التاء) وفتح اللام في الحرف الأول وبفتح (التاء) وكسر

---

(١) البقرة: ٢٧٣، النشر ٢/ ٢٣٦، الكشف ١/ ٣١٦، معجم القراءات ١/ ٣٩٤.
(٢) البقرة: ٢٧٣، النشر ٢/ ٢٣٦، الكشف ١/ ٣١٧، معجم القراءات ١/ ٣٩٦.
(٣) البقرة: ٢٧٩، النشر ٢/ ٢٣٦، الكشف ١/ ٣١٨، معجم القراءات ١/ ٤٠٣.
(٤) البقرة: ٢٧٩، البحر ٢/ ٢٣٩، معجم القراءات ١/ ٤٠٤.

اللام في الثاني على الابتداء بالمفعولين قبل الفاعلين، وقرأ الباقون بضد هذه القراءة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾(١):

قرأ نافع وزيد عن يعقوب بضم [السين وفتح الراء وبتاء منقلبة عن هاء مكسورة منونة، وقرأ ابن محيصن بضم السين](٢) وكسر الراء والهاء من غير تنوين بجعلها كناية عن مذكر، وقرأ الباقون بفتح السين والراء وتنوين الهاء المنقلبة وأنشدوا:

انظر أخاك إذا ما مضه عسر ... فيما عليه إلى أوقات ميسرة
فإن ميسرة الإخوان ميسرة ... لطالب الحق في أوقات معسرة

حرف: قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾(٣):

قرأ عاصم وخارجة عن أبي عمرو بتخفيف (الصاد)، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾(٤):

قرأ حمزة والأعمش بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وقرأ أهل مكة والبصرة وقتيبة ﴿فَتُذَكِّرَ﴾(٥) بالتخفيف ونصب الراء، وقرأ

---

(١) البقرة: ٢٨٠، النشر ٢/ ٢٣٦، الكشف ١/ ٣١٩، معجم القراءات ١/ ٤٠٧.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٣) البقرة: ٢٨٠، النشر ٢/ ٢٣٦، الكشف ١/ ٣٢٠، معجم القراءات ١/ ٤٠٨.
(٤) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٦، البحر ٢/ ٣١٩، معجم القراءات ١/ ٤١٥.
(٥) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٦، الكشف ١/ ٣٢٠، معجم القراءات ١/ ٤١٦.

حمزة والأعمش وحسين الجعفي عن أبي بكر بالتشديد ورفع الراء، وقرأ الباقون بالتشديد ونصب الراء.

حرف: قوله تعالى: ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾(١):

قرأ عاصم بالنصب فيهما، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾(٢):

قرأ ابن محيصن برفع الراء وتشديدها وقرأ أبو جعفر بسكون الراء وتخفيفها، وقرأ الباقون بنصب الراء وتشديدها.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾(٣):

قرأ أهل مكة والبصرة إلَّا عبد الوارث وعبيد بضم الراء والهاء من غير ألف، وورى عبد الوارث وعبيد بن عقيل عن صاحبيه بضم الراء وسكون الهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾(٤):

قرأ ابن محيصن ((الذي أُؤتمن)) بالهمز ورفع الألف، والإشارة إلى ضم الهمزة، وكذلك ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ و﴿يَـٰصَـٰلِحُ ٱئْتِنَا﴾/ و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ و﴿ثُمَّ /١٤٢أ/

---

(١) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٧، الكشف ١/ ٣٢١، معجم القراءات ١/ ٤١٨.
(٢) البقرة: ٢٨٢، البحر ٢/ ٣٥٤، معجم القراءات ١/ ٤١٩.
(٣) البقرة: ٢٨٣، النشر ٢/ ٢٣٧، الكشف ٢/ ٣٣٢، معجم القراءات ١/ ٤٢٢.
(٤) البقرة: ٢٨٣، البحر ٢/ ٢٥٦، معجم القراءات ١/ ٤٢٤.

﴿ٱئۡتُواْ صَفّٗا﴾ و﴿ٱئۡتُونِي﴾ ﴿وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا﴾(١) يجعل الهمزة ياء في هذا [وما أشبه ذلك](٢)، ويشير إلى الضم، وقرأ الباقون بالهمز من غير إشارة، وقد تقدم ذكر التليين في بابه.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَيَغۡفِرُ﴾ و﴿وَيُعَذِّبُ﴾(٣):

قرأ أهل الشام وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بالرفع فيهما، وقرأ الباقون بالسكون.

مسألة: قوله تعالى: ((وكتابه))(٤):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بألف بعد (التاء) على التوحيد، وقرأ الباقون بغير ألف على الجمع، وقد تقدمت الإمالة.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ﴾(٥):

قرأ يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

*****

---

(١) الأنعام: ، الأعراف: ٧٧، يونس: ١٥، طه: ٦٤، فصلت: ١١.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [وما أشبهه].
(٣) البقرة: ٢٨٤، النشر ٢/ ١٠، الكشف ١/ ١٥٦، معجم القراءات ١/ ٤٢٩.
(٤) البقرة: ٢٨٥، النشر ٢/ ٢٣٧، الكشف ١/ ٣٣٣، معجم القراءات ١/ ٤٣١.
(٥) البقرة: ٢٨٥، النشر ٢/ ٢٣٧، البحر ٢/ ٣٦٥، معجم القراءات ١/ ٤٣٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «آل عمران»

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة فيما أخبرني به والدي - نضر الله وجهه - عن رجاله عن رسول الله ﷺ أنه من قرأ سورة آل عمران أعطى بكل آية منها أمانًا على جسر جهنم.

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾(١):

قرأ أبو جعفر والأعشى والبرجمي والمفضل وحسين الجعفي بقطع الألف وسكون الميم، إلَّا أنَّ أبا جعفر يقطع الحروف كما ذكرنا عنه، وقرأ الباقون بفتح الميم ووصل الألف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾(٢):

قرأ أهل مكة بالتعمد على الوقف في قوله ﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ويبتدؤون ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ﴾(٣)، وقرأ الباقون بترك التعمد لذلك.

---

(١) آل عمران: ١٢، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٣٥، معجم القراءات ١/ ٤٣٧.

(٢) آل عمران: ٧، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٣٥، معجم القراءات ١/ ٤٣٧.

(٣) آل عمران: ٧.

فصل

وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي البغدادي بتاج الجوامع، انا أبو الحسن ابن الحمامي، انا أبو طاهر ابن أبي هاشم، انا أبو بكر ابن مجاهد بإسناده عن القواس قال: كان ابن كثير يتعمد الوقف في ثلاثة أمكنة:

ففي «آل عمران» ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ويبتدئ ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾[١]، وفي «الأنعام» ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ ويبتدئ ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾[٢]، وفي «النحل» ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ ويبتدئ ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾[٣].

مسألة: قوله تعالى: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[٤]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وطلحة وخَلَف بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾[٥]:

قرأ أهل المدينة ويعقوب وأبان / وابن شاهي عن حفص بالتاء، وقرأ الباقون /١٤٢ب/ بالياء.

---

(١) آل عمران: ٧.
(٢) الأنعام: ١٠٩.
(٣) النحل: ١٠٣.
(٤) آل عمران: ١٢، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٣٥، معجم القراءات ١/ ٤٤٧.
(٥) آل عمران: ١٣، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٣٦، معجم القراءات ١/ ٤٥٠.

مسألة: قوله تعالى: ﴿رِضْوَانٌ﴾ و﴿رِضْوَانَهُ﴾[1]:

قرأ عاصم إلَّا حفصًا وأبان بضم الراء حيث وقع، إلَّا أنَّ يحيى والعليمي خصَّا قوله: ﴿مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ في المائدة بكسر الراء، وقرأ الباقون بالكسر في جميع القرآن، وأنشدوا فيه:

رضـوان ربـي نعيم لا نـفـاد له فاعمل فإنك بالرضوان مجبور

في جنة عرضها ما قـال خالقنا في آيـة مـن كـتـاب الله مسطور

فصل

وتفرد ابن محيصن فقرأ ((الصابرون)) وما بعده بالرفع، ((شهداء الله)) بالمد والهمز مرفوع أيضًا.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[2]:

قرأ الكسائي بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بالكسر.

الحجة وبيان الوقف: من قرأ ((أن الدين)) بفتح الهمزة جعله كلامًا متعلقًا بما قبله من الشهادة، فعلى قراءته لا ينبغي الوقف على ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ لأنَّ ما بعده متعلق به فلا يقطع منه، ومن قرأ بكسر الهمزة فإنَّه كسرها على الاستئناف، فعلى قراءته ينبغي أن يقف على قوله: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ لأنَّ الكلام قد تم دونه.

---

(١) آل عمران: ١٥، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٣٧، معجم القراءات ١/ ٤٥٦.

(٢) آل عمران: ١٩، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٣٨، معجم القراءات ١/ ٤٦٢.

حرف: قوله ﷻ: ((ويقاتلون الذين))[(١)]:

قرأ حمزة والأعمش ونصير عن الكسائي بضم الياء وبألف بعد القاف، وقرأ الباقون بفتح الياء من غير ألف.

مسألة: قوله ﷻ: ((منهم تَقِيَّة))[(٢)]:

قرأ يعقوب والمفضل بفتح (التاء) وكسر القاف وتشديد الياء على وزن «قضية»، وقرأ الباقون ﴿تُقَىٰةً﴾ بضم (التاء) وألف بعد القاف على وزن «قضاه» و«دعاه»، وأماله حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد وأبو بكر والمفضل وطلحة وحماد ويعقوب بسكون العين وضم (التاء)، وقرأ الباقون بفتح العين وسكون (التاء).

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[(٤)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبان بتشديد الفاء، وقرأ الباقون بتخفيفها.

فصل

وقرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر والمفضل وأبان ﴿زَكَرِيَّا﴾[(٥)] بغير مد ولا همز

---

(١) آل عمران: ٢١، النشر ٢/ ٢٣٨، الكشف ١/ ٣٣٨، معجم القراءات ١/ ٤٦٤.
(٢) آل عمران: ٢٧، النشر ٢/ ٣٧، معجم القراءات ١/ ٤٧٠.
(٣) آل عمران: ٣٦، النشر ٢/ ٢٣٩، الكشف ١/ ٣٤٠، معجم القراءات ١/ ٤٧٨.
(٤) آل عمران: ٣٧، النشر ٢/ ٢٣٩، الكشف ١/ ٣٤١، معجم القراءات ١/ ٤٨٠.
(٥) آل عمران: ٣٧، النشر ٢/ ٢٣٩، الكشف ١/ ٣٤١، معجم القراءات ١/ ٤٨٣.

حيث وقع، وقرأ الباقون بالمد والهمز، ونصب ﴿زَكَرِيَّا﴾ الذي بعد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ أبو بكر والمفضل.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾(١):

/١٤٣أ/ قرأ أهل الشام وحمزة والأعمش بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها / .

الحجة والوقف: من قرأ بكسر الهمزة فإنَّه كسرها على الإستئناف فعلى قراءته ينبغي الوقف على قوله ﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾ لأنَّ الكلام قد تم به ثمَّ يبتدئ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾، ومن قرأ بفتح الهمزة فإنَّه جعل الكلام متعلقاً بما قبله فعلى قراءته لا ينبغي أن يقف على قوله ﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾ لأنَّ ما بعده متعلق به فلا يقطع منه.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾(٢):

قرأ أهل المدينة وعاصم ويعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

حرف: قوله ﷻ: ((إني أخلق))(٣):

قرأ أهل المدينة بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ((كهيئة الطائر فيكون طائرًا))(٤):

قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء فيهما والمد والهمز على وزن فاعل هنا وفي

---

(١) آل عمران: ٣٩، النشر ٢/ ٢٣٩، الكشف ١/ ٣٤٣، معجم القراءات ١/ ٤٨٧.
(٢) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف ١/ ٣٤٤، معجم القراءات ١/ ٤٩٤.
(٣) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف ١/ ٣٤٤، معجم القراءات ١/ ٤٩٦.
(٤) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف ١/ ٣٤٥، معجم القراءات ١/ ٤٩٨.

«المائدة»[١]، وافقه نافع ويعقوب في ((طائرًا)) في الموضعين حسب، وقرأ الباقون بغير ألف في الحرفين من السورتين جميعًا، وتفرد الأخفش عن هشام بنصب ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[٢]:

روى حفص ورويس والوليد بن حسان عن يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿هَٰأَنتُمْ﴾[٣]:

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو بتخفيف الهمزة حيث وقع، وقرأ الباقون بتحقيقها إلَّا أنَّ قنبلاً في غير رواية الزينبي حذف الألف التي قبل الهمزة فتصير بوزن (هعنتم).

حرف: قوله ﷻ: ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[٤]:

قرأ أهل الشام والكوفة بضم (التاء) والتشديد، وقرأ الباقون بفتح (التاء) والتخفيف.

---

(١) المائدة: ١١٠.
(٢) آل عمران: ٥٧، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٤٥، معجم القراءات ١/ ٥٠٧.
(٣) آل عمران: ٦٦، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٤٦، معجم القراءات ١/ ٥١٢.
(٤) آل عمران: ٧٩، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٥١، معجم القراءات ١/ ٥٢٧.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[١]:

قرأ أهل الشام وحمزة والأعمش وخَلَف ويعقوب وعاصم إلَّا الأعشى والبرجمي وحسين الجعفي بنصب الراء، وقرأ الباقون بضمها، وقد تقدم الإختلاس والإسكان.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾[٢]:

قرأ حمزة والأعمش وطلحة وهبيرة عن حفص ﴿لِمَآ﴾[٣] بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وقرأ أهل المدينة ((آتيناكم)) بنون وألف على لفظ الجماعة، وقرأ الباقون بتاء مضمومة على لفظ التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَبْغُونَ﴾ و﴿يُرْجَعُونَ﴾[٤]:

قرأ يعقوب وحفص بالياء فيهما، وافقهما أبو عمرو في ﴿يَبْغُونَ﴾، وقرأ الباقون بالتاء فيهما.

---

(١) آل عمران: ٨٠، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٥٠، معجم القراءات ١/ ٥٢٩.

(٢) آل عمران: ٨١، النشر ٢/ ٢٤١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٥١، معجم القراءات ١/ ٥٣٢.

(٣) ما بين المعقوفين في سقط من (ت).

(٤) آل عمران: ٨٣، النشر ٢/ ٢٤١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٥٣، معجم القراءات ١/ ٥٣٧.

حرف: قوله تعالى: ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وأبو / جعفر بكسر الحاء، وقرأ الباقون بفتحها. /١٤٣ب/

مسألة: قوله تعالى: ((وما تفعلوا من خير فلن تكفروه))[(٢)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والمفضل وعبد الوارث وهارون عن أبي عمرو بالياء فيهما، وخير السامري عن السوسي بين الياء والتاء، وقرأ الباقون بالتاء فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا العجلي بضم الضاد والراء وتشديدها، وقرأ الباقون بكسر الضاد مخففا، إلَّا أن المفضل [بفتح][(٤)] الراء من طريق ابن مجاهد.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مُنزَلِينَ﴾[(٥)]:

قرأ أهل الشام بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[(٦)]:

قرأ أهل مكة والبصرة وعاصم بكسر الواو، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) آل عمران: ٩٧، النشر ٢/ ٢٤١، الكشف ١/ ٣٥٣، معجم القراءات ١/ ٥٤٥.
(٢) آل عمران: ١١٥، النشر ٢/ ٢٤١، الكشف ١/ ٣٥٤، معجم القراءات ١/ ٥٦٧.
(٣) آل عمران: ١٢٠، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٥٥، معجم القراءات ١/ ٥٦٢.
(٤) ما بين المعقوفين في (س) [فتح].
(٥) آل عمران: ١٢٤، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٥٥، معجم القراءات ١/ ٥٦٧.
(٦) آل عمران: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٥٥، معجم القراءات ١/ ٥٦٩.

مسألة: قوله تعالى: ((سارعوا إلى مغفرة))[(١)]:

قرأ أهل المدينة والشام بغير واو قبل السين على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بواو قبلها، وقد ذكرت الإمالة.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾[(٢)]:

قرأ أهل مكة وأبو جعفر ((وكائن)) بألف بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة حيث وقع بوزن «وكاعن» وافقهم الأعمش في «القتال»، إلَّا أنَّ ابن محيصن حذف الألف التي قبل الهمزة فيصير بوزن «وكعن»، وتفرد أبو جعفر بتليين الهمزة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة مكسورة، ووقف عليه بالياء «وكأي» أهل البصرة، ووقف الباقون «وكأين» على النون، وقد ذكر، وأنشد لابن محيصن شاهدًا:

وكـأن تـلاقـي مـاجـدًا متفضلاً ... إنّ التفضل [سيمة][(٣)] الأمجاد

حرف: قوله تعالى: ﴿قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ﴾:

قرأ أهل مكة والبصرة ونافع والمفضل وطلحة بضم القاف من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح القاف وألف بعدها.

الحجة والوقف: من قرأ ((قتل)) بغير ألف جعله فعلا منسوبًا إلى النبي ﷺ

---

(١) آل عمران: ١٣٣، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٥٦، معجم القراءات ١/ ٥٧٣.
(٢) آل عمران: ١٤٦، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٥٧، معجم القراءات ١/ ٥٨٤.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [سمة].

فعلى قراءته ينبغي أن يقف ((قتل)) لأن الكلام قد تم عليه ثمَّ يبتدئ معه ﴿رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ على الإستئناف، ومن قرأ ﴿قَـٰتَلَ﴾ بألف جعله منسوبًا إلى الربيين فلا ينبغي أن يقف عليه لأنه متعلق بما بعده / فلا يقطع منه. /١٤٤أ/

حرف: قوله تعالى: ﴿فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ﴾[1]:

قرأ الأعمش ((إلى ما أصابهم)) بإثبات ((إلى)) مكان اللام، وقرأ الباقون ﴿لِمَآ أَصَابَهُمۡ﴾ بلام مكسورة اتباعـًا للمصحف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ﴾[2]:

روى عبد الحميد عن أهل الشام ﴿قَوۡلَهُمۡ﴾ بالرفع، وكذلك ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ﴾[3] و﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ﴾[4] كل ذلك بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾ و﴿رُعۡبًا﴾[5]:

قرأ أهل الشام والكسائي ويعقوب وأبو جعفر بضم العين حيث وقع، وقرأ الباقون بسكونها في جميع القرآن.

---

(١) آل عمران: ١٤٦، البحر ٣/ ٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦٠، معجم القراءات ١/ ٥٨٩.
(٢) آل عمران: ١٤٧، البحر ٣/ ٧٥، معجم القراءات ١/ ٥٩٠.
(٣) الجاثية: ٢٥.
(٤) الأعراف: ٨٢.
(٥) آل عمران: ١٥١، الكهف: ١٨، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٦٠، معجم القراءات ١/ ٥٩٢.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾[١]:

قرأ ابن محيصن ((أمْنة)) بسكون الميم، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾[٢]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة وأبو عمارة عن حفص ((تغشى)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾[٣]:

قرأ أهل البصرة بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَرْحٌ﴾ و﴿ٱلْقَرْحُ﴾[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً وأبان بضم القاف في جميع هذه السور وهو ثلاثة مواضع، وقرأ الباقون بفتحها، وتفرد ابن السميفع بفتح القاف والراء منه.

مسألة: قوله تعالى: ((بما يعملون بصير))[٥]:

قرأ أهل مكة وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وهارون عن أبي عمرو بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) آل عمران: ١٥٤، البحر ٣/ ٥٨، معجم القراءات ١/ ٥٩٩.
(٢) آل عمران: ١٥٤، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف ١/ ٣٦٠، معجم القراءات ١/ ٦٠٠.
(٣) آل عمران: ١٥٤، النشر ٢/ ٢٤٣، الكشف ١/ ٣٦١، معجم القراءات ١/ ٦٠٠.
(٤) آل عمران: ١٤٠، ١٧٢، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٥٦، معجم القراءات ١/ ٥٧٦.
(٥) آل عمران: ١٥٦، النشر ٢/ ٢٤٣، الكشف ١/ ٣٦١، معجم القراءات ١/ ٦٠٥.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مُتُّمْ﴾ و﴿مِتْنَا﴾ و﴿مِتَّ﴾[١]:

قرأ نافع وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش والوليد عن ابن عامر بكسر الميم حيث وقع، وافقهم حفص إلَّا في الموضعين من هذه السورة، وقرأ الباقون بضم الميم في جميع القرآن.

حرف: قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[٢]:

روى حفص بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن يَغُلَّ﴾[٣]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وعاصم والأعمش بفتح الياء وضم الغين، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين.

فصل

أخبرنا الشيخ أبو الحسن المالكي بتاج الجوامع قال: انا أبو أحمد السامري قال: انا الأشناني عن عبيد عن حفص أنَّ معنى ﴿يَغُلَّ﴾ بفتح الياء: يَخون، وبضمها: يُخون[٤].

---

(١) آل عمران: ١٥٧، النشر ٢/ ٢٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦١، معجم القراءات ١/ ٦٠٥.
(٢) آل عمران: ١٥٧، النشر ٢/ ٢٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦٢، معجم القراءات ١/ ٦٠٧.
(٣) آل عمران: ١٦١، النشر ٢/ ٢٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦٣، معجم القراءات ١/ ٦١٠.
(٤) المعجم الوسيط ٢/ ٦٦٠.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ﴾[(١)]:

روى أبو عمارة عن حفص بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾[(٢)]:

/١٤٤ب/ روى هشام إلَّا النقاش بتشديد (التاء)، وقرأ الباقون بتخفيفها / .

حرف: قوله تعالى ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾[(٣)]:

روى هشام إلَّا السامري والحلبي وابن أبي غسان [عنه][(٤)] والأخفش وأبان ((يحسبن)) بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

وقرأ أهل الشام ((الذين قُتِّلُوا)) بتشديد (التاء)، وقرأ الباقون بتخفيفها، وروى أبان ((يقاتلون)) بياء وألف تفرد به هنا حسب.

حرف: قوله ﷻ: **((وإن الله لا يضيع))**[(٥)]:

قرأ الكسائي بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) آل عمران: ١٨٧، معجم القراءات ١/ ٦١٢.
(٢) آل عمران: ١٦٨، البحر ٣/ ١١١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦٤، النشر ٢/ ٢٤٣، معجم القراءات ١/ ٦١٦.
(٣) آل عمران: ١٦٩، النشر ٢/ ٢٤٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٦٤، البحر ٣/ ١١١، معجم القراءات ١/ ٦١٦.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٥) آل عمران: ١٧١، النشر ٢/ ٢٤٤، الكشف ١/ ٣٦٤، معجم القراءات ١/ ٦١٩.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَحْزُنكَ﴾[(١)] وبابه:

قرأ نافع وابن محيصن بضم الياء وكسر (الزاي) من ﴿يَحْزُنكَ﴾ و﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ و﴿لِيَحْزُنَ﴾[(٢)] وما جاء منه، إلا قوله ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ﴾ فإنَّ نافعـًا خصه بفتح الياء وضم (الزاي)، واستمر فيه ابن محيصن على أصله، ووافقه أبو جعفر والشيزري في هذا الحرف حسب فضمًّا الياء منه وكسرا (الزاي)، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم (الزاي) في جميع القرآن، إلا أنَّ الوليد عن أهل الشام خص قوله ﴿لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ في «المجادلة» [بضم][(٣)] الياء.

مسألة: قوله تعالى: ((ولا تحسبن الذين كفروا))[(٤)]:

قرأ حمزة بالتاء، وكذلك ((ولا تحسبن الذين يبخلون))، وقرأ الباقون بالياء فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَمِيزَ﴾ و﴿لِيَمِيزَ﴾[(٥)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ويعقوب ويحيى الجعفي عن أبي بكر بضم الياء مشددًا هنا وفي الأنفال، وقرأ الباقون بفتح الياء والتخفيف في السورتين.

---

(١) آل عمران: ١٧٦، النشر ٢/ ١٨٤، ٢٤٦، الكشف ١/ ٣٧٤، معجم القراءات ١/ ٦٢٣.
(٢) يوسف: ١٣، المجادلة: ١٠.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [فضم].
(٤) آل عمران: ١٧٨، النشر ٢/ ٢٤٥، الكشف ١/ ٣٦٩، معجم القراءات ١/ ٦٢٦.
(٥) آل عمران: ١٧٩، الأنفال: ٣٧، النشر ٢/ ٢٤٤، الكشف ١/ ٣٦٩، معجم القراءات ١/ ٦٢٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[(١)]:

قرأ أهل مكة والبصرة والعبسي عن حمزة بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾[(٢)]:

قرأ حمزة والأعمش ((سيكتب)) بياء مضمومة وفتح (التاء) ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ برفع اللام ((ويقول)) بالياء، وقرأ الباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بنون مفتوحة وضم (التاء) ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بنصب اللام ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون.

مسألة: قوله ﷻ: ((وبالزبر))[(٣)]:

قرأ أهل الشام بزيادة (باء) على ما في مصاحفهم، زاد الحلواني عن هشام وعبد الحميد ((وبالكتاب))، وقرأ الباقون بحذف الباء في الحرفين.

مسألة: قوله تعالى: ((ليبيننه للناس ولا يكتمونه))[(٤)]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وأبو بكر وحماد والمفضل بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾[(٥)]:

قرأ أهل الكوفة ويعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) آل عمران: ١٨٠، النشر ٢/ ٢٤٥، الكشف ١/ ٣٩٦، معجم القراءات ١/ ٦٣٠.
(٢) آل عمران: ١٨١، النشر ٢/ ٢٤٥، الكشف ١/ ٣٦٩، معجم القراءات ١/ ٦٣١.
(٣) آل عمران: ١٨٤، النشر ٢/ ٢٤٦، البحر ٢/ ١٣٢، معجم القراءات ١/ ٦٣٥.
(٤) آل عمران: ١٨٧، النشر ٢/ ٢٤٦، الكشف ١/ ٣٧١، معجم القراءات ١/ ٦٤٠.
(٥) آل عمران: ١٨٨، النشر ٢/ ٢٤٦، الكشف ١/ ٣٦٧، معجم القراءات ١/ ٦٤١.

فصل

وقرأ أهل مكة وأبو عمرو ((فلا يحسبنهم))(١) بالياء وضم / الباء، وقرأ /١٤٥أ/
الباقون بالتاء وفتح الباء.

مسألة: قوله تعالى: ((وقتلوا وقاتلوا))(٢):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف بضم القاف وكسر (التاء) من غير ألف في الحرف الأول وبفتح القاف وألف بعدها في الثاني على الابتداء بالمفعولين قبل الفاعلين، وقرأ الباقون بضد هذه القراءة، وشدد (التاء) من ﴿وَقُتِلُواْ﴾ ابن كثير وأهل الشام.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾(٣):

روى رويس عن يعقوب بسكون النون، وكذلك ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ و﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ... أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾(٤) وافقه الأعمش وعبيد عن أبي عمرو والوليد بن حسان [عن](٥) يعقوب في ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ حسب، ووافقه زيد عن يعقوب في ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾(٦) في «المائدة» حسب، قال أبو حاتم: وربما خفف يعقوب ذلك فكان يميل أحياناً إلى قراءة جده ابن أبي إسحاق وينشد

---

(١) آل عمران: ١٨٨، النشر ٢/ ٢٤٦، الكشف ١/ ٣٦٧، معجم القراءات ١/ ٦٤١.
(٢) آل عمران: ١٩٥، النشر ٢/ ٢٤٦، الكشف ١/ ٣٧٣، معجم القراءات ١/ ٦٤٦.
(٣) آل عمران: ١٩٦، النشر ١/ ٤٣٨، معجم القراءات ١/ ٦٤٨.
(٤) الزخرف: ٤٢.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٦) المائدة: ٢٧.

كثيرًا هذا البيت:

لا يغرنك عشاء ساكن قد   توافي بالمنيات السحر

وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾[1]:

قرأ أبو جعفر بفتح النون وتشديدها من قوله: ﴿لَٰكِنِ﴾ هنا وفي «الزمر»، وقرأ الباقون بتخفيفها وكسرها لالتقاء الساكنين.

*****

(١) آل عمران: ١٩٨، النشر ٢/ ٢٤٧، الدر المصون ٢/ ٢٩١، معجم القراءات ١/ ٦٤٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي [تذكر][1] فيها «النساء»

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة مما أخبرني به والدي ـ نضر الله وجهه ـ عن رجاله عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قرأ سورة النساء أعطي من الأجر كأنما تصدق على كل من ورث ميراثًا وأعطي من الأجر بعدد من اشترى محررًا وبرئ من الشرك وكان في مشية الذين يتجاوز عنهم.

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة والجهضمي وهارون وعبيد وعبد الوهاب وخارجة عن أبي عمرو بتخفيف السين، وقرأ الباقون بتشديدها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾[3]:

قرأ حمزة بخفض الميم، وقرأ الباقون بنصبها.

الحجة: من قرأ بخفض الميم ففيه ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه جعله قَسَمًا كأنه قال: وحق الأرحام فخفض بذلك.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [يذكر].

(٢) النساء: ١، النشر ٢/ ٢٤٧، الكشف ١/ ٣٧٥، معجم القراءات ٢/ ٥.

(٣) النساء: ١، النشر ٢/ ٢٤٧، الكشف ١/ ٣٧٥، معجم القراءات ٢/ ٥.

/١٤٥ب/ **والوجه الثاني:** أنَّ من العرب / من يعطف على المجرور المضمر بغير إعادة الخافض فتقول: مررت به وزيد، وأنشد الشاعر:

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب

والوجه الثالث: أن حمزة ـ رحمه الله ـ ما قرأ حرفًا من كتاب الله إلَّا بأثر فاتبع في ذلك الاقتداء بسلفه والقراءة سنة متبعة ينقلها الآخر عن الأول، ومن قرأ بالنصب فإنَّه عطفه على اسم الله تعالى من قوله: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ كأنه قال: "واتقوا الله والأرحام لا تقطعوها".

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قِيَـٰمًا﴾[1]:

قرأ أهل الشام ونافع بغير ألف، وقرأ الباقون بألف، وتفرَّد أهل الشام في سورة «المائدة» بحذف الألف من قوله: ((قيما للناس)).

فصل

فأما ﴿دِينًا قِيَمًا﴾[2] في «الأنعام» فقرأ أهل الشام والكوفة بكسر القاف وفتح الياء مخففًا، وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ﴾[3]:

قرأ أبو جعفر ﴿فَوَٰحِدَةٌ﴾ بالرفع، وكذلك ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٌ﴾ في آية

---

(١) النساء: ٥، النشر ٢/ ٢٤٧، الكشف ١/ ٣٧٦، معجم القراءات ٢/ ١٧.
(٢) الأنعام: ١٦٦.
(٣) النساء: ٢، النشر ٢/ ٢٤٧، البحر ٣/ ١٦٤، معجم القراءات ٢/ ١١.

الوصية، وافقه الأعمش في الأولى، ووافقه نافع في الثانية، وقرأ الباقون بالنصب فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾[١]:

قرأ ابن محيصن ((ضُعْفًا)) بضم الضاد والعين من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الضاد وفتح العين وألف بعدها، وقد تقدمت الإمالة.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام وأبو بكر والمفضل وحماد بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[٣]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة والأعمش بكسر الهمزة في الموضعين من هذه السورة وفي «القصص» ﴿فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾[٤]، وفي «الزخرف» ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾[٥]، وقرأ الباقون بضم الهمزة فيهن.

فصل

فأما قوله ﴿أُمَّهَٰتُكُمْ﴾[٦] فقرأ حمزة والأعمش وطلحة بكسر الهمزة

---

(١) النساء:٩، البحر ٣/ ١٧٨، معجم القراءات ٢/ ٢٤.
(٢) النساء:١٠، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٧٨، معجم القراءات ٢/ ٢٤.
(٣) النساء:١٢، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٩٢، معجم القراءات ٢/ ٢٨.
(٤) القصص: ٥٩.
(٥) الزخرف: ٤.
(٦) النساء:٢٣، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٨٠، معجم القراءات ٢/ ٣٢.

والميم جميعًا في أربعة أمكنة: في «النحل» و«النور» و«الزمر» و«النجم»[١]، وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم فيهن، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم، ولم يختلفوا في الابتداء أنَّه بضم الهمزة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُوصَىٰ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة والشام وأبو بكر وحماد والمفضل وأبو عمارة عن حفص طريق أبي الحارث بفتح (الصاد) في الموضعين إلَّا أن الأعشى والبرجمي وخَلَف
/١٤٦أ/ عن يحيى / [خَصُّوا][٣] الثاني بكسر (الصاد)، وروى حفص إلاَّ أبا عمارة فتح (الصاد) في الثاني حسب، وقرأ الباقون بكسر (الصاد) في الموضعين.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾[٤]:

قرأ أهل المدينة والشام بالنون هنا في الموضعين، وفي «الفتح» موضعان ((ندخله)) و((نعذبه))، وفي «التغابن» ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ﴾ و((ندخله))، وفي «الطلاق» ((ندخله))، وافقهم المفضل في «التغابن» و«الطلاق»، وقرأ الباقون بالياء فيهن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا﴾[٥]:

قرأ ابن كثير بتشديد النون هنا وفي «الحجر» ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾، وفي «طه»

---

(١) النحل: ٧٨، النور: ١٦، الزمر: ٦، النجم: ٣٢.
(٢) النساء: ١٢، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٨٠، معجم القراءات ٢/ ٣٢.
(٣) ما بين المعقوفين في حاشية (م) [خَصّا].
(٤) النساء: ١٣، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٨٠، معجم القراءات ٢/ ٣٣.
(٥) النساء: ١٦، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٨١، معجم القراءات ٢/ ٣٦.

و«الحج» ﴿هَٰذَانِ﴾، وفي «القصص» موضعان ﴿هَٰتَيْنِ﴾ ﴿فَذَٰنِّكَ﴾(١)، وفي «المصابيح» ﴿ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ ثمانية أمكنة، وافقه أبو عمرو ورويس في ﴿فَذَٰنِكَ﴾، وقرأ الباقون بتخفيف النون فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿كَرْهًا﴾(٢):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بضم الكاف هنا وفي التوبة وفي الأحقاف موضعان، وافقهم أهل الشام إلَّا الحلواني عن هشام والتغلبي وعاصم ويعقوب في الأحقاف، وقرأ الباقون بفتح الكاف فيهن.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾(٣) و﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾(٤):

قرأ أهل مكة وأبو بكر وحماد بفتح الياء فيهما حيث وقعا، وافقهم أهل المدينة والبصرة في ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾، وقرأ الباقون بكسر الياء في جميع القرآن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ و﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾(٥):

قرأ الكسائي بكسر (الصاد) حيث وقع إلَّا الحرف الأول من هذه السورة قوله: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ فإنه خَصَّه بفتح (الصاد)، وقرأ الباقون بفتح (الصاد) في جميع القرآن.

---

(١) القصص: ٢٧، ٣٢.
(٢) النساء: ١٩، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٨٢، معجم القراءات ٢/ ٤٠.
(٣) النساء: ١٩، النشر ٢/ ٢٤٨، الكشف ١/ ٣٨٣، معجم القراءات ٢/ ٤٢.
(٤) النور: ٣٤، ٤٦، الطلاق: ١١.
(٥) النساء: ٢٤، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف ١/ ٣٨٥، معجم القراءات ٢/ ٤٨.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والمفضل وأبو جعفر بضم الهمزة وكسر الحاء، وقرأ الباقون بفتحهما.

الحجة والوقف: من قرأ بضم الهمزة وكسر الحاء فإنَّه جعله فعل ما لم يُسم فاعله فينبغي على قراءته أن يقف على قوله: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾، وهو منصوب على الإغراء والتحذير أي: احذروا كتاب الله عليكم، كما تقول: "احذر الأسد" "احذر الأمر"، ويبتدئ ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ بضم الهمزة على الاستئناف والقطع من
/١٤٦ب/ الكلام الأول لأنه غير متعلق به، ومن قرأ بفتح الهمزة والحاء فإنه جعله مسمى / الفاعل فيكون الكلام متعلقًا بما قبله، ولا ينبغي على هذه القراءة الوقف على قوله: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ لأنَّ ﴿وَأَحِلَّ لَكُم﴾ عائد على اسم الله ﷻ تقديره: "وأحل الله لكم" فلا يقطع منه.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَإِذَآ أُحۡصِنَّ﴾[(٢)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصًا وأَبَان بفتح الهمزة و((الصاد))، وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر (الصاد).

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً﴾[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

---

(١) النساء: ٢٤، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف ١/ ٣٨٥، معجم القراءات ٢/ ٥٠.
(٢) النساء: ٢٥، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف ١/ ٣٨٥، معجم القراءات ٢/ ٥٣.
(٣) النساء: ٢٩، النشر ٢/ ٢٤٠، الكشف ١/ ٣٨٦، معجم القراءات ٢/ ٥٦.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ .... وَنُدْخِلْكُم﴾[١]:

روى المفضل عن عاصم بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالنون.

فصل

وقرأ أهل المدينة والكسائي عن أبي بكر والوليد عن ابن عامر وأبو عمارة عن حفص وأبان ((مَدخلا))[٢] بفتح الميم هنا وفي «الحج»، وقرأ الباقون بضمها فيهما.

وتفرَّد يعقوب بفتح الميم وسكون الدال من قوله ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾[٣] في «التوبة».

حرف: قوله ﷻ: ﴿عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[٤]:

قرأ أهل الكوفة بغير ألف، وقرأ الباقون بألف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾[٥]:

قرأ أبو جعفر بنصب الهاء من اسم الله ﷻ يريد يحفظهن الله، وقرأ الباقون برفع الهاء.

---

(١) النساء: ٣١، البحر ٣/ ٢٣٣، معجم القراءات ٢/ ٥٨.
(٢) النساء: ٣١، الحج:٥٨، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٨٦، معجم القراءات ٢/ ٥٩.
(٣) التوبة: ٥٧.
(٤) النساء: ٣٣، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف ١/ ٣٨٨، معجم القراءات ٢/ ٦١.
(٥) النساء: ٣٤، النشر ٢/ ٢٤٩، مشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٩، معجم القراءات ٢/ ٦٣.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾[1]:

روى المفضل عن عاصم ﴿ٱلْجُنُبِ﴾ بفتح الجيم وسكون النون، وروى عنه أيضًا بضم الجيم وسكون النون، وقرأ الباقون بضم الجيم والنون.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾[2]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش وابن محيصن بفتح الباء والخاء هنا وفي الحديد، وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾[3]:

قرأ أهل الحجاز والأعمش بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾[4]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بفتح (التاء) وتخفيف السين، وقرأ أهل المدينة والشام بفتح (التاء) وتشديد السين، وقرأ الباقون بضم (التاء) وتخفيف السين، وقد ذكرت الإمالة.

حرف: قوله تعالى: ((أو لمستم النساء))[5]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش والمفضل بغير ألف هنا وفي المائدة،

---

(١) النساء: ٣٦، البحر ٣/ ٢٤٥، معجم القراءات ٢/ ٦٨.
(٢) النساء: ٣٧، النشر ٢/ ٣٤٩، البحر ٣/ ٢٤٧، معجم القراءات ٢/ ٦٩.
(٣) النساء: ٤٠، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف ١/ ٣٨٩، معجم القراءات ٢/ ٧٢.
(٤) النساء: ٤٢، النشر ٢/ ٢٤٩، الكشف ١/ ٣٩٠، معجم القراءات ٢/ ٧٥.
(٥) النساء: ٤٣، النشر ٢/ ٢٥٠، الكشف ١/ ٣٩١، معجم القراءات ٢/ ٨٠.

وقرأ الباقون بالألف فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ((كأن لم يكن بينكم))[١] / : /١٤٧أ/

قرأ أهل مكة وحفص والبرجمي والمفضل ورويس والوليد بن حسان عن يعقوب وعبد الحميد بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[٢]:

قرأ الأعمش وطلحة بالياء في الموضعين من هذه السورة، وكذلك ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[٣] و((سيؤتيهم))[٤] أربعة مواضع، وافقهما أبوعمرو وحمزة وخلف والوليد بن حسان عن يعقوب وقتيبة في الثاني قوله: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَن يُشَاقِقِ﴾[٥] زاد حمزة وخَلَف وقتيبة في ((سيؤتيهم))، ووافقهما حفص في ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾، وقرأ الباقون بالنون فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾[٦]:

قرأ أهل مكة وحمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش وأبو جعفر والحلواني عن هشام طريق النقاش وعبد الحميد بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) النساء: ٧٣، النشر ٢/ ٢٥٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٩٢، معجم القراءات ٢/ ١٠٦.
(٢) النساء: ٧٤، البحر ٣/ ٢٩٥، معجم القراءات ٢/ ١٠٧.
(٣) النساء: ١٥١.
(٤) النساء: ١٦٢.
(٥) النساء: ١١٥.
(٦) النساء: ٧٨، النشر ٢/ ٢٥٠، الكشف ١/ ٣٩٣، معجم القراءات ٢/ ١١١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[(١)]:

قرأ يعقوب والمفضل عن عاصم ((حصرةً)) بالنصب والتنوين، ويقفان عليها بالهاء، وقرأ الباقون [بتاء][(٢)] ساكنة في الحالين.

حرف: قوله ﷻ: ((فتثبتوا))[(٣)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بالثاء من الثبات هنا موضعان وفي «الحجرات» موضع، وقرأ الباقون بالياء من البيان فيهن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾[(٤)]:

قرأ أهل المدينة والشام وحمزة وخَلَف والأعمش ومحمد بن صالح عن ابن كثير بغير ألف بعد اللام، وروى أبان عن عاصم ((السِّلم)) بكسر السين من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح السين وبألف بعد اللام.

حرف: قوله [تعالى][(٥)]: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾[(٦)]:

قرأ أبو جعفر وابن السميفع ﴿مُؤْمَنًا﴾ بفتح الميم الثانية من الأمان، آي: لا نؤمّنك، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) النساء: ٩٠، النشر ٢/ ٢٥١، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠١، معجم القراءات ٢/ ١٢٤.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [بياء].
(٣) في (م): ((فتبينوا))، النساء: ٩٤، الحجرات: ٦، النشر ٢/ ٢٥١، الكشف ١/ ٣٩٤، معجم القراءات ٢/ ١٣١.
(٤) النساء: ٩٤، النشر ٢/ ٢٥١، الكشف ١/ ٣٩٥، معجم القراءات ٢/ ١٣٢.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٦) النساء: ٩٥، النشر ٢/ ٢٥١، الكشف ١/ ٣٩٦، معجم القراءات ٢/ ١٣٣.

فصل

قوله ﷻ: ﴿ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ ﴾[(١)]:

قرأ أهل المدينة والشام والكسائي وخَلَف ومحمد بن صالح عن ابن كثير ((غيرَ)) بنصب الراء، وقرأ الباقون برفعها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[(٢)]:

روى عبد الحميد عن ابن عامر ﴿وَلَا يَجِدۡ ﴾ بضم الدال، وقرأ الباقون بسكونها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾[(٣)]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وأبو بكر إلَّا الكسائي وحسين الجعفي وأبو جعفر وروح والوليد بن حسان / بضم الياء وفتح الخاء هنا وفي «مريم» و«المؤمن»، /١٤٧ب/ فارقهم الوكيعي في «المؤمن»، ووافقهم رويس إلَّا في هذه السورة، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء فيهن.

فصل

وتفرد أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء من قوله ﴿يَدۡخُلُونَهَا ﴾ في «فاطر»[(٤)]،

---

(١) النساء: ٩٥، النشر ٢/ ٢٥١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٩٦، معجم القراءات ٢/ ١٣٤.
(٢) النساء: ١٢٣، الدر ٢/ ٤٢٩، معجم القراءات ٢/ ١٦٢.
(٣) النساء: ١٢٤، النشر ٢/ ٢٥٣، الكشف ١/ ٣٩٧، معجم القراءات ٢/ ١٦٣.
(٤) فاطر: ٣٣.

وقرأ أهل مكة ويحيى إلَّا الصريفيني والبرجمي وابن شنبوذ عن الأخفش ورويس وأبو جعفر ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ في «المؤمن»[1] بضم الياء وفتح الخاء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَن يُصَّلِحَا بَيْنَهُمَا﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة بضم الياء مخففاً من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟﴾[3]:

قرأ أهل الشام وحمزة والأعمش بضم اللام وبعدها واو واحدة، وقرأ الباقون بسكون اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ﴾ و﴿أَنزَلَ﴾[4]:

قرأ أهل مكة والشام إلَّا عبد الحميد وأبو عمرو وأبان والكسائي عن أبي بكر بضم النون والهمزة وكسر (الزاي) فيهما، وقرأ الباقون بفتحهن في الحرفين.

فصل

وقرأ عاصم ويعقوب ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ بفتح (النون) و(الزاي)، وقرأ الباقون بضم (النون) وكسر (الزاي).

---

(١) غافر: ٦٠.
(٢) النساء: ١٢٨، النشر ٢/ ٢٥٢، الكشف ١/ ٣٩٨، معجم القراءات ٢/ ١٦٧.
(٣) النساء: ١٣٥، النشر ٢/ ٢٥٣، الكشف ١/ ٣٩٩، معجم القراءات ٢/ ١٧٣.
(٤) النساء:١٣٦، ١٥٤، ١٦١، النشر ٢/٢٥٣، الكشف ١/٤٠١، معجم القراءات ٢/١٧٦.

حرف: قوله تعالى: ﴿فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا ابن شاهي والأعشى والبرجمي والكسائي والجعفي عن أبي بكر بسكون الراء، وقرأ الباقون بفتحها، وأنشدوا:

تدارك النفس إن الدّرك فيه غدًا ... في وقت حشرك منجاة من الدّرك
وأنت إن لم تكن بالوعظ تزجرها ... على شفا جرف تفضِي إلى الهَلَك

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة إلَّا ورشًا بسكون العين وتشديد الدال، وروى ورش والوليد عن ابن عامر بفتح العين وتشديد الدال، وقرأ الباقون بسكون العين وتخفيف الدال.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿زَبُورًا﴾ و﴿ٱلزَّبُورِ﴾[(٣)]:

قرأ حمزة وخَلَف والأعمش بضم (الزاي) حيث وقع، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ﴾[(٤)]:

روى المفضل بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

*****

---

(١) النساء: ١٤٥، النشر ٢/ ٢٥٣، الكشف ١/ ٤٠١، معجم القراءات ٢/ ١٨٣.
(٢) النساء: ١٥٤، النشر ٢/ ٢٥٣، الكشف ١/ ٤٠١، معجم القراءات ٢/ ١٩١.
(٣) النساء: ١٦٣، الأنبياء: ١٠٥، النشر ٢/ ٢٥٣، الكشف ١/ ٤٠٣، معجم القراءات ٢/ ٢٠٢.
(٤) النساء: ١٧٢، البحر ٣/ ٤٠٢، التقريب والبيان ٢٨/ ب، معجم القراءات ٢/ ٢٠٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي [تذكر][١] فيها «المائدة»

/١٤٨أ/ **ذكر ثوابها / :**

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه من قرأ سورة المائدة أعطي من الأجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في الدنيا.

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾[٢]:

قرأ الأعمش بضم الياء في الموضعين، وقرأ الباقون بفتحها فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾[٣]:

قرأ أهل الشام وإسماعيل والمسيبي وأبو بكر وحماد والمفضل وأبو جعفر بسكون النون الأولى في الموضعين، وقرأ الباقون بفتحها، وأنشدوا في ﴿شَنَـَٔانُ﴾:

شنئان قوم عاكفين على الردى　　في الله نعم الذخر من شنئان
والسادة الأبرار إخوان التقى　　في الله نعم الذخر من إخوان

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [يذكر].
(٢) المائدة: ٢، البحر ٣/ ٤٢٢، معجم القراءات ٢/ ٢١٩.
(٣) المائدة: ٢، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٠٥، معجم القراءات ٢/ ٢٢١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾[١]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

الحجة والوقف: من قرأ بكسر الهمزة فإنَّه كسرها على الإستئناف لما يأتي بعدها فينبغي على قراءته الوقف على قوله ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾ ويبتدئ ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف، ومَن فتح الهمزة فإنَّه جعل الكلام متعلقاً بما قبله فالوقف له على قوله ﴿أَن تَعْتَدُواْ﴾ حسن ويبتدئ ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام ونافع والكسائي وحفص ويعقوب والأعشى إلَّا النقار بالنصب، وقرأ الباقون بالجر.

مسألة: قوله ﷻ: ((قسية))[٣]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وطلحة والمفضل بتشديد الياء من غير ألف على وزن «قضية»، وقرأ الباقون بألف وتخفيف الياء، وأنشدوا:

ما للقلوب قسية عما به ... في حشرها تنجوا من الأهوال
والنفس قاسية تصد عن الهدى ... وتسوف المغرور بالآمال

---

(١) المائدة: ٢، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٠٥، معجم القراءات ٢/ ٢٢٢.
(٢) المائدة: ٦، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٠٧، معجم القراءات ٢/ ٢٣١.
(٣) المائدة: ١٣، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف ١/ ٤٠٧، معجم القراءات ٢/ ٢٣٩.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟﴾[(١)]:

قرأ ابن محيصن بضم الميم في جميع القرآن، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾[(٢)]:

/١٤٨ب/ روى ابن أبي [سريج][(٣)] عن الكسائي ﴿يَخَافُونَ﴾ / بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ﴾[(٤)]:

روى الشموني إلَّا النقاش ((بصطت)) بالصاد، وكذلك ((ما أنا بباصط)) و((مبصوطتان)) و((من أوصط))، وقرأ الباقون بالسين فيهن.

وتفرَّد زيد عن يعقوب بتخفيف النون من ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾[(٥)].

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾[(٦)]:

قرأ أبو جعفر بكسر النون وحذف الهمزة في الوصل ويبتدئ بثباتها وكسرها، وقرأ الباقون بثبات الهمزة وفتحها وسكون النون قبلها في الوصل والابتداء.

---

(١) المائدة: ٣٢، البحر ٣/ ٤٥٣، معجم القراءات ٢/ ٢٤٨.
(٢) المائدة: ٣٢، البحر ٢/ ٤٥٥، معجم القراءات ٢/ ٢٥١.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [شريح].
(٤) المائدة: ٢٨، البحر ٢/ ٢٥٨، معجم القراءات ٢/ ٢٥٦.
(٥) المائدة: ٣٢، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٠٨، معجم القراءات ٢/ ٢٦٥.
(٦) المائدة: ٣٢، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٠٨، معجم القراءات ٢/ ٢٦٥.

مسألة: قوله تعالى: ﴿رُسُلُنَا﴾[1] و﴿رُسُلُكُم﴾[2]:

قرأ أبو عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب بسكون السين من ﴿رُسُلُنَا﴾ و﴿رُسُلُكُم﴾ و﴿رُسُلُهُم﴾ حيث وقع إذا كان مضافاً إلى ضمير على أكثر من حرف، وقرأ الباقون بضم السين حيث وقع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ﴾[3]:

قرأ ابن محيصن ﴿يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم﴾ بسكون (القاف) و(الصاد) والتخفيف في الثلاثة الأفعال ورفع ((أرجلهم)) على ما لم يسم فاعله، وقرأ الباقون بفتح (القاف) و(الصاد) والتشديد، ورفع ((أرجلهم)) على غير تسمية الفاعل أيضًا.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾[4]:

قرأ أهل مكة والبصرة والكسائي وأبو جعفر بضم الحاء في الثلاثة المواضع، وقرأ الباقون بسكونها فيهن.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَٱلۡعَيۡنَ﴾ ﴿وَٱلۡأَنفَ﴾[5]:

قرأ الكسائي بالرفع فيهما وفيما بعدهما من قوله: ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾ ﴿وَٱلسِّنَّ﴾

---

(١) المائدة: ٣٢، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف ١/ ٤٠٨، معجم القراءات ٢/ ٢٦٥.
(٢) غافر: ٥٠.
(٣) المائدة: ٣٣، البحر ٣/ ٤٧١، معجم القراءات ٢/ ٢٦٥.
(٤) المائدة: ٤٢، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف ١/ ٤٠٨، معجم القراءات ٢/ ٢٧٥.
(٥) المائدة: ٥٣، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف ١/ ٤١١، معجم القراءات ٢/ ٢٧٨.

﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ وافقه أهل مكة والشام وأبو عمرو وأبو جعفر والأعمش والواقدي عن نافع في ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾، وقرأ الباقون بالنصب فيهن.

الحجة والوقف: من قرأ بالرفع في هذه الأسماء فإنَّه رفعها على الاستئناف والقطع مما قبلها وعطف بعضها على بعض ومن نصبها فإنَّه جعلها معطوفة على قوله ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ وفي الابتداء والوقف ثلاثة أوجه:

أحدها: على قراءة الكسائي يقف على قوله: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ ويبتدئ ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ على الاستئناف.

/١٤٩أ/ **والوجه الثاني:** على / قراءة أهل مكة ومن وافقهم يكون الوقف على قوله تعالى: ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾ ويبتدؤن ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ على الاستئناف والقطع مما قبله أيضًا.

والوجه الثالث: على قراءة الباقين يكون الوقف على قوله تعالى ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ ويبتدئ ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾[1] كلامًا مستأنفًا، وإن شئت وقفت على آخر الآية.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾[2] و﴿أُذُنَيْهِ﴾[3]:

قرأ نافع بسكون الذال حيث وقع، وقرأ الباقون برفعها.

---

(١) المائدة: ٤٥.

(٢) المائدة: ٤٥، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤١٠، معجم القراءات ٢/ ٢٨٤.

(٣) لقمان: ٧.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ﴾(١):

قرأ حمزة والأعمش وعبد الحميد وليحكم بكسر اللام وفتح الميم، وقرأ الباقون بسكون اللام وجزم الميم.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾(٢):

قرأ ابن محيصن بفتح الميم الثانية، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾(٣):

قرأ ابن محيصن بفتح الحاء والكاف، وقرأ الباقون بضم الحاء وسكون الكاف.

فصل

وقرأ أهل الشام وابن محيصن وأبان وهبيرة وابن فليح طريق السامري ((تبغون)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾(٤):

قرأ أهل الحجاز والشام بحذف الواو ورفع اللام على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بإثبات واو قبل الياء ونصب اللام أهل البصرة وابن شاهي عن حفص إلَّا

---

(١) المائدة: ٤٧، معجم القراءات ٢/ ٢٨٤.
(٢) المائدة: ٤٨، البحر ٣/ ٥٠٢، معجم القراءات ٢/ ٢٨٥.
(٣) المائدة: ٥٠، البحر ٢/ ١٢٧، ٣/ ٥٠٥، معجم القراءات ٢/ ٢٨٨.
(٤) المائدة: ٥٣، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف ١/ ٤١١، معجم القراءات ٢/ ٢٩٢.

أنَّ الجهضمي عن أبي عمرو يخير بين النصب والرفع.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمَن يَرْتَـدِدْ مِنكُمْ﴾[(١)]:

قرأ أهل المدينة والشام بدالين خفيفتين على الإظهار، وقرأ الباقون بدال واحدة مشددة على الإدغام.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾[(٢)]:

قرأ أهل البصرة إلَّا الجعفي عن أبي عمرو والكسائي وطلحة بخفض الراء، وقرأ الباقون بنصبها وأماله أبو عمرو إلَّا الجعفي والكسائي إلَّا أبا الحارث.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾[(٣)]

قرأ حمزة والأعمش ((وعَبُد)) بضم (الباء)، زاد الأعمش ضم (العين)، ((الطاغوتِ)) بخفض (التاء) على الإضافة، وقرأ الباقون ﴿وَعَبَدَ﴾ بفتح (الباء) ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بالنصب.

مسألة: قوله تعالى: ((فما بلغت رسالاته))[(٤)]:

قرأ أهل المدينة والشام وأبو بكر وحماد والمفضل ويعقوب بألف على الجمع وكسر (التاء)، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد ونصب (التاء).

---

(١) المائدة: ٥٤، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف ١/ ٤١٢، معجم القراءات ٢/ ٢٩٣.
(٢) المائدة: ٥٧، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف ١/ ٤١٣، معجم القراءات ٢/ ٢٩٧.
(٣) المائدة: ٦٠، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف ١/ ٤١٤، معجم القراءات ٢/ ٣٠٢.
(٤) المائدة: ٦٧، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف ١/ ٤١٥، معجم القراءات ٢/ ٣١٩.

فصل

وقرأ أهل / مكة وحفص ((حيث يجعل رسالاته))[1] في «الأنعام» بغير ألف /١٤٩ب/ على التوحيد ونصب (التاء)، وقرأ أهل الحجاز وروح عن يعقوب ((برسالتي)) في «الأعراف» بغير ألف على التوحيد، الباقون بألف على الجمع فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ﴾[2]:

قرأ أهل العراق إلَّا طلحة وعاصماً في غير رواية أبي عمارة والمفضل برفع النون، وقرأ الباقون بنصبها.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾[3]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً والمفضل بالتخفيف من غير ألف، وروى ابن ذكوان كذلك إلَّا أنَّه بألف، وقرأ الباقون بالتشديد من غير ألف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾[4]:

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾ بالتنوين، ورفع ﴿مِّثْلُ﴾، وقرأ الباقون ((فجزاءُ)) بغير تنوين ((مثلِ)) بالخفض على الإضافة.

---

(١) الأنعام: ١٢٤.

(٢) المائدة: ٧١، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤١٦، معجم القراءات ٢/ ٣٢٤.

(٣) المائدة: ٨٩، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤١٧، معجم القراءات ٢/ ٣٣٤.

(٤) المائدة: ٩٥، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤١٨، معجم القراءات ٢/ ٣٤٠.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَّـٰرَةٌ طَعَـامُ﴾[1]:

قرأ أهل المدينة والشام إلَّا الأخفش عن هشام ((كفارةُ)) بغير تنوين ((طعامِ)) بالجر على الإضافة، وقرأ الباقون ﴿كَفَّـٰرَةٌ﴾ بالرفع والتنوين ﴿طَعَـامُ﴾ بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾[2]:

قرأ الأعمش بكسر الدال من قوله ((دِمتم)) و((دِمت))، وقرأ الباقون بضمها، وأنشدوا فيه:

كونوا طوال الدهر ما دمتم في طاعة للخالق الباري
إنكم إن دمتم كنتم في جنة حفت بأنهاري

حرف: قوله تعالى: ﴿لَّمِنَ ٱلْـَٔاثِمِينَ﴾[3]:

قرأ ابن محيصن بإدغام النون في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾[4]:

قرأ عاصم في رواية حفص إلَّا أبا عمارة والأعشي إلَّا النقار وأبان والكسائي

---

(١) المائدة: ٩٥، النشر ٢/ ٢٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤١٨، معجم القراءات ٢/ ٣٤٢.
(٢) المائدة: ٩٦، البحر ٤/ ٢٤، معجم القراءات ٢/ ٣٤٤.
(٣) في (س، ت): [الأثمين]، المائدة: ١٠٧، البحر المحيط ٤/ ٤٤، معجم القراءات ٢/ ٣٥٧.
(٤) المائدة: ١١٠، النشر ٢/ ٢٥٦، الكشف ١/ ٤١٩، معجم القراءات ٢/ ٣٥٧.

عن أبي بكر بفتح (التاء) و(الحاء) والابتداء بكسر (الهمزة)، وقرأ الباقون بضم (التاء) وكسر (الحاء) والابتداء بضم (الهمزة).

حرف: قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾[١]:

قرأ حمزة وأبو بكر إلَّا الأعشى في غير رواية النقار وخَلَف ويعقوب ((الأوَّلِينَ)) بتشديد الواو وكسر اللام وفتح النون على الجمع، وقرأ الباقون بألف وكسر النون على التثنية.

مسألة: قوله تعالى: ((ساحر مبين))[٢]:

/١٥٠أ/ قرأ حمزة والكسائي وخَلَف / والأعمش وطلحة بألف هنا وفي أول «يونس» وفي «هود» و«الصف»[٣]، زاد طلحة في آخر «يونس» ﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾[٤] بألف، وافقهم أهل مكة وعاصم إلَّا المفضل والوليد بن حسان عن يعقوب في أول «يونس» حسب، وقرأ الباقون بغير ألف فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾[٥]:

روى عبد الحميد عن ابن عامر ((الحَوَارِيُون)) بتخفيف الياء، وقرأ الباقون بتشديدها.

---

(١) المائدة: ١١٠، النشر ١/ ٢٧٢، الكشف ١/ ٤٢١، معجم القراءات ٢/ ٣٥٨.
(٢) المائدة: ١١٠، النشر ٢/ ٢٥٦، الكشف ١/ ٤٢١، معجم القراءات ٢/ ٣٦٧.
(٣) يونس: ٢، هود: ٧، الصف: ٦.
(٤) يونس: ٢.
(٥) المائدة: ١١٢، التقريب والبيان ٢٩/ ب، معجم القراءات ٢/ ٣٦٨.

مسألة: قوله تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾[١]:

قرأ الكسائي والأعشى إلَّا النقار وأبان ((هل تستطيع)) بالتاء ((ربَّك)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ﴾ بالياء ﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع.

وتفرد الكسائي بإدغام (اللام) في (التاء).

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾[٢]:

قرأ ابن محيصن ((لأُولانا)) بضم الهمزة وإثبات ألف قبل النون، ((وأُخرانا)) بضم الهمزة وإثبات ألف بعد الراء، وروى عنه ((لأَولينا وأَخرينا)) بفتح الهمزة في الحرفين وكسر الخاء واللام، وإثبات ياء ساكنة بعدهما، وقرأ الباقون ﴿لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾ على معنى الأول والآخر، وأنشدوا حجة للقراءتين:

لأُولانا وأُخْرَانا معاد ... وأَوَّلنا وآخرنا يبيد
فنسأل ربنا الرحمن عفوًا ... فنحن له مماليك عبيد

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾[٣]:

قرأ أهل المدينة والشام وعاصم ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

---

(١) المائدة: ١١٢، النشر ٢/ ٢٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٢، معجم القراءات ٢/ ٣٦٨.
(٢) المائدة: ١١٥، البحر ٤/ ٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٣، معجم القراءات ٢/ ٣٧٣.
(٣) المائدة: ١١٥، النشر ٢/ ٢٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٣، معجم القراءات ٢/ ٣٧٤.

حرف: قوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ﴾(١):

قرأ نافع بنصب الميم، وقرأ الباقون برفعها.

*****

(١) المائدة: ١١٩، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف ١/ ٤٢٣، معجم القراءات ٢/ ٣٧٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الأنعام»

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "أنزلت الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد، ومن قرأ سورة «الأنعام» صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة «الأنعام» يوماً وليلة".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[1]:

/١٥٠ب/ انا الشيخ أبو الحسين الفارسي قال: / سمعت الشيخ أبا الحسن علي ابن جعفر السعيدي يقول: يستحب الوقف على قوله تعالى ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ والابتداء بقوله: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ﴾ قال: وكان يختار ذلك في جميع القراءات.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً ويعقوب بفتح الياء وكسر الراء، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء.

---

(١) الأنعام: ١٦، النشر ٢/ ٢٦، معجم القراءات ٢/ ٣٨٦.
(٢) الأنعام: ١٦، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف ١/ ٤٢٥، معجم القراءات ٢/ ٣٩٧.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... ثُمَّ يَقُولُ﴾[١]:

قرأ يعقوب بالياء فيهما، وكذلك في «الفرقان»[٢] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، وفي «سبأ»[٣] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... ثُمَّ يَقُولُ﴾، استثنى الوليد بن حسان عنه الذي في «الفرقان» فخصة بالنون، وافقه حفص في غير رواية أبي عمارة وهبيرة إلَّا في الحرفين الأولين من هذه السورة، وتفرَّد حفص إلَّا أبا عمارة في آخر هذه السورة وفي الثاني من «يونس»[٤].

فصل

ووافقه أهل مكة وأبو جعفر وعباس وعبيد وأبو زيد والخفاف عن أبي عمرو في «الفرقان» حسب، ووافقه هبيرة عن حفص في «سبأ» حسب، وتفرد ابن محيصن بالياء في الحرف الأول من «يونس»[٥] قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... ثُمَّ يَقُولُ﴾، وقرأ الباقون بالنون فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ((ثمَّ لم يكن))[٦]:

قرأ حمزة والكسائي والعليمي عن أبي بكر وأبان والمفضل وخَلَف عن يحيى ويعقوب إلَّا الوليد عنه ((ثمَّ لم يكن)) بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) الأنعام: ٢٢، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف ١/ ٤٢٦، معجم القراءات ٢/ ٤٠٣.
(٢) الفرقان: ١٧.
(٣) سبأ: ٤٠.
(٤) يونس: ٤٥.
(٥) يونس: ٢٨.
(٦) الأنعام: ٢٣، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف ١/ ٤٢٦، معجم القراءات ٢/ ٤٠٤.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾[١]:

قرأ أهل مكة والشام وأبان وحفص إلَّا ابن شاهي بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

فصل

قرأ حمزة الكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة والمفضل ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾[٢] بنصب الباء، وقرأ الباقون بجرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ... وَنَكُونَ﴾[٣]:

قرأ حمزة إلَّا العجلي والأعمش والتغلبي وحفص ويعقوب بالنصب في الموضعين، وافقهم أهل الشام إلَّا التغلبي في ﴿وَنَكُونَ﴾، ووافقهم الأعمش في ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، وقرأ الباقون بالرفع فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ((وَلَدَار الآخرة))[٤]:

قرأ أهل الشام بلام واحدة ((الآخرةِ)) بالخفض، وقرأ الباقون ﴿وَلَلدَّارُ﴾ بلامين ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ بالرفع.

---

(١) الأنعام: ٢٣، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٦، معجم القراءات ٢/ ٤٠٤.

(٢) الأنعام: ٢٣، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٧، معجم القراءات ٢/ ٤٠٦.

(٣) الأنعام: ٢٧، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٧، معجم القراءات ٢/ ٤١٠.

(٤) الأنعام: ٣٢، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف ١/ ٤٢٩، معجم القراءات ٢/ ٤١٥.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾[١]:

قرأ أهل المدينة والشام وحفص ويعقوب بالتاء هنا وفي «الأعراف» و«يوسف» و«يس»[٢] فارقهم / حفص والداجوني عن ابن ذكوان والحلواني /١٥١أ/
عن هشام في «يس»، ووافقهم يحيى والعليمي في «يوسف»، وافقهم النقار عن الأعشى في «يس»، وقرأ الباقون بالياء فيهن.

فصل

وتفرَّد أبو عمرو في غير رواية العباس وأوقية عن اليزيدي وابن حبش عن السوسي بالياء في «القصص» بتخيير من السامري من طرقه عنه بين الياء والتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ﴾[٣]:

روى عبد الحميد عن ابن عامر ((وأُذُوا)) بحذف الواو التي بعد الهمزة على وزن «وعدوا»، وقرأ الباقون بإثبات الواو.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[٤]:

قرأ أهل المدينة والكسائي والأعشى إلَّا النقار بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

---

(١) الأنعام: ٣٢، النشر ٢/ ٢٥٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٢٩، معجم القراءات ٢/ ٤١٥.
(٢) الأعراف: ١٦٩، يوسف: ١٠٩، يس: ٦٨.
(٣) الأنعام: ٣٣، البحر ٤/ ١١٢، معجم القراءات ٢/ ٤١٨.
(٤) الأنعام: ٣٣، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٢، معجم القراءات ٢/ ٤١٧.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[(١)] **وبابه:**

قرأ الكسائي بحذف الهمزة التي بعد الراء إذا كان استفهامًا حيث وقع، وقرأ الباقون بإثباتها إلَّا أهل المدينة فإنَّهم لينوها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾[(٢)]**:**

قرأ أهل الشام وأبو جعفر ورويس بتشديد (التاء)، وكذلك في «الأعراف» ﴿لَفَتَحْنَا﴾، وفي «الأنبياء» ﴿فُتِحَتْ﴾، وفي «القمر» ﴿فَفَتَحْنَآ﴾[(٣)]، وافقهم روح في «الأنبياء» و«القمر»، وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن.

فصل

وقرأ أهل الكوفة إلَّا الكسائي عن أبي بكر بتخفيف (التاء) في الموضعين اللذين في «الزمر» وفي «المعصرات»، فارقهم الأعشى في «المعصرات»، وقرأ الباقون بالتشديد فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾[(٤)]**:**

قرأ ابن محيصن ﴿يُهْلَكُ﴾ بفتح الياء وكسر اللام هنا وفي «الأحقاف»، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام فيهما.

---

(١) الأنعام: ٤٠، ٤٧. النشر ١/ ٣٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣١، معجم القراءات ٢/ ٤٢٤.
(٢) الأنعام: ٤٤، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٢، معجم القراءات ٢/ ٤٢٧.
(٣) الأعراف: ٩٦، ٩٦، القمر: ١١.
(٤) الأنعام: ٤٧، البحر ٤/ ١٣٢، معجم القراءات ٢/ ٤٣٠.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِهِ ٱنظُرۡ﴾(١):

روى ورش طريق الأصبهاني والمسيبي بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ﴾(٢):

قرأ أهل الشام بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها هنا وفي «الكهف»، وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنَّهُۥ﴾ ﴿فَإِنَّهُۥ﴾(٣):

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد وعاصم والأعمش ويعقوب بفتح الهمزة فيهما إلَّا أن الوليد عن ابن عامر كسرها في الحرف الثاني، ووافقهم أهل المدينة في الحرف الأول، وقرأ الباقون / بكسر الهمزة فيهما. /١٥١ب/

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ﴾(٤):

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصًا بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

وقرأ أهل المدينة ((سبيلَ المجرمين))(٥) بنصب اللام، وقرأ الباقون برفعها.

---

(١) الأنعام: ٤٦، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٢، معجم القراءات ٢/ ٤٢٩.
(٢) الأنعام: ٥٢، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٢، معجم القراءات ٢/ ٤٣٣.
(٣) الأنعام: ٥٤، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٢، معجم القراءات ٢/ ٤٣٧.
(٤) الأنعام: ٥٥، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٣، معجم القراءات ٢/ ٤٣٨.
(٥) الأنعام: ٥٥، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٣، معجم القراءات ٢/ ٤٣٩.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾[(١)]:

قرأ أهل الحجاز وعاصم وطلحة بالصاد مِنَ القَصَص، وقرأ الباقون بالضاد من القضاء.

ووقف عليه ((يقضي)) بالياء يعقوب.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾[(٢)]:

قرأ يعقوب وابن أبي غسان عن هشام بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

فصل

وقرأ أهل الكوفة إلَّا العبسي وطلحة وهشام والوليد عن ابن عامر وأبو جعفر ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾[(٣)] بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾[(٤)]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بكسر الخاء هنا وفي «الأعراف»، وقرأ الباقون بضمها في السورتين، وأنشدوا عن بعض العرب:

خيفة أدعوك ربي دائبًا قانتًا في العسر مني واليسر
[وما بأعشى][(٥)] خفية وأصيلاً رب يسر ما عسر

---

(١) الأنعام: ٦٣، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف ١/ ٤٣٤، معجم القراءات ٢/ ٤٤٠.
(٢) الأنعام: ٦٣، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف ١/ ٤٣٥، معجم القراءات ٢/ ٤٤٩.
(٣) بالتشديد من «نجّى»، معجم القراءات ٢/ ٤٤٩.
(٤) الأنعام: ٦٣، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف ١/ ٤٣٥، معجم القراءات ٢/ ٤٥٠.
(٥) ما بين المعقوفين في (س) [وبا بأعشي].

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾(١):

قرأ أهل الكوفة بألف بعد الجيم على لفظ الإخبار عن الغائب، وقرأ الباقون ((أنجيتنا)) بتاء مفتوحة على لفظ الخطاب للحاضر، وقد تقدمت الإمالة.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ﴾(٢):

قرأ أهل الشام بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

وتفرد خَلَف عن يحيى بخفض الميم من قوله: ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾(٣).

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾(٤):

قرأ يعقوب برفع الراء، وقرأ الباقون بنصبها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾(٥):

قرأ أهل المدينة والشام إلَّا الداجوني عن هشام وعبد الحميد بتخفيف النون، وقرأ الباقون بتشديدها.

---

(١) الأنعام: ٦٣، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٥، معجم القراءات ٢/ ٤٥١.
(٢) الأنعام: ٦٨، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٦، معجم القراءات ٢/ ٤٥٤.
(٣) الأنعام: ٧٤، البحر ٤/ ١٦١، معجم القراءات ٢/ ٤٦١، والخفض على البدل من الهاء في ((له)) أو على النعت.
(٤) الأنعام: ٧٤، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٦، معجم القراءات ٢/ ٤٦١.
(٥) الأنعام: ٨٠، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٦، معجم القراءات ٢/ ٤٦٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾(١):

قرأ أهل الكوفة بالتنوين هنا وفي «يوسف»، ووافقهم يعقوب هنا، ووافقهم عبد الحميد في «يوسف»، وقرأ الباقون بغير تنوين في السورتين.

وتفرَّد يعقوب بالياء في ((يرفع درجات من يشاء))(٢) في الحرفين من «يوسف».

/١٥٢أ/ **مسألة: قوله تعالى: ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾(٣) / :**

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف وطلحة والأعمش بتشديد اللام وفتحها وسكون الياء هنا وفي «ص»(٤)، وقرأ الباقون بالتخفيف وسكون اللام وفتح الياء في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ((يجعلونه قراطيس))(٥):

قرأ أهل مكة وأبو عمرو ((يجعلونه)) بالياء، وكذلك ((يبدونها))(٦) و﴿يُخْفُونَ﴾، وقرأ الباقون بالتاء فيهن.

---

(١) الأنعام: ٨٣، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٧، معجم القراءات ٢/ ٤٧٢.
(٢) يوسف: ٧٦.
(٣) الأنعام: ٨٦، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٣٨، معجم القراءات ٢/ ٤٧٦.
(٤) ص: ٤٨.
(٥) الأنعام: ٩١، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٤٠، معجم القراءات ٢/ ٤٨٣.
(٦) الأنعام: ٩١.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾(١):

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بالياء، وقرأ الباقون بالتاء، وتفرد خلف عن يحيى بالجمع في قوله ((وهم على صلواتهم يحافظون)) في هذه السورة.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾(٢):

قرأ أهل المدينة والكسائي وحفص بنصب النون، وقرأ الباقون برفعها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾(٣):

قرأ أهل الكوفة ﴿وَجَعَلَ﴾ بغير ألف مثل فعل، ﴿ٱلَّيْلَ﴾ بالنصب يجعلونه فعلاً ماضياً واقعاً على مفعول به، وقرأ الباقون ((جاعل)) بألف قبل العين مثل فاعل، ((الليلِ)) مجرور بالإضافة.

فصل

وقرأ يعقوب في رواية رويس من طريق السامري ((ساكناً)) بألف بعد السين، وقرأ الباقون بغير ألف، وأنشدوا:

جاعل الليل ساكناً هو ربي ... جعل الليل مظلماً ذا جنادس(٤)
وهو أيضاً مكور بنهار ... مشرق نوره يزيل الطوامس

---

(١) الأنعام: ٩٢، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف ١/ ٤٤٠، معجم القراءات ٢/ ٤٨٥.
(٢) الأنعام: ٩٨، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف ١/ ٤٤٠، معجم القراءات ٢/ ٤٨٨.
(٣) في (م): ((وجعل الليل))، الأنعام: ٩٦، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف ١/ ٤٤٢، معجم القراءات ٢/ ٤٩٦.
(٤) في (م): [حنادس].

حرف: قوله تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾[(١)]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وروح بكسر القاف، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾[(٢)]:

قرأ الأعمش والأعشى والبرجمي وخَلَف عن يحيى ((وجناتٌ)) برفع (التاء)، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿انظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾[(٣)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بضم الثاء والميم، وكذلك الحرف الثاني ﴿كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾، وفي «يس» ﴿لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ﴾[(٤)]، وافقهم الوليد ابن حسان إلَّا في «يس»، وقرأ الباقون بفتح الثاء والميم فيهن.

فصل

وقرأ عاصم وأبو جعفر وروح في الكهف ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ و﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾[(٥)] بفتح (الثاء) و(الميم) في الحرفين، وافقهم رويس في الأول منهما، وقرأ أبو عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب بضم (الثاء) / وسكون (الميم) /١٥٢ب/ فيهما، وقرأ الباقون بضم (الثاء) و(الميم).

---

(١) الأنعام: ٩٨، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف ١/ ٤٤٢، معجم القراءات ٢/ ٤٩٧.
(٢) الأنعام: ٩٩، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف ١/ ٤٤٣، معجم القراءات ٢/ ٥٠٣.
(٣) الأنعام: ٩٩، النشر ٢/ ٢٦٠، الكشف ١/ ٤٤٣، معجم القراءات ٢/ ٥٠٣.
(٤) الأنعام: ١٤١، يس: ٣٥.
(٥) الكهف: ٣٤، ٤٢.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيَنْعِهِۦٓ﴾(١):

قرأ ابن محيصن بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ﴾(٢):

قرأ أهل المدينة بتشديد الراء، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله ﷻ: ((دارست))(٣):

قرأ أهل الشام ويعقوب ﴿دَرَسَتْ﴾ بفتح السين وسكون التاء من غير ألف، وقرأ أهل مكة وأبو عمرو بألف وسكون السين وفتح التاء، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنه بغير ألف، وأنشدوا في ﴿دَرَسَتْ﴾:

دَارَست ما دَرَست من ذكره الدّار ... عدوا وقد ذهب الأهلون والجار
فادرس فإنك يوماً إن دَرَست ففي ... ذكر الأحاديث والأخبار آثار

حرف: قوله تعالى: ﴿عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾(٤):

قرأ يعقوب بضم العين و(الدال) وتشديد الواو على وزن عتوا، وقرأ الباقون بفتح العين والتخفيف.

---

(١) الأنعام: ١٠٩، البحر٤/ ١٩١، معجم القراءات ٢/ ٥٠٤.
(٢) الأنعام: ١٠٠، النشر ٢/ ٢٦١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٤٣، معجم القراءات ٢/ ٥٠٤.
(٣) الأنعام: ١٠٥، النشر ٢/ ٢٦١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٤٢، معجم القراءات ٢/ ٥٠٠.
(٤) الأنعام: ١٠٩، النشر ٢/ ٢٦١، البحر ٤/ ٢٠٠، معجم القراءات ٢/ ٥١٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾[(١)]:

[قرأ أهل مكة والبصرة وعبد الحميد وأبو بكر إلَّا يحيى ونصير وخَلَف في اختياره بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

الحجة والوقف: من قرأ بكسر الهمزة فعلى الاستئناف فينبغي أن يقف على قوله ﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ﴾ ويبتدئ ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾ ومن قرأ بفتح الهمزة جعل الكلام متعلقا بما قبله فعلى هذا الوجه يقف على آخر الآية لأن ما بعد الكلام متعلق به فلا يقطع منه.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَنَذَرُهُمۡ﴾[(٢)]:

قرأ الأعمش ورويس طريق السامري بالياء إلَّا أنَّ الأعمش جزم الراء هنا وفي «الأعراف»، وافقه حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف في الأعراف، وقرأ أهل البصرة وعاصم إلَّا هبيرة بالنون ورفع الراء هنا وبالياء ورفع الراء في «الأعراف»، وقرأ الباقون بالنون ورفع الراء في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَتۡ][(٣)]**لَا يُؤۡمِنُونَ﴾[(٤)]:**

قرأ أهل الشام وحمزة والأعمش بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) الأنعام: ١٠٩، النشر ٢/ ٢٦١، الكشف ١/ ٤٤٤، معجم القراءات ٢/ ٥٢٠.
(٢) الأنعام: ١١١، التقريب والبيان ٣٠/ ب، البحر ٤/ ٢٠٤، معجم القراءات ٢/ ٥٢٤.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٤) الأنعام: ١٠٩، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٤٦، معجم القراءات ٢/ ٥١٨.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قُبُلًا﴾[١]:

قرأ أهل المدينة والشام بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ الباقون بضم القاف والباء.

فصل

وقرأ أهل الكوفة وأبو جعفر ﴿قُبُلًا﴾[٢] في «الكهف» بضم القاف والباء /، /١٥٣أ/
وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء.

حرف: قوله تعالى: ﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾[٣]:

قرأ أهل الشام وحفص بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله تعالى: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا المفضل بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ﴾[٥]:

قرأ أهل المدينة والكوفة ويعقوب ﴿فَصَّلَ﴾ بفتح الفاء و((الصاد))، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر (الصاد).

---

(١) الأنعام: ١١١، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٤٦، معجم القراءات ٢/ ٥٢٦.
(٢) الكهف: ٥٥.
(٣) الأنعام: ١١٤، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٤٨، معجم القراءات ٢/ ٥٣٠.
(٤) الأنعام: ١١٥، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٤٧، معجم القراءات ٢/ ٥٣١.
(٥) الأنعام: ١١٩، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٤٨، معجم القراءات ٢/ ٥٣٣.

فصل

وقرأ أهل المدينة وحفص ويعقوب ﴿حَرَّمَ﴾[1] بفتح الحاء والراء، وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر الراء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة بضم الياء هنا وفي «يونس» و«إبراهيم» ﴿لِيُضِلُّواْ﴾، وفي «الحج» و«لقمان»، و«الزمر» ﴿لِّيُضِلَّ﴾[3] ستة مواضع، فَارَقَهُم المفضل هنا وفي «يونس» حسب، وافقهم أهل المدينة والشام وروح إلَّا في هذه السورة و«يونس»، ووافقهم الوليد بن حسان في «الحج» و«لقمان»، ووافقهم رويس في «لقمان» حسب، وقرأ الباقون بفتح الياء فيهن.

فصل

وروى ابن أبي سريج عن الكسائي بضم الياء من قوله: ﴿ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ تفرد به.

حرف: قوله تعالى: ﴿ضَيِّقًا﴾[4]:

قرأ ابن كثير بسكون الياء هنا وفي «الفرقان»، وقرأ الباقون بتشديد الياء وكسرها في السورتين.

---

(١) الأنعام: ١١٩، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٤٨، معجم القراءات ٢/ ٥٣٣.
(٢) الأنعام: ١١٩، النشر ٢/ ٢٦٢، إعراب القراءات ١/ ٥٣٥، معجم القراءات ٢/ ٥٣٤.
(٣) (يونس: ٨٨، إبراهيم: ٣٠)، (الحج: ٩، لقمان: ٦، الزمر: ٨).
(٤) الأنعام: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٥١، معجم القراءات ٢/ ٥٤٠.

فصل

وقرأ أهل المدينة وابن محيصن وأبو بكر وحماد والمفضل ﴿حَرَجًا﴾(١) بكسر الراء، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾(٢):

قرأ أهل مكة بالتخفيف من غير ألف، وقرأ ابن السميفع كذلك إلَّا أنَّه يضم الياء، وروى أبو بكر وحماد والمفضل بالتشديد وألف بعد الصاد، وقرأ الباقون بالتشديد من غير ألف.

حرف: قوله تعالى: ((عَمَّا تعملونَ وربّك الغني))(٣):

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ((مكاناتكم)) و((مكاناتهم))(٤):

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بألف على الجمع حيث وقع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

---

(١) الأنعام: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٤٥١، البحر ٤/ ١٨، معجم القراءات ٢/ ٥٤٠.

(٢) الأنعام: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥١، معجم القراءات ٢/ ٥٤١.

(٣) الأنعام: ١٣٣، النشر ٢/ ٢٦٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٣، معجم القراءات ٢/ ٥٤٦.

(٤) الأنعام: ١٣٥، يس: ٦٧، النشر ٢/ ٢٦٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٣، معجم القراءات ٢/ ٥٤٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِزَعۡمِهِمۡ﴾[١]:

قرأ الكسائي والأعمش بضم (الزاي) في الموضعين، وقرأ الباقون بفتحها فيهما.

/١٥٣ب/ **مسألة: قوله ﷻ / : ﴿مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾[٢]:**

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بالياء هنا وفي القصص، وقرأ الباقون بالتاء في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾[٣]:

قرأ أهل الشام ((زُيِّنَ)) بضم الزاي وكسر الياء ((قَتْلُ)) برفع اللام ((أولادَهم)) نصب ((شركائِهم)) خفض[٤]، وقال النحويون: إنَّها قراءة ضعيفة، قال ابن ذكوان: سألت الكسائي عن هذه القراءة ؟، فقال: هي جائزة، وأنشد:

تنفي يداها الحصا في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف

يعني: تنقاد الصياريف الدراهم، فخفض «تنقاد» ونصب «الدراهم»، ففرق

(١) الأنعام: ١٣٦، النشر ٢/ ٢٦٣، الكشف ١/ ٤٥٣، معجم القراءات ٢/ ٥٥٠.
(٢) الأنعام: ١٣٥، النشر ٢/ ٢٦٣، الكشف ١/ ٤٥٣، معجم القراءات ٢/ ٥٤٩.
(٣) الأنعام: ١٣٧، النشر ٢/ ٢٦٥، الكشف ١/ ٤٥٤، معجم القراءات ٢/ ٥٥٢.
(٤) قال أبو حيان في البحر ٤/ ٢٢٩: "وهي مسألة مختلف في جوازها، فجمهور البصريين يمنعونها: متقدموهم ومتأخروهم، ولا يجيزون ذلك إلا في ضرورة الشعر، وبعض النحويين أجازها، وهو الصحيح لوجودها في هذه القراءة المتواترة المنسوبة إلى العربي الصريح المحض ابن عامر الآخذ القرآن عن عثمان بن عفان قبل أن يظهر اللحن في لسان العرب".

بين المضاف والمضاف إليه باسم على قراءة ابن عامر سواء، وقرأ الباقون ﴿ زَيَّنَ ﴾ بفتح (الزاي) والياء ﴿ قَتْلَ ﴾ نصب ﴿ أَوْلَٰدِهِمْ ﴾ خفض ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ رفع.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام إلَّا الداجوني عن هشام وأبو بكر إلَّا الكسائي عنه وأبو جعفر وطلحة وابن محيصن ((تكن)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

فصل

وقرأ أهل مكة والشام وطلحة وأبو جعفر ((ميتةٌ))[(٢)] بالرفع[(٣)] إلَّا أنَّ أبا جعفر شدد الياء، وقرأ الباقون بالنصب وتخفيف الياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ﴾[(٤)]:

قرأ أهل مكة والشام بتشديد التاء، وقرأ الباقون بتخفيفها، وورى عبد الحميد عن ابن عامر كل ما في القرآن من ذكر القتل بالتشديد إلَّا حرفًا واحدًا في سورة «الحج» فإنَّه خففه خلافـًا لأصحابه.

---

(١) الأنعام: ١٣٩، النشر ٢/ ٢٦٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٤، معجم القراءات ٢/ ٥٦٣.
(٢) الأنعام: ١٣٩، النشر ٢/ ٢٦٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٤، معجم القراءات ٢/ ٥٦٥.
(٣) والرفع يجعل (كان) بمعنى وقع وحدث تامة، لا تحتاج إلى خبر، الكشف ١/ ٤٥٤.
(٤) الأنعام: ١٤٠، النشر ٢/ ٢٤٣، ٢٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٥، معجم القراءات ٢/ ٥٦٧.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَوۡمَ حَصَادِهِۦ﴾[(١)]:

قرأ أهل البصرة والشام وعاصم إلَّا هبيرة وأبا عمارة بفتح الحاء، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا أبا عمارة وابن فليح والداجوني عن هشام بسكون العين، وقرأ الباقون بفتحها.

وتفرد طلحة بتثقيل ((من الضأَنِّ))[(٣)] فيصير مثل «طبع» و«طعن».

مسألة: قوله ﷻ: ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾[(٤)]:

قرأ أهل مكة والشام وحمزة وأبو جعفر ((تكون)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

فصل

/١٥٤أ/ وقرأ أهل الشام وأبو جعفر ((ميتةٌ))[(٥)] بالرفع، إلاَّ أنَّ / أبا جعفر شددها، وقرأ الباقون بالنصب والتخفيف.

---

(١) الأنعام: ١٤١، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٦، معجم القراءات ٢/ ٤٦٩.
(٢) الأنعام: ١٤٣، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٦، معجم القراءات ٢/ ٤٧٣.
(٣) الأنعام: ١٤٣، البحر ٤/ ٢٣٩، التقريب والبيان ٣٠/ ب، معجم القراءات ٢/ ٤٧٢.
(٤) الأنعام: ١٤٥، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٧، معجم القراءات ٢/ ٤٧٦.
(٥) الأنعام: ١٤٥، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف ١/ ٤٥٧، معجم القراءات ٢/ ٤٧٦.

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والمفضل بتخفيف الذال إذا كان في أوله تاء حيث وقع، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى﴾[٢]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ((وإن)) بكسر الهمزة وتشديد النون، وقرأ أهل الشام ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

وتفرَّد الأعمش برفع النون من قوله ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾[٣] وهو غريب[٤].

حرف: قوله ﷻ: ((إلَّا أن يأتيهم الملائكة))[٥]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وطلحة وخَلَف بالياء هنا وفي «النحل»، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) الأنعام: ١٥٢، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف ١/ ٤٥٧، معجم القراءات ٢/ ٥٨٣.
(٢) الأنعام: ١٥٣، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف ١/ ٤٥٧، معجم القراءات ٢/ ٥٨٤.
(٣) الأنعام: ١٥٤، المحتسب ١/ ٢٣٤، البحر ٤/ ٢٥٥، معجم القراءات ٢/ ٥٨٨.
(٤) ((أحسنُ)) بالضم خبر مبتدأ محذوف، أي: هو أحسن، قال الطبري ٨/ ٦٦: "وهذه قراءة لا أستجيز القراءة بها، وإن كان لها في العربية وجه صحيح، لخلافها ما عليه الحجة"، وقال ابن جني المحتسب ١/ ٢٣٤: "وهذا مستضعف عندنا لحذفك المبتدأ العائد على الذي، لأن تقديره: تماما على الذي أحسن، وحذف هو من هنا ضعيف".
(٥) الأنعام: ١٥٨، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف ١/ ٤٥٨، معجم القراءات ٢/ ٥٩٣.

مسألة: قوله تعالى: ((فَارَقُوا دينهم))[1]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش والأعشى إلَّا النقار بألف بعد الفاء في هذه السورة، وقرأ الباقون بغير ألف.

فصل

وقرأ حمزة والكسائي والأعمش وابن غالب عن الأعشى بألف في «الرُّوم»، وقرأ الباقون بغير ألف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[2]:

قرأ الأعمش ويعقوب ﴿عَشْرٌ﴾ بالتنوين ((أمثالِها)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿عَشْرُ﴾ بغير تنوين ﴿أَمْثَالِهَا﴾ بالجر على الإضافة.

*****

(١) الأنعام: ١٥٩، النشر ٢/ ٢٦٦، الكشف ١/ ٤٥٨، معجم القراءات ٢/ ٥٩٦.
(٢) الأنعام: ١٦٠، النشر ٢/ ٢٦٦، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠١، معجم القراءات ٢/ ٥٩٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الأعراف»

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه من قرأ سورة الأعراف جعل الله ﷻ يوم القيامة بينه وبين أبليس سترًا وكان آدم شفيعـًا له يوم القيامة.

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ((قليلا ما يتذكرون))[1]:

قرأ أهل الشام ((قليلاً ما يتذكرون)) بياء وتاء، وقرأ الباقون بتاء واحدة، وقد ذكر التخفيف والتشديد.

حرف: قوله ﷻ: ((معائش قليلا))[2]:

روى خارجة عن نافع بالهمز والمد حيث وقع، وقرأ الباقون بغير مد ولا همز.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾[3]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وعبد الحميد عن / ابن عامر بفتح /١٥٤ب/

---

(١) الأعراف: ٣، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٦٠، معجم القراءات ٣/ ٤.

(٢) الأعراف: ١٠، البحر ٤/ ٢٧١، معجم القراءات ٣/ ٨.

(٣) الأعراف: ٢٥، النشر ٢/ ٢٦٧، الكشف ١/ ٣٦٠، معجم القراءات ٣/ ٢٥.

حرف المضارعة وضم الراء هنا وفي «الرُّوم»[1] و«الزخرف»[2] و«الجاثية»[3] أربعة مواضع، وافقهم الأخفش والوليد عن ابن عامر هنا وفي «الزخرف»، ووافقهم الداجوني عن ابن ذكوان هنا حسب، ووافقهم الوليد بن حسان عن يعقوب هنا وفي «الجاثية»، وقرأ الباقون بضم حرف المضارعة وفتح الراء فيهن، واتفقوا على فتح التاء وضم الراء من قوله ﴿إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ﴾ في «الرُّوم»[4] وهو الثاني منها.

فصل

وروى الأعشى والبرجمي ضم الياء وفتح الراء من قوله ﴿يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ﴾[5] في المعارج.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَرِيشًا﴾[6]:

روى المفضل وأبان بألف بعد الياء على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد، وأنشدوا:

لباس التقى رياش له   وفيه بهاء وفخر وزينة
فلا تتركن لباس الرياش   فريش التقي عليه سكينة

---

(١) الروم: ١٩.
(٢) الزخرف: ١١.
(٣) الجاثية: ٣٥.
(٤) الروم: ٢٥.
(٥) المعارج: ٤٣.
(٦) الأعراف: ٢٦، البحر ٤/ ٢٨٢، معجم القراءات ٣/ ٢٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾[(١)]:

قرأ أهل المدينة والشام والكسائي والأعمش بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

الحجة والوقف: من نصب ﴿وَلِبَاسُ﴾ فإنَّه عطفه على قوله: ﴿وَرِيشًا﴾ فلا ينبغي أن يقف على ما قبله لأنَّه متعلق به، ومن رفع فعَلى الاستئناف فينبغي أنْ يقف على قوله ﴿وَرِيشًا﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾ بالرفع كلاماً مستأنفاً.

حرف: قوله ﷻ: ﴿خَالِصَةً﴾[(٢)]:

قرأ نافع بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

مسألة: قوله تعالى: ((ولكن لا يعلمون))[(٣)]:

قرأ عاصم إلَّا حفصًا وأبان بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ﴾[(٤)]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش ((لا يفتح)) بالياء مخففًا وقرأ أبو عمرو وابن محيصن بالتاء مخففا وروى أبان عن عاصم [بالياء][(٥)] وفتحها في أول الكلمة وثالثها والتخفيف، وقرأ الباقون بالتاء وضمها والتشديد.

---

(١) الأعراف: ٢٦، النشر ٢/ ٢٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٦٠، معجم القراءات ٣/ ٢٦.
(٢) الأعراف: ٣٢، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف ١/ ٤٦١، معجم القراءات ٣/ ٣٤.
(٣) الأعراف: ٣٨، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف ١/ ٤٦٢، معجم القراءات ٣/ ٤٤.
(٤) الأعراف: ٤٠، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف ١/ ٤٦٢، معجم القراءات ٣/ ٤٥.
(٥) ما بين المعقوفين في (س) [بالتاء].

حرف: قوله ﷻ: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ﴾[١]:

روى أبان عن عاصم ((الجُمَّل)) بضم الجيم وتشديد الميم، وقرأ الباقون بفتح الجيم والميم وتخفيفها.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[٢]:

/١٥٥أ/ قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد بحذف الواو التي قبل الميم، وقرأ الباقون / بإثباتها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَالُوا۟ نَعَمْ﴾[٣]:

قرأ الكسائي والأعمش والعجلي عن حمزة بكسر العين حيث وقع وهنَّ أربعة أمكنة موضعان في هذه السورة وموضع في «الشعراء» وموضع في «والصافات»[٤]، وقرأ الباقون بفتح العين فيهن الأربعة.

مسألة: قوله تعالى: ((أن لعنت الله))[٥]:

قرأ أهل البصرة ونافع وعاصم وقنبل إلَّا الزينبي بتخفيف النون وسكونها ورفع ((لعنت))، وقرأ الباقون بتشديد النون ونصبها ((لعنةَ الله)) بالنصب.

---

(١) الأعراف: ٤٠، البحر ٤/ ٢٩٧، معجم القراءات ٣/ ٤٧.
(٢) الأعراف: ٤٣، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٦٤، معجم القراءات ٣/ ٥٣.
(٣) الأعراف: ٤٤، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف ١/ ٤٦١، معجم القراءات ٣/ ٥٦.
(٤) الشعراء: ٤٢، الصافات: ١٨
(٥) الأعراف: ٤٤، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف ١/ ٤٦٣، معجم القراءات ٣/ ٥٨.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً ويعقوب وعبد الحميد ((يُغَشِّي)) بالتشديد هنا وفي «الرعد»، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام بالرفع فيهن هنا وفي سورة «النحل»، وافقهم حفص على قوله ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ في «النحل»، وقرأ الباقون بالنصب فيهن في السورتين.

الحجة والوقف: من قرأ بالرفع فيهن فعلى الابتداء والخبر ومن نصب فإنَّه عطف على قوله ﴿ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ وفي الوقف والابتداء ثلاثة أوجه:

أحدها: على قراءة أهل الشام يكون الوقف على قوله ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ بالرفع على الاستئناف، وكذلك في سورة «النحل» يقف على قوله: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾[٣] ويبتدئ بما بعده.

والوجه الثاني: على قراءة حفص يكون الوقف على قوله ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ [في سورة «النحل» ويبتدئ][٤] ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ كلاماً مستأنفاً.

---

(١) الأعراف: ٥٤، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٦٤، معجم القراءات ٣/ ٧١.
(٢) الأعراف: ٥٤، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف ١/ ٤٦٥، معجم القراءات ٣/ ٧٣.
(٣) النحل: ١٢.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

[والوجه الثالث](١): على قراءة الباقين يكون الوقف على قوله ﴿مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾ ويبتدؤن بما بعده، وإن شئت وقفت على آخر الآية.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦ﴾(٢):

قرأ ابن السميفع وأهل الشام ((نشرًا)) بنون واحده مضمومة وسكون الشين حيث وقع، وقد روى عن ابن السميفع أيضًا ((نشرى)) مثل: «حبلى» منونًا وغير منون، وقرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش والمفضل عن عاصم بنون مفتوحة وسكون الشين، وقرأ عاصم إلَّا المفضل بياء مضمومة وسكون الشين، /١٥٥ب/ وقرأ الباقون بنون مضمومة وضم الشين ومثله في «الفرقان» و«النمل»(٣) / ، وأنشدوا:

نشرا ونشرا يرسل الريح ربنا ... وبشرا ونشرا كيف شاء بفضله
فمن خلقه عبد شكور ومنهم ... كفور يجازيه بواسع عدله

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗا﴾(٤):

قرأ ابن محيصن ﴿يَخۡرُجُ﴾ بضم الياء وكسر الراء ﴿نَكِدٗا﴾ بفتح الكاف، وقرأ أبو جعفر كذلك إلَّا أنه فتح الياء وضم الراء من ﴿يَخۡرُجُ﴾، وقرأ الباقون مثله إلَّا أنهم كسروا الكاف من ﴿نَكِدٗا﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [والقراءة الثالثة].
(٢) الأعراف: ٥٧، النشر ٢/ ٢٦٩، الكشف ١/ ٢٧٠، معجم القراءات ٣/ ٧٦.
(٣) الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣.
(٤) الأعراف: ٥٨، النشر ٢/ ٢٧٠، البحر ٤/ ٢١٩، معجم القراءات ٣/ ٨١.

فصل

وروى العباس والجعفي عن أبي عمرو ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾(١) في سورة الرحمن بضم الياء وكسر الراء من ﴿يَخْرُجُ﴾ ونصب الأسمين اللذين بعده، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء ورفع الأسمين على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾(٢):

قرأ الكسائي وأبو جعفر وابن محيصن والوليد عن ابن عامر بجر الراء، وروي عن ابن محيصن أيضًا فتح الراء، وقرأ الباقون بضم الراء، وكذلك حيث وقع، وأنشدوا:

غيره ليس لي إله ولكن	غيره يعبد الجحود الكفور
هل إلى غيره يكون مرد	سيرى الجاحدون كيف المصير

حرف: قوله ﷻ: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾(٣):

قرأ أبو عمرو بالتخفيف في جميع القرآن، وقرأ الباقون بالتشديد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟﴾(٤):

قرأ أهل الشام ((وقال)) بزيادة (واو) في قصة صالح، وقرأ الباقون بحذفها.

---

(١) الرحمن: ٢٢.
(٢) الأعراف: ٥٩، النشر ٢/ ٢٧٠، البحر ٤/ ٣٢٠، معجم القراءات ٣/ ٨٣.
(٣) الأعراف: ٦٢، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٦٧، معجم القراءات ٣/ ٨٦.
(٤) الأعراف: ٧٥، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف ١/ ٤٦٧، معجم القراءات ٣/ ٩٦.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾[١]:

قرأ أهل المدينة والشام بسكون الواو، وكذلك ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ في «والصافات» و«الواقعة»[٢]، إلاَّ أن ورشاً يلقي حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها إلا في ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ فإنَّه في غير رواية الأصبهاني فتح الواو وحقق الهمزة فيه، واستمر في رواية الأصبهاني على أصله المذكور، وافقهم أهل مكة إلَّا ابن فليح في قوله: ﴿أَوَأَمِنَ﴾ هنا حسب، وقرأ الباقون بفتح الواو وتحقيق الهمزة فيهن[٣].

حرف: قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾[٤]:

قرأ نافع والوليد بن حسان عن يعقوب وأبان بفتح الياء وتشديدها، وقرأ الباقون بسكون الياء.

مسألة: قوله تعالى: ((بكل سَحَّار))[٥]:

/١٥٦أ/ قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بتشديد الحاء وألف بعدها / هنا وفي «يونس»، وقرأ الباقون بألف قبل الحاء مخففاً في السورتين وتقدمت الإمالة في بابها، وتفرد الأعمش في «الشعراء» فقرأ ((بكل ساحر)) بألف قبل الحاء بوزن «فاعل».

---

(١) الأعراف: ٩٨، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف ١/ ٤٦٨، معجم القراءات ٣/ ١٠٨.
(٢) الصافات: ١٧، الواقعة: ٤٨.
(٣) بسكون الواو على جعل ((أو)) عاطفة ومعناها التنويع، وبالفتح واو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام للإنكار، معجم القراءات ٣/ ١٠٩.
(٤) الأعراف: ١٠٥، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف ١/ ٤٦٩، معجم القراءات ٣/ ١١٤.
(٥) الأعراف: ١١٢، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف ١/ ٤٧١، معجم القراءات ٣/ ١٢٤.

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾[1]:

روى حفص عن عاصم بالتخفيف هنا وفي «طه» و«الشعراء»[2]، وقرأ الباقون بالتشديد فيهن.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾[3]:

قرأ ابن محيصن ((وإلاهتك)) بكسر الهمزة وفتح اللام وألف بعدها وفتح الهاء والتاء، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وكسر اللام ممدودًا.

مسألة: قوله تعالى: ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ﴾[4]:

قرأ أهل الحجاز بالتخفيف، زاد نافع ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾[5]، وقرأ الباقون بالتشديد فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾[6]:

روى هبيرة عن حفص بفتح الواو وتشديد الراء، وقرأ الباقون بسكون الواو وتخفيف [الراء][7].

---

(١) الأعراف: ١١٧، النشر ٢/ ٢٧١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٧٣، معجم القراءات ٣/ ١٢٧.
(٢) طه: ٦٩، الشعراء: ٤٥.
(٣) الأعراف: ١٢٧، النشر ٢/ ٢٧١، البحر ٤/ ٣٦٧، معجم القراءات ٣/ ١٣٤.
(٤) الأعراف: ١٢٧، النشر ٢/ ٢٧١، الكشف ١/ ٤٧٤، معجم القراءات ٣/ ١٣٧.
(٥) الأعراف: ١٤١.
(٦) الأعراف: ١٢٨، البحر ٤/ ٣٦٨، معجم القراءات ٣/ ١٣٨.
(٧) ما بين المعقوفين سقط من (م).

وتفرد رويس عن يعقوب في «مريم» ﴿نُوَرِّثُ مِنۡ عِبَادِنَا﴾(١) بفتح الواو وتشديد الراء.

وتفرد طلحة بتخفيف الطاء [من قوله](٢) ﴿يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ﴾(٣).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَعۡرِشُونَ﴾(٤):

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد وأبو بكر والمفضل وأبان وحماد بضم الراء هنا وفي «النحل»، وقرأ الباقون بكسرها في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَعۡكُفُونَ﴾(٥):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بكسر الكاف، وروى عبد الوارث عن أبي عمرو التخيير بين الكسر والضم، وقرأ الباقون بضم الكاف.

مسألة: قوله ﷻ: ((وإذ أنجاكم))(٦):

قرأ أهل الشام بألف من غير ياء ولا نون على لفظ التوحيد، وقرأ الباقون بياء ونون قبل الألف على لفظ الجماعة.

---

(١) مريم: ٦٣.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) الأعراف: ١٣١.
(٤) الأعراف: ١٣٧، النحل: ٦٨، النشر ٢/ ٢٧٠، الكشف ١/ ٤٧٥، معجم القراءات ٣/ ١٤٥.
(٥) الأعراف: ١٣٨، النشر ٢/ ٢٧١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٧٥، معجم القراءات ٣/ ١٤٧.
(٦) الأعراف: ١٤١، النشر ٢/ ٢٧١، البحر ٤/ ٣٧٩، معجم القراءات ٣/ ١٤٨.

حرف: قوله ﷻ: ﴿دَكًّا﴾[١]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف بالمد والهمز من غير تنوين هنا وفي الكهف، وافقهم طلحة وعاصم إلَّا المفضل في الكهف، وقرأ الباقون بالنصب والتنوين من غير مد ولا همز في السورتين.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾[٢]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بفتح الراء والشين، وروى أبان كذلك إلَّا أنه زاد ألفـًا بعد الشين، وقرأ الباقون بضم الراء وسكون الشين.

فصل

وقرأ أبو عمرو في الكهف ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[٣] بفتح الراء والشين، وروى التغلبي عن ابن ذكوان / بضم الراء والشين، وقرأ الباقون بضم الراء وسكون الشين. /١٥٦ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾[٤]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وهبيرة عن حفص وطلحة ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء واللام وتشديد الياء، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء،

---

(١) الأعراف: ١٤٣، الكهف: ٩٨، النشر ٢/ ٢٧١، الكشف ٢/ ١٨٨، معجم القراءات ٣/ ١٥٣.
(٢) الأعراف: ١٤٦، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف ١/ ٤٦١، معجم القراءات ٣/ ١٥٩.
(٣) الكهف: ٦٦.
(٤) الأعراف: ١٤٨، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف ١/ ٤٧٧، معجم القراءات ٣/ ١٦٢.

وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء.

فصل

وأنشدنا الشيخ أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بتاج الجوامع قال: أنشدنا أبو أحمد السامري للشاعر حجة لقراءة يعقوب:

جـــاريـــة أحـــســـن مـــن حـــلـيـهـا

والـحـلـي فـيـه الـــدر والـجـوهـر

وأنشد الآخر حجة للباقين:

فما خاصم الأقـوام من ذي خصومة

كـورهـا يـسـبـيـنـي إلـيـهـا حليها

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾[1]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخلف والأعمش والمفضل ((ترحمنا وتغفر لنا)) بالتاء فيهما ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب على الدعاء، وقرأ الباقون بالياء في الحرفين ﴿رَبُّنَا﴾ بالرفع على الإخبار.

حرف: قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾[2]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا حفصاً بكسر الميم هنا وفي «طه»، وقرأ الباقون بنصب الميم في السورتين.

---

(١) الأعراف: ١٤٩، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف ١/ ٤٧٧، معجم القراءات ٣/ ١٦٥.
(٢) الأعراف: ١٥٠، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف ١/ ١٧٨، معجم القراءات ٣/ ١٦٧.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾[١]:

قرأ أهل الشام ((أصارهم)) بألف وفتح الهمزة التي قبل (الصاد) على الجمع، وقرأ الباقون بكسر الهمزة من غير ألف على التوحيد.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾[٢]:

روى أبان بتخفيف (الزاي) وشددها الباقون.

مسألة: قوله تعالى: ((يغفر لكم خطياتكم))[٣]:

قرأ أهل المدينة والشام والمفضل ويعقوب ((يغفر لكم)) بالياء وضمها وفتح الفاء، وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء.

فصل

وقرأ أهل المدينة ويعقوب ((خطيئاتكم))[٤] على جمع السلامة ورفع (التاء)، وقرأ ابن عامر والمفضل ((خطيئتكم)) على التوحيد ورفع (التاء)، وقرأ أبو عمرو﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بغير همز على وزن «قضاياكم» جمع التكسير، وقرأ الباقون على جمع السلامة وكسر (التاء) وهم أهل مكة والكوفة.

---

(١) الأعراف: ١٥٧، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٧٩، معجم القراءات ٣/ ١٨٤.
(٢) الأعراف: ١٥٧، البحر ٤/ ٤٠٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٠، معجم القراءات ٣/ ١٨٤.
(٣) الأعراف: ١٦١، النشر ٢/ ٢١٥، ٢٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٠، معجم القراءات ٣/ ١٩١.
(٤) الأعراف: ١٦١.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَعۡذِرَةً﴾(١):

/١٥٧أ/ روى حفص عن عاصم / بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ﴾(٢):

روى المفضل وأبان عن عاصم بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾(٣):

روى أبو بكر وحماد وأبان عن عاصم بسكون الميم وتخفيف السين، وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد السين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾(٤):

قرأ أهل مكة والكوفة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ﴾(٥):

روى عبد الحميد عن ابن عامر بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) الأعراف: ١٦٤، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨١، معجم القراءات ٣/ ١٩٨.
(٢) الأعراف: ١٦٣، البحر ٤/ ٤١١، معجم القراءات ٣/ ١٩٦.
(٣) الأعراف: ١٧١، النشر ٢/ ٢٧٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٢، معجم القراءات ٣/ ٢١٣.
(٤) الأعراف: ١٧٢، النشر ٢/ ٢٧٣، البحر ٤/ ٤٢١، معجم القراءات ٣/ ٢١٦.
(٥) الأعراف: ١٨٣، البحر ٤/ ٤٣١، معجم القراءات ٣/ ٢٢٦.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَن تَقُولُوا﴾ ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾[١]:

قرأ أبو عمرو وابن محيصن بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُلْحِدُونَ﴾[٢]:

قرأ حمزة وطلحة بفتح الحاء والياء هنا وفي «النحل» و«المصابيح» وافقهما الأعمش في «المصابيح»، ووافقهما الكسائي في «النحل» حسب، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء فيهن.

وقد تقدم ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾[٣].

حرف: قوله ﷻ: ((شِرْكًا))[٤]:

قرأ أهل المدينة وابن محيصن وعاصم إلَّا حفصًا بكسر الشين منونًا غير ممدود ولا مهموز على المصدر، وقرأ الباقون بضم الشين والمد والهمز من غير تنوين على الجمع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾[٥]:

قرأ نافع بالتخفيف هنا وفي «الشعراء» ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُنَ﴾، وقرأ الباقون بالتشديد في السورتين.

---

(١) الأعراف: ١٧٢، الأنعام:١٥٧، النشر ٢/ ٢٧٣، معجم القراءات ٣/ ٢١٧.
(٢) الأعراف: ١٨٠، النشر ٢/ ٢٧٣، الكشف ١/ ٤٨٤، معجم القراءات ٣/ ٢٢٤.
(٣) الأعراف: ١٨٦، النشر ٢/ ٢٧٤، الكشف ١/ ٤٨٥.
(٤) الأعراف: ١٩٠، النشر ٢/ ٢٧٤، الكشف ١/ ٤٨٥، معجم القراءات ٣/ ٢٢٥.
(٥) الأعراف: ١٩٣، النشر ٢/ ٢٧٤، الكشف ١/ ٤٨٦، معجم القراءات ٣/ ٢٣٧.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَبْطِشُونَ بِهَا﴾[١]:

قرأ أبو جعفر والوليد عن ابن عامر بضم الطاء، وكذلك ﴿يَبْطِشَ﴾ حيث وقع، وقرأ الباقون بكسر الطاء في جميع القرآن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[٢]:

روى نصير عن الكسائي ((يدعون)) بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾[٣]:

روى ابن حبش عن السوسي وأبو زيد وشجاع عن أبي عمرو ((وَلِيِّ الله)) بياء مشددة على الإدغام، وروى السامري التخيير بين الإدغام والإظهار، وقرأ الباقون بيائين خفيفتين على الإظهار.

فصل

إن قال قائل: ما المدغم من هذه الياءات في قوله ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾[٤] على قراءة من أدغمها؟.

/١٥٧ب/ **فالجواب أن يقال:** الأصل في هذه / الكلمة ثلاث ياءات الأولى زائدة،

(١) الأعراف: ١٩٥، النشر ٢/ ٢٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٦، البحر ٤/ ٤٤٥، معجم القراءات ٣/ ٢٤٢.
(٢) الأعراف: ١٩٤، معجم القراءات ٣/ ٢٤١.
(٣) الأعراف: ١٩٦، النشر ٢/ ٢٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٦، البحر ٤/ ٤٤٦، معجم القراءات ٣/ ٢٤٥.
(٤) الأعراف: ١٩٤.

والثانية لام الفعل، والثالثة ياء الإضافة فالمدغمة منهن الياء الوسطي فاعلم ذلك.

مسألة: قوله ﷻ: ((طيف من الشيطان))[(١)]:

قرأ أهل مكة والبصرة والكسائي والأعمش بياء ساكنة من غير همز، وروى الشيزري عن الكسائي ((طيف)) و﴿طَآئِفٌ﴾ بالتخيير، وقرأ الباقون ﴿طَآئِفٌ﴾ بألف ممدود مهموز.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة والأعمش والوليد عن ابن عامر بضم الياء وكسر الميم، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم[(٣)].

*****

---

(١) الأعراف: ٢٠١، النشر ٢/ ٢٧٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٦، معجم القراءات ٣/ ٢٤٨.
(٢) الأعراف: ٢٠٢، النشر ٢/ ٢٧٥، الكشف ١/ ٤٧٨، معجم القراءات ٣/ ٢٥٠.
(٣) في هامش [في الأصل بضم الياء وكسر الدال الباقون بفتح التاء وضم الدال].

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

السورة التي يذكر فيها «الأنفال» و«التوبة»

ذكر ثوابهما:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ "أنَّه من قرأ سورة الأنفال وبراءة كانتا شفيعتان له يوم القيامة، وشاهدتان أنَّه برئ من النفاق، وأعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾[(١)]:

قرأ ابن محيصن ((الله احدى)) بوصل الهاء بالحاء، وكذلك ((إلا احدى الحسنيين)) في «التوبة»، و((إنها لاحدى الكبر)) في «المدثر»، ((وأن انكحك احدى)) في «القصص»[(٢)]، وقرأ الباقون بقطع الألف في جميع ذلك.

حرف: قوله تعالى: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[(٣)]:

قرأ أهل المدينة ويعقوب بفتح الدال، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) الأنفال: ٧، البحر ٤/ ٤٦٤، معجم القراءات ٣/ ٢٦٢.

(٢) التوبة: ٥٢، القصص: ٢٧، فاطر: ٤٢ على الترتيب.

(٣) الأنفال: ٩، النشر ٢/ ٢٧٥، الكشف ١/ ٤٨٩، معجم القراءات ٣/ ٢٦٤.

مسألة: قوله ﷻ: ((إذ يغشاكم النعاس))(١):

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وأبان ((يغشاكم)) بفتح الياء وسكون الغين وبألف مخففاً ((النُّعَاسُ)) رفع، وقرأ أهل المدينة والوليد عن ابن عامر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففاً من غير ألف ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ نصب، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين من غير ألف ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ نصب.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾(٢):

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد عن ابن عامر ((موهنٌ)) بالتشديد والتنوين ((كيدَ)) بالنصب، وروى أبان وحفص ﴿مُوهِنُ﴾ بالتخفيف من غير تنوين ﴿كَيْدِ﴾ بالخفض على الإضافة، وقرأ الباقون ﴿مُوهِنُ﴾ بالتخفيف والتنوين ((كيدَ)) بالنصب.

حرف: قوله / ﷻ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٣): /١٥٨أ/

قرأ أهل المدينة والشام وحفص بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾(٤):

روى حسين الجعفي عن أبي بكر ((صَلَاتَهُم)) بالنصب ((إلا مكاءً

---

(١) الأنفال: ١١، النشر ٢/ ٢٧٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٨٩، معجم القراءات ٣/ ٢٦٨.
(٢) الأنفال: ١٨، النشر ٢/ ٢٧٦، الكشف ١/ ٤٩٠، معجم القراءات ٣/ ٢٧٦.
(٣) الأنفال: ١٩، النشر ٢/ ٢٧٦، الكشف ١/ ٤٩١، معجم القراءات ٣/ ٢٧٨.
(٤) الأنفال: ٣٥، البحر ٤/ ٤٩٢، المحتسب ١/ ٢٧٨، معجم القراءات ٣/ ٢٨٩.

وتصدية)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ بالرفع ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ بالنصب.

حرف: قوله ﷻ: ((بما تعملون بصير))[1]:

روى رويس والوليد بن حسان عن يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾[2]:

قرأ أهل مكة والبصرة بكسر العين في الموضعين، وقرأ الباقون بضمها فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[3]:

قرأ أهل المدينة والبزي والزينبي إلَّا المالكي والعطار وأبو بكر ونصير ويعقوب وخلف في اختياره والأعمش والمفضل وأبان وحماد ((من حَيِيَ)) بيائين خفيفتين على الإظهار، وقرأ الباقون بياء واحدة مشددة على الإدغام.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[4]:

روى هبيرة عن حفص ((وتَذْهَبْ)) بالتاء وجزم الباء ((ريحُكم)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿وَتَذْهَبَ﴾ مثله، إلَّا أنَّه بفتح الباء، ﴿رِيحُكُمْ﴾ رفع اتفاق.

---

(١) الأنفال: ٣٩، البحر ٤/ ٤٩٥، معجم القراءات ٣/ ٢٩٤.
(٢) الأنفال: ٤٢، النشر ٢/ ٢٧٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٩١، معجم القراءات ٣/ ٢٩٨.
(٣) الأنفال: ٤٢، النشر ٢/ ٢٧٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٩٢، معجم القراءات ٣/ ٣٠٢.
(٤) الأنفال: ٤٦، البحر ٤/ ٥٠٢، معجم القراءات ٣/ ٣٠٤.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام بتائين، وقرأ الباقون بياء وبتاء وأدغم الذال في التاء هشام على أصله.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[(٢)]:

قرأ أهل الشام وحمزة وحفص وابن محيصن وأبو جعفر بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام إلا عبد الحميد بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

فصل

وتفرد ابن محيصن بكسر النون من ((يعجزونِ))[(٤)] وهو غريب.

مسألة: قوله تعالى: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾[(٥)]:

روى وريس عن يعقوب بفتح الراء وتشديد الهاء، وقرأ الباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء.

---

(١) الأنفال: ٥٠، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٩٣، معجم القراءات ٣/ ٣١٠.
(٢) الأنفال: ٥٩، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف ١/ ٤٩٣، معجم القراءات ٣/ ٣١٤.
(٣) الأنفال: ٥٩، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف ١/ ٢٣٠، معجم القراءات ٣/ ٣١٨.
(٤) الأنفال: ٥٩، البحر ٢/ ٢٧٧.
(٥) الأنفال: ٦٠، النشر ٢/ ٢٧٧، معجم القراءات ٣/ ٣٢١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾[(١)]:

قرأ عاصم إلَّا حفصًا وابن محيصن بكسر السين هنا، وفي القتال﴿وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾[(٢)] وافقهم حمزة والأعمش في «القتال»، وقرأ الباقون بفتح السين في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾[(٣)]:

/١٥٨ب/ قرأ أهل الكوفة وخارجة عن نافع بالتاء في الموضعين، وافقهم / أهل البصرة في الأول منهما، وقرأ الباقون بالياء في الحرفين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾[(٤)]:

قرأ أهل البصرة وأبو جعفر والوليد عن ابن عامر تكون له بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

فصل

وقرأ أبو جعفر والمفضل ورويس طريق الشنبوذي ((أسارى)) و((من الأساري))[(٥)] بضم الهمزة وألف بعد السين في الموضعين، وافقهما أبو عمرو في الحرف الثاني، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف فيهما.

---

(١) الأنفال: ٦١، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف ١/ ٢٨٧، معجم القراءات ٣/ ٣٢٣.
(٢) محمد: ٣٥.
(٣) الأنفال: ٦٥، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف ١/ ٤٩٤، معجم القراءات ٣/ ٣٢٦.
(٤) الأنفال: ٦٧، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف ١/ ٤١٨، معجم القراءات ٣/ ٣٢٨.
(٥) في (س، م) [من أسارى]، الأنفال: ٦٧، الإسراء: ١، الأنفال: ٧٠.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾[١]:

قرأ عاصم في رواية المفضل ((وعُلِم)) بضم العين وكسر اللام، وقرأ الباقون بفتح العين وكسر اللام.

فصل

وقرأ عاصم إلَّا أبا عمارة عن حفص وحمزة وخَلَف في اختياره ﴿ضَعْفًا﴾[٢] بفتح الضاد، وقرأ أبو جعفر ((ضُعفاء)) بضم الضاد وفتح العين ممدودًا مهموزًا غير منون على وزن «فُعَلاء»، وقرأ الباقون بضم الضاد منونـًا من غير مد ولا همز.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾[٣]:

قرأ حمزة والأعمش بكسر الواو، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾[٤]:

روى الشيزري عن الكسائي بالثاء، وقرأ الباقون [بالباء][٥].

*****

(١) الأنفال: ٦٦، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٩٥، معجم القراءات ٣/ ٣٢٦.
(٢) الأنفال: ٦٦.
(٣) الأنفال: ٧٢، النشر ٢/ ٢٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٩٧، معجم القراءات ٣/ ٣٣٤.
(٤) الأنفال: ٧٣، البحر ٤/ ٥٢٢، معجم القراءات ٣/ ٣٣٦.
(٥) ما بين المعقوفين في (م) [بالياء].

فصل

الحجة: في ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وحذفها بين الأنفال وبراءة:

مسألة:

إن قيل: لم حذفت التسمية من أول «التوبة»؟.

الجواب: إن في ذلك قولان:

أحدهما: يروى عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه قال: "إن ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ أمان من الله تعالى ورسوله، وسورة «التوبة» نزلت في شأن القتال".

والثاني: أنَّه قيل أن السورتين قصة كل واحدة منهما شبيهة بالأخرى فخفنا أن يكونا سورة واحدة وقبض رسول الله ﷺ ولم يتقدم إلينا في ذلك بشيء فلذلك فصلنا بينهما بسطر ولم نكتب (بسم الله الرحمن الرحيم).

وقد تقدم ذكر ثواب سورة التوبة في الآثار المسندة عن رسول الله ﷺ في سورة الأنفال.

*****

شرح الفرش في التوبة

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾(١):

روى زيد عن يعقوب ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ بنصب اللام، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾(٢):

قرأ أهل الشام / بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها. /١٥٩أ/

حرف: قوله تعالى: ﴿خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾(٣):

روى الوليد بن حسان عن يعقوب بالياء بعده ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾(٤)، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾(٥):

روى الوليد بن حسان بنصب الباء ورفعها بالوجهين، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ((أن يعمروا مسجد الله))(٦):

قرأ أهل مكة والبصرة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

---

(١) براءة: ٣، البحر ٥/ ٦، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٥٦، معجم القراءات ٣/ ٣٤٣.
(٢) براءة: ١٢، النشر ٢/ ٢٧٨، الكشف ١/ ٥٠٠، معجم القراءات ٣/ ٣٥٣.
(٣) براءة: ١٦، البحرة ٥/ ١٨، معجم القراءات ٣/ ٣٥٦.
(٤) براءة: ١٧.
(٥) براءة: ١٥، البحر ٥/ ١٧، المحتسب ١/ ٢٨٤، معجم القراءات ٣/ ٣٥٤.
(٦) براءة: ١٧، النشر ٢/ ٢٧٨، الكشف ١/ ٥٠٠، معجم القراءات ٣/ ٣٥٧.

فصل

وروى حماد بن سلمة عن ابن كثير ((إنما يعمر مسجد الله))[١] بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

وتفرد ابن محيصن بالجمع في قوله ((سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام)) وهو غريب، و قد قرأ به أبو بحرية السعدي.

حرف: قوله تعالى: ((وعشيراتكم))[٢]:

قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحماد والمفضل وأبي عمارة عن حفص بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ﴾[٣]:

قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وابن محيصن وعبد الوارث عن أبي عمرو ﴿عُزَيْرٌ﴾ بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين على الإضافة.

فصل

وقرأ عاصم إلَّا هبيرة ((يضاهئون))[٤] بكسر الهاء مهموزًا، وقرأ الباقون بضم الهاء من غير همز، وقد ذكر.

---

(١) براءة: ١٨، معجم القراءات ٣/ ٣٥٨.
(٢) براءة: ٢٤، النشر ٢/ ٢٧٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٠، معجم القراءات ٣/ ٣٦٢.
(٣) براءة: ٣٠، النشر ٢/ ٢٧٩، الكشف ١/ ٥٠١، معجم القراءات ٣/ ٣٦٨.
(٤) براءة: ٣٠، النشر ٢/ ٢٧٩، الكشف ١/ ٥٠٢، معجم القراءات ٣/ ٣٧٢.

مسألة: قوله تعالى ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا﴾[١]:

قرأ أبو جعفر بسكون العين من ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾ و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ و﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾[٢] وحذف الألف من ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾ في اللفظ، وافقه هبيرة في ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾ حسب، وقرأ الباقون بفتح العين فيهنَّ وإثبات الألف في اللفظ من ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[٣]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بضم الياء وفتح الضاد، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا﴾[٤]:

قرأ يعقوب بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

حرف: قوله تعالى: ((أن يقبل منهم))[٥]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) براءة: ٣٦، النشر ١/ ٣٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٢، البحر ٥/ ٣٨، معجم القراءات ٣/ ٣٧٨.

(٢) المائدة: ١٢، التوبة: ٣٦، يوسف: ٤، المدثر: ٣٠.

(٣) براءة: ٣٧، النشر ٢/ ٢٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٢، معجم القراءات ٣/ ٣٨٣.

(٤) براءة: ٤٠، البحر ٥/ ٤٤، معجم القراءات ٣/ ٣٩٠.

(٥) براءة: ٥٧، النشر ٢/ ٢٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٢، معجم القراءات ٣/ ٤٠٣.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَلۡمِزُكَ﴾ و﴿يَلۡمِزُونَ﴾(١):

قرأ يعقوب وأبان وحماد بن سلمة عن ابن كثير بضم الميم فيهما، وكذلك ﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ﴾(٢) في «الحجرات»، وقرأ الباقون / بكسر الميم فيهنَّ. /١٥٩ب/

وقد ذكر ﴿مُدَّخَلًا﴾ و﴿إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِ﴾(٣).

وروى حماد بن سلمة عن ابن كثير ((يُلَامِزك))(٤) أيضًا بألف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ﴾(٥):

روى الأعشى والبرجمي عن أبي بكر وأبو عمارة عن حفص ((أذنٌ)) بالتنوين ((خيرٌ لكم)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿أُذُنُ﴾ بغير تنوين ﴿خَيۡرٖ لَّكُمۡ﴾ بالجر.

فصل

وقرأ حمزة ويعقوب بن جعفر عن نافع ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾(٦) بالجر، وقرأ الباقون بالرفع.

---

(١) براءة: ٥٨، ٧٩، النشر ٢/ ٢٨٠، إعراب القراءات السبع ١/ ٢٤٩، معجم القراءات ٣/ ٤٠٩.
(٢) الحجرات: ١١.
(٣) التوبة: ٥٢.
(٤) مفاعلة من واحد، لأنه فعل لم يقع من النبي ﷺ، معجم القراءات ٣/ ٤٠٩.
(٥) براءة: ٦١، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٣، معجم القراءات ٣/ ٤١٢.
(٦) براءة: ٦١، النشر ٢/ ٢٨٠، الكشف ١/ ٥٠٣، معجم القراءات ٣/ ٤١٤.

حرف: قوله ﷻ: ((ألم تعلموا أنه من يحادد))[١]:

روى المفضل عن عاصم بالتاء على الخطاب، وقرأ الباقون بالياء على الإخبار عن الغائب.

مسألة: قوله تعالى: ((أن يعف عن طائفة تعذب طائفة))[٢]:

قرأ عاصم إلَّا المفضل وأبان ﴿نَّعۡفُ﴾ بنون مفتوحة وضم الفاء ﴿نُعَذِّبۡ﴾ بنون مضمومة وكسر الذال ﴿طَآئِفَةَۢ﴾ الثاني بالنصب، وقرأ الباقون ((إن يُعْف)) بياء مضمومة وفتح الفاء ((تُعَذَّب)) بتاء مضمومة وفتح الذال ﴿طَآئِفَةٌ﴾ بالرفع على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ﴾[٣]:

قرأ الأعمش وخَلَف عن يحيى وقتيبة ويعقوب بسكون العين وتخفيف الذال، وقرأ الباقون بفتح العين وتشديد الذال.

[مسألة:][٤] **قوله ﷻ**: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾[٥]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بضم السين هنا وفي الفتح، وقرأ الباقون بفتح السين في الموضعين.

---

(١) براءة: ٦٣، البحر ٥/ ٦٤، معجم القراءات ٣/ ٤١٦.
(٢) براءة: ٦٦، النشر ٢/ ٢٨٠، الكشف ١/ ٥٠٤، معجم القراءات ٣/ ٤٢٠.
(٣) براءة: ٩٠، البحر ٥/ ٨٤، معجم القراءات ٣/ ٤٣٥.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٥) براءة: ٩٨، الفتح ٦، النشر ٢/ ٢٨٠، الكشف ١/ ٥٠٥، معجم القراءات ٣/ ٤٤٣.

حرف: قوله تعالى: ﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾[١]:

روى ورش والأصمعي وإسماعيل ويعقوب بن جعفر عن نافع بضم الراء، وقرأ الباقون بسكونها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم﴾[٢]:

قرأ يعقوب وخَلَف عن يحيى ((والأنصارُ)) برفع الراء، وقرأ الباقون بجرها.

مسألة: قوله ﷻ: ((تجرى من تحتها الأنهار))[٣]:

قرأ أهل مكة ((من تحتها)) بزيادة ((من)) وخفض (التاء) الثانية في قوله ((تَحْتِها)) عند رأس المائة، وقرأ الباقون بحذف ((من)) وفتح (التاء).

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا طلحة وأبا بكر وحماد على التوحيد، وكذلك في «هود» ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾[٥]، وقرأ الباقون بالجمع في السورتين، وأنشدوا:

صلاتك نور والعباد رقود ... ونومك ضد للصلاة عتيد
وفي صلوات المرء طاعة ربه ... فمن كان يرعاها فذاك سعيد

---

(١) براءة: ٩٩، النشر ٢/ ٢٨٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٥، معجم القراءات ٣/ ٤٤٤.
(٢) براءة: ١٠٠، النشر ٢/ ٢٨٠، الكشف ١/ ٥٠٥، معجم القراءات ٣/ ٤٤٥.
(٣) براءة: ١٠٠، النشر ٢/ ٢٨٠، الكشف ١/ ٥٠٥، معجم القراءات ٣/ ٤٤٦.
(٤) براءة: ١٠٣، النشر ٢/ ٢٨١، الكشف ١/ ٥٠٥، معجم القراءات ٣/ ٤٤٩.
(٥) هود: ٨٧.

مسألة / : قوله تعالى: ((الذين اتخذوا))(١): /١٦٠أ/

قرأ أهل المدينة والشام بغير واو على ما في مصاحفهم، وقرؤوا أيضًا ((أُسِّس)) بضم الهمزة وكسر السين ((بنيانُه)) بالرفع في الموضعين، وقرأ الباقون ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ بالواو و﴿أَسَّسَ﴾ بفتح الهمزة والسين ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ بالنصب فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿شَفَا جُرُفٍ﴾(٢):

قرأ أهل الشام إلَّا الداجوني عن هشام وحمزة والأعمش وخَلَف وأبو بكر إلَّا الأعشى والبرجمي وحماد عن عاصم بسكون الراء، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾(٣):

قرأ الأعمش ويعقوب إلَّا الوليد عنه ((إلى أن)) يجعلانه حرف جر، وقرأ الباقون ﴿إِلَّآ أَن﴾ بالتشديد على الاستثناء.

فصل

وقرأ أهل الشام وحمزة والأعمش وحفص وابن السميفع وأبو جعفر ويعقوب ﴿تَقَطَّعَ﴾ بفتح (التاء)، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) براءة: ١٠٧، النشر ٢/ ٢٨١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٧، معجم القراءات ٣/ ٤٥٤.
(٢) براءة: ١٠٩، النشر ٢/ ٢٨١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٨، معجم القراءات ٣/ ٤٥٩.
(٣) براءة: ١١٠، معجم القراءات ٣/ ٤٦١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ﴾[(١)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة ((فيُقتَلون)) بضم الياء وفتح التاء، ((ويَقتُلون)) بفتح الياء وضم التاء على الابتداء بالمفعولين قبل الفاعلين، وقرأ الباقون بضد هذه الترجمة يبتدؤون بالفاعلين قبل المفعولين.

حرف: قوله تعالى: ((كادَ تزيع))[(٢)]:

قرأ حمزة والأعمش وحفص بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فِيكُمۡ غِلۡظَةً﴾[(٣)]:

[روى][(٤)] المفضل وأبان عن عاصم ((غَلظة)) بفتح الغين، وروى عنه بضمها أيضًا، وقرأ الباقون بكسرها وجهًا واحدًا.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوۡنَ﴾[(٥)]:

قرأ حمزة والأعمش ويعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) براءة: ١١١، النشر ٢/ ٢٨١، البحر ٥/ ١٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٩، معجم القراءات ٣/ ٤٦٥.

(٢) براءة: ١١٧، النشر ٢/ ٢٨١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥١٠، معجم القراءات ٣/ ٤٧١.

(٣) براءة: ١٢٣، البحر ٥/ ١١٥، معجم القراءات ٣/ ٤٧٩.

(٤) ما بين المعقوفين في (س) [فروى].

(٥) براءة: ١٢٦، النشر ٢/ ٢٨١، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٩، معجم القراءات ٣/ ٤٨٢.

حرف: قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾[١]:

قرأ ابن محيصن برفع الميم من قوله ﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾، وقرأ الباقون بجرها.

*****

---

(١) براءة: ١٢٩، البحر ٥/ ١١٩، معجم القراءات ٣/ ٤٨٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «يونس» عليه السلام

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ: "من قرأ سورة يونس عليه السلام أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل من كذب يونس وبعدد من غرق مع فرعون".

شرح الفرش

مسألة: قوله عز وجل: ﴿حَقًّا إِنَّهُ﴾[1]:

/١٦٠ب/ قرأ أبو / جعفر والأعمش بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ﴾[2]:

قرأ ابن كثير إلَّا محمد بن صالح عنه وأهل البصرة وحفص بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[3]:

قرأ ابن محيصن ((أَنَّ)) بفتح النون وتشديدها ((الحَمْدَ لله)) بفتح الدال، وقرأ الباقون ﴿أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بكسر النون وتخفيفها ورفع الدال من ﴿ٱلْحَمْدُ﴾.

---

(١) يونس: ٤، النشر ٢/ ٢٨٢، البحر ٥/ ١٢٤، معجم القراءات ٣/ ٤٩٤.
(٢) يونس: ٥، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف ١/ ٥١٢، معجم القراءات ٣/ ٤٩٣.
(٣) يونس: ١٠، معجم القراءات ٣/ ٥٠١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾[١]:

قرأ أهل الشام ويعقوب ((لَقَضَى)) بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً ((أَجَلَهم)) نصب على تسمية الفاعل، وقرأ الباقون [﴿لَقُضِيَ﴾][٢] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ﴿أَجَلُهُمْ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله تعالى: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾[٣]:

روى عبد الحميد عن أهل الشام ((لنَظُّر كيف تعملون)) بنون واحدة وتشديد الظاء على الإدغام، وقرأ الباقون بنونين وتخفيف الظاء على الإظهار.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾[٤]:

روى قنبل إلَّا ابن هارون والمالكي والعطار عنه وهبة الله والنقاش عن أبي ربيعة ((ولأدراكم)) بغير ألف قبل الهمزة يجعلونها لاماً دخلت على ((أدراكم))، وقرأ الباقون بألف قبل الهمزة ممدودًا[٥].

فصل

وتفرد الأعمش فقرأ ((ولأنذرتكم به)) من الإنذار.

---

(١) يونس: ١١، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف ١/ ٥١٥، معجم القراءات ٣/ ٥٠٣.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٣) يونس: ١٤، البحر ٥/ ١٣١، معجم القراءات ٣/ ٥٠٦.
(٤) يونس: ١٦، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف ١/ ٥١٤، معجم القراءات ٣/ ٥١١.
(٥) بغير ألف قبل الهمزة فتصير لام توكيد دخلت على فعل مثبت معطوف على منفي، والمعنى: لأعْلَمَ به من طريق غير طريقي ولساني، أو لو شاء الله لأعلمكم به بغير واسطة، وإثبات الألف على أن «لا» نافية مؤكدة، معجم القراءات ٣/ ٥١١.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾(١):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش والتغلبي عن ابن ذكوان بالتاء هنا وفي «النحل» موضعان وفي «النمل» و«الرُّوم»(٢)، وافقهم أهل الحجاز والشام وأبو عمارة عن حفص في «النمل»، وقرأ الباقون بالياء فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿تَمْكُرُونَ﴾(٣):

روى أبان وروح وزيد عن يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ((ينشركم))(٤):

قرأ أهل الشام وأبو جعفر بالنون و(الشين) مِنَ النَّشر، وقرأ الباقون بالسين والياء من التسيير.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾(٥):

روى حفص عن عاصم ونصر بن علي عن ابن كثير بنصب العين، وقرأ الباقون برفعها.

---

(١) يونس: ١٨، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥١٥، معجم القراءات ٣/ ٥١٧.

(٢) النحل: ١، ٣، النمل: ٦٣، الروم: ٤٠.

(٣) يونس: ٢١، البحر ٥/ ١٣٦، معجم القراءات ٣/ ٥٢٠.

(٤) يونس: ٢٢، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥١٦، معجم القراءات ٣/ ٥٢١.

(٥) يونس: ٢٣، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥١٦، معجم القراءات ٣/ ٥٢٤.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾(١):

قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب بسكون الطاء، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ﴾(٢):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة / ((تتلوا)) بتائين مِنَ /١٦١أ/ التلاوة، وقرأ الباقون بتاء وياء مِنَ الابتلاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾(٣):

قرأ أهل المدينة والشام بألف على الجمع هنا وفي آخرها وفي «المؤمن»، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد فيهن.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾(٤):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش والمفضل عن عاصم ﴿يَهِدِّيٓ﴾ بفتح الياء وسكون الهاء مخففـًا، وقرأ أهل المدينة إلَّا ورشـًا كذلك إلَّا أنه بتشديد الدال، وروى أبو بكر إلَّا الأعشى والبرجمي وحماد عن عاصم وطرق السامري عن يحيى إلَّا الصريفيني بكسر الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ يعقوب وحفص إلَّا أبا عمارة والأعشى والبرجمي والصريفيني كذلك إلَّا أنَّه بفتح الياء، وقرأ

(١) يونس: ٢٧، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥١٧، معجم القراءات ٣/ ٥٣٣.
(٢) يونس: ٣٠، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف ١/ ٥١٧، معجم القراءات ٣/ ٥٣٨.
(٣) يونس: ٣٣، النشر ٢/ ٢٦٢، الكشف ١/ ٢٦٧، معجم القراءات ٣/ ٥٤٣.
(٤) يونس: ٣٥، النشر ٢/ ٢٨٣، الكشف ١/ ٥١٨، معجم القراءات ٣/ ٥٤٤.

الباقون بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، إلَّا أن ابن حبش عن السوسي والسامري عن اليزيدي لا يشبعان الفتحة.

مسألة: قوله تعالى: ((فلتفرحوا))(١):

روى رويس عن يعقوب بالتاء، وكذلك ((تجمعون))، وافقه أهل الشام وأبو جعفر في ((تجمعون))، وقرأ الباقون بالياء فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾(٢):

قرأ الكسائي والأعمش بكسر (الزاي) هنا وفي «سبأ»، وقرأ الباقون بضم (الزاي) في السورتين، وأنشدوا:

هيهات أن يعزب عن ربنا ... مثقال أوزان من الذر
لا يعزب الأصغر منها ولا ... الأكبر من خير ومن شر

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَصْغَرَ﴾ ﴿وَلَآ أَكْبَرَ﴾(٣):

قرأ حمزة وخَلَف والأعمش ويعقوب بالرفع فيهما، وقرأ الباقون بالنصب(٤).

---

(١) يونس: ٥٨، النشر ٢/ ٢٨٥، الكشف ١/ ٥٢٠، معجم القراءات ٣/ ٥٧٤.
(٢) يونس: ٦١، سبأ: ٣، النشر ٢/ ٢٨٥، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٢٠، معجم القراءات ٣/ ٥٨٢.
(٣) يونس: ٦١، النشر ٢/ ٢٨٥، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٥، معجم القراءات ٣/ ٥٨٢.
(٤) النصب فيهما على أن الفتحة حركة جر لأنه غير منصرف، ووجه ذلك أنه عطف على «ذرة» أو «مثقال» فهو في موضع خفض، وقيل: نصب على نفي الجنس، وبهذا يكون كلاما مستأنفا، والرفع على أنه عطف على موضع «مثقال» لأن «من» زائدة و«مثقال» مرفوع بـ «يعزب»، وقيل الرفع على الابتداء، معجم القراءات ٣/ ٥٨٢.

مسألة: قوله ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾(١):

قرأ نافع في رواية نصر بن علي عن الأصمعي بوصل الألف، وقرأ الباقون بقطعها.

فصل

وقرأ يعقوب ﴿وَشُرَكَآؤُكُمۡ﴾ بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾(٢):

روى العليمي عن أبي بكر وحماد وأبان عن عاصم والصريفيني عن يحيى وزيد عن يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾(٣):

قرأ أبو عمرو والأعمش وأبو جعفر وأبان ((ءالسحر)) بالهمز والمد على الاستفهام، وقرأ الباقون بوصل / الألف من غير مد على الخبر.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا﴾(٤):

روى هبيرة عن حفص ((تبويَا)) بياء مفتوحة بعدها ألف ساكنة من غير همز في الوصل والوقف، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعدها ألف ساكنة.

---

(١) يونس: ٧١، النشر ٢/ ٢٨٥، البحر ٥/ ١٧٩، معجم القراءات ٣/ ٥٩٠.
(٢) يونس: ٧٨، النشر ٢/ ٢٨٦، البحر ٥/ ١٨٢، معجم القراءات ٣/ ٥٩٨.
(٣) يونس: ٨١، النشر ٢/ ٢٨٦، ١/ ٣٧٨، الكشف ١/ ٥٢١، معجم القراءات ٣/ ٦٠٢.
(٤) يونس: ٨٧، البحر ٥/ ١٨٦، المحتسب ١/ ٦٧، معجم القراءات ٣/ ٦٠٦.

فصل

وروى السامري عن حفص أنَّه يقف ((تبويا)) بياء بعدها ألف، وقد روى هذا عن حمزة في الوقف وقيل أنَّه يجعل الهمزة بين بين.

حرف: قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ﴾[(١)]:

قرأ يعقوب وقتيبة ((ننجِيك)) بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد، وأنشدوا:

اجتهد ينجيك رب قادر ... يوم ينجي فيه رسل سفرة
وينجي فيه حزب المصطفى ... أحمد المبعوث زين البررة

فصل

وقرأ يعقوب ﴿ نُنَجِّ ﴾[(٢)] بالتخفيف في الموضعين من آخر السورة، وافقه الكسائي وحفص والكسائي عن أبي بكر في الثاني منهما، وقرأ الباقون بالتشديد.

[مسألة][(٣)]: قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾[(٤)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) يونس: ٩٢، النشر ٢/ ٢٥٩، البحر ٥/ ١٨٩، معجم القراءات ٣/ ٦٢٠.
(٢) يونس: ١٠٣، النشر ٢/ ٢٨٧، معجم القراءات ٣/ ٦٣٢.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [فصل].
(٤) يونس: ٩٠، النشر ٢/ ٢٨٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٢٢، معجم القراءات ٣/ ٦١٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾[١]:

قرأ أهل الشام إلَّا التغلبي وابن هارون عن الأخفش والحلواني من طريق النقاش ﴿تَتَّبِعَآنِ﴾ بتخفيف النون، وقرأ الباقون بتشديدها إلَّا أنَّ الداجوني عن هشام من طريق النهرواني خير بين التشديد والتخفيف، وروى التغلبي وابن هارون عن الأخفش بسكون (التاء) وفتح الباء بعدها مخففًا يجعلانها من تبع يتبع، وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ بالتشديد وكسر الباء، وأنشدوا:

لا تتبعان سبيل الغي إن بها
عن الطريق صدود من قنا الملك
ومن يصد إلى غير السبيل فقد
أشفى على جرف من مقصد الهلك

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[٢]:

قرأ ابن محيصن ((ببدانك)) بألف بعد الدال ممدودة من النداء، وقرأ الباقون ﴿بِبَدَنِكَ﴾ على واحد البدن.

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ((ننحيك)) بالحاء ﴿بِبَدَنِكَ﴾، وهي قراءة اليزيدي.

---

(١) يونس: ٨٩، النشر ٢/ ٢٥٤، الكشف ١/ ٥٢٢، معجم القراءات ٣/ ٦١٢.
(٢) يونس: ٩٢، البحر ٥/ ١٨٩، معجم القراءات ٣/ ٦٢٢.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ﴾[1]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

*****

(١) يونس: ١٠٠، النشر ٢/ ٢٨٢، الكشف ١/ ٥٢٢، معجم القراءات ٣/ ٦٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «هود» عليه [الصلوة و][١] السلام

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ: "أنَّه من قرأ سورة هود عليه السلام أعطي من الأجر عشر حسنات / بعدد من صدق بنوح وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وعيسى وكان عند الله يوم القيامة من الشهداء"[٢]. /١٦٢أ/

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾[٣]:

روى الكسائي عن أبي بكر بسكون الدال وإشمامها شيئاً من الضم وكسر النون هنا وفي «النمل»، وقرأ الباقون بضم الدال وسكون النون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ﴾[٤]:

قرأ ابن السميفع ((وأن تُولوا)) بضم التاء واللام، وقرأ الباقون بفتحهما، وقد تقدم ذكر التشديد والتخفيف.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٢) هذا حديث أبي الموضوع في فضائل السور كما نبهنا عليه أول سورة البقرة.
(٣) هود: ١، النمل: ٦، البحر ٥/ ٢٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣١٥، معجم القراءات ٤/ ٤.
(٤) هود: ٣، النشر ٢/ ٣٢٢، البحر المحيط ٥/ ٢٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣١٥، معجم القراءات ٤/ ٦.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[(١)]:

قرأ ابن محيصن ((يثنوني)) بياء [وثاء][(٢)] ساكنة ونون مفتوحة بعدها واو ساكنة بعدها نون على وزن «يلقوني»، وقرأ الباقون ﴿يَثْنُونَ﴾ على وزن «يبغون»، وأنشدوا:

من لدن ربي أتى وحي بتنزيل يثنون عنه صدور الأباطيل
وإن تكن هي يثنوني فإنَّهم لدن حكيم يجازي بالأفاعيل

مسألة: قوله ﷻ: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد ونافع وعاصم وحمزة والأعمش بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

الحجة والوقف: من قرأ بكسر الهمزة فإنَّه كسرها على الإستئناف فينبغي على قراءته الوقف على قوله ﴿نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾[(٤)] ثمَّ يبتدئ ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ بكسر الهمزة كلامـًا مستأنفـًا، ومن قرأ بفتح الهمزة فإنَّه جعله متعلقـًا بما قبله فلا ينبغي له الوقف عليه بل يقف على آخر الآية لأنَّ الكلام فيها يتعلق بعضه ببعض فلا ينقطع منه[(٥)].

---

(١) هود: ٥، البحر المحيط ٥/ ٢٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٢٥، معجم القراءات ٤/ ٧.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [بياء].
(٣) هود: ٢٥، النشر ٢/ ٢٨٨، الكشف ١/ ٥٢٥، معجم القراءات ٤/ ٣١.
(٤) هود: ٢٥.
(٥) الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٢٦.

حرف: قوله تعالى: ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾[(١)]:

قرأ أبو عمرو ونصير بالهمز، وقرأ الباقون بغير همز[(٢)].

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بضم العين وتشديد الميم، وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[(٤)]:

روى حفص عن عاصم بالتنوين هنا وفي سورة [«المؤمنون»][(٥)]، وقرأ الباقون بغير تنوين في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾[(٦)]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش وحفص إلَّا ابن شاهي والداجوني عن ابن ذكوان ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ بفتح الميم والإمالة، وروى ابن شاهي / مثلهم /١٦٢ب/
إلَّا أنَّه فخم، وقرأ الباقون بضم الميم والتفخيم إلَّا أن أبا عمرو يميل على أصله، وتفرد ابن السميفع بضم الميم وكسر الراء والسين من قوله ﴿مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾.

---

(١) هود: ٢٧، النشر ١/ ٤٠٧، الكشف ١/ ٥٢٦، معجم القراءات ٤/ ٣٢.
(٢) «بادي» من: «بدا» «يبدو»، ومعناه: ظاهر الرأي، و«بادئ» من «بدأ» «يبدأ» ومعناه: أول الرأي، معجم القراءات ٤/ ٣٢.
(٣) هود: ٢٨، النشر ٢/ ٢٨٨، الكشف ١/ ٥٢٧، معجم القراءات ٤/ ٣٥.
(٤) هود: ٤٠، النشر ٢/ ٢٨٨، الكشف ١/ ٥٢٨، معجم القراءات ٤/ ٥٠.
(٥) ما بين المعقوفين في (س، م) [المؤمنين].
(٦) هود: ٤١، النشر ٢/ ٢٨٨، الكشف ١/ ٥٢٨، معجم القراءات ٤/ ٥١.

فصل

وقرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وابن اليزيدي عن أبي عمرو والسامري من طرقه ﴿وَمُرْسَىٰهَآ﴾ بالإمالة هنا وفي «النازعات»، وقرأ الباقون بالتفخيم وقد ذكر.

حرف: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾[1]:

قرأ ابن السميفع ((ونادى نوح يا أبنه)) بياء وفتح الهاء على النداء، وقرأ الباقون بغير ياء وضم الهاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب﴾[2]:

روى حفص عن عاصم بفتح الياء حيث وقع، ووافقه باقي رواة عاصم هنا حسب، ووافقه ابن محيصن في ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ في «لقمان» حسب، ووافقه باقي أهل مكة في غير رواية قنبل في قوله ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ﴾ في «لقمان»، وتفرد أهل مكة إلَّا ابن فليح بسكون الياء من قوله ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ﴾، زاد قنبل سكونها من قوله ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[3]، وقرأ الباقون بكسر الياء وتشديدها في جميع القرآن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[4]:

قرأ الكسائي ويعقوب ((عَمِلَ)) بكسر الميم وفتح اللام يجعلانه فعلاً ماضياً

---

(١) هود: ٤٢، البحر ٥/ ٢٢٦، معجم القراءات ٤/ ٥٧.
(٢) هود: ٤٢، النشر ٢/ ٢٨٩، الكشف ١/ ٥٢٩، معجم القراءات ٤/ ٦٠.
(٣) الآيات على الترتيب: لقمان: ١٥، ١٧، ١٣.
(٤) هود: ٤٦، النشر ٢/ ٢٨٩، الكشف ١/ ٥٣٠، معجم القراءات ٤/ ٦٧.

((غيرَ)) بنصب الراء، وقرأ الباقون ﴿عَمَلٌ﴾ بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ﴿غَيْرُ﴾ برفع الراء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾(١):

قرأ أهل الحجاز والشام بفتح اللام وتشديد النون إلَّا أنَّ أهل مكة والداجوني عن صاحبيه وابن هارون عن الأخفش فتحوا النون، وقرأ الباقون بسكون اللام وكسر النون وتخفيفها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي﴾(٢):

روى هبيرة عن حفص ﴿وَيَسْتَخْلِفْ﴾ بسكون الفاء، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾(٣):

قرأ أهل المدينة إلَّا إسماعيل والكسائي والشموني والبرجمي والوليد عن ابن عامر بفتح الميم هنا وفي «النمل» و«المعارج»، وافقهم حمزة والأعمش وخَلَف وباقي رواه عاصم في «النمل»، وقرأ الباقون بكسر الميم فيهن، وأنشدوا:

من خزى يومئذ ثمود دمروا ويل لرهط ثمود في المعاد غدا
ثمود يومئذ في النار هاوية من بعد ما نعموا في عيشهم رغدا / /١٦٣أ/

---

(١) هود: ٤٦، النشر ٢/ ٢٨٩، الكشف ١/ ٥٣٢، معجم القراءات ٤/ ٦٨.
(٢) هود: ٥٧، البحر ٥/ ٢٣٤، معجم القراءات ٤/ ٧٩.
(٣) هود: ٦٦، النشر ٢/ ٢٨٩، الكشف ١/ ٥٣٣، معجم القراءات ٤/ ٨٩.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾[١]:

قرأ حمزة وحفص ويعقوب ((ثمود)) بغير تنوين هنا وفي «الفرقان» و«العنكبوت» و«النجم»، وافقهم باقي رواة عاصم إلَّا الكسائي وحسين الجعفي والبرجمي وخَلَف عن يحيى في و«النجم»، وقرأ الباقون بالتنوين فيهن[٢].

فصل

وتفرد الأعمش بإجراء ((ثمود)) وتنوينه على اختلاف إعرابه في جميع القرآن، وافقه الكسائي في قوله ﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴾[٣] في هذه السورة فخفض الدال ونونها، وقرأ الباقون بالإجراء في الأربعة المواضع المتقدمة وتركه فيما عداهن.

مسألة: قوله تعالى: ((قال سلم))[٤]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش بكسر السين وسكون اللام من غير ألف هنا وفي «والذاريات»، وقرأ الباقون ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ بفتح اللام وألف بعدها في السورتين.

---

(١) هود: ٦٨، الفرقان: ٣٨، العنكبوت: ٣٨، النجم: ٥١، النشر ٢/ ٢٨٩، الكشف ١/ ٥٣٢، معجم القراءات ٤/ ٩١.
(٢) بغير تنوين على إرادة القبيلة، وبالتنوين مصروفًا على إرادة الحي، معجم القراءات ٤/ ٩١.
(٣) هود: ٦٨.
(٤) هود: ٦٩، النشر ٢/ ٢٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٣٤، معجم القراءات ٤/ ٩٦.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾[١]:

قرأ أهل الشام وحمزة وحفص بنصب الباء، وقرأ الباقون برفعها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَأَسۡرِ﴾ و﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾[٢]:

قرأ أهل الحجاز والوليد عن ابن عامر بوصل الألف يجعلونه من «سريت» والابتداء بكسر الهمزة على قراءتهم، وقرأ الباقون بقطع الهمزة والابتداء بفتحها و«سريت» و«أسريت» لغتان كما تقول: «سقيت» و«أسقيت» كما قال الشاعر[٣]:

سَقَى قَوْمي بني كَعْبٍ، وأسقَى   نُمَيرًا والقَبائلَ مِنْ هِلالِ

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ((فسر بأهلك))[٤] من السير وهو غريب هنا وفي «الحجر»، وفي «الشعراء» ((أن سر بعبادي))[٥]، وفي «الدخان» بغير ألف من سرت لقوله: ﴿سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ﴾[٦] ﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٧].

---

(١) هود:٧١، النشر ٢/ ٢٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٣٤، معجم القراءات ٤/ ١٠٠.

(٢) هود: ٨١، النشر ٢/ ٢٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٣٥، معجم القراءات ٤/ ١١٤.

(٣) البيت للبيد بن ربيعة، وهو من الوافر، وفيه «بني مجد» بدل «بني كعب»، انظر الجمهرة: ١٣١، الصحاح ٢/ ٥٣٧.

(٤) هود: ٨١.

(٥) الشعراء: ٥٣.

(٦) سبأ: ١٨،

(٧) الأنعام: ١١، النمل: ٦٩، العنكبوت: ٢٠، الروم: ٤٢.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾[(١)]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو برفع التاء، وقرأ الباقون بنصبها.

وقد ذكر ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾[(٢)].

حرف: قوله تعالى: ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾[(٣)]:

روى المفضل عن عاصم ((يؤخره)) بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سُعِدُواْ﴾[(٤)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بضم السين، وقرأ الباقون بفتحها، وأنشدوا:

أن كلا سعدوا لما أتوا زلفا ... بالفوز باب الملك
سعدوا جمعا لما أن وردوا ... زلفا رضوان رب الفلك

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾[(٥)]:

/١٦٣ب/ قرأ أهل مكة ونافع وعاصم إلَّا خلفاً عن يحيى وحفصاً / في غير رواية أبي عمارة بتخفيف النون وسكونها، وقرأ الباقون بفتحها وتشديدها.

---

(١) هود: ٨١، النشر ٢/ ٢٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٣٤، معجم القراءات ٤/ ١١٦.
(٢) هود: ٨٧، النشر ٢/ ٢٩٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٠٦، معجم القراءات ٤/ ١٢١.
(٣) هود: ١٠٤، البحر ٥/ ٢٦١، معجم القراءات ٤/ ١٣٧.
(٤) هود: ١٠٨، النشر ٢/ ٢٩٠، الكشف ١/ ٥٣٦، معجم القراءات ٤/ ١٤١.
(٥) هود: ١١١، النشر ٢/ ٢٩٠، الكشف ١/ ٥٣٦، معجم القراءات ٤/ ١٤٤.

فصل

وقرأ أهل الشام وعاصم وحمزة والأعمش ﴿لَّمَّا﴾[١] بتشديد الميم هنا، وفي «يس» و«الزخرف» و«الطارق»، إلَّا أنَّ ابن ذكوان وعبد الحميد خَصَّاه في «الزخرف» بالتخفيف، ووافقهم أبو جعفر هنا وفي «الطارق»، وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾[٢]:

قرأ الأعمش بكسر التاء وروي عنه بكسر الميم أيضا، وقرأ الباقون بالفتح، وأنشدوا:

تمسكم نــارا إذا مـا عصيتم ... فخافوا عقابا لا تمسكم النار

فإن غدا يحظى المطيعون بالمنى ... وأهل لظى فيها فبئست لهم دار

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾[٣]:

قرأ ابن محيصن وهبيرة عن حفص ((وزلِفا)) بسكون اللام، وقرأ الأعمش وأبو جعفر بضم اللام، وقرأ الباقون بفتح اللام.

وقد ذكر ﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾[٤] في «البقرة».

---

(١) هود:١١١، يس:٣٢، الزخرف: ٣٥، الطارق: ٤، معجم القراءات ٤/ ١٤٤.
(٢) هود:١١٣، البحر ٥/ ٣٦٩، معجم القراءات ٤/ ١٥٤.
(٣) هود: ١١٤، النشر ٢/ ٢٩٢، البحر ٥/ ٢٧٠، معجم القراءات ٤/ ١٥٧.
(٤) هود: ١٢٣، النشر ٢/ ٢٠٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٣٨، معجم القراءات ٤/ ١٦٤.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[١]:

قرأ أهل المدينة والشام إلَّا التغلبي وطلحة وعبد الحميد وحفص ويعقوب إلَّا الوليد بالتاء خاتمتها وخاتمة النمل، وقرأ الباقون بالياء في السورتين.

*****

(١) هود: ١٢٣، النمل: ٩٣، النشر ٢/ ٢٩٢، النشر ١/ ٥٣٨، معجم القراءات ٤/ ١٦٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيه «يوسف» عليه السلام

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "علموا أرقاكم سورة يوسف عليه السلام" وقال: "أيما مسلم تعلم سورة «يوسف» وتلاها وعلمها ما ملكت يمينه وأهله هون الله عليه ما رأت عينه وسكرات الموت، وأعطاه الله عز وجل القوة، وأن لا يحسد مسلماً".

شرح الفرش

مسألة: قوله عز وجل: ((يا أبة))(١):

قرأ أهل الشام وأبو جعفر بفتح (التاء)، وقرأ الباقون بكسرها ووقف عليها بالهاء أهل مكة والشام وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ الباقون بالتاء(٢).

وقد ذكر ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾(٣) في «التوبة»(٤).

---

(١) يوسف: ٤، النشر ٢/ ٢٩٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣، معجم القراءات ٤/ ١٧٣.

(٢) بكسر التاء، والتاء فيه زائدة عوضا عن ياء المتكلم، وأصله يا أبي، وهذه الزيادة في النداء خاصة وكسرت لتدل على الياء المحذوفة، وفتح التاء عند البصريين أن أصله: يا أبتي بالياء، ثم أبدلت الكسرة التي قبل الياء فتحة، فانقلبت الياء ألفا، وصورتها «يا أبتا» ثم حذفت الألف لدلالة الفتحة عليها، معجم القراءات ٤/ ١٧٥.

(٣) يوسف: ٤، التوبة: ٣٦، النشر ٢/ ٢٧٩، البحر ٥/ ٢٧٩.

(٤) انظر ٣/ ١٥١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾[١]:

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّءْيَا﴾[٢] و﴿رُءْيَاكَ﴾[٣] بتشديد الياء من غير همز، وقرأ الباقون بتخفيف الياء، وقد ذكرت الإمالة والهمز وتركه.

حرف: قوله ﷻ: ((غَيَابَات الجُبّ))[٤]:

/١٦٤أ/ قرأ أهل / المدينة بألف على الجمع في الموضعين، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد فيهما.

حرف: قوله تعالى: ((آية للسائلين))[٥]:

قرأ أهل مكة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾[٦]:

قرأ الأعمش وأبو جعفر والوليد بن حسان عن يعقوب بغير إشارة إلى الرفع في النون، وقرأ الباقون بالإشارة إلى الرفع.

---

(١) يوسف: ٤٣،
(٢) الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧.
(٣) يوسف: ٥، النشر ١/ ٣٩٠، البحر ٥/ ٢٨٠، معجم القراءات ٤/ ١٨٠.
(٤) يوسف: ١٠، النشر ٢/ ٢٩٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٥، معجم القراءات ٤/ ١٨٦.
(٥) يوسف: ٧، النشر ٢/ ٢٩٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٥، معجم القراءات ٤/ ١٨٢.
(٦) يوسف: ١١، النشر ٢/ ٣٠٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ١٢٢، معجم القراءات ٤/ ١٨٩.

مسألة: قوله ﷻ: ((يرتع ويلعب))[(١)]:

قرأ أهل مكة والشام وأبو عمرو بالنون فيهما، وقرأ الباقون بالياء[(٢)].

فصل

وقرأ أهل الحجاز ((نرتعِ)) بكسر العين، إلَّا أنَّ ابن الصباح وابن هارون كلاهما عن قنبل والمالكي والعطار عن الزينبي وصلوها بياء في الحالين، وقرأ الباقون بسكون العين، ولم يختلفوا في ﴿وَنَلْعَبْ﴾ أنه بسكون الباء.

حرف: قوله تعالى: ((يا بُشْرَايَ هَذَا غُلَام))[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبان ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ بغير إضافة، وقرأ الباقون بالإضافة[(٤)]، وقد ذكرت الإمالة في بابها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[(٥)]:

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان وعبد الحميد عن ابن عامر بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز، وقرأ ابن محيصن كذلك إلَّا أنَّه كسر التاء، وروى الحلواني والأخفش عن هشام والوليد

---

(١) يوسف: ١٢، النشر ٢/ ٢٩٣، الكشف ٢/ ٥، معجم القراءات ٤/ ١٩٣.

(٢) بالياء وسكون العين والباء من رتع ولعب على إسناد الفعل ليوسف، وبالنون على ألإسناد للكل، أي جماعة المتكلمين، معجم القراءات ٤/ ١٩٣.

(٣) يوسف: ١٩، النشر ٢/ ٢٩٣، الكشف ٢/ ٧، معجم القراءات ٤/ ٢١٠.

(٤) بغير ياء إضافة نداء للبشرى أي أقبلي، وبالياء على أن الياء ياء النفس، معجم القراءات ٤/ ٢١٠.

(٥) يوسف: ٢٣، النشر ٢/ ٢٩٣، الكشف ٢/ ٨، معجم القراءات ٤/ ٢١٨.

عن ابن عامر بكسر الهاء وفتح التاء مهموز، وروى الداجوني عن هشام بكسر الهاء وضم التاء من غير همز، وقرأ الباقون بفتح الهاء والتاء غير مهموز، وتفرد ابن السميفع فقرأ ((هُييتُ لك)) بضم الهاء والتاء وبيائين فاشتملت المسألة على سبعة أوجه.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾[١]:

قرأ أهل المدينة والكوفة بفتح اللام حيث وقع بهذا اللفظ[٢]، وقرأ الباقون بكسرها[٣].

فصل

وقرأ أهل الكوفة إلَّا أبا عمارة ﴿مُخۡلَصًا﴾[٤] في «مريم» بفتح اللام، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَدۡ شَغَفَهَا﴾[٥]:

قرأ ابن السميفع ((قد شعفها)) بالعين غير معجمة[٦]، وقرأ الباقون بغين معجمة.

---

(١) يوسف: ٢٤، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف ٢/ ٩، معجم القراءات ٤/ ٢٢٨.
(٢) يوسف: ٢٤، الحجر: ٤٠، الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩، ص: ٨٣.
(٣) بفتح اللام اسم مفعول من أخلصهم الله أي اجتباهم واختارهم، وبكسر اللام من «أخلص» والمفعول محذوف أي المخلصين أنفسهم أو دينهم، معجم القراءات ٤/ ٢٢٩.
(٤) مريم: ٥١.
(٥) يوسف: ٣٠، البحر ٥/ ٣٠١، المحتسب ١/ ٣٢٩، معجم القراءات ٤/ ٢٣٩.
(٦) وشعفها: أي ذهب بها كل مذهب، فإذا قلت فلان مشعوف بكذا أي أنه قد ذهب به الحب أقصى المذاهب، معجم القراءات ٤/ ٢٣٨.

حرف: قوله تعالى: ((متكًا وآتت))[(١)]:

قرأ أبو جعفر بالتنوين من غير همز، وقرأ الباقون بالهمز والتنوين[(٢)].

وتفرد بعض الشواذ فقرأ ((متكا)) بسكون (التاء) من غير همز منونًا، والمتك الأترج، وقيل: البين ما ورد، أنشدنا الفارسي قال أنشدنا هبة الله المفسر شاهدًا عن بعض العرب / : /١٦٤ب/

يشرب الإثم بالكؤوس جهارًا وتـرى المتك بيننا مستعارًا

مسألة: قوله ﷻ: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾[(٣)]:

قرأ أبو عمرو وابن محيصن ونصر بن علي عن الأصمعي عن نافع ((حاشا)) بألف في الوصل في الموضعين، وقرأ الباقون بغير ألف فيهما، ولم يختلفوا أن الوقف بألف.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾[(٤)]:

روى عبد الوارث عن أبي عمرو ((بِشرًا)) بكسر الباء و(الشين) ((إن هذا إلا مَلِك)) بكسر اللام جعله من ملوك الدنيا، وقرأ الباقون ﴿بَشَرًا﴾ بفتح الباء

---

(١) يوسف:٣١، النشر ٢/ ١٣٦، البحر ٥/ ٣٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠، معجم القراءات ٤/ ٢٤٢.

(٢) بالهمز اسم مكان، أو آله بمعنى الوسادة، وقيل هو اسم للطعام، بالتنوين على وزن «فعل» وهو الأترج، معجم القراءات ٤/ ٢٤٢.

(٣) يوسف: ٣١، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠، معجم القراءات ٤/ ٢٤٢.

(٤) يوسف: ٣١، البحر ٥/ ٣٠٤، معجم القراءات ٤/ ٢٤٢.

و(الشين) ﴿مَلَكٌ﴾ بفتح اللام من الملائكة، وأنشدوا:

بشرًا يقولون الغلام فحاش
أن يكون غلاما [ما][1] نراه سوى ملك
ينزل من جو السماء وإن يكن
من البشر المخلوق فهو لنا ملك

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا﴾[2]:

روى أبو نشيط عن قالون من طريق الفرضي باختلاس كسرة الهاء، وكذلك ﴿خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾[3] بإختلاس الضمة إذا وصله بالتسمية، وقرأ الباقون بإشباع الحركة في الحرفين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿دَأَبًا﴾[4]:

روى حفص إلَّا أبا عمارة بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بسكونها.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[5]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخلف والأعمش وهبيرة عن حفص بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) يوسف: ٣٧، النشر ١/ ٣١٢، معجم القراءات ٤/ ٢٦١.
(٣) البينة: ٨.
(٤) يوسف: ٤٧، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف ٢/ ١، معجم القراءات ٤/ ٢٧٧.
(٥) يوسف: ٤٩، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف ٢/ ١٩، معجم القراءات ٤/ ٢٨٠.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ﴾(١):

روى البرجمي والشموني بضم النون، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله ﷻ: ((حيث نشاء))(٢):

قرأ أهل مكة والأعمش والمفضل بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾ و﴿حَٰفِظًا﴾(٣):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بألف فيهما، وقرأ الباقون بغير ألف.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَخَانَا نَكْتَلْ﴾(٤):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾(٥):

قرأ الأعمش ((رِدَّت)) بكسر الراء وكذلك ما جاء منه حيث وقع(٦) إلاَّ قوله ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟﴾(٧) فإنَّه خصَّه بضم الراء، وقرأ الباقون بضم الراء في جميع القرآن.

---

(١) يوسف: ٥٠، البحر ٥/ ٢١٧، معجم القراءات ٤/ ٢٨٤.
(٢) يوسف: ٥٦، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١، معجم القراءات ٤/ ٢٩٠.
(٣) يوسف: ٦٢، ٦٤، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢، معجم القراءات ٤/ ٢٩٤.
(٤) يوسف: ٦٣، النشر ٢/ ٢٩٥، الكشف ٢/ ١٢، معجم القراءات ٤/ ٢٩٤.
(٥) يوسف: ٦٥، البحر ٥/ ٣٢٣، المحتسب ١/ ٣٤٥، معجم القراءات ٤/ ٢٩٩.
(٦) كما في النساء: ٩١، الأنعام: ٦٢.
(٧) الأنعام: ٢٨.

وقد تقدم ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾[(١)].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾[(٢)]:

قرأ يعقوب بالياء في الحرفين، وقرأ الباقون بالنون فيهما، وقد ذكر الخلاف في التنوين في سورة «الأنعام».

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾[(٣)]:

/١٦٥أ/ روى ابن أبي / سريج عن [الكسائي][(٤)] ((سُرِّق)) بضم السين وكسر الراء وتشديدها، وقرأ الباقون بفتح السين والراء مخففًا[(٥)].

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾[(٦)]:

روى حفص إلَّا هبيرة وطلحة بالنون هنا وفي النحل وموضعان في «الأنبياء»[(٧)]، استثنى ابن شاهي عن حفص الحرف الأول من «الأنبياء» فخصَّه بالياء، ووافقه حمزة والكسائي والأعمش وخَلَف في الثاني من «الأنبياء»، وقرأ الباقون بالياء فيهن.

---

(١) يوسف: ٨٠، ٨٨.
(٢) يوسف: ٧٦، النشر ٢/ ٢٦٠، مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٣٦، معجم القراءات ٤/ ٣١٣.
(٣) يوسف: ٧٧، البحر ٥/ ٣٢٣، معجم القراءات ٤/ ٣١٥.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٥) ((سَرَق)) بالفتح على اتهام يوسف بالسرقة، ((سُرِّق)) مبنيا للمفعول على معنى أنه نسب إلى السرقة ولم يكن ذلك حقيقة، معجم القراءات ٤/ ٣١٥.
(٦) يوسف: ١٠٩، النشر ٢/ ٢٩٦، إعراب القراءات السبع ١/ ٣١٥، معجم القراءات ٤/ ٣٥٤.
(٧) النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧، ٢٥.

حرف: قوله تعالى: ﴿قَدۡ كُذِبُواْ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة وأبو جعفر بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام وعاصم ويعقوب والجهضمي عن أبي عمرو﴿فَنُجِّيَ﴾ بنون واحدة، وتشديد الجيم وفتح الياء، وقرأ ابن محيصن وابن السميفع ((فَنَجا)) بنون واحدة وفتح الجيم وتخفيفها وإثبات ألف بعدها من «نجا» «ينجو»، وقرأ الباقون ((فننجي)) بنونين الأولى مضمومة وتخفيف الجيم وبعدها ياء ساكنة.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ﴾[٣]:

قرأ ابن محيصن بكسر القاف، وقرأ الباقون بفتحها.

*****

(١) يوسف: ١١٠، النشر ٢/ ٢٩٦، الكشف ٢/ ١٥، معجم القراءات ٤/ ٣٥٥.
(٢) يوسف: ١١٠، النشر ٢/ ٢٩٦، الكشف ٢/ ١٧، معجم القراءات ٤/ ٣٥٨.
(٣) يوسف: ١١١، البحر ٥/ ٢٥٦، معجم القراءات ٤/ ٢٦٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الرعد»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: " من قرأ سورة الرعد كان له من الأجر بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون وعشر حسنات وبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله ﷻ.

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾(١):

قرأ أهل مكة والبصرة وحفص عن عاصم بالرفع فيهنَّ، وقرأ الباقون بالجر.

فصل

وروى المفضل والقواس عن حفص وطلحة [بضم](٢) (الصاد) من ((صُنوان)) في الموضعين.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾(٣):

قرأ أهل الشام وعاصم ويعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) الرعد: ٤، النشر ٢/ ٢٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩، معجم القراءات ٤/ ٣٧٨.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [ضم].
(٣) الرعد: ٤، النشر ٢/ ٢٩٧، الكشف ٢/ ١٩، معجم القراءات ٤/ ٣٨٠.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا﴾[١]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف وطلحة والأعمش بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ﴾[٢]:

قرأ هبيرة عن حفص بالنون فيهما، وقرأ الباقون بالياء / . /١٦٥ب/

الحجة والوقف: من قرأ بالنون في هذين الحرفين فإنَّه يقف على ما قبلها لأنَّ الكلام منقطع مما قبله، ومن قرأ بالياء فإنَّه لا ينبغي له أن يقطعه مما قبله لأنَّه متصل به.

حرف: قول تعالى ﴿كَبَٰسِطِ﴾[٣]:

روى الشموني إلَّا النقار بالصاد، وقرأ الباقون بالسين.

مسألة: قوله تعالى: ((أم هل يستوي))[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا طلحة وحفصاً بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾[٥]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والأعمش والجهضمي عن أبي عمرو

---

(١) الرعد: ٤، النشر ٢/ ٢٧٩، الكشف ٢/ ١٩، معجم القراءات ٤/ ٣٨٢.
(٢) الرعد: ٢، البحر ٥/ ٣٦٠، معجم القراءات ٤/ ٣٧٤.
(٣) الرعد: ١٤، معجم القراءات ٤/ ٤٠٠.
(٤) الرعد: ١٦، النشر ٢/ ٢٩٧، الكشف ٢/ ١٩، معجم القراءات ٤/ ٤٠٣.
(٥) الرعد: ١٧، النشر ٢/ ٢٩٨، الكشف ٢/ ٢٢، معجم القراءات ٤/ ٤٠٥.

وعبد الحميد والوليد عن ابن عامر بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة ويعقوب وعبد الحميد بضم (الصاد) هنا وفي المؤمن، وقرأ الباقون بفتح (الصاد) في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيُثْبِتُ﴾[2]:

قرأ أهل مكة والبصرة وعاصم والأعمش بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾[3]:

قرأ أهل الشام إلّا الوليد والكوفة ويعقوب ﴿ٱلْكُفَّٰرُ﴾ على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[4]:

روى ابن أبي سريج عن الكسائي وابن السميفع ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ﴾ بكسر الميم والدال، ﴿عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ بضم العين والباء على ما لم يسم فاعلة، وقرأ الباقون ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ﴾ بفتح الميم والدال، ﴿عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ بكسر العين والباء.

*****

(١) الرعد: ٣٣، غافر: ٣٧، النشر ٢/ ٢٩٨، الكشف ٢/ ٢٢، معجم القراءات ٤/ ٤٣٢.
(٢) الرعد: ٣٩، النشر ٢/ ٢٩٨، الكشف ٢/ ٢٣، معجم القراءات ٤/ ٤٣٨.
(٣) الرعد: ٤٢، النشر ٢/ ٢٩٨، الكشف ٢/ ٢٣، معجم القراءات ٤/ ٤٤١.
(٤) الرعد: ٤٣، البحر ٥/ ٤٠٢، المحتسب ١/ ٣٥٨، معجم القراءات ٤/ ٤٤٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «إبراهيم» عليه [الصلاة][(١)] والسلام.

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة إبراهيم عليه السلام أعطي عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِى ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة إلَّا الأصمعي والشام والمفضل وأبان عن عاصم بالرفع، وروى ابن فليح إلَّا السامري ورويس بالجر في حال الوصل وبالرفع في حال الابتداء، وقرأ الباقون بالجر في الحالين / . /١٦٦أ/

فصل

قال لنا الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم بن علي رحمه الله يستحب لمن قرأ بالجر في حال الابتداء وجهان:

أحدهما: أن لا يخالف قراءته فيبتدئ ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِى ﴾ بالجر، وهو اختياري عند الاضطرار والأولى أن يصل قراءته.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٢) إبراهيم: ٢، النشر ٢/ ٢٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥، معجم القراءات ٤/ ٤٤٩.

والوجه الثاني: أن يبتدئ بالرفع وهو حسن عند أهل العربية.

حرف: قوله تعالى: ﴿سُبُلَنَا﴾[1]:

قرأ أبو عمرو بسكون الباء هنا وفي العنكبوت، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَٱسۡتَفۡتَحُواْ﴾[2]:

قرأ ابن محيصن بكسر التاء الثانية، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾[3]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف وطلحة والأعمش ((خالق)) بألف ورفع القاف بوزن فاعل ((السماواتِ والأرضِ)) بالجر على الإضافة، وكذلك في النور ((خالق كل دابة))، وقرأ الباقون ﴿خَلَقَ﴾ بغير ألف وفتح اللام والقاف بوزن فعل ونصب ما بعده من الأسماء في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾[4]:

قرأ حمزة بكسر الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) إبراهيم: ١٢، العنكبوت: ٦٩، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف ١/ ٤٠٨، معجم القراءات ٤/ ٤٦٢.

(٢) إبراهيم: ١٥، البحر ٥/ ٤١٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥، معجم القراءات ٤/ ٤٦٥.

(٣) إبراهيم: ١٩، النور: ٤٥، النشر ٢/ ٢٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥، معجم القراءات ٤/ ٤٦٩.

(٤) إبراهيم: ٢٢، النشر ٢/ ٢٩٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦، معجم القراءات ٤/ ٤٧٤.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾[(١)]:

قرأ الأعمش بالتنوين، وكذلك الوليد بن حسان عن يعقوب وأبان، وقرأ الباقون بغير تنوين.

فصل

وروى حفص عن عاصم ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[(٢)] بالتنوين في هود والمؤمنين، وقرأ الباقون بغير تنوين.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَفْئِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[(٣)]:

روى النقاش عن الحلواني عن هشام بياء ساكنة بعد الهمزة هنا حسب، وقرأ الباقون بغير ياء بعد الهمزة.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾[(٤)]:

قرأ الكسائي وابن محيصن ((لَتزُولُ)) بفتح اللام الأولى وضم الثانية، وقرأ الباقون بكسر الأولى وفتح الثانية.

---

(١) إبراهيم: ٣٤، البحر المحيط ٥/ ٤٢٨، المحتسب لابن جني ١/ ٣٦٣، معجم القراءات ٤/ ٤٩٢.

(٢) هود: ٤٠، المؤمنون: ٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧، معجم القراءات ٤/ ٥١٤.

(٣) إبراهيم: ٣٧، النشر ٢/ ٣٠٠، إعراب القراءات السبع ١/ ٣٣٦، معجم القراءات ٤/ ٤٩٧.

(٤) إبراهيم: ٤٦، النشر ٢/ ٣٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧، معجم القراءات ٤/ ٥١٤.

حرف: قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ﴾[١]:

روى أبان عن عاصم بالنون وكسر الدال ونصب ما بعده، وقرأ الباقون بالتاء وفتح الدال ورفع ما بعده.

فصل

وروى السامري عن رويس عن يعقوب ((يبدل)) و((يغشي))[٢] بالياء فيهما، تفرد به.

فصل

وتفرد زيد عن يعقوب فقرأ ﴿مِّن قَطِرَانٍ ﴾[٣] بتنوين الراء مهموزًا ممدودًا يعني بالقطر النحاس، و«آن» إذا اشتد حره، ويروى ذلك عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

*****

---

(١) إبراهيم: ٤٨، البحر ٥/ ٤٤٠، معجم القراءات ٤/ ٥٢٠.
(٢) إبراهيم:٤٨، ٥٠، معجم القراءات ٤/ ٥٢٦، ٥٢٠.
(٣) إبراهيم: ٥٠، معجم القراءات ٤/ ٥٢١.

بسم الله الرحمن الرحيم

/ السورة التي يذكر فيها «الحجر» /١٦٦ب/

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة الحجر كان له عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمستهزئين بمحمد عليه الصلاة والسلام".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ﴾[1]:

قرأ أهل المدينة وعاصم والجهضمي عن أبي عمرو﴿ رُّبَمَا ﴾ بتخفيف الباء إلَّا أنَّ الشموني عن الأعشى [بضمها][2]، وقرأ الباقون بتشديد الباء وفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾[3]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية حفص بالنون وضمها وفتح النون الثانية وكسر (الزاي) ونصب ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾، وروى أبو بكر وحماد والمفضل وأبان وطلحة ((تُنَزَّل)) بتاء مضمومة وفتح النون و(الزاي) ورفع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنهم فتحوا (التاء)، وقد ذكر التشديد.

---

(١) الحجر: ٢، النشر ٢/ ٣٠١، الكشف ٢/ ٢٩، معجم القراءات ٤/ ٥٣٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [يضمها].
(٣) الحجر: ٨، النشر ٢/ ٣٠١، الكشف ٢/ ٢٩، معجم القراءات ٤/ ٥٣٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾[1]:

قرأ الأعمش بكسر الراء، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا﴾[2]:

قرأ أهل مكة بتخفيف الكاف، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿صِرَٰطٌ عَلَيَّ﴾[3]:

قرأ يعقوب بكسر اللام ورفع الباء وتنوينها من العلو، وقرأ الباقون بفتح اللام والياء، وتشديدها من غير تنوين.

فصل

وروى الوليد بن حسان عن يعقوب والشنبوذي عن رويس عنه ﴿وَعُيُونٍ ٱدْخُلُوهَا﴾[4] بكسر الخاء، وقرأ الباقون بضمها، وقد ذكر الخلاف في العين والتنوين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[5]:

قرأ أهل مكة ونافع بكسر النون إلَّا أنَّ ابن كثير شددها، وقرأ الباقون بالتخفيف وفتح النون.

---

(١) الحجر: ١٤، البحر ٥/ ٤٤٨، معجم القراءات ٤/ ٥٤٢.
(٢) الحجر: ١٥، النشر ٢/ ٣٠١، الكشف ٢/ ٣٠، معجم القراءات ٤/ ٥٤٢.
(٣) الحجر: ٤١، معجم القراءات ٤/ ٥٥١.
(٤) الحجر: ٤٥، النشر ٢/ ٢٢٦، معجم القراءات ٤/ ٥٥٥.
(٥) الحجر: ٥٤، النشر ٢/ ٣٠٢، الكشف ٢/ ٣٠، معجم القراءات ٤/ ٥٦٣.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ﴾(١):

قرأ الأعمش بغير ألف بعد القاف، وقرأ الباقون بالألف.

فصل

وقرأ أهل البصرة والكسائي وأبان والأعمش وابن محيصن وخَلَف في اختياره ﴿يَقْنَطُ﴾(٢) و﴿يَقْنَطُونَ﴾(٣) بكسر النون حيث وقع إذا كان مستقبلا، وقرأ الباقون بفتحها، واتفقوا على فتحها في الموضع الماضي وهو قوله ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟﴾(٤).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾(٥) / : /١٦٧أ/

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة ويعقوب بالتخفيف، وكذلك ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ و﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾(٦) في «العنكبوت»، استثنى الأعمش تشديد ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾، ووافقهم على تخفيفها أهل مكة وأبو بكر إلَّا الكسائي عنه وحماد والمفضل وأبان، وقرأ الباقون بالتشديد فيهن.

---

(١) الحجر: ٥٥، البحرالمحيط ٥/ ٤٥٩، المحتسب لابن جني ٢/ ٤، معجم القراءات ٤/ ٥٦٦.
(٢) الحجر: ٥٦، النشر ٢/ ٣٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠١، معجم القراءات ٤/ ٥٦٧.
(٣) الروم: ٣٦.
(٤) الشورى: ٢٨.
(٥) الحجر: ٥٩، النشر ٢/ ٢٥٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١، معجم القراءات ٤/ ٥٦٩.
(٦) العنكبوت: ٣٢، ٣٣.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا﴾[١]:

قرأ عاصم إلَّا حفصًا بتخفيف الدال، وكذلك ﴿قَدَّرْنَـٰهَا﴾[٢] في سورة النمل، وقرأ الباقون بالتشديد فيهما.

فصل

وقرأ أهل مكة ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا﴾[٣] في «الواقعة» بالتخفيف، وقرأ أهل المدينة والكسائي ﴿فَقَدَرْنَا﴾ في «المرسلات»[٤] بالتشديد، وقرأ الكسائي ﴿قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ في «الأعلى»[٥] بالتخفيف، وقرأ أهل الشام وأبو جعفر ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ في «الفجر»[٦] بالتشديد.

فصل

وروى أبان عن عاصم ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾[٧] بفتح الياء، تفرد به في هذه السورة وهو غريب عن أصحابه.

*****

---

(١) الحجر: ٦٠، النشر ٢/ ٣٠٢، الكشف ٢/ ٦٢، معجم القراءات ٤/ ٥٦٩.
(٢) النمل: ٥٧.
(٣) الواقعة: ٦٠.
(٤) المرسلات: ٣٣.
(٥) الأعلى: ٣.
(٦) الفجر: ١٦.
(٧) الحجر: ٤٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «النحل»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «النحل» لم يحاسبه الله ﷻ يوم القيامة بما أنعم عليه في الدنيا، فإن مات يوم تلاها أو ليلة تلاها كان له كالذي مات فأحسن الوصية".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ ﴾(١):

روى روح والكسائي عن أبي بكر وخَلَف عن يحيى والوليد بن حسان ((تنزل)) بالتاء وفتحها وفتح النون والزاي وتشديدها ورفع ((الملائكةُ))، وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح النون وتشديد الزاي وكسرها ونصب ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ وخففه أهل مكة والبصرة إلَّا روحاً والوليد.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾(٢):

قرأ أبو جعفر بفتح الشين، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) النحل: ٢، النشر ٢/ ٣٠٢، البحر ٥/ ٤٧٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٣، معجم القراءات ٤/ ٥٨٩.

(٢) النحل: ٧، النشر ٢/ ٣٠٢، البحر ٥/ ٤٧٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٣، معجم القراءات ٤/ ٥٩٦.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يُنۢبِتُ لَكُم﴾[١]:

قرأ عاصم إلَّا حفصـًا والأعشى والبرجمي بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ((يعلم ما يسرون وما يعلنون))[٢]:

روى هبيرة عن حفص بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

/١٦٧ب/ وقرأ يعقوب وحفص ويحيى والعليمي / وحماد ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾[٣] بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[٤] بضم الياء وفتح العين على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ﴾[٥]:

قرأ ابن محيصن بضم السين والقاف على الجمع، وقرأ [الباقون][٦] بفتح السين وسكون القاف على التوحيد.

---

(١) النحل: ١١، النشر ٢/ ٣٠٢، الكشف ٢/ ٣٤، معجم القراءات ٤/ ٦٠١.
(٢) النحل: ١٩، البحر ٥/ ٤٨٢، معجم القراءات ٤/ ٦٠٧.
(٣) النحل: ٢٠، النشر ٢/ ٣٠٣، الكشف ٢/ ٣٥، معجم القراءات ٤/ ٦٠٨.
(٤) النحل: ٢٠، البحر ٥/ ٤٨٣، معجم القراءات ٤/ ٦٠٩.
(٥) النحل: ٢٦، البحر ٥/ ٤٨٥، معجم القراءات ٤/ ٦١٤.
(٦) ما بين المعقوفين في (س) [الباقع].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِيَ﴾(١):

قرأ ابن محيصن والبزي من طريق الحلبي بسكون الياء، إلَّا أنَّ البزي يلين الهمزة ويفتح الياء، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وفتح الياء إلَّا ما تقدم عن ابن فرح عن البزي.

حرف: قوله ﷻ: ﴿تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾(٢):

قرأ نافع بكسر النون، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ((يتوفاهم الملائكة))(٣):

قرأ خَلَف في اختياره وحمزة والأعمش وأبو عمارة عن حفص بالياء والتاء في الموضعين، وقرأ الباقون بتاءين فيهما.

وقد تقدم ذكر ((إلا أن يأتيهم الملائكة))(٤) في «الأنعام».

حرف: قوله تعالى: ﴿لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ﴾(٥):

قرأ أهل الكوفة بفتح الياء وكسر الدال، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال.

---

(١) النحل: ٢٧، البحر ٥/ ٤٨٥، إعراب القراءات السبع ١/ ٣٥١، معجم القراءات ٤/ ٦١٥.

(٢) النحل: ٢٧، النشر ٢/ ٣٠٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦، معجم القراءات ٤/ ٦١٧.

(٣) النحل: ٢٨، النشر ٢/ ٣٠٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦، معجم القراءات ٤/ ٦١٨.

(٤) النحل: ٣٣، النشر ٢/ ٣٠٣، الكشف ٢/ ٣٦، معجم القراءات ٤/ ٦٢٤.

(٥) النحل: ٣٧، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف ٢/ ٣٧، معجم القراءات ٤/ ٦٢٨.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾[(١)]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله تعالى: ((تتفيؤا ظلاله))[(٢)]:

قرأ أهل البصرة بتائين، وقرأ الباقون بياء وتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾[(٣)]:

قرأ نافع وقتيبة بسكون الفاء وتخفيف الراء وكسرها، وقرأ أبو جعفر بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها، وقرأ الباقون بسكون الفاء وتخفيف الراء وفتحها[(٤)].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿نُّسْقِيكُم﴾[(٥)]:

قرأ أهل الشام ونافع وعاصم إلَّا حفصًا ويعقوب بنون مفتوحة هنا وفي المؤمنين، وافقهم الأعمش هنا حسب، وروى شيخنا أبو نصر عن الأعمش بفتح النون في السورتين، وقرأ أبو جعفر بتاء مفتوحة في السورتين، وقرأ الباقون بنون مضمومة فيهما.

---

(١) النحل: ٤٨، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٧، معجم القراءات ٤/ ٦٣٧.

(٢) النحل: ٤٨، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف ١/ ٣٩١، معجم القراءات ٤/ ٦٣٨.

(٣) النحل: ٦٢، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف ٢/ ٣٨، معجم القراءات ٤/ ٤/ ٣٥١.

(٤) بتخفيف الراء وكسرها من «أفرط» أي: متجاوزون الحد في معاصي الله فهو اسم فاعل، بتشديد الراء وكسرها من «فرط»، أي: مقصرون مضيعون، بفتح الراء اسم مفعول، أي: متركون منسيون في النار، معجم القراءات ٤/ ٦٥٠.

(٥) النحل: ٦٦، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف ٢/ ٣٨، معجم القراءات ٤/ ٦٥٤.

حرف: قوله ﷻ: ((ألم تروا إلى الطير))[(١)]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد وحمزة وخَلَف والأعمش ويعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: [قوله تعالى:][(٢)] ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام والكوفة بسكون الغين، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾[(٤)]:

قرأ عاصم إلَّا حفصًا / ورويس عن يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالتاء. /١٦٨أ/

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾[(٥)]:

قرأ أهل مكة والشام إلَّا السامري والداجوني عن صاحبيه وعاصم إلَّا ابن شاهي وأبو جعفر والجهضمي عن أبي عمرو بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾[(٦)]:

قرأ أهل الشام بفتح الفاء والتاء، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر (التاء).

---

(١) النحل: ٧٩، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٤٠، معجم القراءات ٤/ ٦٦٩.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) النحل: ٨٠، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف ٢/ ٤٠، معجم القراءات ٤/ ٦٧٠.
(٤) النحل: ٧١، النشر ٢/ ٣٠٤، الكشف ٢/ ٣٩، معجم القراءات ٤/ ٦٦٠.
(٥) النحل: ٩٦، النشر ٢/ ٣٠٥، الكشف ٢/ ٤٠، معجم القراءات ٤/ ٦٨٥.
(٦) النحل: ١١٠، النشر ٢/ ٣٠٥، الكشف ٢/ ٤١، معجم القراءات ٤/ ٦٩٤.

وتفرد ابن محيصن بالتاء في قوله ((كذلك تتم نعمته عليكم))(١) ورفع (النعمة) وهو غريب.

وبضم الكاف وما بعدها من قوله ﴿أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾(٢).

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾(٣):

روى الجهضمي وعباس طريق ابن مجاهد وداود الأودي وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو ((الخوف)) بنصب الفاء، وقرأ الباقون بجرها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فِي ضَيْقٍ﴾(٤):

قرأ ابن كثير وحميد بكسر الضاد هنا وفي «النمل»، وقرأ الباقون بفتحها في السورتين.

*****

(١) النحل: ٨١، البحر ٥/ ٥٢٤، معجم القراءات ٤/ ٦٧٢، أي: أسند التمام إلى النعمة اتساعًا.
(٢) النحل: ١١٦، البحر ٥/ ٥٤٥، معجم القراءات ٤/ ٦٩٨، ((الكُذُبُ)) جمع كذوب، وقيل: جمع كاذب أو كذاب وهو صفة للألسن.
(٣) النحل: ١١٢، البحر ٥/ ٥٤٣، إعراب القراءات السبع ١/ ٣٦٢، معجم القراءات ٤/ ٦٩٥.
(٤) النحل: ١٢٧، النشر ٢/ ٣٠٥، الكشف ٢/ ٤١، معجم القراءات ٤/ ٧٠٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الإسراء»(١)

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «بني إسرائيل» فَرَقَّ قلبه عند ذكر الوالدين كان له في الجنة قنطار، والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية، والأوقية خير من الدنيا وما فيها".

وكان النبي ﷺ إذا قرأ القرآن استهزأ به المشركون فأنزل عليه ثلاث آيات يحجبه بها منهم قوله - تبارك وتعالى - في «بني إسرائيل»: ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾، والآية الثانية في «النحل» ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴾، والآية الثالثة في «حم الجاثية» ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾(٢).

---

(١) نزلت بعد «القصص»، ونزل بعدها سورة «يونس»، اشتهرت باسم سورة «الإسراء» وبه سميت في كثير من المصاحف وكتب التفسير والحديث، والإسراء هو السير ليلا، وهو مصدر الفعل (أسرى)، يقال: أسريت وسريت إذا سرت ليلا، وسميت بذلك لافتتاحها بذكر قصة إسراء الرسول من مكة للمدينة، وسميت بسورة «بني إسرائيل»، وبه سميت في بعض المصاحف، وكتب التفسير والحديث، وسميت كذلك لذكر بني إسرائيل بها، وسورة سبحان وذلك لبدء السورة بهذه الكلمة، انظر: البصائر ١/ ٢٨٨، أسماء سور القرآن: ٢٤٤، لسان العرب ١٤/ ٣٨١، القول الوجيز: ٢٢٢

(٢) الإسراء: ٤٦، النحل: ١٠٨، الجاثية: ٢٣.

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾[(١)]:

قرأ أبو عمرو بالياء والتاء، وقرأ الباقون بتاءين[(٢)].

الحجة والوقف: من قرأ ((ألا يتَّخذوا)) بالياء فإنه جعله إخبارًا عن غائب /١٦٨ب/ فعلى قراءته ينبغي أن لا يقطع / مما قبله لأنَّه متعلق به إذا كان الكلام عائدًا على قوله هذا لبني إسرائيل ألا يتخذوا، ومن قرأ بالتاء فإنَّه جعله خطابـًا للحاضرين فيكون كلامـًا مستأنفـًا، فينبغي على هذه القراءة الوقف على قوله ﴿لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ويبتدئ ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا﴾ بالتاء على استئناف الخطاب للحاضرين تقديره ألَّا تتخذوا يا ذرية من حملنا مع نوح من دوني وكيلاً.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام وحمزة وطلحة والأعمش وخَلَف في اختياره وعاصم إلَّا حفصـًا والمفضل وابن الصباح عن قنبل بالياء وفتح الهمزة، وقرأ الكسائي بالنون وفتح الهمزة، وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وإثبات واوًا بعدها إلَّا أنَّ المالكي

---

(١) الإسراء: ٢، النشر ٢/٣٠٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٤٢، معجم القراءات ٥/٦.

(٢) بالياء على معنى لئلا يتحذوا، فهو منصوب، ولذلك حذفت النون، وبالتاء على أن «أن» لا موضع لها من الإعراب، أو أنها في موضع نصب و «لا» زائدة مع «أن» تقديره: وجعلناه هدى لبني إسرائيل لأن تتخذوا من دوني وكيلا، أي كراهة أن تتخذوا، معجم القراءات ٥/٦.

(٣) الإسراء: ٧، النشر ٢/٣٠٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٤٣، معجم القراءات ٥/١٦.

والعطار رويا عن الزينبي قلب الهمزة واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها فتصير في اللفظ واوًا مشددة مضمومة(١).

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾(٢):

روى المالكي والعطار عن الزينبي الوقف على ((ويدعوا)) بالواو، وكذلك ((وَيَمْحُوا الله الباطل)) و((سندعوا الزبانية))، وقرأ الباقون بحذف الواو في الوقف، ولم يختلفوا في الوصل أنَّها محذوفة من اللفظ.

مسألة: قوله تعالى: ((ويخرج له يوم القيامة))(٣):

قرأ أبو جعفر ((ويُخْرَج)) بالياء وضمها وفتح الراء، وقرأ ابن محيصن ويعقوب بالياء وفتحها وضم الراء، وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾(٤):

قرأ أهل الشام وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، وقد تقدمت الإمالة.

---

(١) ﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾ بلام «كي» وياء الغيبة وواو بعدها همزة، ثم بعدها ضمير الجمع الغائب العائد على العباد المبعوثين، وعلامة نصب الفعل هنا حذف النون من آخره، و((لِيَسُوءَ)) على الإفراد، والفاعل المضمر عائد على الله تعالى، أو على الوعد، أو على البعث، وهو التفات من التكلم إلى الغيبة، واللام في أول الفعل هي لام «كي»، معجم القراءات ٥/ ١٧.

(٢) الإسراء: ١١، النشر ٢/ ١٤١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٤٣، معجم القراءات ٥/ ٢٢.

(٣) الإسراء: ١٣، النشر ٢/ ٣٠٦، البحر ٦/ ١٥، معجم القراءات ٥/ ٢٦.

(٤) الإسراء: ١٣، النشر ٢/ ٣٠٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٤٣، معجم القراءات ٥/ ٢٨.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾(١):

قرأ يعقوب وخارجة عن نافع وحماد بن سلمة عن ابن كثير ((آمرنا)) بمد الهمزة وتخفيف الميم إلَّا أن الوليد بن حسان عن يعقوب يخير، وروى أبو العباس عن أبي عمرو وأبان وأوقية عن اليزيدي طريق الفحام وهارون عن أبي عمرو بقصر الهمزة وتشديد الميم، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنه بتخفيف الميم.

مسألة: قوله تعالى: ((إما يبلغان))(٢):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف بألف وكسر النون على التثنية، وقرأ الباقون بغير ألف وفتح النون إلَّا التغلبي عن ابن عامر فإنَّه تفرد / بسكون النون. /١٦٩أ/

حرف: قوله ﷻ: ﴿أو كلاهما﴾(٣):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالإمالة، وقرأ الباقون بالتفخيم، وقد ذكر.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾(٤):

قرأ أهل مكة والشام ويعقوب ((أفَّ)) بفتح الفاء من غير تنوين هنا وفي

---

(١) الإسراء: ١٦، النشر ٢/ ٣٠٦، إعراب القراءات السبع ١/ ٣٦٥، معجم القراءات ٥/ ٣٠.
(٢) الإسراء: ٢٣، النشر ٢/ ٣٠٦، الكشف ٢/ ٤٢، معجم القراءات ٥/ ٤٠.
(٣) الإسراء: ٢٣، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٤٤، معجم القراءات ٥/ ٤١.
(٤) الإسراء: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف ٢/ ٤٤، معجم القراءات ٥/ ٤١.

«الأنبياء» و«الأحقاف»، وقرأ أهل المدينة وحفص بكسر الفاء وتنوينها فيهن، وقرأ الباقون بكسرها من غير تنوين.

فصل

واختلف مذهب المفضل فيها فروى ثلاثة أوجه ففي هذه السورة بفتح الفاء، وفي «الأنبياء» بكسر الفاء وتنوينها، وفي «الأحقاف» بكسرها من غير تنوين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾(١):

روى الشموني إلَّا النقار بالصاد فيهما، وقرأ الباقون بالسين.

مسألة: قوله تعالى: ((خطاء كبيرا))(٢):

قرأ أهل مكة بكسر الخاء وبألف بعد الطاء ممدودًا، وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان والأخفش عن هشام بفتح الخاء والطاء من غير ألف بعدها ولا مد، وقرأ الباقون بكسر الخاء وسكون الطاء، إلَّا أن الداجوني عن هشام روى فيه وجهين أحدهما مثل أبي عمرو والآخر مثل أبي جعفر.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ﴾(٣):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) الإسراء: ٢٩، البحر ٢/ ٢٥٨، معجم القراءات ٥/ ٤٩.
(٢) الإسراء: ٣١، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٤٥، معجم القراءات ٥/ ٥١.
(٣) الإسراء: ٣٣، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٤٦، معجم القراءات ٥/ ٥٦.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بِٱلۡقِسۡطَاسِ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بكسر القاف، وقرأ الباقون بضمها ومثله في «الشعراء»، وروى العبسي وأبو الحسن [و][٢] حماد بصاد قبل الطاء وبعدها، وروى النقاش عن الشموني بصاد قبل الطاء وبسين بعدها، وقرأ الباقون بسين قبل الطاء وبعدها.

حرف: قوله تعالى: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾[٣]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالتخفيف هنا وفي «الفرقان»، وقرأ الباقون بالتشديد في السورتين.

مسألة: قوله ﷻ: ((كما تقولون))[٤]:

قرأ أهل مكة وحفص بالياء، وقرأ الباقون بالتاء[٥].

فصل

وقرأ حمزة والكسائي وطلحة والأعمش وخَلَف ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾[٦] [بالتاء][٧]،

---

(١) الإسراء: ٣٥، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف ٢/ ٤٦، معجم القراءات ٥/ ٥٩.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٣) الإسراء: ٤١، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف ٢/ ٤٧، معجم القراءات ٥/ ٦٨.
(٤) الإسراء: ٤٢، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف ٢/ ٤٨، معجم القراءات ٥/ ٦٩.
(٥) بالتاء على الخطاب أي قل لهم يا محمد: لو كان معه آلهو كما تقولون، وبالياء من تحت على الغيبة، أي: كما يقول المشركون، معجم القراءات ٥/ ٦٩.
(٦) الإسراء: ٤٣، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف ٢/ ٤٨، معجم القراءات ٥/ ٧٠.
(٧) ما بين المعقوفين في (س) [بالياء].

وقرأ الباقون [بالياء][١].

وقرأ أهل العراق إلَّا أبا بكر وحماد وهبيرة والمفضل وأبان ﴿تُسَبِّحُ﴾[٢] بالتاء، وقرأ الباقون بالياء / . /١٦٩ب/

فرع في اقتران المسئلتين:

قرأ أهل مكة بالياء في الثلاث كلمات، وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش وطلحة [بالتاء][٣] فيهن إلا أن الأعمش فارقهم في ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ فقرأه بالياء، وقرأ حفص الأخير بالياء حسب، وقرأ أهل البصرة الوسطى بالياء حسب، وقرأ الباقون الأولى بالتاء حسب، فاشتملت المسألة على خمس تراجم.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَرَجِلِكَ﴾[٤]:

روى حفص والمفضل عن عاصم بكسر الجيم، وقرأ الباقون بسكونها[٥].

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمْ﴾[٦]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بالنون، وكذلك ((أو نرسل عليكم)) ((أن نعيدكم)) ((فنرسل عليكم)) ((فنغرقكم))، وقرأ الباقون بالياء فيهن، إلَّا أنَّ أبا جعفر

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالتاء].
(٢) الإسراء: ٤٤، النشر ٢/ ٣٠٧، الكشف ٢/ ٤٨، معجم القراءات ٥/ ٧١.
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [بالياء].
(٤) الإسراء: ٦٤، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف ٢/ ٤٨، معجم القراءات ٥/ ٨٩.
(٥) بكسر الجيم مفردا، أريد به الجمع، وهي لغة في «رَجْل» بمعنى راجل، أي ماش، وبفتح الراء وسكون الجيم اسم جمع واحدة «راجل»، معجم القراءات ٥/ ٨٩.
(٦) الإسراء:٦٨، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف ٢/ ٤٩، معجم القراءات ٥/ ٩٢.

ورويسًا [تفرَّدَا][(١)] بالتاء في قوله ((فتغرقكم)).

الحجة والوقف: من قرأ بالنون فيهنَّ فالكلام متعلق بما قبله لأنَّه إخبار عن جماعة فينبغي على قراءته أن لا يقف على قوله ﴿وَكِيلًا﴾ لأنَّ مابعده متعلق به، ومن قرأ بالياء فإن الكلام عائد على اسم الله تعالى فلا ينبغي أن يقف على ما قبله أيضًا لأنه متعلق به فلا يقطع منه.

حرف: قوله: ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾[(٢)]:

روى زيد عن يعقوب ((يوم يدعو كل أناس)) بالياء، وقرأ الباقون بالنون على لفظ الجماعة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا أبا بكر وحماد وأبان ويعقوب بكسر الخاء وألف بعد اللام، وقرأ الباقون بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف.

حرف: قوله تعالى: ((قاصف من الرياح))[(٤)]:

قرأ أبو جعفر وأبو عمارة عن حفص بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد، وقد ذكر.

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [تفرد].
(٢) الإسراء: ٧١، البحر ٦/ ٦٢، معجم القراءات ٥/ ٩٥.
(٣) الإسراء: ٧٦، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٥٠، معجم القراءات ٥/ ١٠٤.
(٤) الإسراء: ٦٩، النشر ٢/ ٣٠٨، البحر ٢/ ٥٨.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾[١]:

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان و((ناء)) بالألف قبل الهمزة بوزن «ناع»، وقرأ الباقون ((ونأى)) مثل «ونعى» الألف بعد الهمزة[٢]، ومثله في «المصابيح»، وقد ذكرت الإمالة في بابها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا﴾[٣]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا ابن غالب ويعقوب ((تَفْجر)) بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ كِسَفًا ﴾[٤]:

روى حفص إلَّا هبيرة وأبا عمارة بفتح السين هنا وفي الشعراء وسبأ، إلَّا أنَّ هبيرة خص الذي / في سبأ بفتح السين حسب، وقرأ أهل المدينة والشام وباقي رواة عاصم بفتح السين في هذه السورة وسكونها فيما بقي، وقرأ الباقون بسكون السين فيهن. /١٧٠أ/

فصل

وتفرد ابن ذكوان والحلواني عن هشام إلَّا النقاش وأبو جعفر بسكون السين

(١) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف ٢/ ٥٠، معجم القراءات ٥/ ١٠٩.
(٢) ﴿وَنَـَٔا﴾ من النأي: أي البعد، ((وناء)) من «ناء» «ينوء» أي نهض، معجم القراءات ٥/ ١٠٩.
(٣) الإسراء: ٩٠، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف ٢/ ٥٠، معجم القراءات ٥/ ١١٦.
(٤) الإسراء: ٩٢، النشر ٢/ ٣٠٩، الكشف ٢/ ٥١، معجم القراءات ٥/ ١١٩.

في «الرُّوم» ولم يختلفوا في «والطور»[1] أنَّه بسكون السين.

حرف: قوله ﷻ: ((قال سبحان ربي))[2]:

قرأ أهل مكة والشام بألف على الخبر، وقرأ الباقون بغير ألف على الأمر.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾[3]:

قرأ الكسائي والأعمش والأعشى إلَّا النقار بضم (التاء)، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وروى أبان وابن محيصن ﴿فَرَقْنَٰهُ﴾ بتشديد الراء، و﴿عَلَىٰ مُكْثٍ﴾[4] بفتح الميم تفرد بذلك.

*****

---

(١) الروم: ٤٨، الطور: ٤٤.
(٢) الإسراء: ٩٣، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف ٢/ ٥٢، معجم القراءات ٥/ ١٢١.
(٣) الإسراء: ١١٢، النشر ٢/ ٣٠٩، الكشف ٢/ ٥٢، معجم القراءات ٥/ ١٢٨.
(٤) الموضعين في الإسراء: ١٠٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيه «الكهف»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الكهف» فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمة الله من فتنة الدجال، ومن قرأ عند مضجعه ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾[1] كان له نور يتلألأ إلى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾[2]:

أخبرنا الشيخ أبو الحسين المصاحفي، انا أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري، انا أبو العباس الأشناني، انا عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم أنَّه كان يستحب الوقف في القرآن على أربعة أمكنة: هنا على قوله ﴿عِوَجَا﴾ ويبتدئ ﴿قَيِّمًا﴾، وفي «يس» ﴿مِن مَّرْقَدِنَاۜ﴾ ويبتدئ ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، وفي «القيامة» ﴿وَقِيلَ مَنْۜ﴾ ويبتدئ ﴿رَاقٍ﴾، وفي «التطفيف» ﴿كَلَّا بَلْۜ﴾ ويبتدئ

---

(١) الكهف: ١١٠.

(٢) الكهف: ٢، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف ٢/ ٥٥، معجم القراءات ٥/ ١٤٥.

﴿رَانَ﴾[١]، الباقون لا [يَعْتَدُّون][٢] إلَّا في قوله ﴿مِن مَّرْقَدِنَا﴾ في «يس» فإنَّ الوقف عليه حسن، في جميع القراءات والابتداء ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ﴾[٣]:

روى يحيى إلَّا الصريفيني والعليمي والكسائي عن أبي بكر بسكون الدال وإشمامها شيئًا من الضم وكسر النون والهاء ووصلها / بياء في اللفظ، وقرأ /١٧٠ب/ الباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء ضمة مختلسة، إلَّا أنَّ أهل مكة وصلوها بواو في اللفظ على أصولهم، وأنشدوا:

من لدنه نزل الكتاب مفصلا ... لنبيه فيه بيان مرشد
يجعل لكم من كل أمر مرفقا ... وبورقكم من فضله لا ينفد

حرف: قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾[٤]:

قرأ ابن محيصن بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مِّرْفَقًا﴾[٥]:

قرأ أهل المدينة والشام والأعمش بفتح الميم وكسر الفاء، وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء.

---

(١) يس: ٥٢، القيامة: ٢٧، المطففين: ١٤.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [يعتمدون].
(٣) الكهف: ٢، ٣، النشر ٢/ ٢٣٩، الكشف ١/ ٣٤٣، معجم القراءات ٥/ ١٥١.
(٤) الكهف: ٥، البحر ٦/ ٩٧، معجم القراءات ٥/ ١٥٣.
(٥) الكهف: ١٦، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف ٢/ ٥٦، معجم القراءات ٥/ ١٦٥.

مسألة: قوله تعالى: ﴿تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾[١]:

قرأ أهل الشام ويعقوب بسكون (الزاي) وتشديد الراء من غير ألف، إلَّا أنَّ عبد الحميد فتح الواو والزاي وشدد، وقرأ أهل الكوفة بتخفيف الزاي والراء وبألف بعد الزاي، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّهم شددوا الزاي.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾[٢]:

قرأ أهل الحجاز إلَّا ابن الرقي عن ابن فليح بتشديد اللام، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[٣]:

قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر وحماد وهبيرة عن حفص وخَلَف والأعمش وروح بسكون الراء، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾[٤]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بغير تنوين على الإضافة، وقرأ الباقون بالتنوين.

---

(١) الكهف: ١٧، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٥٦، معجم القراءات ٥/ ١٦٦.

(٢) الكهف: ١٨، النشر ٢/ ٣١٠، إعراب القراءات السبع ١/ ٣٨٨، معجم القراءات ٥/ ١٧٣.

(٣) الكهف: ١٩، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٥٧، معجم القراءات ٥/ ١٧٥.

(٤) الكهف: ٢٥، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف ٢/ ٥٨، معجم القراءات ٥/ ١٨٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام وزيد والوليد بن حسان [بالتاء][(٢)] وسكون الكاف، وقرأ الباقون بالياء وضم الكاف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[(٣)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وابن اليزيدي عن أبيه والسامري من طرقه عن أبي عمرو بالوقف عليها بالإمالة، الباقون بالتفخيم ولا سبيل إلى الإمالة في الوصل للقاء الألف واللام.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا﴾[(٤)]:

قرأ الأعمش والوليد بن حسان وزيد عن يعقوب بتخفيف الجيم هنا وفي القمر، وقرأ الباقون بتشديدها في السورتين، وأنشدوا:

سبحان من أعطاهما جنة
فجَّر أنهارًا بها جارية
يبدل الكافر منها لظى
ومؤمن في جنة عالية

---

(١) الكهف: ٢٦، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٥٨، معجم القراءات ٥/ ١٩١.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [بالياء].
(٣) الكهف: ٣٣، النشر ٢/ ٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٠٢، معجم القراءات ٥/ ٢٠٣.
(٤) الكهف: ٣٣، البحر ٦/ ١٣٤، الكشف ٢/ ٥٨، معجم القراءات ٥/ ٢٠٥.

مسألة: قوله تعالى / : ((منهما منقلبا))[١]: /١٧١أ/

قرأ أهل الحجاز والشام بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية، وقرأ الباقون بحذفها على التوحيد[٢].

حرف:

روى أبان ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا﴾[٣] بكسر الباء.

فصل

وقرأ ابن محيصن ((واستبرق))[٤] بوصل الألف وفتح القاف حيث وقع جعله فعلاً ماضياً.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[٥]:

قرأ أهل الشام وابن فليح وأبو جعفر والمسيبي والبرجمي وهبيرة عن حفص والعبسي ورويس والوليد بن حسان عن يعقوب بألف في الوصل، وقرأ الباقون بغير ألف واتَّفقوا أنَّ الوقف بألف، إلَّا ما رواه قتيبة عن الكسائي أنَّه يقف بغير ألف.

---

(١) الكهف: ٣٦، النشر ٢/ ٣١٠، الكشف ٢/ ٦٠، معجم القراءات ٥/ ٢٠٩.
(٢) «منها» على التوحيد والضمير يعود على الجنة المدخولة، و«منهما» على التثنية والضمير يعود على الجنتين، معجم القراءات ٥/ ٢٠٩.
(٣) الكهف: ٣١، «يلبِسون» قال في معجم القراءات ٥/ ١٩٩: "ولم يرد مثل هذا في اللغة إذا كان للباس، وجاء عندهم لَبَس يلبِس لبْسا إذا كان من باب الخلط".
(٤) الكهف: ٣١، المحتسب ٢/ ٢٩، معجم القراءات ٥/ ٢٠٠.
(٥) الكهف: ٣٨، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦١، معجم القراءات ٥/ ٢١١.

حرف: قوله تعالى: ﴿غَوْرًا﴾[١]:

روى البرجمي عن أبي بكر بضم الغين هنا وفي «الملك»، وقرأ الباقون بفتحها في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ((ولم يكن له فية))[٢]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالياء[٣].

وقرؤا ﴿ٱلْوَلَٰيَةُ﴾[٤] بكسر الواو، وقرأ الباقون بالتاء وفتح الواو، وأنشدوا:

هنالك لله الولاية في الخلق ليفصل ما بين البرية بالحق
تبارك قيوم تسير بأمره الجبال رحيم غافر باسط الرزق

حرف: قوله ﷻ: ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾[٥]:

قرأ أبو عمرو والكسائي برفع القاف، وقرأ الباقون بجرها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿عُقُبًا﴾[٦]:

قرأ عاصم إلَّا أبان وحمزة والأعمش وخَلَف في اختياره بسكون القاف، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) الكهف: ٤١، الملك: ٣٠، البحر ٦/ ١٢٩، معجم القراءات ٥/ ٢١٩.
(٢) الكهف: ٤٣، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦٢، معجم القراءات ٥/ ٢٢٣.
(٣) الباقون ﴿فئة﴾ بالهمزة، معجم القراءات ٥/ ٢٢٢.
(٤) الكهف: ٤٤، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦٢، معجم القراءات ٥/ ٢٢٣.
(٥) الكهف: ٤٤، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦٣، معجم القراءات ٥/ ٢٢٤.
(٦) الكهف: ٤٤، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦٣، معجم القراءات ٥/ ٢٢٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾(١):

قرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا أبان ﴿ نُسَيِّرُ ﴾ بالنون وضمها وكسر الياء ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ بالنصب، وقرأ ابن محيصن ((تَسِير)) بالتاء وفتحها وكسر السين وسكون الياء ((الجبالُ)) بالرفع، وقرأ الباقون ((تُسَير)) بتاء مضمومة وفتح السين والياء وتشديدها ((الجبالُ)) بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾(٢):

روى أبان عن عاصم ((فلم يغادر)) بضم الياء، وقرأ الباقون [﴿نُغَادِرْ﴾](٣) بالنون وكسر الدال، ولا خلاف أن ﴿أَحَدًا﴾ بالنصب.

مسألة: قوله تعالى: ((ما أشهدناهم))(٤):

قرأ أبو جعفر بالنون والألف على لفظ الجماعة، ((وما كنتَ)) بفتح (التاء) على الخطاب للنبي ﷺ، وقرأ الباقون / ﴿أَشْهَدتُّهُمْ﴾ بتاء مضمومة على لفظ /١٧١ب/
التوحيد ﴿وَمَا كُنتُ﴾ بضم (التاء).

حرف: قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾(٥):

قرأ حمزة والأعمش وطلحة بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) الكهف: ٤٧، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦٤، معجم القراءات ٥/ ٢٣٠.
(٢) الكهف: ٤٧، البحر ٦/ ١٢٤، معجم القراءات ٥/ ٢٣٢.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٤) الكهف: ٥١، النشر ٢/ ٣١١، البحر ٦/ ١٣٦، معجم القراءات ٥/ ٢٣٨.
(٥) الكهف: ٥٢، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ٢/ ٦٥، معجم القراءات ٥/ ٢٤٠.

حرف: قوله ﷻ: ﴿قُبُلًا ﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة وأبو جعفر بضم القاف والباء، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء، وقد ذكر.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾[(٢)]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بفتح الميم واللام الثانية، وكذلك في «النمل» ((مهلك أهله))[(٣)]، إلاَّ أنَّ الأعشى والبرجمي خصَّاه في هذه السورة بكسر اللام الثانية، وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام الثانية في السورتين، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام الثانية فيهما.

﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ ذكر[(٤)].

حرف: قوله ﷻ: ﴿رُشْدًا ﴾[(٥)]:

قرأ أهل البصرة وأبان بفتح الراء والشين، وروى التغلبي عن ابن ذكوان والوليد عن ابن عامر بضم الراء والشين، وقرأ الباقون بضم الراء وسكون الشين.

---

(١) الكهف: ٥٥، النشر ٢/ ٣١١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٤، معجم القراءات ٥/ ٢٤٥.
(٢) الكهف: ٥٩، النشر ٢/ ٣١١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٥، معجم القراءات ٥/ ٢٥٠.
(٣) النمل: ٤٩.
(٤) انظر ٢/ ٤٧.
(٥) الكهف: ٦٦، النشر ٢/ ٣١١، الكشف ١/ ٤٧٧، معجم القراءات ٥/ ٢٦٠.

مسألة: قوله ﷻ: ((ليغرق أهلها))(١):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش ((ليغرق)) بالياء وفتحها وفتح الراء ((أهلُها)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿لِتُغْرِقَ﴾ بالتاء وضمها وكسر الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ بالنصب.

حرف: [قوله تعالى:](٢) ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾(٣):

قرأ أهل المدينة والشام بفتح اللام وتشديد النون، وقرأ الباقون بالتخفيف.

حرف: قوله تعالى: ﴿زَكِيَّةً﴾(٤):

قرأ أهل الشام والكوفة وروح والوليد بن حسان عن يعقوب بتشديد الياء من غير ألف على وزن «قضية»، وقرأ الباقون بألف بعد الزاي وتخفيف الياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿نُّكْرًا﴾(٥):

قرأ أهل المدينة إلَّا إسماعيل وابن ذكوان وعبد الحميد عن ابن عامر وأبو بكر وحماد والمفضل وأبان ويعقوب بضم الكاف هنا وفي آخرها وفي «الطلاق»، وقرأ الباقون بسكون الكاف فيهن.

---

(١) الكهف: ٧١، النشر ٢/ ٣١٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٨، معجم القراءات ٥/ ٢٦٤.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) الكهف: ٧٠، النشر ٢/ ٣١٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٧، معجم القراءات ٥/ ٢٦٢.
(٤) الكهف: ٧٤، النشر ٢/ ٣١٢، الكشف ٢/ ٦٨، معجم القراءات ٥/ ٢٦٧.
(٥) الكهف: ٧٤، الطلاق: ٨، النشر ٢/ ٣١٢، الكشف ٢/ ٦٩، معجم القراءات ٥/ ٢٦٨.

فصل

وقرأ أهل مكة ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾[١] في «القمر» بسكون الكاف، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مِن لَّدُنِّي﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة وأبو بكر إلَّا يحيى والعليمي بضم الدال وتخفيف النون، وروى يحيى والعليمي وحماد والمفضل وأبان بسكون الدال وإشمامها شيئًا
/١٧٢أ/ من الضم / ، وتفرد خلف عن يحيى بضم اللام من ((لَدُني))، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾[٣]:

قرأ ابن محيصن والمفضل وهبيرة عن حفص بسكون الياء وكسر الضاد قبلها، وقرأ الباقون بكسر الياء وتشديدها وفتح الضاد.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾[٤]:

قرأ أهل مكة والبصرة وعبد الحميد عن ابن عامر بتخفيف التاء وكسر الخاء على وزن فعلت، وقرأ الباقون بتشديد التاء وألف قبلها وفتح الخاء.

---

(١) القمر: ٦.
(٢) الكهف: ٧٦، النشر ٢/ ٣١٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٦٩، معجم القراءات ٥/ ٢٧١.
(٣) الكهف: ٧٧، البحر ٦/ ١٥١، معجم القراءات ٥/ ٢٧٦.
(٤) الكهف: ٧٧، النشر ٢/ ٣١٤، الكشف ٢/ ٧٠، معجم القراءات ٥/ ٢٨٠.

حرف: قوله ﷻ: ((فلا تصحبني))[١]:

روى الوليد بن حسان وزيد عن يعقوب بفتح الحاء وسكون الصاد من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الصاد وألف بعدها وكسر الحاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو بالتشديد هنا وفي «التَّحلَّة» ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ﴾، وفي «ن» ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾[٣]، وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن.

فصل

فأما ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾[٤] في «النور» فخففه أهل مكة وعاصم إلاَّ حفصاً ويعقوب وشدده الباقون.

حرف: قوله تعالى: ﴿رُحْمًا﴾[٥]:

قرأ أهل الشام وأبو جعفر ويعقوب والعباس من طريق ابن مجاهد بضم الحاء، وقرأ الباقون بسكونها.

---

(١) الكهف: ٧٦، البحر ٦/ ١٥١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٣، معجم القراءات ٥/ ٢٧٠.
(٢) الكهف: ٨١، التحريم: ٥، القلم: ٣٢، النشر ٢/ ٣١٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٣، معجم القراءات ٥/ ٢٨٦.
(٣) القلم: ٣٢.
(٤) النور: ٥٥.
(٥) الكهف: ٨١، النشر ٢/ ٣١٤، البحر المحيط ٦/ ١٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٤.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَالَمْ تَسْطِع﴾[1]:

روى العبسي عن حمزة بتشديد الطاء، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾[2]:

قرأ أهل الشام والكوفة بقطع الهمزة وفتحها وتخفيف التاء في الثلاثة المواضع، وقرأ الباقون بوصل الألف وتشديد التاء وفتحها فيهن.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[3]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصًا وأبوجعفر وابن محيصن بألف وتخفيف الياء من غير همز، وقرأ الباقون بغير ألف وبالهمز[4].

مسألة: قوله تعالى: ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾[5]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد ويعقوب ﴿جَزَآءً﴾ بالتنوين والنصب وكسر التنوين في الوصل، وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين[6]، وأنشدوا:

---

(١) الكهف: ٨٢، البحر ٦/ ١٥٦، معجم القراءات ٥/ ٢٨٧.
(٢) الكهف: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٢، معجم القراءات ٥/ ٢٨٩.
(٣) الكهف: ٨٦، النشر ٢/ ٣١٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٣، معجم القراءات ٥/ ٢٩١.
(٤) «حامية» أي حارة من حمى يحمي، و«حمئة» صفة مشبهة، يقال: "حمئت البئر"، أي صار فيها الطين الأسود، معجم القراءات ٥/ ٢٨٩.
(٥) الكهف: ٨٨، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف ٢/ ٤، معجم القراءات ٥/ ٢٩٢.
(٦) بالنصب أي: فله الحسنى جزاء، و«جزاء» مصدر موضوع في موضع الحال، والمعنى: فله الحسنى مجزيا بها جزاء..، وبالرفع على الابتداء، معجم القراءات ٥/ ٢٩٣.

أحسن فللمحسن من ربه جزاء الحسنى بما أحسنا
ينجيه من حامية قعرها ويجعل الخلد له مسكنا

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ و﴿سَدًّا﴾[١]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وحفص والمفضل / ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ بفتح السين، /١٧٢ب/
وقرأ الباقون بضمها.

فصل

وقرأ أهل المدينة والشام وعاصم إلَّا حفصاً ويعقوب ﴿سَدًّا﴾ هاهنا بضم السين، وقرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية حفص وابن محيصن ﴿سَدًّا﴾ في «يس»[٢] بفتح السين في الموضعين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾[٣]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بضم الياء وكسر القاف، وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف.

وقد ذكرنا ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٤].

---

(١) الكهف: ٩٣، ٩٤، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٥، معجم القراءات ٥/ ٢٩٨.
(٢) يس: ٩.
(٣) الكهف: ٩٣، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٦، معجم القراءات ٥/ ٢٩٨.
(٤) الكهف: ٩٤، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف ٢/ ٧٦، معجم القراءات ٥/ ٢٩٩.

مسألة: قوله تعالى: ((خراجًا))(١):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بألف بعد الراء، وقرأ الباقون بغير ألف.

حرف: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ﴾(٢):

روى أبان ((سَوَّى)) بغير ألف مشددًا، الباقون بألف وبالتخفيف.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَا مَكَّنِّي﴾(٣):

قرأ ابن كثير وحميد بنونين خفيفتين على الإظهار، وقرأ الباقون بنون مشددة على الإدغام.

مسألة: قوله تعالى: ﴿رَدْمًا ءَاتُونِي﴾ و﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾(٤):

قرأ عاصم إلَّا حفصًا والأعشى والبرجمي وخَلَف عن يحيى بوصل الألف فيهما وكسر التنوين من ﴿رَدْمًا﴾ في الوصل لالتقاء الساكنين ويبتدئ بكسر الهمزة إلَّا أنَّ الصريفيني عن يحيى وحمادًا خصًّا ((ردما أئتوني)) بقطع الألف، وافقه حمزة والأعمش في ((قال اتوني)) على وصل الألف، وقرأ الباقون بقطع الألف في الموضعين وفتح الهمزة في الوصل والابتداء.

---

(١) الكهف: ٩٤، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٧، معجم القراءات ٥/ ٣٠١.
(٢) الكهف: ٩٦، البحر ٦/ ١٦٤، معجم القراءات ٥/ ٣٠٢.
(٣) الكهف: ٩٥، النشر ٢/ ٣٠١٥، الكشف ٢/ ٨٧، معجم القراءات ٥/ ٣٠٣.
(٤) الكهف: ٩٥، ٩٦، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف ٢/ ٧٩، معجم القراءات ٥/ ٣٠٤.

مسألة: قوله عَجَّلَكَ: ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾[(١)]:

قرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية أبان وحفص إلَّا أبا عمارة بفتح (الصاد) و(الدال)، وقرأ عاصم إلَّا حفصاً في غير رواية أبي عمارة وأبان بضم (الصاد) وسكون (الدال)، وقرأ الباقون بضم (الصاد) و(الدال) وهم أهل مكة والشام والبصرة وأبو عمارة عن حفص.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ﴾[(٢)]:

قرأ حمزة إلَّا العبسي بتشديد الطاء، وقرأ الباقون بتخفيفها.

حرف: قوله عَجَّلَكَ: ﴿أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[(٣)]:

قرأ ابن محيصن والأعشى إلَّا النقار وأبان وزيد عن يعقوب بسكون السين وضم الباء، وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الباء.

حرف: قوله تعالى: ((أن ينفد))[(٤)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالياء /، وقرأ الباقون بالتاء. /١٧٣أ/

---

(١) الكهف: ٩٦، النشر ٢/ ٣١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٧٩، معجم القراءات ٥/ ٣٠٧.

(٢) الكهف: ٩٧، النشر ٢/ ٣١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٨٠، معجم القراءات ٥/ ٣١٠.

(٣) الكهف: ١٠٢، البحرالمحيط ٦/ ١٦٦، المحتسب في القراءات الشواذ ٢/ ٣٤، معجم القراءات ٥/ ٣١٤.

(٤) الكهف: ١٠٩، النشر ٢/ ٣١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٨١، معجم القراءات ٥/ ٣٢١.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾[1]:

قرأ ابن محيصن ((مدادًا)) بألف بين الدالين على الاتباع للأول، وقرأ الباقون بغير ألف.

*****

(١) الكهف: ١٠٩، البحر ٦/ ١٦٩، معجم القراءات ٥/ ٣٢٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التى تذكر فيها «مريم» عليها السلام(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: من قرأ سورة «مريم» عليها السلام أعطي عشر حسنات بعدد من كذب زكريا عليه السلام وصدقه ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس، وبعدد من دعا لله عز وجل وسبحانه ولدًا لا إله إلا الله، وبعدد من لم يدع لله ولدًا".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾(٢):

روى الوليد عن ابن عامر ﴿خِفْتُ﴾ بفتح الخاء والفاء وتشديدها وكسر التاء ﴿الْمَوَالِيَ﴾ بسكون الياء، وقرأ الباقون [﴿خِفْتُ﴾](٣) بكسر الخاء والتخفيف ﴿الْمَوَالِيَ﴾ بفتح الياء(٤).

---

(١) نزلت بعد سورة «غافر»، ونزلت بعدها سورة «طه»، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب السنة والتفسير، ومن أسمائها: سورة «كهيعص»، وسميت به لافتتاح السورة به، انظر: البصائر ١/ ٣٠٥، أسماء سور القرآن: ٢٦٠، جمال القراء ١/ ٣٧.

(٢) مريم: ٥، البحر ٦/ ١٧٤، معجم القراءات ٥/ ٣٣٨.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٤) «خِفْت» من الخوف، و«خَفَّت» بمعنى: قَلَّت، أو من خفت القوم إذا ارتحلوا، معجم القراءات ٥/ ٣٣٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾(١):

قرأ أبو عمرو والكسائي والأعمش بسكون (الثاء) فيهما، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿عِتِيًّا﴾(٢):

قرأ حمزة والكسائي والأعمش بكسر أوله، وكذلك ﴿جِثِيًّا﴾ ﴿وَبُكِيًّا﴾ و﴿صِلِيًّا﴾ ووافقهم حفص إلَّا في ﴿وَبُكِيًّا﴾ استثنى هبيرة عنه ضم العين من ﴿عِتِيًّا﴾ الذي بعد «السجدة»، وقرأ الباقون بضم أوائل هذه الحروف.

حرف: قوله تعالى: ((وقد خلقناك من قبل))(٣):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة والأعمش بالنون والألف على لفظ الجماعة، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾(٤):

قرأ حمزة والأعمش وحفص بفتح النون، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مِن تَحْتِهَآ﴾(٥):

قرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية حفص وروح والوليد ابن

---

(١) مريم: ٦، النشر ٢/ ٣١٧، الكشف ٢/ ٨٤، معجم القراءات ٥/ ٣٣٩.
(٢) مريم: ٨، النشر ٢/ ٣١٧، الكشف ٢/ ٨٤، معجم القراءات ٥/ ٣٤٣.
(٣) مريم: ١٠، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف ٢/ ٨٥، معجم القراءات ٥/ ٣٤٥.
(٤) مريم: ٢٣، النشر ٢/ ٣١٨، الكشف ٢/ ٨٦، معجم القراءات ٥/ ٣٥١.
(٥) مريم: ٢٤، النشر ٢/ ٣١٨، الكشف ٢/ ٨٦، معجم القراءات ٥/ ٣٥٣.

حسان عن يعقوب ﴿مِن﴾ بكسر الميم ﴿تَحۡتِهَآ﴾ بكسر التاء الثانية، وقرأ الباقون بفتح الحرفين جميعاً.

مسألة: قوله تعالى: ((تساقط عليك))[(١)]:

قرأ حمزة والأعمش وطلحة وهبيرة عن حفص وأبان بتاء مفتوحة وتخفيف السين وفتح القاف، وقرأ يعقوب / والعليمي وحماد عن عاصم والصريفيني /١٧٣ب/
عن يحيى ونصير [بتاء][(٢)] مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف، وروى حفص إلَّا هبيرة بتاء مضمومة وتخفيف السين وكسر القاف، وقرأ الباقون بتاء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ ﴾[(٣)]:

قرأ الأعمش بإمالة الجيم، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ﴾[(٤)]:

قرأ أهل الشام وعاصم ويعقوب إلَّا الوليد والأعمش بنصب اللام، وقرأ الباقون برفعها.

---

(١) مريم: ٢٥، النشر ٢/٣١٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٨٧، معجم القراءات ٥/٢٥٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [بياء].
(٣) مريم:٢٣، البحر المحيط ٦/١٨٢، المحتسب لابن جني ٢/٥٣، معجم القراءات ٥/٢٥٠.
(٤) مريم: ٣٤، النشر ٢/٣١٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٨٨، معجم القراءات ٥/٣٦٤.

فصل

وروى يحيى بن سليمان الجعفي عن أبي بكر ((فيه تمترون))[١] بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾[٢]:

قرأ أهل الشام والكوفة وروح والوليد بن حسان عن يعقوب بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ﴾[٣]:

قرأ ابن محيصن والعجلي عن حمزة بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾[٤]:

قرأ الأعمش وخلف عن يحيى بضم التاء، وقرأ الباقون بكسرها، وأنشدوا:

جنات عدن يدخلون لهم ... رزق هني بكرة وعشيا
يأتيهم والكافرون ففي لظى ... في حزبهم حول الجحيم جثيا

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ﴾[٥]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد ونافع وعاصم والوليد بن حسان عن يعقوب

---

(١) مريم: ٣٤، البحر ٦/ ١٨٩، معجم القراءات ٥/ ٣٦٦.
(٢) مريم: ٣٦، النشر ٢/ ٣٢٠، معجم القراءات ٥/ ٣٦٧.
(٣) مريم: ٥٨، معجم القراءات ٥/ ٣٧٥.
(٤) مريم: ٦١، معجم القراءات ٥/ ٣٧٧.
(٥) مريم: ٦٧، النشر ٢/ ٣١٨، الكشف ٢/ ٩٠، معجم القراءات ٥/ ٣٨٢.

﴿يَذَّكَّرُ﴾ التخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

حرف: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾[(١)]:

قرأ الكسائي ويعقوب بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾[(٢)]:

قرأ أهل مكة بضم الميم، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾[(٣)]:

قرأ الأعمش وابن السميفع ((وزيًّا)) بالزاي المعجمة، وقرأ الباقون بالراء، وأنشدوا:

تبدلت بالعيش من بعدكم ... رخاء وأمنا وشبعًا وريا
بهي الروا بين هذا الورى ... وأحسن منهم أثاثا وزيا

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَوَلَدًا﴾[(٤)]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش بضم الواو وسكون اللام جميع ما فيها من بعد السجدة وفي «الزخرف» و«نوح»[(٥)] عليه السلام، وافقهم أهل مكة والبصرة وخَلَف في

(١) مريم: ٧٢، النشر ٢/ ٣١٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٩١، معجم القراءات ٥/ ٣٨٦.
(٢) مريم: ٧٣، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف ٢/ ٩١، معجم القراءات ٥/ ٣٨٧.
(٣) مريم: ٧٤، البحر ٦/ ٢١٠، معجم القراءات ٥/ ٣٨٨.
(٤) مريم: ٧٧، النشر ٣١٩، الكشف ٢/ ٩٢، معجم القراءات ٥/ ٣٩٢.
(٥) نوح: ١١.

/١٧٤أ/ اختياره وخارجة عن نافع في سورة «نوح» / ، وقرأ الباقون بفتح الواو واللام فيهن.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾(١):

قرأ أهل المدينة والكسائي والأعمش بالياء هنا وفي عسق، وقرأ الباقون بالتاء في السورتين، وأنشدوا:

يكاد ينفطر السبع الشداد مع الأرضين مشفقة من قولهم ولد
تنزه الرب عن اتحاد كفرهم فهو إله المليك الواحد الصمد

فصل

وقرأ أهل البصرة إلَّا الوليد بن حسان وأبو بكر وحماد وهبيرة عن حفص والمفضل وأبان ((ينفطرن))(٢) بالنون وسكونها وتخفيف الطاء هنا وفي عسق، وافقهم أهل الشام إلَّا الوليد وحمزة وخَلَف هنا حسب، ووافقهم الوليد ابن حسان عن يعقوب في عسق حسب، وقرأ الباقون بالتاء وفتحها وتشديد الطاء في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾(٣):

قرأ حمزة إلَّا العجلي بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

*****

(١) مريم: ٩٠، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف ٢/ ٩٣، معجم القراءات ٥/ ٣٩٧.
(٢) مريم: ٩٠، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف ٢/ ٩٣، معجم القراءات ٥/ ٣٩٨.
(٣) مريم: ٩٧، البحر ٦/ ٢٢١، معجم القراءات ٥/ ٤٠١.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «طه»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «طه» أعطاه الله ﷻ ثواب المهاجرين والأنصار".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾(١):

قرأ حمزة والأعمش والمسيبي طريق السامري عن ابن سعدان بضم الهاء هنا وفي القصص، وقرأ الباقون بكسرها في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾(٢):

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وأبو جعفر والوليدان بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الهمزة فإنَّه جعل الكلام متعلقًا بما قبله فلا ينبغي له الوقف على قوله: ﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾(٣)، ومن قرأ بكسر الهمزة جعله

---

(١) طه: ١٠، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٩٥، معجم القراءات ٥/ ٤١٣.
(٢) طه: ١٢، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف ٢/ ٩٦، معجم القراءات ٥/ ٤١٥.
(٣) طه: ١١.

كلامـًا مستأنفـًا فينبغي أن يقف على قوله: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿طُوًى وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ﴾(١):

قرأ الأعمش وأبو زيد عن أبي عمرو ((طِوى)) بكسر الطاء هنا وفي الطامة، وقرأ الباقون بضمها في السورتين.

فصل

وقرأ أهل الشام والكوفة إلَّا أبان وابن محيصن بالتنوين فيها، وقرأ الباقون بغير تنوين.

/ ١٧٤ب/ **مسألة:** قوله تعالى: ((وأنا / اخترناك)):

قرأ حمزة والأعمش وطلحة ((وأنَّا)) بتشديد النون ((اخترناك)) بنون وألف على لفظ الجماعة، وقرأ الباقون ﴿وَأَنَا﴾ بتخفيف النون ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ بتاء مضمومة على لفظ التوحيد.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي﴾(٢):

قرأ أهل الشام وأبو جعفر ((أَشدد)) بقطع الألف وفتح الهمزة ((وأُشركه)) بضم الهمزة، وقرأ الباقون بوصل الألف من ﴿ٱشْدُدْ﴾ وفتح الهمزة من ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾.

---

(١) طه: ١٢، ١٣، النشر ٢/ ٣١٩، الكشف ٢/ ٩٦، معجم القراءات ٥/ ٤١٦.
(٢) طه: ٣١، النشر ٢/ ٣٢٣، الكشف ٢/ ١٠٩، معجم القراءات ٥/ ٤٢٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾(١):

روى عبد الحميد عن أهل الشام ((تَقِر)) بفتح (التاء) وكسر القاف، وقرأ الباقون بفتحهما.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ﴾(٢):

قرأ ابن محيصن وابن السميفع بضم الياء وفتح الراء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾(٣):

قرأ أبو جعفر بسكون اللام وإدغام العين في العين، وقرأ الباقون بكسر اللام وفتح العين والإظهار.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ﴾(٤):

روى نصير عن الكسائي ((خَلَقه)) بفتح اللام، وقرأ الباقون بسكونها.

فصل

وقرأ أبو جعفر ((لا نُخْلفْه))(٥) بسكون الفاء واختلاس ضمة الهاء، وقرأ

---

(١) طه: ٤٠، البحر ٦/ ٢٤٢، معجم القراءات ٥/ ٤٣٤.
(٢) طه: ٤٥، البحر ٦/ ٢٤٦، معجم القراءات ٥/ ٤٣٨.
(٣) طه: ٣٩، النشر ٢/ ٣٢٠، البحر ٦/ ٢٤٢، معجم القراءات ٥/ ٤٣٣.
(٤) طه: ٥٠، البحر ٦/ ٢٤٧، معجم القراءات ٥/ ٤٤٠.
(٥) طه: ٥٨، النشر ٢/ ٣٢٠، البحر ٦/ ٢٥٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠٩، معجم القراءات ٥/ ٤٤٣.

الباقون بضم الفاء والهاء وإشباعها[١].

وتفرد ابن محيصن بضم الياء وكسر الضاد من قوله ((لا يُضِل ربي))[٢] وهو غريب[٣].

مسألة: قوله تعالى: ((مهادًا))[٤]:

قرأ أهل الكوفة ﴿مَهْدًا﴾ بغير ألف هنا وفي «الزخرف»، وقرأ الباقون بالألف في السورتين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾[٥]:

قرأ أهل الشام وعاصم وحمزة والأعمش وخَلَف ويعقوب بضم السين، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾[٦]:

روى هبيرة عن حفص بفتح الميم، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) بالجزم على أنه جواب الطلب في «فاجعل»، وبالضم على الرفع صفة لـ «موعدا»، معجم القراءات ٥/ ٤٤٣.

(٢) طه: ٥٢، البحر ٦/ ٢٤٨، معجم القراءات ٥/ ٤٤١.

(٣) والمعنى أي لا يضل الله ذلك الكتاب فيضيع، ولا ينسى ما أثبته فيه، معجم القراءات ٥/ ٤٤١.

(٤) طه: ٥٣، الزخرف: ١٠، النشر ٢/ ٣٢٠، الكشف ٢/ ٩٧، معجم القراءات ٥/ ٤٤٢.

(٥) طه: ٥٨، النشر ٢/ ٣٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٩٨، معجم القراءات ٥/ ٤٤٤.

(٦) طه: ٥٩، اليحر ٦/ ٢٤٥، معجم القراءات ٥/ ٤٤٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَيُسۡحِتَكُم﴾(١):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد ورويس بضم الياء وكسر الحاء من «أسحت» «يسحت»، وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء.

مسألة: قوله ﷻ: ((إن هذين))(٢):

قرأ أهل مكة وحفص إلَّا ابن شاهي وأبا عمارة ((إن)) بتخفيف النون وسكونها، وقرأ الباقون بفتحها وتشديدها.

فصل

وقرأ أبو عمرو ((هذين)) بالياء مكان الألف، وقرأ الباقون بالألف مكان الياء، وقد ذكر تشديد النون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيَذۡهَبَا / بِطَرِيقَتِكُمُ﴾(٣): /١٧٥أ/

روى أبان ((ويُذْهِبا)) بضم الياء وكسر الهاء، وقرأ الباقون بفتحهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ﴾(٤):

قرأ أبو عمرو إلَّا هارون عنه بوصل الألف وفتح الميم، وقرأ الباقون بقطع الألف وكسر الميم.

---

(١) طه: ٦١، النشر ٢/ ٣٢٠، الكشف ٢/ ٩٨، معجم القراءات ٥/ ٤٤٧.
(٢) طه: ٦٣، النشر ٣٢١، الكشف ٢/ ٩٩، معجم القراءات ٥/ ٤٤٩.
(٣) طه: ٦٣، معجم القراءات ٥/ ٤٥٠.
(٤) طه: ٦٤، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف ٢/ ١٠٠، معجم القراءات ٥/ ٤٥٤.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗا﴾(١):

روى عبيد بن عقيل عن ابن كثير بكسر الميم، وقرأ الباقون بفتحها، وقد ذكر مذهب ابن محيصن.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُخَيَّلُ﴾(٢):

روى الأخفش عن ابن ذكوان وابن أبي غسان عن هشام وروح عن يعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

فصل

وقرأ أهل الشام في رواية ابن ذكوان وابن أبي غسان عن هشام ﴿تَلۡقَفۡ﴾(٣) برفع الفاء، وقرأ الباقون بسكونها.

مسألة: قوله تعالى: ((كَيْدُ سِحْرٍ))(٤):

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾(٥):

روى السوسي عن اليزيدي طريق الشيخ أبي العباس ابن هاشم بسكون

---

(١) طه: ٦٤، البحر ٦/ ٢٥٦، إعراب القراءات السبع ٢/ ٤١، معجم القراءات ٥/ ٤٥٤.
(٢) طه: ٦٦، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف ٢/ ١٠١، معجم القراءات ٥/ ٤٥٨.
(٣) طه: ٦٩، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف ٢/ ١٠١، معجم القراءات ٥/ ٤٥٨.
(٤) طه: ٦٩، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف ٢/ ١٠٢، معجم القراءات ٥/ ٤٦٠.
(٥) طه: ٧٥، معجم القراءات ٥/ ٤٦٦.

الهاء، وروى قالون طريق أبي نشيط والنقاش عن الحلواني وأبي عون الواسطي ورويس عن يعقوب بكسر الهاء من غير إشباع، وقرأ الباقون بكسرها ووصلها بياء في اللفظ، وقد ذكر(١).

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ﴾(٢):

روى عبيد بن عقيل وهارون عن أبي عمرو ((فاتبعهم)) بوصل الألف وتشديد التاء، وقرأ الباقون بقطع الألف وتخفيف التاء.

مسألة: قوله ﷻ: ((قد أنجيتكم))(٣):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد، وكذلك ((وواعدتكم)) و((رزقتكم))، وقرأ الباقون بنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجماعة فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَيَحِلَّ﴾ ﴿وَمَن يَحْلِلْ﴾(٤):

قرأ الكسائي والأعمش بضم الحاء واللام الأولى، وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام.

---

(١) انظر ٢/ ٥٣.
(٢) طه: ٧٨، البحر ٦/ ٢٦٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠٢، معجم القراءات ٥/ ٤٧٠.
(٣) طه: ٨٠، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠٢، معجم القراءات ٥/ ٤٧١.
(٤) طه: ٨١، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠٣، معجم القراءات ٥/ ٤٧٤.

حرف: قوله ﷻ: ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾[1]:

روى رويس عن يعقوب بكسر الهمزة وسكون الثاء، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والثاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ﴾[2]:

قرأ أهل المدينة وعاصم ﴿بِمَلْكِنَا﴾ بفتح الميم، وقرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش / بضمها، وقرأ الباقون بكسرها. /١٧٥ب/

فصل

وقرأ أهل العراق إلَّا حفصـًا ورويسـًا ﴿حُمِّلْنَآ﴾[3] بفتح الحاء والميم مخففـًا، وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها.

فرع في اقتران المسئلتين:

قرأ أهل المدينة وحفص ﴿بِمَلْكِنَا﴾ بفتح الميم ﴿حُمِّلْنَآ﴾ بضم الحاء، وقرأ عاصم إلَّا حفصـًا ((بِمَلكنا وحَملنا)) بفتح الميم والحاء مخففـًا، وقرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ﴿بِمَلْكِنَا﴾ بضم الميم ﴿حُمِّلْنَآ﴾ بفتح الحاء مخففـًا، وقرأ أهل البصرة إلَّا رويسـًا ﴿بِمَلْكِنَا﴾ بكسر الميم ﴿حُمِّلْنَآ﴾ بفتح الحاء مخففـًا، وقرأ الباقون ﴿بِمَلْكِنَا﴾ بكسر الميم ﴿حُمِّلْنَآ﴾ بضم الحاء مشددًا، وهم

---

(١) طه: ٨٤، النشر ٢/ ٣٢١، البحر ٦/ ٢٦٧، معجم القراءات ٥/ ٤٧٧.

(٢) طه: ٨٧، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٠٤، معجم القراءات ٥/ ٤٧٩.

(٣) طه: ٨٧، النشر ٢/ ٣٢١، الكشف ٢/ ١٠٤، معجم القراءات ٥/ ٤٨٠.

أهل مكة والشام ورويس فاشتملت المسألة على خمسة تراجم.

حرف: قوله ﷻ: ((لا تَخَفْ دركًا))[١]:

قرأ حمزة والأعمش بسكون الفاء من غير ألف، وقرأ الباقون بألف وضم الفاء.

مسألة: قوله تعالى: ((بما لم تبصروا به))[٢]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَّن تُخْلَفَهُۥ﴾[٣]:

قرأ أهل مكة والبصرة بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتحها، وتفرَّد زيد عن يعقوب فقرأ ((لن نخلفه)) بالنون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾[٤]:

قرأ أبو جعفر والأعمش بفتح النون وسكون الحاء وتخفيف الراء وضمها يقول: "ليبردنه بالمبرد"، وقرأ الباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء وتشديدها[٥].

---

(١) طه: ٧٧، النشر ٢/ ٤٦٩، الكشف ٢/ ١٠٢، معجم القراءات ٥/ ٤٦٨.
(٢) طه: ٩٦، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٥، معجم القراءات ٥/ ٤٨٦.
(٣) طه: ٩٧، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٥، معجم القراءات ٥/ ٤٩١.
(٤) طه: ٩٧، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٤، معجم القراءات ٥/ ٤٩٣.
(٥) بالتشديد مضارع «حرّق» المضعف والتشديد للتكثير والمبالغة في الحرق، والتخفيف من «حرق» الثلاثي، معجم القراءات ٥/ ٤٩٢.

حرف: قوله ﷻ: ((يَوْمَ نَنْفخ في الصّور))[١]:

قرأ أبو عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب [((ننفخ))][٢] بنون مفتوحة على الاتباع [لقوله][٣] ﴿وَنَحْشُرُ﴾ طلبًا للمجانسة، وقرأ الباقون ﴿يُنفَخُ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله.

مسألة: قوله تعالى: ((فلا يَخَفْ ظُلْمًا))[٤]:

قرأ أهل مكة بسكون الفاء من غير ألف، وقرأ الباقون بألف وضم الفاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[٥]:

قرأ يعقوب والأعمش ((نقضى)) بنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء ((وحيَه)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿يُقْضَىٰٓ﴾ بياء مضمومة وفتح الضاد وألف بعدها ﴿وَحْيُهُۥ﴾ بالرفع على ما لم يسم فاعله.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾[٦]:

قرأ نافع وعاصم إلَّا حفصـًا بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

/١٧٦أ/ **الحجة والوقف /** : من قرأ بفتح الهمزة جعله كلامـًا معطوفـًا على ما قبله فلا

---

(١) طه: ١٠٢، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٦، معجم القراءات ٥/ ٤٩٦.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [كقوله].
(٤) طه: ١١٢، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٧، معجم القراءات ٥/ ٤٩٩.
(٥) طه: ١١٤، النشر ٢/ ٣٢٢، البحر ٦/ ٢٨٢، معجم القراءات ٥/ ٥٠١.
(٦) طه: ١١٩، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٧، معجم القراءات ٥/ ٥٠٤.

ينبغي أن يقطع منه ومن قرأ بكسر الهمزة جعله كلاماً مستأنفاً منفصلاً مما قبله فينبغي أن يقف على قوله ﴿وَلَا تَعْرَىٰ﴾ ويبتدئ ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾ بكسر الهمزة على الانفصال مما قبله.

مسألة: قرأ ابن السميفع ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ﴾(١):

برفع الياء [وفتح الميم وتشديد الشين، وقرأ الباقون بفتح الياء والتخفيف](٢).

حرف: قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾(٣):

قرأ الكسائي وعاصم إلَّا حفصاً في غير رواية أبي الربيع وأبي عمارة بضم التاء، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾(٤):

قرأ يعقوب ﴿زَهَرَةَ﴾ بفتح الهاء، وقرأ الباقون بسكونها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾(٥):

قرأ أهل البصرة ونافع والوليد عن ابن عامر وحفص عن عاصم [بالتاء، وقرأ الباقون بالياء](٦).

---

(١) طه: ١٢٨، البحر ٦/ ٢٨٩، معجم القراءات ٥/ ٥١٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [وضم الشين مشددا، وقرأ الباقون بفتح الياء مخففًا].
(٣) طه: ١٣٠، النشر ٢/ ٣٢٢، البحر ٦/ ٢٩٠، معجم القراءات ٥/ ٥١٤.
(٤) طه: ١٣١، النشر ٢/ ٣٢٢، البحر ٦/ ٢٩١، معجم القراءات ٥/ ٥١٥.
(٥) طه: ١٣٣، النشر ٢/ ٣٢٢، الكشف ٢/ ١٠٨، معجم القراءات ٥/ ٥١٨.
(٦) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالياء وقرأ الباقون بالتاء].

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الأنبياء» عليهم [الصلاة][1] والسلام

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الأنبياء» حاسبه الله ﷻ حسابًا يسيرًا وصافحه وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَٰلَ رَبِّ﴾[2]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وحفص بألف على الخبر، زاد حفص إلَّا هبيرة في آخرها ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم﴾[3] بألف، وقرأ الباقون ((قل)) بغير ألف على الأمر فيهما.

فصل

وتفرد ابن محيصن فقرأ: ((ربُّ احكم))[4] بضم الباء، وروى عنه ((ربيَ احكم)) بياء مفتوحة وهمزة وفتح الكاف وضم الميم.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٢) الأنبياء: ٤، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٠، معجم القراءات ٦/ ٥.
(٣) الأنبياء: ١١٢.
(٤) الأنبياء: ١١٢.

حرف: قوله تعالى: ((ألم ير الذين كفروا))(١):

قرأ أهل مكة بحذف الواو على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون ﴿أَوَلَمْ﴾ بإثبات الواو.

مسألة: قوله ﷻ: ((ولا تُسْمِع الصُّمَّ))(٢):

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد ((تُسْمِع)) بالتاء وضمها وكسر الميم ((الصمَّ)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿يَسْمَعُ﴾ بالياء وفتحها وفتح الميم ﴿الصُّمُّ﴾ بالرفع.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾(٣):

قرأ أهل المدينة برفع اللام هنا وفي «لقمان»، ووافقهم الوليد عن ابن عامر في «لقمان»، وقرأ الباقون بنصب اللام في السورتين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿جُذَاذًا﴾(٤):

قرأ الكسائي والأعمش بكسر الجيم، وقرأ الباقون بضمها / . /١٧٦ب/

فصل

قوله: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا﴾(٥) روى الأخفش عن هشام ﴿نُكِسُوا﴾ بتشديد الكاف، وقرأ الباقون بتخفيفها.

---

(١) الأنبياء: ٢٠، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ٢/ ١١٠، معجم القراءات ٦/ ١٥.
(٢) الأنبياء: ٤٥، النشر ٢/ ٢٢٣، الكشف ٢/ ١١٠، معجم القراءات ٦/ ٢٥.
(٣) الأنبياء: ٤٧، لقمان: ١٦، النشر ٢/ ٣٢٤، الكشف ٢/ ١١١، معجم القراءات ٦/ ٢٧.
(٤) الأنبياء: ٥٨، النشر ٢/ ٣٢٤، الكشف ٢/ ١١٢، معجم القراءات ٦/ ٣٢.
(٥) الأنبياء: ٦٥، البحر ٦/ ٣٢٥، معجم القراءات ٦/ ٣٦.

مسألة: قوله تعالى: ((ليحصنكم))(١):

قرأ أهل الشام وحفص وأبو جعفر بالتاء، وقرأ عاصم إلَّا حفصاً ورويس بالنون، وقرأ الباقون بالياء إلَّا الأخفش عن هشام فإنَّه فتح الحاء وشدد الصاد واتفقوا على التخفيف(٢).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾(٣):

قرأ يعقوب إلَّا الوليد ((يقدر)) بضم الياء وفتح الدال، وقرأ الباقون بنون مفتوحة وكسر الدال.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾(٤):

قرأ أهل الشام وعاصم إلَّا حفصاً وعبيد وهارون عن أبي عمرو والشيزري ((نجي)) بنون واحدة وتشديد الجيم على الإدغام، وقرأ الباقون بنونين وتخفيف الجيم على الإظهار.

مسألة: قوله تعالى: ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾(٥):

قرأ الأعمش بضم الراء فيهما وسكون الغين والهاء، وقرأ الباقون بفتح الثلاثة الأحرف.

---

(١) الأنبياء: ٨٠، النشر ٢/ ٣٢٤، الكشف ٢/ ١١٢، معجم القراءات ٦/ ٤٠.
(٢) بالياء اللبوس، وبالتاء أي الدروع أو الصنعة، وبنون العظمة لله، معجم القراءات ٦/ ٤٠.
(٣) الأنبياء: ٨٧، النشر ٢/ ٣٨٠، البحر ٦/ ٣٣٥، معجم القراءات ٦/ ٤٦.
(٤) الأنبياء: ٨٨، النشر ٢/ ٣٢٤، الكشف ٢/ ١١٣، معجم القراءات ٦/ ٤٧.
(٥) الأنبياء: ٩٠، مختصر ابن خالويه: ٩٢، معجم القراءات ٦/ ٥٢.

حرف: قوله تعالى: ((وحِرْم على قرية))[١]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وعاصم إلَّا حفصاً والأعشى في غير رواية النقار بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ بفتح الحاء والراء وألف بعدها[٢]، [وأنشدوا][٣] حجة لمن حذف الألف:

وأن تدع ميتًا لا يجبك بحيلة ... وحرم على من مات أن يتكلما

وقد تقدم.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾[٤]:

قرأ ابن السميفع ((حَصْب)) بسكون (الصاد)، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ ﴾[٥]:

قرأ أبو جعفر ((تُطوَى)) بضم التاء وفتح الواو ((السماءُ)) رفع على ما لم يسم فاعله، وقرأ الباقون ﴿نَطْوِى﴾ بنون مفتوحة وكسر الواو﴿ٱلسَّمَآءَ ﴾ نصب على تسمية الفاعل.

---

(١) الأنبياء: ٩٥، النشر ٢/ ٣٢٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٤، معجم القراءات ٦/ ٥٥.
(٢) «حرم» أي واجب عليهم حتم لا يرجعون إلى الدنيا بعد ما هلكوا، و«حرام» أي حُرم ذلك عليها فلا يبعث دون يوم القيامة، معجم القراءات ٦/ ٥٦.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [وأنشدونا].
(٤) الأنبياء: ٩٨، البحر ٦/ ٣٤٠، معجم القراءات ٦/ ٦١.
(٥) الأنبياء: ١٠٤، النشر ٢/ ٣٢٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٥، معجم القراءات ٦/ ٦٥.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾(١):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بضم الكاف والتاء من غير ألف على لفظ الجماعة، وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح (التاء) وألف بعدها على التوحيد.

وقد ذكر ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم﴾(٢).

حرف: قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾(٣):

روى زيد عن يعقوب وابن محيصن ((رَبِّيَ أَحْكَم)) بفتح الياء من ((ربي)) وفتح الهمزة والكاف وضم الميم على أنها ألف قطع على الإخبار، وقرأ الباقون بوصل / الألف وضم الكاف وجزم الميم على الأمر. /١٧٧أ/

فصل

قوله تعالى ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾(٤):

قرأ الأعمش والمفضل والداجوني والتغلبي جميعًا عن ابن ذكوان بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

*****

(١) الأنبياء: ١٠٤، النشر ٢/ ٣٢٥، الكشف ٢/ ١١٤، معجم القراءات ٦/ ٦٥.
(٢) الأنبياء: ١١٢.
(٣) الأنبياء: ١١٢، النشر ٢/ ٣٢٥، البحر ٥/ ٢٤٥، معجم القراءات ٦/ ٦٩.
(٤) الأنبياء: ١١٢، النشر ٢/ ٣٢٥، معجم القراءات ٦/ ٧٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الحج»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الحج» أعطي من الأجر حجة وعمرة بعدد من حج واعتمر فيما [مضى](٢) أو فيمن مضى ومن بقي".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((سَكْرَى ومَا هُمْ بِسَكْرَى))(٣):

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف في الموضعين، وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ﴾(٤):

روى المفضل عن عاصم ﴿وَنُقِرُّ﴾ بفتح الراء ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ﴾ بفتح الجيم، وقرأ الباقون بضم الراء والجيم فيهما.

---

(١) لم يعرف لها إلا هذا الاسم فهو الذي كتب في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وسميت به لاشتمالها على الدعوة إلى الحج على لسان إبراهيم عليه السلام، نزلت بعد سورة النور، ونزل بعدها سورة المنافقون، انظر: الوجيز: ٢٤٠، أسماء سور القرآن: ٢٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٣) الحج: ٢، النشر ٢/ ٣٢٥، الكشف ٢/ ١١٦، معجم القراءات ٦/ ٧٦.

(٤) الحج: ٥، البحر ٦/ ٣٥٢، معجم القراءات ٦/ ٨٠.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ﴾[(١)]:

قرأ أبو جعفر ((وربأت)) بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء وأنشدوا:

سبحان منزل غيث مغدق هطل
حتى إذا اهتزت [الآفاق وربأت][(٢)]
أحيا [العباد][(٣)] بأقوات ومن زرع
فتخرج الأرض ما فيها وما خبأت

وروى السامري عنه بألف ساكنة ممدوده يقال «ربا» و«أربأ» لغتان، قال الشاعر:

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كان كُعُوبَه
نوى القسب[(٤)] قد أَربَا ذِراعًا على العَشْر

وقرأ الباقون ﴿وَرَبَتۡ﴾ بغير همز ومثله في «المصابيح».

حرف:

قرأ يعقوب في رواية زيد عنه ((خاسر الدنيا والآخرة))[(٥)] بألف وكسر السين

---

(١) الحج: ٥، النشر ٢/ ٣٢٥، البحر ٦/ ٢٥٣، معجم القراءات ٦/ ٨٤.
(٢) ما بين المعقوفين في هامش (ت) [الأرضون أو ربأت]، وفي (م) [الأرض أو ربأت].
(٣) في هامش (س، م) وفي (ت) [البلاد].
(٤) في(س، ت): [العسب]، والبيت من الطويل وهو لعتبة بن مرداس، وقيل لحاتم الطائي وهو في ديوانه، والرواية فيه «ثوى القسب»، و«نوى القسب» والقسب بالقاف الصلب، تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة، الصحاح: ٢٠١، تهذيب اللغة ٤/ ٤٧٤.
(٥) الحج: ١١، النشر ٢/ ٣٢٥، البحر ٦/ ٢٥٥، معجم القراءات ٦/ ٨٧.

((الآخرة)) بالجر، وقرأ الباقون ﴿خَسِرَ﴾ بغير ألف ((الآخرة)) بالنصب.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام في رواية ابن ذكوان بكسر اللام، وكذلك ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ﴾[(٢)] وافقهم أبو عمرو وورش وهشام ورويس في ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾، ووافقهم الوليد بن حسان في ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ حسب، ووافقهم ابن محيصن وقنبل في ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ حسب، ووافقهم الأعشى طريق الشموني في ﴿وَلْيُوفُواْ﴾، وقرأ الباقون بسكون اللام فيهن.

فصل

/١٧٧ب/ وتفرد عاصم في غير / رواية حفص بفتح الواو وتشديد الفاء من قوله ﴿وَلْيُوفُواْ﴾[(٣)].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[(٤)]:

قرأ أهل المدينة وعاصم ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالنصب هنا وفي «الملائكة» إلَّا أن المفضل خصَّ الذي في «الملائكة» بالجر، وقرأ الباقون بالجر في الموضعين، وقد تقدم الهمز وتركه.

---

(١) الحج: ١٥، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٦، معجم القراءات ٦/ ٩٠.
(٢) الحج: ٢٩.
(٣) البحر ٦/ ٣٦٥، الكشف ٢/ ١١٧.
(٤) الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٧، معجم القراءات ٦/ ٩٦.

حرف: قوله تعالى: ﴿سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ﴾[(١)]:

روى حفص عن عاصم ﴿سَوَآءً﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة بفتح الخاء وتشديد الطاء، وقرأ الباقون بسكون الخاء وتخفيف الطاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَنسَكًا﴾[(٣)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بكسر السين في الموضعين، وقرأ الباقون بفتحها فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ﴾[(٤)]:

قرأ يعقوب بالتاء، وكذلك ((تناله التقوى)) [فارقه][(٥)] زيد في ((تناله)) [فقرأه][(٦)] بالياء، وقرأ الباقون بالياء فيهما.

---

(١) الحج: ٢٥، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٨، معجم القراءات ٦/ ١٠٠.
(٢) الحج: ٣١، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٩، معجم القراءات ٦/ ١٠٩.
(٣) الحج: ٣٤، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٩، معجم القراءات ٦/ ١١٢.
(٤) الحج: ٣٧، النشر ٢/ ٣٢٦، البحر المحيط ٦/ ٢٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١١٩، معجم القراءات ٦/ ١١٨.
(٥) ما بين المعقوفين في (س، م) [فارقهم].
(٦) ما بين المعقوفين في (ت) [فقرأ].

حرف: قوله ﷻ: ((أن الله يدفع))[١]:

قرأ أهل مكة والبصرة بفتح الياء وسكون الدال من غير ألف، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وكسر الفاء وألف قبلها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة والبصرة وعاصم [﴿أُذِنَ﴾][٣] بضم الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وقرأ أهل المدينة والشام وعاصم في رواية حفص وابن السميفع ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾[٤] بفتح (التاء)، وقرأ الباقون بكسرها.

فرع في اقتران المسئلتين:

قرأ أهل المدينة وحفص ﴿أُذِنَ﴾ بضم الهمزة ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ بفتح (التاء)، وقرأ أهل البصرة وعاصم إلَّا حفصاً ﴿أُذِنَ﴾ بضم الهمزة ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ بكسر (التاء)، وقرأ أهل [المدينة والبصرة وعاصم بضم الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) الحج: ٣٨، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢٠، معجم القراءات ٦/ ١٢٠.
(٢) الحج: ٣٩، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢٠، معجم القراءات ٦/ ١٢٠.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٤) الحج: ٣٩، النشر ٢/ ٣٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢١، معجم القراءات ٦/ ١٢١.

فصل

وقرأ أهل المدينة و][1] الشام ((أذن)) ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ بفتح الهمزة والتاء، وقرأ الباقون [﴿أُذِنَ﴾][2] بفتح الهمزة [في][3] ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ بكسر (التاء) وهم أهل مكة والكوفة إلَّا عاصماً، فاشتملت المسألة على أربع تراجم.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾[4]:

قرأ أهل الحجاز وطلحة والأعمش بتخفيف الدال، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾[5]:

قرأ أهل البصرة بتاء مضمومة على التوحيد من غير ألف، وقرأ الباقون بنون مفتوحة وألف بعدها على الجمع.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾[6]:

/١٧٨أ/ قرأ أهل مكة وطلحة وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالياء / ، وقرأ[7] الباقون بالتاء.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٤) الحج: ٤٠، النشر ٢/ ٣٢٧، الكشف ٢/ ١٢١.
(٥) الحج: ٤٥، النشر ٢/ ٣٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢١، معجم القراءات ١٢٩/٦.
(٦) الحج: ٤٧، النشر ٢/ ٣٢٧، الكشف ٢/ ١٢٢، معجم القراءات ٦/ ١٣٠.
(٧) نقلت ملزمة عند سورة الأحقاف من النسخة (س).

مسألة: قوله تعالى: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾[١]:

قرأ أهل مكة والبصرة بتشديد الجيم من غير ألف هنا وفي «سبأ» موضعان، وقرأ الباقون بألف وتخفيف الجيم فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قُتِلُوٓاْ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد بتشديد [(التاء)][٣]، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾[٤]:

قرأ أهل العراق إلَّا أبا بكر وحماد وطلحة بالياء هنا وفي «لقمان»[٥]، وقرأ الباقون بالتاء فيهما.

فصل

وتفرد يعقوب وابن السميفع بالياء في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابًا﴾[٦] في آخر السورة، إلاَّ أنَّ ابن السميفع ضم الياء وفتح العين منه.

---

(١) الحج: ٥١، سبأ: ٥، ٣٨، النشر ٢/ ٣٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢٢، معجم القراءات ٦/ ١٢٢.
(٢) الحج: ٥٨، النشر في القراءات العشر ٢/ ٢٤٣، إعراب القراءات السبع ٢/ ٨٣، معجم القراءات ٦/ ١٣٥.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٤) الحج: ٦٢، النشر ٢/ ٣٢٧، الكشف ٢/ ١٢٣، معجم القراءات ٦/ ١٣٧.
(٥) لقمان: ٣٠.
(٦) الحج: ٧٣، معجم القراءات ٦/ ١٤٥.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ﴾[1]:

روى الشموني إلَّا النقار بالصاد، وقرأ الباقون بالسين.

*****

(١) الحج: ٧٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المؤمنون»

ذكر ثوابها:

روينا [في الآثار][١] المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «المؤمنين» بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت به".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة بغير ألف على التوحيد هنا وفي «المعارج»[٣]، وقرأ الباقون بألف في السورتين.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾[٤]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [بالآثار].
(٢) المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٣، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف ٢/ ١٢٥، معجم القراءات ٦/ ١٥٣.
(٣) المعارج: ٣٢.
(٤) المؤمنون: ٩، النشر ٢/ ٣٢٨، إعراب القراءات السبع ٢/ ٨٥، معجم القراءات ٦/ ١٥٤.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام وعاصم إلَّا حفصاً بغير ألف فيهما على التوحيد، ووافقهم زيد عن يعقوب في الأول، وقرأ الباقون بألف على الجمع في الحرفين وأنشدوا:

تبارك من أنشا العباد بلطفه فركَّب عَظْمًا ثمَّ من بعده لحما
وسمّاه إنسانًا فمنهم مقتر وآخر قد أعطاه من فضله الجما

حرف: قوله ﷻ: ﴿سَيْنَآءَ﴾[(٢)]:

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو بكسر السين، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وقرأ أهل مكة والبصرة إلَّا روحاً ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾[(٣)] بضم (التاء) وكسر الباء، وقرأ الباقون بفتح (التاء) وضم الباء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مُنزَلًا مُّبَارَكًا﴾[(٤)] /: /١٧٨ب/

قرأ عاصم إلَّا حفصا ﴿مَنزَلًا﴾ بفتح الميم وكسر الزاي، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي.

---

(١) المؤمنون: ١٤، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢٦، معجم القراءات ٦/ ١٥٥.
(٢) المؤمنون: ٢٠، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢٦، معجم القراءات ٦/ ١٥٩.
(٣) المؤمنون: ٢٠، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٢٧، معجم القراءات ٦/ ١٦١.
(٤) المؤمنون: ٢٩، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف ٢/ ١٢٨، معجم القراءات ٦/ ١٦٧.

مسألة: قوله عَلَى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾(١):

قرأ أبو جعفر بكسر (التاء) في الموضعين، وقرأ الباقون [بفتحها](٢) فيهما، واتفقوا على ترك التنوين، وقد تقدم ذكر الوقف.

حرف: قوله تعالى: ﴿تَتْرَا﴾(٣):

قرأ أهل مكة إلَّا ابن محيصن وأبو عمرو وأبو جعفر بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين، وقد تقدمت الإمالة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾(٤):

قرأ أهل الشام ((وأن)) بفتح الهمزة وسكون النون، وقرأ أهل الكوفة بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والنون مشددًا.

مسألة: قوله تعالى: ﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾(٥):

قرأ ابن محيصن ((سُمَّرًا)) بضم السين وفتح الميم وتشديدها من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الميم وتخفيفها، وأماله الشموني طريق النقاش.

---

(١) المؤمنون: ٣٦، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٣، معجم القراءات ٦/ ١٧١.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [بفتحهما].
(٣) المؤمنون: ٤٤، النشر ٢/ ٣٢٨، الكشف ٢/ ١٢٨، معجم القراءات ٦/ ١٧٧.
(٤) المؤمنون: ٥٢، النشر ٢/ ٣٢٨، مشكل إعراب القرآن ٢/ ١١١، معجم القراءات ٦/ ١٨١.
(٥) المؤمنون: ٦٧، المحتسب ٢/ ٩٦، معجم القراءات ٦/ ١٩٠.

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَهۡجُرُونَ﴾[(١)]:

قرأ نافع وابن محيصن بضم التاء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم.

مسألة: قوله تعالى: ﴿خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾[(٢)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا بألف بعد الراء فيهما، وقرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد بغير ألف في الحرفين، وقرأ الباقون بغير ألف في الأول وبألف في الثاني.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[(٣)]:

قرأ أهل البصرة برفع الهاء في الموضعين الأخيرين، وقرأ الباقون ﴿لِلَّهِ﴾ بالجر فيهما، ولم يختلفوا في الأول أنَّه ﴿لِلَّهِ﴾ مجرورًا بلام الملك في أوله.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾[(٤)]:

قرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا حفصًا والأعمش بالرفع، وقرأ الباقون بالجر.

الحجة والوقف: من قرأ ﴿عَٰلِمِ﴾ بالرفع فإنَّه رفعه بالابتداء فينبغي على قراءته أن يقف على ما قبله ثمَّ يبتدئ ﴿عَٰلِمِ﴾ بالرفع على الاستئناف، ومن قرأ

---

(١) المؤمنون: ٦٧، النشر ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ٦/ ١٩١.

(٢) المؤمنون: ٧٢، النشر ٢/ ٣١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٠، معجم القراءات ٦/ ١٩٤.

(٣) المؤمنون: ٨٩، النشر ٢/ ٣٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٠، معجم القراءات ٦/ ٢٠١.

(٤) المؤمنون: ٩٢، النشر ٢/ ٣٢٩، الكشف ٢/ ١٣١، معجم القراءات ٦/ ٢٠٣.

بالجر فإنَّه جعله نعتا لله تعالى فهو متعلق بما قبله فلا ينبغي الابتداء به لتعلقه به فلا يقطع منه.

مسألة: قوله ﷻ: ((شقاوتنا))[١]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش وأبان بفتح الشين والقاف وألف بعدها، وقرأ الباقون بكسر الشين / وسكون القاف من غير ألف. /١٧٩أ/

مسألة: قوله تعالى: ﴿سِخۡرِيًّا﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة وحمزة والكسائي [والأعمش وخَلَف][٣] بضم السين هنا وفي «ص»[٤]، وافقهم هبيرة عن حفص هنا حسب، وقرأ الباقون بكسر السين في السورتين، ولم يختلفوا في «الزخرف»[٥] أنَّه بضم السين إلاَّ ما تفرد به ابن محيصن من كسر السين فيها.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾[٦]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف وخارجة عن نافع وهبيرة عن حفص بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) المؤمنون: ١٠٦، النشر ٢/ ٣٢٩، الكشف ٢/ ١٣١، معجم القراءات ٦/ ٢٠٨.
(٢) المؤمنون: ١١٠، ص: ٦٣، ال.٦رف+ ٣٢، النشر ٢/ ٣٢٩، الكشف ٢/ ١٣١، معجم القراءات ٦/ ٢١١.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [وخلف والأعمش].
(٤) ص: ٦٣.
(٥) الزخرف: ٣٢.
(٦) المؤمنون: ١١١، النشر ٢/ ٣٢٩، الكشف ٢/ ١٣١، معجم القراءات ٦/ ٢١٣.

الحجة والوقف: من قرأ بكسر الهمزة فإنَّه جعله كلامـًا مستأنفـًا فعلى هذه القراءة ينبغي أن يقف على ما قبله ويبتدئ ﴿أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف، ومن قرأ بفتح الهمزة جعله متعلقـًا بما قبله فعلى قراءته ينبغي أنْ لا يقف على قوله ﴿بِمَا صَبَرُوٓاْ﴾ لأنَّ ما بعده متعلق به فلا يقطع منه.

مسألة: قوله ﷻ: ((قل كم لبثتم))[١]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة والأعمش ((قل)) بغير ألف على الأمر، وكذلك ((قل إن لبثتم))، وافقهم أهل مكة في الحرف الأول، وقرأ الباقون ﴿قَٰلَ﴾ بألف على الخبر فيهما.

وقد تقدم ذكر ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢].

*****

---

(١) المؤمنون: ١١٢، النشر ٢/ ٢٣٠، البحر ٦/ ٤٢٤، معجم القراءات ٦/ ٢١٣.

(٢) المؤمنون: ١١٥، النشر ٢/ ٢٠٩، معجم القراءات ٦/ ٢١٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السورة التي يذكر فيها «النور»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «النور» كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بتشديد الراء، وقرأ الباقون بتخفيفها[٢].

حرف: قوله ﷻ: ﴿رَأْفَةٌ﴾[٣]:

قرأ ابن كثير إلَّا ابن فليح وحميد بن قيس بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بسكونها، واتفقوا على الذي في الحديد أنَّه بسكون الهمزة، وأنشدوا:

يا من له حجت الأشباح قاصدة ... حتى أناخوا بجمع من منى عرفة
امنن علي بعفو منك ينقذني ... فأنت يا رب ذو جودٌ وذو رأفة

---

(١) النور: ١، النشر ٢/ ٣٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٣، معجم القراءات ٦/ ٢٢٣.

(٢) بالتخفيف أي: جعلناها واجبة مقطوعا بها، وبالتشديد على أنه تكثير من الفرائض، أو تأكيد إيجاد العمل بما فيها، معجم القراءات ٦/ ٢٢٢.

(٣) النور: ٢، النشر ٢/ ٣٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٣، معجم القراءات ٦/ ٢٢٥.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾[(١)]:

/١٧٩ب/ قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد ويعقوب ﴿أَرْبَعُ﴾ برفع العين، وقرأ الباقون/ بنصبها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾[(٢)]:

قرأ نافع ويعقوب والمفضل بتخفيف النون وسكونها في الموضعين ورفع ((لعنتُ)) وكسر الضاد من ((غضِب)) وفتح الباء ورفع الهاء من اسم الله تعالى، إلَّا أنَّ يعقوب فتح الضاد من ﴿غَضَبَ﴾ ورفع الباء وجر الهاء بالإضافة، وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها في الموضعين ونصب اللعنة والغضب وجر الهاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ﴾[(٣)]:

روى حفص ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

الحجة والوقف: من قرأ ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ نصبًا جعلها معطوفة على ما قبلها من قوله ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ﴾ فلا ينبغي على قراءته الوقف على ما قبلها لأنَّه يتعلق بها، ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفعها على الابتداء فينبغي على قراءته أنْ يقف على ما قبلها ثمَّ يبتدئ ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ بالرفع على الاستئناف.

---

(١) النور: ٦، النشر ٢/ ٣٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٤، معجم القراءات ٦/ ٢٣١.
(٢) النور: ٧، ٩ النشر ٢/ ٣٣٠، الكشف ٢/ ١٣٤، معجم القراءات ٦/ ٢٣٢.
(٣) النور: ٩، النشر ٢/ ٣٣١، الكشف ٢/ ١٣٥، معجم القراءات ٦/ ٢٣٣.

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾[١]:

قرأ يعقوب بضم الكاف، وقرأ الباقون بكسرها[٢].

مسألة: قوله: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾[٣]:

قرأ ابن السميفع ((إذ تُلَّقَونه)) بضم التاء وفتح اللام مشددًا، وروى عنه بضم التاء والقاف وسكون اللام، وقرأ الباقون بفتح التاء واللام مشددًا.

مسألة: قوله تعالى: ((ولا يتأل أولوا الفضل))[٤]:

قرأ أبو جعفر ((يتألَّ)) بهمزة مفتوحة بعد التاء واللام مشددة مفتوحة، وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ بألف مهموزة قبل التاء وبهمزة ساكنة وتخفيف اللام وكسرها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾[٥]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ((يشهد)) بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) النور: ١١، النشر ٢/ ٣٣١، البحر المحيط ٦/ ٤٣٧، الكشف ٢/ ١٣٥، معجم القراءات ٦/ ٢٣٥.
(٢) بكسر الكاف أي معظمه، بضم الكاف أي تولى أكبره، وهو أكبر ولد الرجل، معجم القراءات ٦/ ٢٣٥.
(٣) النور: ١٥، مختصر ابن خالويه: ١٠٠، البحر المحيط ٦/ ٤٣٧، معجم القراءات ٦/ ٢٣٨.
(٤) النور: ٢٢، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٣١، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٨٨، معجم القراءات ٦/ ٢٤٥.
(٥) النور: ٢٤، النشر ٢/ ٣٣١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٥، معجم القراءات ٦/ ٢٥٠.

مسألة: قوله تعالى: ﴿دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾(١):

قرأ الأعمش برفع القاف جعله نعتاً لله تعالى، وقرأ الباقون بنصب القاف نعتاً لـ ((للدين)).

حرف: قوله ﷻ: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾(٢):

قرأ أهل الشام وعاصم إلَّا حفصاً وأبو جعفر [﴿غَيْرِ﴾](٣) بنصب الراء، وقرأ الباقون بجرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾(٤):

قرأ أهل الشام بضم الهاء، وكذلك ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ في الزخرف و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ في سورة الرحمن(٥)، وقرأ الباقون بنصب الهاء فيهن، وقد ذكر الوقف في بابه.

/١٨٠أ/ **مسألة: قوله ﷻ: ﴿دُرِّيٌّ يُوقَدُ﴾(٦)/ :**

قرأ أبو عمرو وأبان والكسائي والمفضل ((دِريء)) بكسر الدال والمد والهمز إلَّا أنَّ المفضل لا يمد ولا يهمز، وقرأ عاصم إلَّا المفضل وحفصاً في غير

---

(١) النور: ٢٥، البحر ٦/ ٤٤١، معجم القراءات ٦/ ٢٥٠.
(٢) النور: ٣١، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف ٢/ ١٣٦، معجم القراءات ٦/ ٢٥٩.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٤) النور: ٣١، النشر ٢/ ١٤٢، البحر ٦/ ٤٥٠، معجم القراءات ٦/ ٢٥٩.
(٥) الزخرف: ٤٩، الرحمن: ٣١، على الترتيب.
(٦) النور: ٣٥، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٧، معجم القراءات ٦/ ٢٦٧.

رواية هبيرة وحمزة بضم الدال والمد والهمز، وقرأ الأعمش بفتح الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّه بضم الدال.

فصل

وقرأ أهل مكة والبصرة والمفضل وأبان وهبيرة عن حفص وأبو جعفر ((تَوَقَّد))[1] بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف، إلاَّ أنَّ ابن محيصن ضم الدال، وقرأ أهل الشام وعاصم في رواية حفص إلَّا هبيرة وابن شاهي ونافع بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف ورفع الدال، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّه بالتاء.

فرع في اقتران المسئلتين:

قرأ أبو عمرو وأبان ((دِريء)) بكسر الدال والمد والهمز ((تَوَقَّد)) بفتح التاء وما بعدها مشددًا، وقرأ أهل مكة ﴿دُرِّيٌّ﴾ بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز ((تَوَقَّد)) بفتح التاء وما بعدها مشددًا، إلَّا أنَّ ابن محيصن ضم الدال، وقرأ الكسائي ((دِريء)) بكسر الدال والمد والهمز ((توقَد)) بتاء مضمومة مخففـًا، وقرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿دُرِّيٌّ﴾ بضم الدال من غير مد ولا همز ((تَوَقَّد)) بفتح (التاء) وما بعدها مشددًا، وقرأ حمزة وعاصم إلَّا أبان وحفصـًا في غير رواية هبيرة وابن شاهي ((دُريء)) بضم الدال ممدودًا مهموزًا ﴿يُوقَدُ﴾ بالياء وضمها مخففـًا، وقرأ الأعمش ((دَري)) بفتح الدال وتشديد الياء

---

(١) النور: ٣٥، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣٨، معجم القراءات ٦/ ٢٧١.

من غير مد ولا همز ((توقد)) بتاء مضمومة مخففـًا، وروى المفضل ((دِري)) بكسر الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز ((توقد)) كأبي عمرو، وروى هبيرة عن حفص ﴿دُرِّيٌّ﴾ بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز ((تَوَّقَد)) بفتح (التاء) وما بعدها مشددًا، وروى ابن شاهي ((دُريّ)) بضم الدال مشددًا ﴿يُوقَدُ﴾ بياء مضمومة مخففـًا، وقرأ الباقون ﴿دُرِّيٌّ﴾ بضم الدال من غير مد ولا همز ((تُوقَد)) بتاء مضمومة مخففـًا، فاشتملت المسألة على عشر تراجم.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام وعاصم إلَّا حفصـًا في غير رواية ابن شاهي وأبان بفتح الباء، وقرأ الباقون بكسرها / .

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الباء جعل فعل ما لم يسم فاعله فعلى قراءته يقف على قوله [﴿وَٱلۡأَصَالِ﴾][(٢)] ويبتدئ ﴿رِجَالٌ﴾ على الاستئناف لأنَّه غير متعلق بما قبله، ومن قرأ بكسر الباء جعله فعلاً مسمى الفاعل متعلقـًا بما بعده فينبغي على قراءته أن يقف على قوله ﴿رِجَالٌ﴾ لأنَّ الفعل منسوب إليهم فلا يقطع مما يتعلق به.

مسألة: قوله: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ﴾[(٣)]:

قرأ ابن كثير في رواية البزي وابن فليح إلَّا النقاش عن الخزاعي وابن الشارب عن الزينبي وحميد بن قيس ((سحابُ)) بغير تنوين ((ظلماتٍ)) بجر (التاء)،

---

(١) النور: ٣٦، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف ٢/ ١٣٩، معجم القراءات ٦/ ٢٧٤.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [((بالأصال))].
(٣) النور: ٤٠، النشر ٢/ ٣٣٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ١٢٢، معجم القراءات ٦/ ٢٧٩.

وروى قنبل إلَّا ابن الشارب والنقاش عن الخزاعي عن ابن فليح ﴿سَحَابٌ﴾ بالتنوين ((ظلماتٍ)) [بجر (التاء)][١]، وقرأ الباقون ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ﴾ بالرفع والتنوين في الحرفين.

حرف: قوله تعالى ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾[٢]:

قرأ أبو جعفر ((يُذهِب)) بضم الياء وكسر الهاء، وقرأ الباقون بفتحهما.

مسألة: قوله ﷻ: ((خالق كل دابة))[٣]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة ((خَالقُ)) بألف ورفع القاف على وزن «فاعل» ((كلِّ دابة)) بالجر على الإضافة، وقرأ الباقون ﴿خَلَقَ﴾ بغير ألف ونصب القاف على وزن فعل ((كل دابة)) بالنصب.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾[٤]:

قرأ الأعمش ((من خَلَله)) بفتح الخاء واللام الأولى من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الخاء وألف بين اللامين، ولا خلاف في سورة «الرُّوم»[٥] أنَّه ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ بألف.

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالتنوين].
(٢) النور: ٤٣، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٣٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ١٢٤، معجم القراءات ٦/ ٢٨٦.
(٣) النور: ٤٥، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٠، معجم القراءات ٦/ ٢٨٧.
(٤) النور: ٤٣، معجم القراءات ٦/ ٢٨٤.
(٥) الروم: ٤٨.

مسألة: قوله تعالى: ﴿كَمَا ٱسْتَخْلَفَ﴾[1]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً والأعمش بضم التاء وكسر اللام والابتداء بضم الهمزة، وقرأ الباقون بفتح التاء واللام والابتداء بكسر الهمزة.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[2]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد وحمزة وطلحة والأعمش بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾[3]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً وطلحة بنصب الثاء، وقرأ الباقون برفعها.

فصل

وتفرد عبد الحميد عن أهل الشام بفتح الواو من قوله ((عَوَرَات)).

*****

(١) النور: ٥٥، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف ٢/ ١٤٢، معجم القراءات ٦/ ٢٩٥.
(٢) النور: ٥٧، النشر ٢/ ٣٣٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ١٢٣، معجم القراءات ٦/ ٢٩٧.
(٣) النور: ٥٨، النشر ٢/ ٣٣٢، الكشف ٢/ ١٤٣، معجم القراءات ٦/ ٣٠٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الفرقان»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ/ سورة «الفرقان» بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها ودخل الجنة بغير حساب". /١٨١أ/

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾[١]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة والشام وأبو بكر إلَّا الكسائي عنه وحماد وأبان برفع اللام، وقرأ الباقون بسكونها.

وقد تقدم ذكر ((نحشرهم))[٣].

---

(١) الفرقان: ٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٤، النشر ٢/ ٣٣٣، معجم القراءات ٦/ ٣٢١.

(٢) الفرقان: ١٠، النشر ٢/ ٣٣٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٤، معجم القراءات ٦/ ٣٢٣.

(٣) الفرقان: ١٧، النشر ٢/ ٣٣٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٢، معجم القراءات ٦/ ٣٢٧.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ﴾[1]:

قرأ أهل الشام والأعمش بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن نَّتَّخِذَ﴾[2]:

قرأ أبو جعفر وزيد عن يعقوب وعبد الحميد عن ابن عامر بضم النون وفتح الخاء، وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ﴾[3]:

روى السامري عن ابن مجاهد عن قنبل ((بما يقولون)) بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

وروى حفص إلَّا هبيرة والأعمش ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾[4] بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ﴾[5]:

قرأ أهل العراق إلَّا يعقوب بالتخفيف هنا وفي الباسقات، وقرأ الباقون بالتشديد في السورتين.

---

(١) الفرقان: ١٧، النشر ٢/ ٣٣٣، الكشف ٢/ ١٤٤، معجم القراءات ٦/ ٣٢٨.
(٢) الفرقان: ١٨، لبنشر ٢/ ٣٣٣، البحر ٦/ ٨٩، معجم القراءات ٦/ ٣٣٢.
(٣) الفرقان: ١٩، النشر ٢/ ٣٣٤، حجة القراءات: ٥٠٩، معجم القراءات ٦/ ٣٣٣.
(٤) الفرقان: ١٩، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف ٢/ ١٤٥، معجم القراءات ٦/ ٣٣٣.
(٥) الفرقان: ٢٥، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف ٢/ ١٤٥، معجم القراءات ٦/ ٣٤٠.

مسألة: قوله تعالى: ((وننزل الملائكة))[١]:

قرأ أهل مكة ((وننزل)) [بنونين][٢] الثانية مخففة والزاي خفيفة واللام مرفوعة ((الملائكةَ)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿وَنُزِّلَ﴾ بنون مضمومة وتشديد الزاي ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع على ما لم يسم فاعله.

﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ و﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾[٣] ذُكِرا[٤].

حرف: قوله تعالى: ﴿وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ﴾[٥]:

روى المفضل عن عاصم وعبد الحميد عن ابن عامر بفتح النون، وقرأ الباقون بضمها.

فصل

وتفرد عبد الحميد فقرأ ((وأُناسًا كثيرًا))[٦] بضم الهمزة وفتح السين وتنوينها، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وكسر السين وفتح الياء وتشديدها من غير تنوين[٧].

---

(١) الفرقان: ٢٥، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٥، معجم القراءات ٦/ ٣٤٠.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت، م) [بنون].
(٣) الفرقان: ٤٩، ٥٠.
(٤) انظر ٣/ ٤٥، ٣/ ٢٠٨.
(٥) الفرقان: ٤٩، البحر المحيط ٦/ ٥٠٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٥، معجم القراءات ٦/ ٣٦٢.
(٦) الفرقان: ٤٩، معجم القراءات ٦/ ٣٦٤، بالفتح جمع «إنسي» أو «إنسان».
(٧) معجم القراءات ٦/ ٣٦٥.

حرف: قوله تعالى: ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾[(١)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش والمفضل بالياء، وقرأ الباقون بالتاء[(٢)].

مسألة: قوله ﷻ: ((وسُرُجًا))[(٣)]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة والأعمش بضم الراء والسين من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها.

/ ١٨١ب/ **حرف: قوله تعالى:** ﴿لِّمَنْ / أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾[(٤)]:

قرأ حمزة والأعمش وأبان والمفضل وخَلَف وطلحة بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾[(٥)]:

قرأ ابن السميفع ((وعُبَّاد الرحمن)) بضم العين وتشديد الباء ((الذين يمشون على الأرض هُونا)) بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسر العين من ((عباد)) والتخفيف ﴿هَوْنًا﴾ بفتح الهاء.

---

(١) الفرقان: ٦٠، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٦، معجم القراءات ٦/ ٣٧٠.

(٢) بالياء: أي محمد صلى عليه وسلم، وبالتاء خطابا للرسول، معجم القراءات ٦/ ٣٧٠.

(٣) الفرقان: ٦١، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٤٦، معجم القراءات ٦/ ٣٧٣.

(٤) الفرقان: ٦٢، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف ٢/ ١٤٧، معجم القراءات ٦/ ٣٧٣.

(٥) الفرقان: ٦٣، البحر ٦/ ٥١٢، معجم القراءات ٦/ ٣٧٤.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾[١]:

قرأ أهل المدينة والشام والكسائي عن أبي بكر بضم الياء وكسر التاء، وقرأ أهل مكة والبصرة بفتح الياء وكسر التاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وهم أهل الكوفة إلَّا الكسائي عن أبي بكر.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفْ﴾ و﴿وَيَخْلُدْ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد وعبد الحميد والتغلبي وعاصم إلَّا حفصاً بضم الفاء والدال، إلَّا أنَّ المفضل تفرد بضم الياء وفتح اللام من ﴿وَيَخْلُدْ﴾، وقرأ الباقون بسكون الفاء والدال.

الحجة والوقف: من قرأ بالرفع في الحرفين فإنَّه رفعهما على الاستئناف فينبغي على قراءته الوقف على قوله ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ ويبتدئ ﴿يُضَاعَفْ﴾ بالرفع كلاماً مستأنفاً، ومن قرأ بالجزم فيهما فإنَّه على الاتباع لما قبلهما من قوله ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ فعلى قراءته لا ينبغي الوقف على قوله ﴿أَثَامًا﴾ لأنَّ الكلام بعضه متعلق ببعض فلا يقطع عنه.

حرف: قوله ﷻ: ((وذريتنا))[٣]:

قرأ أهل العراق إلَّا حفصاً وأبان والكسائي عن أبي بكر ويعقوب بغير ألف

---

(١) الفرقان: ٦٧، النشر ٢/ ٣٣٤، الكشف ٢/ ١٤٧، معجم القراءات ٦/ ٣٧٦.
(٢) الفرقان: ٦٩، النشر ٢/ ٣٣٤، البحر ٦/ ٥١٥، الكشف ٢/ ١٤٧، معجم القراءات ٦/ ٣٨٠.
(٣) الفرقان: ٧٤، النشر ٢/ ٣٣٥، الكشف ٢/ ١٤٨، معجم القراءات ٦/ ٣٨٦.

على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا الأعمش وحفصًا والمفضل والتغلبي عن ابن ذكوان بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

فصل

وروى أبان عن عاصم ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ﴾[(٢)] بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

*****

(١) الفرقان: ٧٥، النشر ٢/ ٣٣٥، الكشف ٢/ ١٤٨، معجم القراءات ٦/ ٣٨٨.
(٢) الفرقان: ٧٠، مختصر ابن خالويه: ١٠٥، معجم القراءات ٦/ ٣٨٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الشعراء»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من / قرأ سورة «طسم الشعراء» كان له عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب به ونوحًا وهودًا وصالحًا ولوطًا وشعيبًا، وبعدد من دعا لله ﷻ ولدًا سبحانه، وبعدد من لم يدع لله ولدًا، وبعدد من صدق بعيسى وكذب به"(١). /١٨٢أ/

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾(٢):

قرأ يعقوب بفتح القاف في الحرفين، وقرأ الباقون برفعهما فيهما.

الحجة والوقف: من قرأ بنصب القاف فيهما فإنه نصب على الاتباع والعطف على قوله ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾(٣) فعلى قراءته لا ينبغي الوقف على ما قبلهما لأنه متعلق بهما، ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفعهما على الاستئناف فعلى قراءته يقف على قوله ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ ويبتدئ ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ كلامًا مستأنفًا(٤).

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الشعراء: ١٣، النشر ٢/ ٣٣٥، البحر ٧/ ٧، معجم القراءات ٦/ ٤٠٥.

(٣) الشعراء: ١٢.

(٤) معجم القراءات ٦/ ٤٠٥.

حرف: قوله: ﴿مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾(١):

روى هارون وعبيد والخفاف عن أبي عمرو بسكون الميم، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾(٢):

قرأ الأعمش ((بكل ساحر)) بتقديم الألف على الحاء بوزن فاعل، وقرأ الباقون ﴿سَحَّارٍ﴾ بتقديم الحاء على الألف، وقد ذكرت الإمالة في موضعها.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾(٣):

روى أبان وزيد عن يعقوب بتشديد التاء ووصل الألف، وقرأ الباقون بتخفيف التاء وقطع الألف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿حَٰذِرُونَ﴾ و﴿فَٰرِهِينَ﴾(٤):

قرأ أهل الشام إلَّا الحلواني عن هشام وأهل الكوفة وابن السميفع ﴿حَٰذِرُونَ﴾ بألف، وقرأ الباقون بغير ألف.

فصل

قرأ أهل الشام إلَّا الحلواني في غير رواية النقاش وأهل الكوفة ﴿فَٰرِهِينَ﴾

---

(١) الشعراء: ١٨، مختصر ابن خالويه: ١٠٦، معجم القراءات ٦/ ٤٠٦.
(٢) الشعراء: ٣٧، معجم القراءات ٦/ ٤١٢.
(٣) الشعراء: ٦٠، البحر ٧/ ١٩، معجم القراءات ٦/ ٤٢٣.
(٤) الشعراء: ٥٦، ١٤٩، النشر ٢/ ٣٣٥، الكشف ٢/ ١٥١، معجم القراءات ٦/ ٤٢١.

بألف، وقرأ الباقون بغير ألف.

حرف: قوله تعالى: ((وأتباعك الأرذلون))[١]:

قرأ يعقوب ((وأتباعك)) بضم العين وألف قبلها بوزن «أصحابك»، وقرأ الباقون ﴿وَٱتَّبَعَكَ﴾ يجعلونه فعلاً ماضياً موحدًا.

مسألة: قوله تعالى: ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة والبصرة والكسائي وأبو جعفر بفتح الخاء وسكون اللام، إلَّا أنَّ قتيبة والشيزري يخيران في ذلك، وقرأ الباقون بضم الخاء واللام / . /١٨٢ب/

حرف: قوله تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾[٣]:

قرأ أهل الحجاز والشام ((لَيكةَ)) بفتح اللام والتاء من غير همز هنا وفي «ص»[٤]، وقرأ الباقون بسكون اللام وخفض (التاء) مهموزًا في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾[٥]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا حفصاً وأبان ويعقوب ((نزَّل)) بتشديد الزاي ((الروحَ الأمينَ)) بالنصب فيهما، وقرأ الباقون ﴿نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ بالرفع فيهما.

---

(١) الشعراء: ١١١، النشر ٢/ ٣٣٥، البحر ٧/ ٣١، معجم القراءات ٦/ ٤٣٧.
(٢) الشعراء: ١٣٧، النشر ٢/ ٣٣٥، الكشف ٢/ ١٥١، معجم القراءات ٦/ ٤٤٤.
(٣) الشعراء: ١٧٦، النشر ٢/ ٣٣٦، الكشف ٢/ ٣٢، معجم القراءات ٦/ ٤٥٢.
(٤) ص: ١٤.
(٥) الشعراء: ١٩٣، النشر ٢/ ٣٣٦، الكشف ٢/ ١٥٢، معجم القراءات ٦/ ٤٦١.

مسألة: قوله تعالى: ((أو لم تكن لهم آية))[١]:

قرأ أهل الشام ((تكن)) بالتاء ((آيةٌ)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿يَكُن﴾ بالياء ﴿ءَايَةً﴾ بالنصب[٢].

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٣]:

قرأ أهل المدينة والشام ((فتوكل)) بالفاء، وقرأ الباقون بالواو.

وقد ذكر ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[٤] في «الأعراف».

*****

---

(١) الشعراء: ١٩٧، النشر ٢/ ٣٣٦، الكشف ٢/ ١٥٢، معجم القراءات ٦/ ٤٦٢.

(٢) بالياء ونصب «آية» على أنها خبر «يكن» مقدم، أي علم علماء بني إسرائيل بنبوة محمد ﷺ من التوراة آية تدل عليه، وبالتاء ورفع «آية» على أنها فاعل «تكن» تامة، معجم القراءات ٦/ ٤٦٣.

(٣) الشعراء: ٢١٧، النشر ٢/ ٣٣٦، الكشف ٢/ ١٥٢، معجم القراءات ٦/ ٤٧٠.

(٤) الشعراء: ٢٢٤، معجم القراءات ٦/ ٤٧٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «النمل»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «طس النمل» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وصالحاً ولوطاً وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿بِشِهَابٍ﴾ بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾[2]:

قرأ أهل مكة وطلحة بنونين الأولى مشددة مفتوحة والثانية خفيفة مكسورة، وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة.

فصل

وقرأ عاصم وروح والوليد بن حسان ﴿فَمَكَثَ﴾[3] بفتح الكاف، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) النمل: ٧، النشر ٢/ ٣٣٧، الكشف ٢/ ١٥٤، معجم القراءات ٦/ ٤٨٣.
(٢) النمل: ٢١، النشر ٢/ ٣٣٧، الكشف ٢/ ١٥٤، معجم القراءات ٦/ ٤٩٦.
(٣) النمل: ٢٢، النشر ٢/ ٣٣٧، الكشف ٢/ ١٥٥، معجم القراءات ٦/ ٤٩٧.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِن سَبَإٍ﴾ و﴿لِسَبَإٍ﴾[١]:

قرأ أبو عمرو وأهل مكة إلّا قنبلا والرقي عن الخزاعي بهمزة مفتوحة غير منونة فيهما، وروى قنبل إلّا المالكي والعطار وابن فليح إلّا النقاش عن الخزاعي بهمزة ساكنة، وروى النقاش عن ابن فليح والمالكي والعطار بألف من غير همز، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة منونة[٢]، ومثله في ﴿سَبَإٍ﴾.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَلَّايَسْجُدُواْ﴾[٣]:

/١٨٣أ/ قرأ الكسائي والأعمش وأبو جعفر ورويس بتخفيف / اللام ويقف عليها ((ألا يا)) ويبتدؤن ((اسجدوا لله)) بضم الهمزة على معنى الأمر تقديره: "ألا يا هؤلاء القوم اسجدوا"، وقرأ الباقون [﴿أَلَّا﴾][٤] بتشديد اللام ويقفون عند الاضطرار ((ألا)) بألف ساكنة ويبتدؤون ﴿يَسْجُدُواْ﴾ ولا ينبغي الوقف عليه في قراءتهم.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[٥]:

قرأ الكسائي والأعمش وحفص عن عاصم بالتاء فيهما، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) النمل: ٢٢، وسبأ: ١٥، النشر ٢/ ٣٣٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٥٥، معجم القراءات ٦/ ٥٠٠.

(٢) «سبأ» بالتنوين مصروفا على إرادة الحي، وفتح الهمزة غير منونة اسم قبيلة أو امرأة، وبهمزة ساكنة على نية الوقف قال في مشكل إعراب القرآن ٢/ ١٤٧: "ومن أسكن الهمزة فعلى نية الوقف، وقيل أسكن لتوالي سبع حركات استخفافا وهو بعيد كله"، معجم القراءات ٦/ ٥٠٢.

(٣) النمل: ٢٥، النشر ٢/ ٣٣٧، الكشف ٢/ ١٥٦، البحر ٧/ ٦٨، معجم القراءات ٦/ ٥٠٤.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٥) النمل: ٢٥، النشر ٢/ ٣٣٧، الكشف ٢/ ١٥٨، معجم القراءات ٦/ ٥٠٩.

مسألة: قوله تعالى: ((أتمدونَني))[(١)]:

قرأ حمزة ويعقوب بنون واحدة مشددة على الإدغام وياء ثابتة في الحالين، إلَّا أنَّ الضبي روى عن حمزة حذف الياء في الوقف وبنونين على الإظهار، وقرأ الباقون بنونين على الإظهار، وأثبتها في الحالين أهل مكة، وافقهم أهل المدينة وأبو عمرو في الوصل، وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين وهم أهل الشام وعاصم والكسائي وخَلَف في اختياره والأعمش.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ... ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾[(٢)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة ((لتبيتنه)) بالتاء مكان النون وضم (التاء) الثانية ((ثمَّ لتقولن)) بالتاء وضم اللام الثانية، وقرأ الباقون بالنون فيهما وفتح (التاء) و(اللام).

حرف: قوله تعالى: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة ويعقوب بفتح الهمزة، وكذلك ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾[(٤)] في آخر السورة، وقرأ الباقون بكسر الهمزة في الموضعين.

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الهمزة فيهما جعل الكلام متعلقاً بما قبله فلا ينبغي على قراءته أن يقطعه منه، ومن قرأ بكسر الهمزة فإنَّه جعله مستأنفاً فينبغي

---

(١) النمل: ٣٦، النشر ٢/ ٣٤٠، الكشف ٢/ ١٦٠، معجم القراءات ٦/ ٥١٧.
(٢) النمل: ٤٩، النشر ٢/ ٣٣٨، الكشف ٢/ ١٦٢، معجم القراءات ٦/ ٥٣١.
(٣) النمل: ٥١، النشر ٢/ ٣٣٨، الكشف ٢/ ١٦٣، معجم القراءات ٦/ ٥٣٣.
(٤) النمل: ٨٢.

أن يقف على ما قبل الهمزة في الموضعين ثمَّ يبتدئ بما بعده.

حرف: قوله ﷻ: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾(١):

قرأ أبو عمرو وهشام وروح بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله [تعالى](٢): ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾(٣):

قرأ أهل مكة إلَّا ابن محيصن والبصرة وأبو جعفر والمفضل ((بل أدرك)) بسكون اللام وقطع الهمزة وفتحها وتخفيف الدال وسكونها من غير ألف بعدها، وقرأ ابن محيصن كذلك إلَّا أنّه مدَّ الهمزة، وروى الشموني عن الأعشى بكسر اللام ووصل الألف وتشديد الدال من غير ألف بعدها، وقرأ الباقون مثله إلا أنهم / أثبتوا ألفاً بعد الدال. /١٨٣ب/

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾(٤):

قرأ ابن محيصن وابن السميفع ((تَكِنَ)) بضم الكاف ونصب (التاء) هنا وفي «القصص»، وقرأ الباقون بضم (التاء) وكسر الكاف في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾(٥):

قرأ أهل مكة والعباس عن أبي عمرو من طريق ابن مجاهد [((يسمع))

---

(١) النمل: ٦٢، النشر ٢/ ٣٣٩، الكشف ٢/ ١٦٤، معجم القراءات ٦/ ٥٤١.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [عز وجل].
(٣) النمل: ٦٦، النشر ٢/ ٣٣٩، الكشف ٢/ ١٦٤، معجم القراءات ٦/ ٥٤٥.
(٤) في النسختين [ويعلم...]، النمل: ٧٤، القصص: ٦٩، معجم القراءات ٦/ ٥٥٢.
(٥) النمل: ٨٠، الروم: ٥٣، النشر ٢/ ٣٩٩، السبعة: ٤٨٦، معجم القراءات ٦/ ٥٥٤.

بياء][1] مفتوحة وفتح الميم ((الصمُّ)) بالرفع هنا وفي «الرُّوم»، وقرأ الباقون بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾ في السورتين.

فصل

وقرأ حمزة وطلحة والأعمش ((تهدي العمي))[2] بتاء مفتوحة وسكون الهاء ((العمي)) بنصب الياء، ويقفان ((تهدي)) بياء هنا وفي «الرُّوم»، وقرأ الباقون ﴿ بِهَٰدِى ﴾ [بباء][3] مكسورة وبألف بعد الهاء وخفض الياء من ﴿ٱلْعُمْىِ﴾ بالإضافة.

والوقف على هذه القراءة بالياء في هذه السورة وبغير ياء في «الرُّوم»، وروي عن الكسائي أنَّه يقف عليهما في السورتين بياء وبغير ياء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾[4]:

قرأ حمزة وطلحة وحفص والمفضل والشيزري وخَلَف في اختياره والأعمش ﴿أَتَوْهُ﴾ بفتح (التاء) من غير مد، وقرأ الباقون بضم (التاء) ومد الألف.

حرف: قوله تعالى: ﴿خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾[5]:

قرأ أهل مكة والبصرة وعاصم إلَّا حفصاً ويحيى وابن شنبوذ والنقاش

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [تسمع بتاء].
(٢) النمل: ٨١، النشر ٢/ ٣٣٩، الكشف ٢/ ١٦٦، معجم القراءات ٦/ ٥٥٥.
(٣) ما بين المعقوفين في(س، ت) [بباء].
(٤) النمل: ٨٧، النشر ٢/ ٣٣٩، الكشف ٢/ ١٦٧، معجم القراءات ٦/ ٥٦٢.
(٥) النمل: ٨٨، النشر ٢/ ٣٣٩، الكشف ٢/ ١٦٩، معجم القراءات ٦/ ٥٦٤.

عن الأخفش والتغلبي والوليد والأخفش وابن أبي غسان عن هشام بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة ﴿مِّن فَزَعٍ﴾ بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين.

فصل

وقرأ أهل المدينة إلَّا إسماعيل والكوفة ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[2] بفتح الميم، وقرأ الباقون بكسرها.

*****

---

(١) النمل: ٨٩، النشر ٢/ ٣٤٠، الكشف ٢/ ١٦٩، معجم القراءات ٦/ ٥٦٥.

(٢) النمل: ٨٩، النشر ٢/ ٣٤٠، الكشف ٢/ ١٦٩، معجم القراءات ٦/ ٥٦٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «القصص»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ «طسم القصص» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب به، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلَّا شهد له يوم القيامة أنَّه كان صادقاً بأنَّ كل شيء هالك إلَّا وجهه له الحكم وإليه ترجعون".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ / وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾[1]: /١٨٤أ/

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش ((ويَرى)) بياء مفتوحة والإمالة ورفع الأسماء بعدها، وقرأ الباقون ﴿وَنُرِيَ﴾ بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء ونصب ما بعدها من الأسماء.

الحجة والوقف: من قرأ بالياء ورفع الأسماء فإنَّه جعل الفعل منسوباً إلى فرعون وذويه فعلى هذه القراءة ينبغي له الوقف على قوله ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ ويبتدئ ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ﴾ بالرفع كلاماً مستأنفاً، ومن قرأ ((ونريَ)) بالنون ونصب ما بعدها من الأسماء فإنَّه جعل الكلام معطوفاً على ما قبله من

---

(١) القصص: ٦، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٧٢، معجم القراءات ٧/ ٦.

قوله ﴿وَنُمَكِّنَ﴾ فعلى هذه القراءة ينبغي الوقف على آخر الآية قوله ﴿مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ﴾ لأنَّ الكلام متعلق بما قبله فلا يقطع منه.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَحَزَنًا﴾[(١)]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش والمفضل بضم الحاء وسكون الزاي، وقرأ الباقون بفتح الحاء والزاي.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى﴾[(٢)]:

قرأ ابن محيصن بوصل الألف التي بعد الكاف في الدرج، وقرأ الباقون بإثباتها وقطعها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾[(٣)]:

قرأ حمزة والأعمش وخَلَف بضم الجيم، وقرأ عاصم بفتحها، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾[(٤)]:

قرأ أهل الحجاز والبصرة بفتح الراء والهاء، وروى حفص إلَّا هبيرة وأبان بفتح الراء وسكون الهاء، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّهم ضموا الراء.

---

(١) القصص: ٨، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف ٢/ ١٧٢، معجم القراءات ٧/ ٨.
(٢) القصص: ٢٧، مختصر ابن خالويه: ١١٢، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٢٥٧، معجم القراءات ٧/ ٣٣.
(٣) القصص: ٢٩، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف ٢/ ١٧٣، معجم القراءات ٧/ ٣٥.
(٤) القصص: ٣٢، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف ٢/ ١٧٣، معجم القراءات ٧/ ٣٩.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾[١]:

قرأ عاصم وحمزة برفع القاف، وقرأ الباقون بسكونها[٢].

فصل

وقرأ أهل مكة ((قال موسى))[٣] بغير واو قبل القاف على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بإثبات الواو.

الحجة والوقف: من قرأ بحذف الواو فإنَّه يقف على ما قبلها لأنه كلام مستأنف غير متعلق بما قبله، ومن قرأ بالواو فإنه جعله معطوفاً على الذي قبله متعلق به لا يقطع منه، فعلى هذه القراءة لا ينبغي أن يقف على ما قبله إلَّا في حال الاضطرار.

مسألة: قوله تعالى: ((قالوا ساحران تظاهرا))[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا الأعمش وأبان ﴿سِحْرَانِ﴾ بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف قبلها / ، وقرأ الباقون ((ساحران)) بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء[٥]. /١٨٤ب/

---

(١) القصص: ٣٤، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف ٢/ ١٧٣، معجم القراءات ٧/ ٤٤.
(٢) بالضم على الاستئناف، أو الصفة لـ «ردءا»، أو الحال من الضمير في «أرسله»، والسكون على جواب الدعاء، معجم القراءات ٧/ ١٧٤.
(٣) القصص: ٣٧، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف ٢/ ٧٤
(٤) القصص: ٥٣، النشر ٢/ ٣٤١، الكشف ٢/ ١٧٤، معجم القراءات ٧/ ٥٤.
(٥) «سحران» أي القرآن والتوراة، و«ساحران» يعنون محمدا وموسى، أو موسى وهارون، معجم القراءات ٧/ ٥٤.

فصل

وقرأ أبو عمرو في رواية العباس وأوقية عن اليزيدي طريق الفحام ﴿تَظَّـٰهَرَا﴾[١] بتشديد الظاء، وقرأ الباقون بتخفيفها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة ورويس والوليد بن حسان عن يعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿كَمَا غَوَيْنَا﴾[٣]:

روى أبان وعبد الحميد عن أهل الشام ((غَوِينا)) بكسر الواو، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾[٤]:

قرأ يعقوب وأبان وحفص بفتح الخاء والسين، وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين.

وقد ذكر ﴿تَعْقِلُونَ﴾ و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾[٥].

*****

---

(١) القصص: ٥٣، البحر ٧/ ١٢٤، مختصر ابن خالويه: ١١٣، معجم القراءات ٧/ ٥٤.
(٢) القصص: ٥٧، النشر ٢/ ٣٤٢، الكشف ٢/ ١٧٥، معجم القراءات ٧/ ٦٠.
(٣) القصص: ٦٣، مختصر ابن خالويه: ١١٣، معجم القراءات ٧/ ٦٥.
(٤) القصص: ٨٢، النشر ٢/ ٣٤٢، الكشف ٢/ ١٧٦، معجم القراءات ٧/ ٧٩.
(٥) القصص: ٦٠، ٦١، ٨٣، على الترتيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «العنكبوت»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «العنكبوت» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمنافقين"[(١)].

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[(٢)]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف ويحيى إلَّا الصريفيني وحسين الجعفي عن أبي بكر بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

حرف: قوله ﷻ: ((النشاءة))[(٣)]:

قرأ أهل مكة والبصرة إلَّا يعقوب وعبد الحميد عن أهل الشام بألف بعد الشين ممدودًا هنا وفي «والنجم» و«الواقعة»[(٤)]، وقرأ الباقون بسكون الشين من غير ألف ولا مد فيهن.

---

(١) هذا حديث أبي رضي الله عنه الموضوع في فضائل السور، وقد ذكرناه قريبا.
(٢) العنكبوت: ١٩، النشر ٢/ ٣٠٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٧٧، معجم القراءات ٧/ ٩٥.
(٣) العنكبوت: ٢٠، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٧٨، معجم القراءات ٧/ ٩٨.
(٤) النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾[١]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو والكسائي ورويس عن يعقوب ((مودةُ)) بالرفع من غير تنوين ﴿بَيۡنِكُمۡ﴾ بالخفض على الإضافة، وقرأ حمزة والأعمش [وحفص][٢] وروح والوليد بن حسان عن يعقوب كذلك إلا أنَّه بنصب «المودة»، وروى البرجمي والشموني وخَلَف عن يحيى ((مودةٌ)) بالرفع والتنوين ((بينكم)) بالنصب، وقرأ الباقون كذلك إلَّا أنَّه بنصب «المودة»، فاشتملت المسألة على أربع تراجم.

/١٨٥أ/ **الحجة والوقف:** من قرأ ﴿مَّوَدَّةَ﴾[٣] بالرفع فإنَّه جعل / الكلام مستأنفًا فعلى قراءته ينبغي أنْ يقف على قوله ﴿أَوۡثَٰنًا﴾[٤] ويبتدئ ((مودةُ)) بالرفع على الاستئناف، ومن قرأ بالنصب فإنَّه جعله تابعًا لقوله ﴿أَوۡثَٰنًا﴾ فعلى قراءته لا ينبغي له الوقف على ما قبله لأنَّه متعلق به فلا يقطع منه.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾[٥]:

قرأ أهل الشام والكسائي عن أبي بكر بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف[٦].

---

(١) العنكبوت: ٢٥، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٧٩، معجم القراءات ٧/ ١٠١.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٣) إيضاح الوقف ٨٢٧، البحر ٧/ ١٤٨.
(٤) العنكبوت: ٢٥.
(٥) العنكبوت: ٣٤، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٧٩، معجم القراءات ٧/ ١١١.
(٦) التشديد من «نزَّل»، والتخفيف من «أنزل»، معجم القراءات ٧/ ١١١.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ ﴾(١):

قرأ أهل البصرة [والبرجمي وعاصم إلَّا الأعشى](٢) والكسائي عن أبي بكر والعبسي عن حمزة بالياء، وقرأ الباقون بالتاء(٣).

مسألة: قوله تعالى: ﴿ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾(٤):

قرأ أهل مكة والكوفة إلَّا حفصًا وقتيبة وعبد الحميد عن أهل الشام ((آية)) على التوحيد بغير ألف، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾(٥):

قرأ نافع وأهل الكوفة إلَّا طلحة بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

حرف: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ﴾(٦):

قرأ الأعمش والمفضل ويحيى إلَّا الصريفيني والعليمي وحماد بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) العنكبوت: ٤٢، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٧٩، معجم القراءات ٧/ ١١٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [عاصم إلا البرجمي].
(٣) بالياء في «يدعون» على الغيبة، وبالتاء في «يدعون» على الخطاب، معجم القراءات ٧/ ١١٥.
(٤) العنكبوت: ٥٠، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٨، معجم القراءات ٧/ ١١٨.
(٥) العنكبوت: ٥٥، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٠، معجم القراءات ٧/ ١٢٢.
(٦) العنكبوت: ٥٧، النشر ٢/ ٣٤٣، الكشف ٢/ ١٨٠، معجم القراءات ٧/ ١٢٤.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا بالثاء من الثوي وهو الإقامة والمكث، يقال: "ثوى زيد في المكان" إذا أقام به، قال الله تعالى ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ﴾[(٢)]، وقرأ الباقون بالباء من التبوي، وتفرد رويس طريق السامري بالياء في أوله التي بعد اللام، وأنشدوا:

أنا ثاوي ببيت رب رؤوف راحم قد أتيت طوعًا إليه
ليس لي ملجأ سواه وذخر قد توكلت في الأمور عليه

فصل

وروى عبد الحميد عن أهل الشام ﴿مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرُفٗا﴾[(٣)] بضم الغين والراء، وقرأ الباقون بضم الغين وفتح الراء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾[(٤)]:

قرأ أهل مكة والكوفة إلَّا حفصًا في غير رواية هبيرة ويحيى والعليمي وقالون والمسيبي بسكون اللام، وقرأ الباقون بكسرها.

*****

---

(١) العنكبوت: ٥٨، النشر ٢/ ٣٤٣، البحر ٧/ ١٥٧، معجم القراءات ٧/ ١٢٥.
(٢) القصص: ٤٥.
(٣) العنكبوت: ٥٧، البحر ٧/ ١٥٧، معجم القراءات ٧/ ١٢٦.
(٤) العنكبوت: ٦٦، النشر ٢/ ٣٤٤، الكشف ٢/ ١٨١، معجم القراءات ٧/ ١٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الرُّوم»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ/ سورة «الرُّوم» كان له من الأجر بعدد كل ملك يسبح الله ﷻ بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع من يومه وليلته". /١٨٥ب/

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾(٢):

قرأ أهل الحجاز والبصرة والبرجمي والشموني والكسائي عن أبي بكر ((عاقبةُ)) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾(٣):

قرأ أبو عمرو وروح والوليد بن حسان ويحيى والعليمي بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب به في المصاحف وكتب الحديث والتفسير، وسبب التسمية ذكر غلبة الروم في أولها، نزلت بعد سورة الانشقاق، ونزل بعدها سورة العنكبوت، انظر: الوجيز: ٢٥٨، أسماء سور القرآن: ٣٠٢.

(٢) الروم: ١٠، النشر ٢/ ٣٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٢، معجم القراءات ٧/ ١٤٤.

(٣) الروم: ١١، النشر ٢/ ٣٤٤، الكشف ٢/ ١٨٣، معجم القراءات ٧/ ١٤٧.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾[١]:

روى حفص عن عاصم بكسر اللام الأخيرة جعلها جمعًا لعالم، وقرأ الباقون بفتح اللام[٢].

مسألة: قوله ﷻ: ((لتربوا في أموال الناس))[٣]:

قرأ أهل المدينة ويعقوب بالتاء وضمها وسكون الواو، وقرأ الباقون بالياء مفتوحة وفتح الواو.

حرف: قوله تعالى: ﴿لِيُذِيقَهُم﴾[٤]:

قرأ ابن محيصن وابن مجاهد عن قنبل وروح عن يعقوب بالنون، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾[٥]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد، وقد تقدمت الإمالة.

---

(١) الروم: ٢٢، النشر ٢/ ٣٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٣، معجم القراءات ٧/ ١٥١.

(٢) بكسر اللام جمع عالِم لأنه المنتفع بالآيات، وبفتح اللام أي: العالم من الجن والإنس، وهو جمع عالم بفتح اللام، معجم القراءات ٧/ ١٥١.

(٣) الروم: ٣٩، النشر ٢/ ٣٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٤، معجم القراءات ٧/ ١٦٢.

(٤) الروم: ٤١، النشر ٢/ ٣٤٥، الكشف ٢/ ١٨٥، معجم القراءات ٧/ ١٦٤.

(٥) الروم: ٥٠، النشر ٢/ ٣٤٥، الكشف ٢/ ١٨٥، معجم القراءات ٧/ ١٧٠.

حرف: قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ﴾[١]:

قرأ ابن السميفع ((كيف تحيي الأرض)) بالتاء وفتحها ورفع ((الأرضُ))، وقرأ الباقون بالياء وضمها ونصب ﴿ٱلْأَرْضَ﴾.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾[٢]:

قرأ حمزة وطلحة والأعمش وعاصم إلَّا زرعان عن عمرو والقواس والسامري عن عبيد وأبا عمارة بفتح الضاد في الثلاثة الأحرف، وقرأ الباقون بضمها فيهن.

فصل

أخبرنا الشيخ أبو الحسين المصاحفي بتاج الجوامع، انا أبو أحمد السامري، انا أبو العباس الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص أنَّه قال: لم أخالف عاصمًا في حرف من كتاب الله ﷻ إلَّا في قوله تعالى ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ في الثلاثة الأحرف من هذه السورة فإنِّي قرأته بالضم اختيارًا، قال الشيخ أبو أحمد وإنَّما اختار حفص ذلك برواية رواها عن عطية العوفي عن النبي ﷺ أنَّه قرأ بالضم، وأنشدوا:

تبارك من يجزي المسيء بفعله
ويضعف بالإحسان أمثاله ضعفًا

---

(١) الروم: ٥٠، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٢٨٥، البحر ٧/ ١٧٩، معجم القراءات ٧/ ١٧٢.

(٢) الروم: ٥٤، النشر ٢/ ٣٤٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٦، معجم القراءات ٧/ ١٧٥.

هو الخالق المبدئ من الضعف خلقه

/١٨٦أ/ **ومن بعد ضعف قوة بعدها ضعفاً /**

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة والتغلبي عن ابن ذكوان بالياء هنا وفي «المؤمن»، وافقهم نافع في «المؤمن»، وقرأ الباقون بالتاء في السورتين.

*****

(١) الروم: ٥٧، غافر: ٥٣، النشر ٢/ ٣٤٦، الكشف ٢/ ١٨٦، معجم القراءات ٧/ ١٧٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «لقمان»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «لقمان» كان له لقمان يوم القيامة رفيقًا، وأعطي من الحسنات عشرًا بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾[(١)]:

قرأ حمزة والأعمش ((ورحمةٌ)) بالرفع، وقرأ الباقون [﴿وَرَحْمَةً﴾ بالنصب][(٢)].

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد ويعقوب بنصب الذال، وقرأ الباقون بالرفع.

الحجة والوقف: من قرأ بالنَّصب فإنَّه جعله معطوفًا على قوله ﴿لِيُضِلَّ﴾، فعلى هذه القراءة لا ينبغي أن يقف على ما قبله من قوله تعالى ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ لأنَّ الكلام متعلق بقوله ﴿لِيُضِلَّ﴾ فلا يقطع منه، ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفعه على الاستئناف

(١) لقمان: ٣، النشر ٢/ ٣٤٦، الكشف ٢/ ١٨٧، معجم القراءات ٧/ ١٨٤.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٣) لقمان: ٦، النشر ٢/ ٣٤٦، الكشف ٢/ ١٨٧، معجم القراءات ٧/ ١٨٥.

والقطع مما قبله فعلى قراءته ينبغي أن يقف على قوله ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ويبتدئ ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ بالرفع على الاستئناف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾(١):

قرأ نافع وأهل العراق إلَّا عاصمًا ويعقوب ((تصاعر)) بالألف وتخفيف العين، وقرأ الباقون بغير ألف وتشديد العين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾(٢):

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وحفص وأبان بفتح العين وضم الهاء من غير تنوين على الجمع، وقرأ الباقون بكسر النون وسكون العين ونصب (التاء) وتنوينها على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٣):

قرأ الأعمش ((ومن يسَلِّم)) بفتح السين وتشديد اللام، وقرأ الباقون بسكون السين وتخفيف اللام، وأنشدوا:

ومن يسلم وجهه مخلصًا ... لله بالعروة يستمسك
يسلم من أسعده ربه وعن ... هداه يصرف المشرك

---

(١) لقمان: ١٨، النشر ٢/ ٣٤٦، البحر ٧/ ١٨٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٩، معجم القراءات ٧/ ١٩٥.
(٢) لقمان: ٢٠، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٨٩، معجم القراءات ٧/ ١٩٩.
(٣) لقمان: ٢٢، البحر ٧/ ١٩٠، معجم القراءات ٧/ ٢٠١.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾[1]:

قرأ أهل البصرة وابن شاهي عن حفص بنصب الراء، وقرأ الباقون بالرفع / . /١٨٦ب/

وقد ذكر ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾[2] فيما تقدم.

*****

(١) لقمان: ٢٧، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف ٢/ ١٨٩، معجم القراءات ٧/ ٢٠٤.
(٢) لقمان: ٣٤، النشر ٢/ ٢١٨، الكشف ١/ ٢٥٤، معجم القراءات ٧/ ٢١٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المضاجع»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ «ألم السجدة» و«تبارك الذي بيده الملك» أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾(٢):

روى حسين الجعفي عن أبي بكر بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾(٣):

قرأ نافع وأهل الكوفة بفتح اللام، وقرأ الباقون بسكونها(٤)، وأنشدوا:

سبحان رب قادر مهيمن قدر رزق كل عبد رزقه
هو الذي أنشأهم من نطفة أحسن خلق كل شيء خلقه

---

(١) اسمها في المصاحف وكتب التفسير والحديث سورة السجدة، لأن فيها آية السجدة، وسميت أيضا بسورة (الم تنزيل)، و(الم تنزيل السجدة)، وسورة المضاجع كما هنا، وسورة سجدة لقمان، وسورة المنجية، الوجيز: ٢٦١، البصائر ١/ ٣٧٣، أسماء سور القرآن: ٣١٠.
(٢) السجدة: ٥، البحر ٧/ ١٩٩، معجم القراءات ٧/ ٢٢٠.
(٣) السجدة: ٧، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف ٢/ ١٩١، معجم القراءات ٧/ ٢٢٢.
(٤) فتح لام «خلقه» فعلا ماضيا صفة لشيء لكل أو لشيء، وبسكون لام «خلقه» ونصبه على المصدر أو على البدل من «كل شيء بدل اشتمال، معجم القراءات ٧/ ٢٢٢.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَّآ أُخْفِىَ لَهُم﴾[١]:

قرأ حمزة والأعمش وابن محيصن بسكون الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[٢]:

قرأ الأعمش ((قُرَّات أعين)) بألف بعد الراء، وقرأ الباقون بغير ألف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾[٣]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة ورويس والوليد بن حسان عن يعقوب ((لِمَا)) بكسر اللام وتخفيف الميم، وقرأ الأعمش [((بما))][٤] بباء مكسورة مكان اللام وتخفيف الميم، وقيل: إنها قراءة ابن مسعود، وقرأ الباقون ﴿لَمَّا﴾ بفتح اللام وتشديد الميم.

حرف: قوله: ﴿يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ﴾[٥]:

قرأ ابن السميفع ((يُمَشُّون)) بضم الياء وفتح الميم وتشديد الشين[٦]، وقرأ

---

(١) السجدة: ١٧، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩١، معجم القراءات ٧/ ٢٢٩.
(٢) السجدة: ١٧، البحر ٧/ ٢٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٢، معجم القراءات ٧/ ٢٣٠.
(٣) السجدة: ٢٤، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٢، معجم القراءات ٧/ ٢٣٥.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٥) السجدة: ٢٦، المحتسب ٢/ ١٧٥، معجم القراءات ٧/ ٢٣٧.
(٦) بفتح الياء مضارع «مشى» الثلاثي، وبضم الياء مضارع «مشَّى» المضعف، معجم القراءات ٧/ ٢٣٦.

((إنهم منتظَرون)) بفتح الظاء، وقرأ الباقون ﴿يَمْشُونَ﴾ بفتح الياء والتخفيف ﴿مُّنتَظِرُونَ﴾ بكسر الظاء.

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الأحزاب»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنّه قال: "من قرأ سورة «الأحزاب» وعلمها ما ملكت يمينه وأهله أعطي أمانا من عذاب القبر".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾[١]:

قرأ أبو عمرو بالياء، وكذلك ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾، وقرأ الباقون بالتاء فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾[٢]:

قرأ أهل الشام إلّا الوليد / وأهل الكوفة بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، /١٨٧أ/
وقرأ أهل مكة إلّا قنبلا في غير رواية ابن الشارب والمالكي والعطار عن الزينبي وأبو عمرو وورش وابن فرح عن إسماعيل وأبو جعفر والوليدان بتليين الهمزة من غير ياء بعدها، إلّا أنَّ السامري من طرقه رواها بياء ساكنة خالصة، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة مخففة لا ياء بعدها ومثله في «المجادلة» و«الطلاق»[٣].

---

(١) الأحزاب: ٢، ٩، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٣، معجم القراءات ٧/ ٢٤٤.
(٢) الأحزاب: ٤، النشر ١/ ٤٠٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٣، معجم القراءات ٧/ ٢٤٦.
(٣) المجادلة: ٢، الطلاق: ٣، ٤.

فصل

قوله تعالى ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾[1]:

قرأ عاصم إلَّا الكسائي عن أبي بكر بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها، وقرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش والكسائي عن أبي بكر، كذلك إلَّا أنهم فتحوا التاء والهاء، وقرأ أهل الشام كحمزة إلَّا أنهم شددوا الهاء، وقرأ الباقون بفتح الهاء والتاء والتشديد من غير ألف وهم أهل الحجاز والبصرة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾[2]:

قرأ أهل المدينة والشام وعاصم إلَّا حفصًا في غير رواية هبيرة وقتيبة عن الكسائي وطلحة والأعمش بألف في الحالين في الثلاثة الأحرف، وقرأ أهل البصرة إلَّا أبا زيد وهارون عن أبي عمرو وحمزة بغير ألف في الحالين فيهن، وقرأ الباقون بغير ألف في الوصل وبألف في الوقف وهم أهل مكة والكسائي إلَّا قتيبة وحفص إلَّا هبيرة وخَلَف في اختياره.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾[3]:

روى حفص عن عاصم وابن السميفع بضم الميم، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) الأحزاب: ٤، النشر ٢/ ٣٤٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٤، معجم القراءات ٧/ ٢٤٦.
(٢) الأحزاب: ١٠، ٦٦، ٦٧، النشر ٢/ ٢٤٧، الكشف ٢/ ١٩٤، معجم القراءات ٧/ ٢٥٥.
(٣) الأحزاب: ١٣، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف ٢/ ١٩٥، معجم القراءات ٧/ ٣٥٨.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَأَتَوْهَا﴾[١]:

قرأ أهل الحجاز إلَّا ابن محيصن والسامري عن البزي والداجوني عن ابن ذكوان والوليد عن ابن عامر وابن هارون عن الأخفش وابن أبي غسان عن هشام بغير مد، وقرأ الباقون بالمد.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَآئِكُمْ﴾[٢]:

روى رويس عن يعقوب ((يسَّاءلون)) بتشديد السين وبألف بعدها، وقرأ الباقون بسكون السين من غير ألف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[٣]:

قرأ عاصم إلَّا ابن شاهي والأعمش والوليد عن ابن عامر بضم الهمزة هنا وفي الموضعين من «الممتحنة»[٤]، إلاَّ أنَّ الأعمش خصَّ الذي في «الممتحنة» بالكسر / ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة في السورتين. /١٨٧ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾[٥]:

قرأ أهل البصرة وأبو جعفر بالياء وتشديد العين وفتحها من غير ألف ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ بالرفع، وقرأ ابن كثير وأهل الشام وحميد بن قيس ((نُضَعِّف))

---

(١) الأحزاب: ١٤، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف ٢/ ١٩٦، معجم القراءات ٧/ ٢٦١.
(٢) الأحزاب: ٢٠، النشر ٢/ ٣٤٨، معجم القراءات ٧/ ٢٦٧.
(٣) الأحزاب: ٢١، الممتحنة: ٤، ٦، النشر ٢/ ٣٤٨، معجم القراءات ٧/ ٢٦٩.
(٤) الممتحنة: ٤، ٦.
(٥) الأحزاب: ٣٠، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف ٢/ ١٩٦، معجم القراءات ٧/ ٢٧٧.

بالنون وتشديد العين وكسرها من غير ألف ((لها العذابَ)) نصب، وقرأ الباقون ﴿يُضَٰعَفۡ﴾ بالياء وبألف وتخفيف العين وفتحها ورفع ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾ وهم أهل الكوفة ونافع وابن محيصن.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقۡنُتۡ مِنكُنَّ﴾[1]:

قرأ الأعمش وزيد عن يعقوب والوليد عن ابن عامر ((تقنت)) بالتاء، زاد زيد عن يعقوب ((من تأت منكن بفاحشة)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء فيهما.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية خَلَف عن يحيى بالتاء، وقرأ الباقون بالياء فيهما.

الحجة والوقف: من قرأ ((يؤتها)) بالياء فإنَّه جعله معطوفاً متعلقاً بقوله ﴿وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا﴾ فلا ينبغي له الوقف على ما قبله فإنَّه متعلق به، ومن قرأ ﴿نُّؤۡتِهَآ﴾ بالنون وقف على قوله ﴿وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا﴾ ثمَّ ابتدئ ﴿نُّؤۡتِهَآ﴾ بالنون لأنَّه غير متعلق بما قبله ولا ينبغي الوقف عليه إلَّا في حال الاضطرار.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ﴾[3]:

قرأ أهل الكوفة وهشام إلَّا ابن أبي غسان بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) الأحزاب: ٣١، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف ٢/ ١٩٦، معجم القراءات ٧/ ٢٧٩.
(٢) الأحزاب: ٣١، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف ٢/ ١٩٦، معجم القراءات ٧/ ٢٧٩.
(٣) الأحزاب: ٣٦، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف ٢/ ١٩٨، معجم القراءات ٧/ ٢٨٧.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾(١):

قرأ نافع وعاصم إلَّا أبان وهبيرة والوليد عن ابن عامر بفتح القاف، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾(٢):

قرأ عاصم بفتح التاء، وقرأ الباقون بكسرها، وقرأ الكسائي ((خاتمه))(٣) في «التطفيف» بتقديم الألف على التاء إلَّا أنَّ الشيزري عنه تفرد بكسر التاء، وقرأ الباقون ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ بتقديم التاء على الألف.

فصل

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، انا المقانعي، انا أبو الأسباط، نا عبد الرحمن عن حفص عن عاصم قال الخاتم بفتح التاء محمد ﷺ، والخاتم بكسر التاء هو الله سبحانه.

حرف: قوله تعالى: ((لا تحل لك النساء))(٤):

قرأ أهل البصرة إلَّا العباس من طريق / الفحام بالتاء، وقرأ الباقون بالياء](٥). /١٨٨أ/

(١) الأحزاب: ٣٣، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٧، معجم القراءات ٧/ ٢٨٣.
(٢) الأحزاب: ٤٠، النشر ٢/ ٣٤٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٩٩، معجم القراءات ٧/ ٢٩٣.
(٣) المطففين: ٢٦.
(٤) الأحزاب: ٥٢، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف ٢/ ١٩٩، معجم القراءات ٧/ ٣٠٥.
(٥) نهاية الملزمة المتأخرة.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَا﴾(١):

روى ابن الصباح عن البزي بتخفيف الدال من ﴿تَعۡتَدُّونَهَا﴾، وقرأ الباقون بتشديدها.

فصل

أخبرنا الشيخ أبو الحسن المصاحفي، انا علي بن إسحاق قال: قال ابن مجاهد: قال لي قنبل كان ابن أبي بزة قد أوهم عليه في ﴿تَعۡتَدُّونَهَا﴾ فكان لا يعرفها فصرت إليه فقال: رجعت عنها، وكان قد غلط في ثلاثة أحرف ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖ﴾(٢) ساكنة الياء و﴿تَعۡتَدُّونَهَا﴾ خفيفة ﴿وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ﴾(٣) خفيفة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ﴾(٤):

قرأ ابن محيصن ((تُقِر)) بضم التاء وكسر القاف ((أعينُهن)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿تَقَرَّ﴾ بفتح التاء والقاف ﴿أَعۡيُنُهُنَّ﴾ بالرفع.

حرف: قوله تعالى: ((ساداتنا))(٥):

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد ويعقوب بألف بعد الدال وكسر التاء، وقرأ الباقون بفتح التاء من غير ألف.

---

(١) الأحزاب: ٤٩، الدر المصون ٥/ ٤٢٠، إعراب القراءات السبع ٢/ ٢٠٣، وهذه الرواية ليست من طرق النشر، معجم القراءات ٧/ ٣٩٧.
(٢) إبراهيم: ١٧.
(٣) التكوير: ٤.
(٤) الأحزاب: ٥١، البحر ٧/ ٢٤٣، مختصر ابن خالويه: ١٢٠، معجم القراءات ٧/ ٣٠٤.
(٥) الأحزاب: ٦٧، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف ٢/ ١٩٩، معجم القراءات ٧/ ٣١٨.

فصل

قوله تعالى: ((لعنا كثيرا))[1]:

قرأ عاصم والتغلبي عن ابن ذكوان والداجوني عن هشام بالباء، وقرأ الباقون بالثاء.

*****

(١) الأحزاب: ٦٨، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف ٢/ ١٩٩، معجم القراءات ٧/ ٣١٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «سبأ»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «سبأ» لم يبق رسول ولا نبي إلَّا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصافحـًا".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ((عَلَّام الغَيْب))(١):

قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام وبألف بعدها وخفض الميم، وقرأ أهل المدينة والشام إلَّا عبد الحميد والأعمش ورويس عن يعقوب بألف قبل الميم وتخفيف اللام وكسرها ورفع الميم، وقرأ الباقون مثلهم إلَّا أنَّهم خفضوا الميم.

الحجة والوقف: من قرأ بالخفض فإنَّه جعله نعتا لله تعالى: لقوله ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ تقديره: وربي عالم الغيب لأنَّ قوله ﴿وَرَبِّي﴾ في موضع جر بواو القسم و﴿عَٰلِمِ﴾ بالجر نعتـًا له، فعلى هذه القراءة لا ينبغي أن يقف على ما قبل ﴿عَٰلِمِ﴾ لأنه
/١٨٨ب/ متعلق به فلا يقطع منه، ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفع / بالابتداء فعلى قراءته ينبغي أن يقف على ما قبله ثمَّ يبتدئ ﴿عَٰلِمِ﴾ بالرفع على الاستئناف.

---

(١) سبأ: ٣، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠١، معجم القراءات ٧/ ٣٢٩.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾[1]:

قرأ أهل مكة وحفص ويعقوب وطلحة ﴿أَلِيمٌ﴾ برفع الميم هنا وفي «الجاثية»، وقرأ الباقون بالخفض في السورتين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ .... أَوۡ نُسۡقِطۡ﴾[2]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف وطلحة والأعمش بالياء في الثلاثة الأحرف، وقرأ الباقون بالنون فيهن، وقد ذكر الإدغام في بابه.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَٱلطَّيۡرَ﴾[3]:

روى زيد عن يعقوب ((والطيرُ)) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

فصل

قوله تعالى ﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾[4]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بضم الحاء، وقرأ الباقون بنصبها، وتفرد أبو جعفر بالجمع في قوله ((الرياح)).

---

(١) سبأ: ٥، الجاثية: ١١، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠١، معجم القراءات ٧/ ٣٣٤.
(٢) سبأ: ٩، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠٢، معجم القراءات ٧/ ٣٣٦.
(٣) سبأ: ١٠، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٤٩، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٠٤، معجم القراءات ٧/ ٣٤٠.
(٤) سبأ: ١٢، النشر ٢/ ٣٤٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠٣، معجم القراءات ٧/ ٣٤٢.

مسألة: قوله تعالى: ((منساته))[١]:

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وابن محيصن وابن فليح بألف ساكنة من غير همز، وقرأ أهل الشام إلَّا الحلواني وابن أبي غسان عن هشام بهمزة ساكنة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة، والمنساة: [العصا][٢] في لغة العرب، قال الشاعر:

يدب على المنساة من وهن قوة   كذا الهم يفنيه الشباب اذا ولى

وقال الآخر:

يقوم كالوسنان من وكأته   كقومة الشيخ إلى منسأته

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾[٣]:

روى رويس عن يعقوب ((تُبُيِّنت)) بضم (التاء) والباء وكسر الياء على ما لم يسم فاعله، وقرأ الباقون بالفتح في الثلاثة الأحرف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فِي مَسۡكَنِهِمۡ﴾[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حمزة وعاصماً غير حفص بغير ألف على التوحيد وكسر الكاف، وقرأ حمزة وحفص كذلك إلَّا أنَّه بفتح الكاف، وقرأ الباقون بألف على الجمع وكسر الكاف.

---

(١) سبأ: ١٤، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠٣، معجم القراءات ٧/ ٣٤٨.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [العصاة].
(٣) سبأ: ١٤، النشر ٢/ ٣٥٠، البحر ٧/ ٢٦٨، معجم القراءات ٧/ ٣٤٩.
(٤) سبأ: ١٥، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف ٢/ ٢٠٤، معجم القراءات ٧/ ٣٥٣.

حرف: قوله ﷻ: ﴿أُكُلٍ خَمۡطٍ﴾[١]:

قرأ أهل البصرة بغير تنوين على الإضافة، وقرأ الباقون بالتنوين، وقد ذكر الخلاف في الكاف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ﴾[٢]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا في غير رواية حفص ويعقوب ﴿نُجَٰزِيٓ﴾ بالنون وكسر الزاي ﴿ٱلۡكَفُورَ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون ((جازي)) بالياء مضمومة / /١٨٩أ/
وفتح الزاي ((الكفور)) بالرفع على ما لم يسم فاعله.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ﴾[٣]:

قرأ يعقوب ((ربُّنا)) برفع الباء ﴿بَٰعِدۡ﴾ بألف وفتح العين والدال على الخبر، وقرأ الباقون ﴿رَبَّنَا﴾ بنصب الباء ﴿بَٰعِدۡ﴾ بألف وكسر العين وسكون الدال، إلَّا أنَّ أهل مكة وأبا عمرو وهشامًا إلَّا ابن أبي غسان حذفوا الألف من قوله ((بعِّد)) وشددوا العين.

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ((ربَّنا))[٤] بالنصب ((بَعُدَ)) بفتح الباء [و(الدال)][٥]

---

(١) سبأ: ١٦، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف ٢/ ٢٠٥، معجم القراءات ٧/ ٣٥٥.
(٢) سبأ: ١٧، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف ٢/ ٢٠٦، معجم القراءات ٧/ ٣٥٦.
(٣) سبأ: ١٩، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف ٢/ ٢٠٧، معجم القراءات ٧/ ٣٥٩.
(٤) البحر ٧/ ٣٧٦٣، المحتسب ٢/ ١٨٩، معجم القراءات ٧/ ٣٦٠.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

وضم العين ((بينُ أسفارنا))[١] بضم النون يجعله فعلا وفاعلا.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾[٢]:

قرأ أهل الكوفة بتشديد الدال، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾[٣]:

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة والأعشى والبرجمي والكسائي وخَلَف عن يحيى عن أبي بكر بضم الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وقرأ أهل الشام وابن السميفع ويعقوب وأبان ((فَزَع))[٤] بفتح الفاء والزاي، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي.

فرع في اقتران المسألتين:

قرأ أهل العراق إلَّا عاصماً في غير رواية الأعشى والبرجمي والكسائي عن أبي بكر ويعقوب ((أُذن)) بضم الهمزة ((فُزع)) بضم الفاء، وقرأ أهل الشام

---

(١) سبأ: ١٩.

(٢) سبأ: ٢٠، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠٧، معجم القراءات ٧/ ٣٦٢.

(٣) سبأ: ٢٣، النشر ٢/ ٣٥٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠٧، معجم القراءات ٧/ ٣٦٦.

(٤) سبأ: ٢٣، النشر ٢/ ٣٥١، إعراب القراءات ٢/ ٢١٧، المحتسب ٢/ ١٩١، معجم القراءات ٧/ ٣٦٧.

ويعقوب ﴿أَذِنَ﴾ بفتح الهمزة ((فَزِع)) بفتح الفاء، وقرأ الباقون ﴿أَذِنَ﴾ بفتح الهمزة ﴿فُزِّعَ﴾ برفع الفاء، فاشتملت المسألة على ثلاث تراجم.

مسألة: قوله [تعالى](١)**: ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ﴾**(٢)**:**

قرأ يعقوب في رواية رويس ((جزاءً)) بالنصب والتنوين ((الضعفُ)) بالرفع(٣)، وقرأ الباقون ﴿جَزَآءُ﴾ بالرفع من غير تنوين ﴿ٱلضِّعۡفِ﴾ بالجر على الإضافة.

حرف: قوله تعالى: ((في الغرفة آمنون))(٤)**:**

قرأ حمزة والأعمش ((الغرفة)) بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ بألف على الجمع.

مسألة: قوله تعالى: ((ثمَّ تّفكروا))(٥)**:**

روى رويس عن يعقوب بتشديد (التاء) على الإدغام، وقرأ الباقون بتاءين خفيفتين على الإظهار.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) سبأ: ٣٧، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٥١، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢١١، معجم القراءات ٧/ ٣٨٢.
(٣) النصب على الحال وقيل على التمييز، ورفع«الضعف» على الابتداء والتقدير: لهم الضعف جزاء، معجم القراءات ٧/ ٣٨٢.
(٤) سبأ: ٣٧، النشر ٢/ ٣٥١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٠٨، معجم القراءات ٧/ ٣٨٣.
(٥) سبأ: ٤٦، النشر ٢/ ٣٥١، البحر ٧/ ٣٩١، معجم القراءات ٧/ ٣٩٠.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾(١):

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخَلَف ويحيى والعليمي وابن غالب ((التناؤش)) بالمد والهمز، وقرأ الباقون بغير مد ولا همز، وقد ذكر / . /١٨٩ب/

*****

(١) سبأ: ٥٢، النشر ٢/ ٣٥١، الكشف ٢/ ٢٠٨، معجم القراءات ٧/ ٣٩٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الملائكة»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «الملائكة» دعته أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ﴾(٢):

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً وابن محيصن وأبو جعفر بخفض الراء، وقرأ الباقون برفعها(٣).

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ﴾(٤):

قرأ أبو جعفر وابن محيصن والأعمش ((فلا تُذْهِب)) بضم (التاء)

---

(١) اسمها سورة فاطر في المصاحف، وكتب التفسير والحديث، وذلك لذكر هذا الوصف لله في أولها، قال في اللسان (ف ط ر) ٥/ ٥٦: "فطر الله الخلق يفطرهم: خلقهم وبدأهم"، زمن أسمائها الأخرى: سورة الملائكة، وذلك لما ورد في أولها من وصف الملائكة، نزلت بعد الفرقان، ونزل بعدها سورة مريم، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٢٤، القول الوجيز: ٢٦٦.

(٢) فاطر: ٣، النشر ٢/ ٢٥١، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢١٤، معجم القراءات ٧/ ٤٠٨.

(٣) الرفع على أنه صفة لـ «خالق» و«خالق» مبتدأ والخبر محذوف تقديره لكم الأشياء، أو فاعل «خالق» أي هل يخلق غير الله شيئا، والجر نعتا لـ «خالق»، معجم القراءات ٧/ ٤٠٨.

(٤) فاطر: ٨، النشر ٢/ ٢٥١، البحر ٧/ ٣٠١، معجم القراءات ٧/ ٤١٣.

وكسر الهاء ((نَفسَك)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾ بفتح التاء والهاء ﴿نَفْسُكَ﴾ بالرفع.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾[١]:

قرأ يعقوب بفتح الياء وضم القاف، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف.

فصل

روى عبيد وعبد الوهاب عن أبي عمرو ((من عُمْره))[٢] بسكون الميم، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾[٣]:

روى قتيبة والوليد بن حسان وزيد عن يعقوب ((يدعون)) بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٤]:

قرأ أبو عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء.

---

(١) فاطر: ١١، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٥٢، إعراب القراءات السبع ٢/ ٢٢٧، معجم القراءات ٧/ ٤١٨.
(٢) البحر ٧/ ٣٠٤، مختصر ابن خالويه: ١٢٣.
(٣) فاطر: ١٣، النشر ٢/ ٣٥٢، البحر ٧/ ٣٠٥، معجم القراءات ٧/ ٤٢١.
(٤) فاطر: ٣٢، النشر ٢/ ٣٥٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢١١، معجم القراءات ٧/ ٤٣٦.

مسألة: قوله ﷻ: ((يُجْزَى كلُّ كفور))[١]:

قرأ أبو عمرو ((يُجْزى)) بضم الياء وفتح الزاي ((كلُّ)) بالرفع على ما لم يسم فاعله، وقرأ الباقون ﴿نَجۡزِي﴾ بنون مفتوحة وكسر الزاي ﴿كُلَّ﴾ بالنصب على تسمية الفاعل.

حرف: قوله تعالى: ((على بيِّنَات منه))[٢]:

قرأ أهل المدينة [والشام][٣] والأعمش وعاصم إلاَّ أبان وحفصاً والكسائي ويعقوب ((بينات)) بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕ﴾[٤]:

قرأ حمزة والأعمش بسكون الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها، وقد ذكر الوقف في بابه.

*****

(١) فاطر: ٣٦، النشر ٢/ ٣٥٢، الكشف ٢/ ٢١٠، معجم القراءات ٧/ ٤٤٢.
(٢) فاطر: ٤٠، النشر ٢/ ٣٥٢، الكشف ٢/ ٢١١، معجم القراءات ٧/ ٤٤٥.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٤) فاطر: ٤٢، النشر ٢/ ٣٥٢، الكشف ٢/ ٢١٢، معجم القراءات ٧/ ٤٤٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «يس»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة
/١٩٠أ/ «يس» يريد بها الله ﷻ غفر الله ﷻ / [له][(١)] وأعطي من الأجر كأنَّما قرأ القرآن اثنا عشر مرة، وأيما مسلم اذا قرئت عنده إذا نزل به ملك الموت كان له بعدد كل حرف في يس عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون بصلاته ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ «يس» وهو في سكرات الموت أو قرئت عنده لم يقبض روحه حتى تأتيه تحية رضوان خازن الجنان بشربة من شراب الجنة فيشربها وهو على رأسه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان، فيمكث وهو ريان ويبعث يوم القيامة وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان"، وقال رسول الله ﷺ: "لكل شيء قلب وقلب القرآن «يس»".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾[(٢)]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا حمادًا وأبا بكر في غير رواية الكسائي عنه بنصب

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٢) يس: ٥، النشر ٢/ ٣٥٣، الكشف ٢/ ٢١٤، معجم القراءات ٧/ ٤٥٩.

اللام، وقرأ الباقون برفعها.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾[١]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بتخفيف (الزاي)، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾[٢]:

قرأ أبو جعفر ((ذُكِرْتُم)) بتخفيف الكاف، وقرأ أيضًا ((إن كانت إلَّا صحيةٌ واحدةٌ)) بالرفع في الموضعين في الحرفين جميعًا[٣]، وقرأ الباقون ﴿ذُكِّرْتُم﴾ بالتشديد، و﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ بالنصب فيهما.

وقد تقدم ذكر ((أأن)) في باب الهمز.

حرف: قوله ﷻ: ((وما عملت أيديهم))[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلّا حفصاً والأعمش بغير هاء، وقرأ الباقون بالهاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾[٥]:

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وروح والوليد بن حسان عن يعقوب ((والقمرُ)) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب.

---

(١) يس: ١٤، النشر ٢/ ٣٥٣، الكشف ٢/ ٢١٤، البحر ٧/ ٣٢٦، معجم القراءات ٧/ ٤٦٧.
(٢) يس: ١٩، النشر ٢/ ٣٥٣، البحر ٧/ ٣٢٨، معجم القراءات ٧/ ٤٧٠.
(٣) بالنصب من قال الطائر يزقو ويزقي إذا صاح، وبالرفع على أن كان تامة أي ما حدث أو وقعت إلا صيحة، معجم القراءات ٧/ ٤٧٧.
(٤) يس: ٣٥، النشر ٢/ ٣٥٣، الكشف ٢/ ٢١٦، معجم القراءات ٧/ ٤٨٤.
(٥) يس: ٣٩، النشر ٢/ ٣٥٣، الكشف ٢/ ٢١٦، معجم القراءات ٧/ ٤٨٧.

الحجة والوقف: من قرأ ((والقمرُ)) بالرفع فإنَّه عطفه على قوله ﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي ﴾ فلا ينبغي له أن يقف على ما قبله لأنَّه متعلق به فلا يقطع منه، ومن قرأ بالنصب فإنَّه نصبه بتقدير فعل محذوف، كأنَّه قال: وقدرنا القمر قدرناه فعلى هذه القراءة يكون منفصلاً مما قبله لأجل تعلقه بالعامل المضمر، فإن ابتدأ به أحد جاز ولا ينبغي أن يتعمد ذلك إلَّا في حال الاضطرار، وقال الشاعر حجة في النصب[1]:

/١٩٠ب/ أَصْبحتُ لا أَحمِلُ السِّلاَحَ ولاَ ... [أَملكُ][2] رَأْسَ البعيرِ إِنْ نَفرَا /
والـذِّئـبُ أَخشـاهُ إنْ مـررْتُ بِهِ ... وَحدِي وأَخشى الرِّياحَ والمطرَا

تقديره: "وأخشى الذئب أخشاه".

حرف: قوله تعالى: ((ذرياتهم))[3]:

قرأ أهل المدينة والشام ويعقوب بألف على الجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وفتح التاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[4]:

قرأ حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد، وقرأ أهل المدينة إلَّا

---

(١) البيت من المنسرح، وهو للربيع بن ضبع الفزاري، والشاهد فيه: «والذئب أخشاه» على أن الرفع أجود من النصب لاستغنائه عن التقدير، والبيت في الخزانة ٧/ ٣٥٩، الكتاب ١/ ٨٩، التصريح ٢/ ٣٦.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [نملك].
(٣) يس: ٤١، النشر ٢/ ٢٧٣، الكشف ٢/ ٢١٧، معجم القراءات ٧/ ٤٨٩.
(٤) يس: ٤٩، النشر ٢/ ٣٥٤، الكشف ٢/ ٢١٧، معجم القراءات ٧/ ٤٩٢.

ورشاً كذلك إلَّا أنَّهم شددوا الصاد، وقرأ أهل مكة وأبو عمرو والحلواني عن هشام وورش والشموني بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد إلَّا أن ابن حبش عن السوسي والسامري من طرقه عن اليزيدي لا يشبعان فتحة الخاء، وروى يحيى عن أبي بكر بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد وهم أهل الشام إلَّا الحلواني وعاصم إلَّا يحيى في غير رواية خَلَف والشموني والكسائي وخَلَف والأعمش ويعقوب، فاشتملت المسألة على ست تراجم.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ﴾[1]:

قرأ أهل الحجاز إلَّا أبا جعفر وأبو عمرو إلَّا أبا زيد والجهضمي والوليد ابن حسان عن يعقوب وطلحة ((شغْل)) بسكون الغين، وقرأ الباقون بضمها.

فصل

وقرأ أبو جعفر ((فكهون))[2] و((فكهين))[3] بغير ألف حيث وقع، وافقه حفص والداجوني عن ابن ذكوان في المطففين، وقرأ الباقون بالألف في جميع القرآن.

---

(١) يس: ٥٥، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢١٩، معجم القراءات ٧/ ٥٠٢.

(٢) يس: ٥٥، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٥٤، البحر المحيط ٧/ ٣٤٢، معجم القراءات ٧/ ٥٠٣.

(٣) الدخان: ٢٧، الطور: ١٨، المطففين: ٣١، بغير ألف صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح، أو عجب أو تلذذ، وبغير ألف نصب على الحال، معجم القراءات ٧/ ٥٠٤.

حرف: قوله تعالى: ((فِي ظُلَل))[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً بضم الظاء من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الظاء وألف بعد اللام.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿جِبِلًّا كَثِيرًا﴾[٢]:

قرأ أهل الشام وأبو عمرو بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام، وقرأ أهل مكة والكوفة إلَّا عاصماً ورويس والوليد بن حسان كذلك إلَّا أنَّه بضم الباء، وروى روح عن يعقوب مثلهم إلَّا أنه بتشديد اللام، واستشهد بقول الشاعر[٣]:

والموتُ أعظمُ حادثٍ مما يَمُرُّ على الجِبِلَّة

وقرأ الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وهم أهل المدينة وعاصم فاشتملت المسألة على أربع تراجم.

فصل

/١٩١أ/ وتفرَّد ابن السميفع فقرأ ((ولقد أضلّ منكم جيلا كثيّرا)) / بكسر الجيم وما بعدها معجمة بنقطتين من تحتها.

(١) يس: ٥٦، النشر ٢/ ٣٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٨١٩، معجم القراءات ٧/ ٥٠٤.
(٢) يس: ٦٢، النشر ٢/ ٣٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢١٩، معجم القراءات ٧/ ٥١٢.
(٣) نسب لمعاوية بن عبد الله بن جعفر كما في روضة العقلاء: ٢٠٤.

حرف: قوله ﷻ: ﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾(١):

قرأ عاصم إلَّا المفضل وأبان وهبيرة وحمزة والأعمش وطلحة بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف وكسرها، وقرأ الباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الكاف وضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾(٢):

قرأ أهل المدينة والشام ويعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ((لِيُنْذَرَ))(٣) بياء مضمومة وفتح الذال، ﴿مَن كَانَ حَيًّا﴾ نصب، قال أبو حاتم: وينبغي أن يقرأ ((حيٌّ)) بالرفع(٤).

فصل

وقرأ أهل الحجاز إلَّا قنبلاً في غير رواية المالكي والعطار وابن فرح وهبة الله والنقاش عن أبي ربيعة وأهل الشام ويعقوب إلَّا الوليد بالتاء في سورة «الأحقاف»(٥)، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) يس: ٦٨، النشر ٢/ ٣٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٢٠، معجم القراءات ٧/ ٥١٦.

(٢) يس: ٧٠، النشر ٢/ ٣٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٢٠، معجم القراءات ٧/ ٥١٨.

(٣) يس: ٧٠.

(٤) البحر ٧/ ٢٤٦، الدر المصون ٥/ ٤٩٢.

(٥) الأحقاف: ١٢.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾[1]:

روى رويس عن يعقوب ((يَقدر)) بالياء من غير ألف يجعله فعلاً مستقبلا، وقرأ الباقون ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ بياء مكسورة وألف بعد القاف على المصدر.

*****

(١) يس: ٨١، النشر ٢/ ٣٥٥، البحر ٧/ ٣٤٨، معجم القراءات ٧/ ٥٢٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «والصافات»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «والصافات» أعطي عشر حسنات بعدد كل شيطان وتباعدت منه مردة الشياطين، وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾[1]:

قرأ عاصم إلَّا الكسائي وحمزة والأعمش وطلحة ﴿بِزِينَةٍ﴾ بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين.

فصل

وقرأ عاصم إلَّا حفصاً والكسائي عن أبي بكر ((الكواكبَ)) بنصب الباء، وقرأ الباقون بجرها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً بضم (التاء)، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) الصافات: ٦، النشر ٢/ ٣٥٦، الكشف ٢/ ٢٢١، معجم القراءات ٨/ ٦.

(٢) الصافات: ١٢، النشر ٢/ ٣٥٦، الكشف ٢/ ٢٢٣، معجم القراءات ٨/ ١٣.

الحجة والوقف: من قرأ بضم التاء فإنَّه جعله كلاماً غير متعلق بما قبله فلا ينبغي له أن يصله به بل يبتدئ ﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ ﴾ بضم التاء على الاستئناف ومن قرأ بفتح التاء جعله كلاماً يتعلق بالذي قبله فلا ينبغي أن يقطعه منه لأنَّه / ١٩١ب/ عائد على قوله ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ فالوقف على هذه القراءة على ﴿وَيَسۡخَرُونَ﴾ عند الاضطرار ولا يتعمد ذلك.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر والمفضل وحماد وعبد الحميد والوليد عن ابن عامر ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾ بفتح السين والتشديد، وقرأ الباقون بسكون السين مخففًا.

حرف: قوله تعالى: ﴿يُنزَفُونَ ﴾[2]:

قرأ أهل الكوفة بكسر الزاي هنا وفي «الواقعة»، فارقهم عاصم هنا، وقرأ الباقون بفتح الزاي في السورتين.

فصل

قوله تعالى ﴿يَزِفُّونَ ﴾[3]:

قرأ حمزة والأعمش والوليد عن ابن عامر والمفضل وأبان بضم الياء، الباقون بفتحها.

---

(١) الصافات: ٨، النشر ٢/ ٣٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٤، معجم القراءات ٨/ ٦.
(٢) الصافات: ٤٧، النشر ٢/ ٣٥٧، الكشف ٢/ ٢٣٤، معجم القراءات ٨/ ٢٦.
(٣) الصافات: ٩٤، النشر ٢/ ٣٥٧، الكشف٢/ ٢٢٥، معجم القراءات ٨/ ٤٠.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مُّطَّلِعُونَ فَٱطَّلَعَ﴾(١):

قرأ ابن محيصن والجعفي عن أبي عمرو بسكون الطاء وتخفيف اللام فيهما وقطع الألف من ((فأُطلع)) وضم الهمزة وكسر النون من ((مطلعونِ))، وقرأ الباقون بفتح الطاء وتشديدها في الحرفين ووصل الألف وفتح النون.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾(٢):

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً بضم التاء وكسر الراء، وقرأ الباقون بفتح التاء والراء، وقد تقدمت الإمالة.

مسألة: قوله تعالى: ((وإنَّ الياس))(٣):

قرأ أهل الشام إلَّا الحلواني والوليد والتغلبي بوصل الألف والابتداء بثبات الهمزة وفتحها لأنَّه مثل ألف: الرجل والدهر، وقرأ الباقون بقطع الألف وكسر الهمزة في الوصل والابتداء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾(٤):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد ويعقوب بالنصب في الثلاثة الأحرف، وقرأ الباقون بالرفع فيهن.

---

(١) الصافات: ٥٤، ٥٥، البحر ٧/ ٢٦١، معجم القراءات ٨/ ٢٩.
(٢) الصافات: ١٠٢، النشر ٢/ ٣٥٧، البحر ٧/ ٣٧٠، معجم القراءات ٨/ ٤٤.
(٣) الصافات: ١٢٣، النشر ٢/ ٣٥٧، إعراب القراءات السبع ٢/ ٢٤٩، معجم القراءات ٨/ ٥٢.
(٤) الصافات: ١٢٦، النشر ٢/ ٣٦٠، الكشف ٢/ ٢٢٨، معجم القراءات ٨/ ٥٤.

الحجة والوقف: من قرأ بالنصب فإنَّه جعل الكلام تابعًا لما قبله وهو قوله ﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ فعلى هذه القراءة لا ينبغي أن يقطع منه لأنَّه متعلق به، ومن قرأ بالرفع فعلى الاستئناف [ينبغي][1] له أن يقف على قوله ﴿أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ ويبتدئ ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ﴾ بالرفع كلامًا مستأنفًا.

حرف: قوله ﷻ: ((سَلَام عَلَى آلِ يَاسِين))[2]:

قرأ أهل الشام ونافع ويعقوب بفتح الهمزة ومدها وقطع اللام عما بعدها على أنَّهما كلمتان، وقرأ الباقون ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ بكسر الهمزة وسكون اللام من غير مد على أنَّهما كلمة واحدة.

/١٩٢أ/ **مسألة: قوله ﷻ:** ﴿لَكَٰذِبُونَ أَصْطَفَى﴾[3] / :

قرأ أبو جعفر وإسماعيل وابن جماز والأصبهاني عن ورش بوصل الألف على الخبر والابتداء بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بقطع الألف على الاستفهام وفتحها في الوصل والابتداء.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [فينبغي].

(٢) الصافات: ١٣٠، الكشف ٢/ ٢٢٧، معجم القراءات ٨/ ٥٦.

(٣) الصافات: ١٥٢، ١٥٣، النشر ٢/ ٣٦٠، إعراب القراءات السبع ٢/ ٢٥٣، معجم القراءات ٨/ ٦٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «ص»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «ص» كان له من الأجر بكل جبل سخره الله ﷻ لداود حسنات، وعصمة من أن يصر على ذنب صغير أو كبير".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِن فَوَاقٍ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً بضم الفاء، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا فَتَنَّهُ﴾[٢]:

روى الجهضمي والخفاف عن أبي عمرو وأوقية والأعمش ((فتَنَاه)) بالتخفيف يعني الملكين حمدا له[٣]، وقرأ الباقون بالتشديد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ﴾[٤]:

قرأ أبو جعفر وأبان وخلف عن يحيى والأعشى والبرجمي والكسائي عن

---

(١) ص: ١٥، النشر ٢/ ٣٦١، الكشف ٢/ ٢٣١، معجم القراءات ٨/ ٨٧.
(٢) ص: ٢٤، البحر ٧/ ٣٩٣، معجم القراءات ٨/ ٩٦.
(٣) أي بألف الاثنين.
(٤) ص: ٢٩، النشر ٢/ ٣٦١، البحر ٧/ ٣٩٥، معجم القراءات ٨/ ٩٨.

أبي بكر وحسين الجعفي عنه أيضًا والوليد عن ابن عامر بالتاء وتخفيف الدال، وقرأ الباقون بالياء وتشديد الدال.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[1]:

قرأ أبو جعفر وأبو عمارة عن حفص وخلف عن يحيى بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما، وروى هبيرة عن حفص بفتح النون، وقرأ الباقون بضم النون وسكون الصاد، فاشتملت المسألة على أربع تراجم.

حرف: قوله تعالى: ((واذكر عبدنا إبراهيم))[2]:

قرأ أهل مكة ((عبدنا)) بغير ألف قبل الدال على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾[3]:

قرأ أهل المدينة والحلواني عن هشام بغير تنوين على الإضافة، وقرأ الباقون بالتنوين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَغَسَّاقٌ﴾[4]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بالتشديد هنا وفي «المعصرات»

---

(١) ص: ٤١، النشر ٢/ ٣٦١، البحر ٧/ ٤٠٠، معجم القراءات ٨/ ١٠٥.
(٢) ص: ٤٥، النشر ٢/ ٣٦١، الكشف ٢/ ٢٣١، معجم القراءات ٨/ ١٠٧.
(٣) ص: ٤٦، البحر ٧/ ٤٠٢، الكشف ٢/ ٢٣١، معجم القراءات ٨/ ١١٠.
(٤) ص: ٥٧، النبأ:٢٥، النشر ٢/ ٣٦١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٢٢، معجم القراءات ٨/ ١١٤.

﴿وَغَسَّاقًا﴾، وقرأ الباقون بالتخفيف فيهما.

فصل

قوله تعالى ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ ﴾[١]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

وقرأ أهل مكة بالياء / في «الباسقات» في قوله ﴿تُوعَدُونَ﴾، وقرأ الباقون بالتاء. /١٩٢ب/

مسألة:

قرأ ابن كثير في رواية قنبل غير بكار والزينبي إلَّا الولي ﴿بِٱلسُّوقِ﴾[٢] بهمزة ساكنة، وروى بكار بضم الهمزة جمعاً لساق، وقرأ الباقون بغير همز، وأنشدوا:

ويوم كثيبة الأبطال كنا نسارع للقتال على النؤوق
فإن ظفرت أيادينا بقرن ضربناه على أنف السؤوق

مسألة: قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ ﴾[٣]:

قرأ أهل البصرة وابن محيصن والمفضل وحماد بن سلمة عن ابن كثير وهبيرة عن حفص ((وأخر)) بضم الهمزة على الجمع، وقرأ الباقون بفتح الهمزة ومدها على التوحيد.

---

(١) ص: ٥٦، النشر ٢/ ٣٦١، الكشف ٢/ ٢٢٢، معجم القراءات ٨/ ١١٣.
(٢) ص: ٣٣، النشر ٢/ ٣٣٨، الكشف ٢/ ١٦٠، معجم القراءات ٨/ ١٠١.
(٣) ص: ٥٨، النشر ٢/ ٣٦١، الكشف ٢/ ٢٣٣، معجم القراءات ٨/ ١١٤.

فصل

وروى هبيرة عن حفص ﴿مِن شَكۡلِهِۦٓ﴾[١] بفتح الشين وكسرها وضمها ثلاثة أوجه، وقرأ الباقون بفتحها وجهـًا واحدًا.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ﴾[٢]:

قرأ أهل العراق إلَّا عاصمـًا بوصل الألف على الخبر والابتداء بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بقطع الألف والابتداء بفتح الهمزة.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾[٣]:

قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة من ((إنما))، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ﴾[٤]:

روى محمد بن صالح عن ابن كثير بوصل الألف، وقرأ الباقون بقطعها.

حرف: قوله تعالى: ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ﴾[٥]:

قرأ عاصم إلَّا المفضل وحمزة وخَلَف والأعمش برفع القاف، وقرأ الباقون بفتحها.

*****

---

(١) ص: ٥٨، البحر ٧/ ٤٠٦، معجم القراءات ٨/ ١١٥.
(٢) ص: ٦٢، النشر ٢/ ٥٨، الكشف ١/ ١٧٢، معجم القراءات ٨/ ١١٦.
(٣) ص: ٧٠، النشر ٢/ ٣٦٢، معجم القراءات ٨/ ١٢٢.
(٤) ص: ٧٥، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ٨/ ١٢٤.
(٥) ص: ٨٤، النشر ٢/ ٣٦٢، الكشف ٢/ ٢٣٤، معجم القراءات ٨/ ١٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الزمر»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «الزمر» لم يقطع الله رجاه يوم القيامة وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين يخافون الله عز وجل"(١).

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ﴾(٢):

قرأ ابن كثير وطلحة ونافع وحمزة والأعمش والمفضل بتخفيف الميم، وقرأ الباقون بتشديدها(٣).

حرف: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾(٤):

روى الوليد عن ابن عامر بفتح اللام، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الزمر: ٩، النشر ٢/ ٣٦٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٣٧، معجم القراءات ٨/ ١٤١.

(٣) بالتخفيف تكون الهمزة للإستفهام أي: أهذا القانت خير أم الكافر، أو تكون للنداء، وبالتشديد ميم «أم» أدغمت ميمها في ميم «من»، معجم القراءات ٨/ ١٤٢.

(٤) الزمر: ٢١، البحر ٧/ ٤٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٣٧، معجم القراءات ٨/ ١٥٠.

مسألة: قوله تعالى: ((سَالِمًا لِرَجُلٍ))[١]:

/١٩٣أ/ قرأ أهل مكة والبصرة / وأبان عن عاصم ((سَالِمًا)) بألف وكسر اللام، وقرأ الباقون بغير ألف وفتح اللام.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[٢]:

قرأ ابن محيصن وابن السميفع بإثبات ألف بعد الميم والمد والهمز وتخفيف الياء فيهما، إلَّا أنَّ ابن السميفع لا يهمز ولا يمد، وقرأ الباقون بحذف الألف وتشديد الياء من غير مد ولا همز، وأنشدوا:

إنـهـم مـائـتـون حـقـا وإني مـائـت قـد علمت ذاك يقينا
وتـرانـا جميعنا جـوف لحد كلنا في ثـرى الـضـريـح رهينا

حرف: قوله تعالى: ((بِكَافٍ عِبَادَة))[٣]

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وأبو جعفر ﴿عِبَادِهِ﴾ بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد[٤].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ﴾[٥]:

قرأ أهل البصرة والكسائي عن أبي بكر ((كاشفاتٌ)) بالتنوين ((ضرَّه))

(١) الزمر: ٢٩، النشر ٢/ ٣٦٢، الكشف ٢/ ٢٢٨، معجم القراءات ٨/ ١٥٥.
(٢) الزمر: ٣٠، البحر٧/ ٢٣٥، معجم القراءات ٨/ ١٥٧.
(٣) الزمر: ٣٦، النشر ٢/ ٣٦٢، الكشف ٢/ ٢٣٩، معجم القراءات ٨/ ١٦٠.
(٤) بالتوحيد هو رسول الله ﷺ، وبالجمع أي الأنبياء والمطيعين، معجم القراءات ٨/ ١٦٠.
(٥) الزمر: ٣٨، النشر ٢/ ٣٦٣، الكشف ٢/ ٢٣٩، معجم القراءات ٨/ ١٦٣.

بالنصب، وكذلك ((ممسكاتٌ رحمتَه))، وقرأ الباقون بغير تنوين في الحرفين وخفض ﴿ضُرِّهِۦ﴾ و﴿رَحۡمَتِهِۦ﴾.

حرف: قوله تعالى: ﴿قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ﴾(١):

قرأ حمزة وطلحة والكسائي إلَّا قتيبة وخَلَف والأعمش ((قُضِيَ)) بضم القاف وكسر الضاد وبعدها ياء مفتوحة ((الموتُ)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿قَضَىٰ﴾ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفـًا ﴿ٱلۡمَوۡتَ﴾ بالنصب، وإمالة قتيبة وقد ذكر.

وتفرد خَلَف عن يحيى بالياء في قوله ((ثمَّ إليه يرجعون))(٢).

حرف: قوله تعالى: ((ياحسرتاي))(٣):

قرأ أبو جعفر بياء مفتوحة بعد الألف، وقرأ الباقون بغير ياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ ﴾(٤):

قرأ ابن محيصن وابن أبي شريح عن الكسائي ((جاءتكِ)) بكسر الكاف ((فكذبتِ)) و((استكبرتِ)) و((كنتِ)) بكسر (التاء) فيهن على خطاب النفس والتوبيخ لها، وقرأ الباقون بفتح هذه الحروف.

---

(١) الزمر: ٤٢، النشر ٢/ ٣٦٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٣٩، معجم القراءات ٨/ ١٦٧.

(٢) الزمر: ٤٤، معجم القراءات ٨/ ١٦٨.

(٣) الزمر: ٥٦، النشر ٢/ ٣٦٢، معجم القراءات ٨/ ١٧٥.

(٤) الزمر: ٥٩، إعراب القراءات ٢/ ٤١١، معجم القراءات ٨/ ١٧٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾[(١)]:

قرأ يعقوب في رواية روح والوليد بن حسان بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

فصل

وقرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً ((بمفازاتهم))[(٢)] بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ((تأمرونني أعبد))[(٣)]:

/١٩٣ب/ قرأ أهل الشام إلَّا الداجوني عن ابن ذكوان / وابن هارون عن الأخفش بنونين خفيفتين على الإظهار، وقرأ أهل المدينة والداجوني عن ابن ذكوان وابن هارون عن الأخفش بنون واحدة مخففة، وقرأ الباقون بنون مشددة، وقد ذكر الخلاف في الياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾[(٤)]:

قرأ ابن محيصن ((لتُحبِطن عملَك)) بالتاء وكسر الباء ((عملَك)) بالنصب، وكذلك روى زيد عن يعقوب إلَّا أنَّه بالنون، وقرأ الباقون ﴿لَيَحْبَطَنَّ﴾ بالياء ﴿عَمَلُكَ﴾ بالرفع.

---

(١) الزمر: ٦١، النشر ٢/ ٢٥٩، معجم القراءات ٨/ ١٨١.
(٢) الزمر: ٦٢، النشر ٢/ ٣٦٣، الكشف ٢/ ٢٤٠، معجم القراءات ٨/ ١٨٢.
(٣) الزمر: ٦٤، النشر ٢/ ٣٦٤، الكشف ٢/ ٢٤٠، معجم القراءات ٨/ ١٨٤.
(٤) الزمر: ٦٥، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٣، معجم القراءات ٨/ ١٨٥.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا المفضل والكسائي عن أبي بكر [بالتخفيف][٢] في الموضعين، وقرأ الباقون بالتشديد فيهما.

*****

(١) الزمر: ٧١، النشر ٢/ ٣٦٤، الكشف ٢/ ٢٤١، معجم القراءات ٨/ ١٩٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [في التخفيف].

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المؤمن»[(١)]

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «حم المؤمن» لم يبق نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلَّا صلى عليه واستغفر له [قال][(٢)] ولكل شجرة ثمرة وثمرة القرآن ذوات «حواميم» هن روضات معشبات متجاورات فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ «الحواميم»".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾[(٣)]:

قرأ ابن السميفع ((ليُنْذَر)) برفع الياء وفتح الذال ((يوم التلاقُ)) بالرفع.

---

(١) اسمها "سورة غافر" ، قال ابن عاشور في تفسيره ٢٢/ ٥٧: "وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب"، وسميت به لذكره في بداية السورة كصفة من صفات الله تعالى، وسميت بسورة (حم المؤمن) وعنونت به في كثير من مصاحف أهل الشرق والغرب، وورد تسميتها في السنة به في مثل قوله ﷺ في الترمذي (٢٨٨٤): "من قرأ حم المؤمن .."، وورد في كلام الصحابة كذلك في مثل قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كما في الدر المنثور ٧/ ٢٦٨: "نزلت حم المؤمن بمكة"، وعنونت به في الكثير من كتب التفسير كالطبري ١١/ ٣٧، والماوردي ٥/ ١٤١، ومن أسمائها الاجتهادية "سورة الطول" سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كتفسير ابن الجوزي ٧/ ٢٠٤، والألوسي ٢٣/ ٣٩، وسميت به لذكر هذه الكلمة في السورة، والطول الفضل والمن، ومن أسمائها: سورة حم الأولى، انفرد به في البصائر ١/ ٤٠٩ وعلل ذلك بأنها أول ذوات الحواميم، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٥٠، الوجيز: ٢٧٩ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٣) غافر: ١٥، البحر ٧/ ٤٥٥، معجم القراءات ٨/ ٢٠٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾[١]:

قرأ نافع وهشام بالتاء، وقرأ ابن السميفع ((يدعون)) بياء مضمومة وفتح العين، وقرأ الباقون [بالتاء][٢] وفتحها وضم العين.

حرف: قوله ﷻ ﴿أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً﴾[٣]:

قرأ أهل الشام ((منكم)) بالكاف على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بالهاء.

مسألة: قوله ﷻ: ((وأن يظهر في الأرض الفساد))[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبان ويعقوب ﴿أَوۡ أَن﴾ بسكون الواو وهمزة قبلها، وقرأ الباقون بفتح الواو من غير همزة قبلها[٥].

فصل

وقرأ أهل المدينة والبصرة وحفص إلَّا أبا عمارة ﴿يُظۡهِرَ﴾[٦] بضم الياء وكسر الهاء ﴿ٱلۡفَسَادَ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون ((يَظهَر)) بفتح الياء والهاء ((الفسادُ)) بالرفع.

---

(١) غافر: ٢٠، النشر ٢/ ٣٦٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٢، معجم القراءات ٨/ ٢١٠.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [بالياء].
(٣) غافر: ٢١، النشر ٢/ ٢٦٥، الكشف ٢/ ٢٤٢، معجم القراءات ٨/ ٢١١.
(٤) غافر: ٢٦، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف ٢/ ٢٤٣، معجم القراءات ٨/ ٢١٥.
(٥) ((أو أن)) ومعنى «أو» وقوع أحد الشيئين: أي قال فرعون: إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يفسد، أما ((وأن)) بالواو أي: أخاف إبطال دينكم والفساد معه، معجم القراءات ٨/ ٢١٥.
(٦) غافر: ٢٦، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف ٢/ ٢٤٣، معجم القراءات ٨/ ٢١٤.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾[١]:

/١٩٤أ/ قرأ أبو عمرو وابن محيصن / وابن ذكوان في رواية الأخفش إلَّا ابن هارون عنه والداجوني عن هشام وقتيبة بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾[٢]:

روى حفص عن عاصم بنصب العين، وقرأ الباقون برفعها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ﴾[٣]:

قرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والمفضل بقطع الألف وكسر الخاء في الوصل والابتداء بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بوصل الألف وضم الخاء والابتداء بضم الهمزة[٤].

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٥]:

قرأ نافع وأهل الكوفة وعبد الحميد عن ابن عامر ﴿يَنفَعُ﴾ بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) غافر: ٣٥، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٣، معجم القراءات ٨/ ٢٢٣.
(٢) غافر: ٣٧، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، معجم القراءات ٨/ ٢٢٥.
(٣) غافر: ٤٦، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف ٢/ ٢٤٥، معجم القراءات ٨/ ٢٣٤.
(٤) بالقطع أمرا للخزنة من «أدخل» وهو معدى لمفعولين: آل فرعون وأشد العذاب، وبهمزة الوصل أمرا من «دخل»، ونصب «آل فرعون» على النداء، معجم القراءات ٨/ ٢٣٤.
(٥) غافر: ٥٢، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف ٢/ ٢٤٥، معجم القراءات ٨/ ٢٣٨.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾[١]:

[قرأ أهل الكوفة][٢] بتاءين، وقرأ الباقون بياء وتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾[٣]:

قرأ الأعمش بكسر الصاد [حيث وقع][٤]، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ﴾[٥]:

روى الوليد عن ابن عامر بسكون العين، وقرأ الباقون بضمها.

*****

---

(١) غافر: ٥٨، النشر ٢/ ٣٦٥، الكشف ٢/ ٢٤٦، معجم القراءات ٨/ ٢٤٣.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) غافر: ٦٥، مختصر ابن خالويه: ٩٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٣، معجم القراءات ٨/ ٢٤٧.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٥) غافر: ٨٥، معجم القراءات ٨/ ٢٥٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «حم السجدة»(١)

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنّه قال: "من قرأ «حم السجدة» أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف منها".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾(٢):

قرأ أبو جعفر ((سواءٌ)) بالرفع، وقرأ يعقوب بالجر، وقرأ الباقون بالنصب(٣).

---

(١) سميت بسورة فصلت بمعنى بينت، وآيات مفصلات أي مبينات، اللسان مادة (ف ص ل) ١١/ ٥٢٤، واشتهرت السورة بهذا الاسم وسميت به في كثير من المصاحف والتفاسير، ومن أسمائها «حم السجدة»، وقد عرفت بهذا الاسم من عهد النبي ﷺ، وسميت به في بعض المصاحف، وفي بعض كتب التفسير كالواحدي ٤/ ٢٤، وفي صحيح البخاري كتاب التفسير ٦/ ٣٣٦، وغيرهم، وسميت به تمييزا لها عن باقي الحواميم التي ليس فيها سجدات، وسميت أيضا بسورة السجدة كما هنا كما في بعض المصاحف القديمة، وبعض كتب التفسير كالزمخشري ٣/ ٣٨١، وتفسير ابن الجوزي ٧/ ٢٤٠ وغيرهما، وسميت بسورة المصابيح كما في بعض كتب التفسير كالألوسي ٢٣/ ٩٤، وذلك لورود ذكر المصابيح، وسميت بسورة الأقوات، وسجدة المؤمن، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٥٨، نزلت بعد سورة غافر، ونزل بعدها سورة الزخرف، الوجيز: ٢٨٢.

(٢) فصلت: ١٠، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٦٦، البحر المحيط ٧/ ٤٨٦، معجم القراءات ٨/ ٢٦٥.

(٣) فمن قرأ من القراء بالنصب فهو على الحال، أو على المصدر بفعل مقدر أي استوت استواء، والرفع أي هو سواء، فهو خبر لمبتدأ مقدر، وبالجر نعت لـ «أربعة أيام»، معجم القراءات ٨/ ٢٦٦.

حرف: قوله تعالى: ﴿صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾[١]:

قرأ ابن محيصن ﴿صَعِقَةً﴾ بغير ألف في الموضعين وسكون العين فيهما، وقرأ الباقون بالألف [وكسر][٢] العين في الحرفين، [وأنشدوا][٣]:

صعقة مثل صعقة لثمود تركتهم في دارهم جاثمينا

فصل

وقرأ الأعمش ((عادٍ وثمودٍ))[٤] بالإجراء وخفض الدال وتنوينها، وقرأ الباقون بفتح الدال من غير تنوين على ترك الإجراء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾[٥]:

قرأ أهل الكوفة وأبو جعفر ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ بكسر الحاء وأماله الخاقاني عن أبي الحارث عن الكسائي / ، وقرأ الباقون بسكون الحاء مفخمـاً. /١٩٤ب/

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾[٦]:

قرأ نافع وأبان ويعقوب ((نَحْشُر)) بالنون وفتحها وضم الشين ((أعداءَ

(١) فصلت: ١٣، البحر ٧/ ٤٨٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٧، معجم القراءات ٨/ ٢٦٩.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [وفتح].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [وأنشد].
(٤) فصلت: ١٣، البحر ٧/ ٤٨٩.
(٥) فصلت: ١٦، النشر ٢/ ٣٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٧، معجم القراءات ٨/ ٢٧٠.
(٦) فصلت: ١٩، النشر ٢/ ٣٦٦، الكشف ٢/ ٢٤٨، معجم القراءات ٨/ ٢٧٤.

الله)) بالنصب، وقرأ الباقون ﴿يُحْشَرُ﴾ بياء مضمومة وفتح الشين ﴿أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ بالرفع على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾[1]:

قرأ أهل المدينة والشام وحفص عن عاصم بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

*****

(١) فصلت: ٤٧، النشر ٢/ ٢٦٧، الكشف ٢/ ٢٤٩، معجم القراءات ٨/ ٢٩٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «حم عسق»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ «حم عسق» كان ممن يصلي عليه الملائكة ويسترحمون له".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ ﴾(٢):

قرأ أهل مكة والعباس عن أبي عمرو طريق الفحام بفتح الحاء، وقرأ الباقون بكسرها، وتفرد أبان بالنون.

حرف: قوله تعالى: ((ويعلم ما يفعلون))(٣):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والمفضل ﴿تَفۡعَلُونَ﴾ بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) اشتهرت بسورة الشورى، سميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وسمين بسورة (حم عسق) و(حم) كما في بعض المصاحف، وفي بعض الأحاديث وكلام الصحابة، وعنون بعض المفسرين به في كتبهم مثل الطبري ١١/ ١٢٧، زابن الجوزي ٧/ ٢٧٠ وغيرهم وترجم بهذا الاسم البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٦/ ٣٣٩، والترمذي في جامعه ٥/ ٣٧٥، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٦٤، نزلت بعد سورة الكهف، ونزل بعدها سورة إبراهيم، القول الوجيز: ٢٨٤.

(٢) الشورى: ٣، النشر ٢/ ٣٦٧، الكشف ٢/ ٢٥٠، معجم القراءات ٨/ ٣٠٧.

(٣) الشورى: ٢٥، النشر ٢/ ٣٦٧، الكشف ٢/ ٢٥١، معجم القراءات ٨/ ٣٢٦.

مسألة: قوله ﷻ: ((بما كسبت أيديهم))[١]:

قرأ أهل المدينة والشام ((بما)) بغير «فاء» على ما في مصاحفهم، وقرؤوا أيضًا ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾[٢] برفع الميم، وقرأ الباقون ﴿فَبِمَا﴾ بالفاء ﴿وَيَعْلَمَ﴾ بنصب الميم.

حرف: قوله تعالى: ((كبير الإثم))[٣]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة وخَلَف والأعمش ((كبير)) بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ بألف على الجمع، ومثله في «والنجم».

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾[٤]:

قرأ نافع والداجوني عن [صاحبيه][٥] والتغلبي وابن أبي غسان عن هشام عن ابن عامر ((أو يرسلُ)) برفع اللام ((فيُوحِيْ)) بسكون الياء، وقرأ الباقون بنصب اللام والياء.

*****

(١) في(م): ((بما كسبت أيديكم))، الشورى: ٣٠، النشر ٢/ ٣٦٧، الكشف ٢/ ٢٥١، معجم القراءات ٨/ ٣٣٠.
(٢) الشورى: ٣٥، النشر ٢/ ٣٦٧، الكشف ٢/ ٢٥١، معجم القراءات ٨/ ٣٣٤.
(٣) الشورى: ٣٧، النشر ٢/ ٣٦٧، الكشف ٢/ ٢٥٣، معجم القراءات ٨/ ٣٣٦.
(٤) الشورى: ٥١، النشر ٢/ ٣٦٨، الكشف ٢/ ٢٥٣، معجم القراءات ٨/ ٣٤٢.
(٥) ما بين المعقوفين في (ت) [صاحبه].

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «حم الزخرف»(١)

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من [قرأ](٢) «حم الزخرف» كان ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون"(٣) / . /١٩٥أ/

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ﴾(٤):

قرأ أهل المدينة وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها(٥).

---

(١) اسمها سورة الزخرف: الزينة وكمال حسن الشيء، اللسان مادة (ز خ رف) ٩/ ١٣٣، واشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت بها في المصاحف وكتب التفسير، وبذلك ترجم لها الترمذي في جامعه ٥/ ٣٧٨، ومن أسمائها سورة «حم الزخرف»، كما جاء عن ابن عباس وبذلك الاسم ترجم لها البخاري في صحيحه، والواحدي في تفسيره ٤/ ٦٣، وانظر أسماء سور القرآن: ٣٦٧، نزلت بعد سورة فصلت، ونزل بعدها سورة الدخان، القول الوجيز: ٢٨٦.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٣) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٤) الزخرف: ٥، النشر ٢/ ٣٦٨، الكشف ٢/ ٢٥٥، معجم القراءات ٨/ ٣٤٨.

(٥) بالفتح أي من أجل أن كنتم، وبكسر الهمزة للشرط، أي متى أسرفتم فعلنا بكم هذا، معجم القراءات ٨/ ٣٤٩.

حرف: قوله تعالى: ﴿ينشوا في الحلية﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية حفص ﴿ يُنَشَّؤُا ﴾ بضم الياء مشددًا، وقرأ الباقون بفتح الياء والتخفيف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عِبَـٰدُ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ﴾[٢]:

قرأ أهل العراق إلَّا يعقوب وأبان والشيزري وابن محيصن بالباء والألف جمعاً لـ «عبد»، وقرأ الباقون بالنون من غير ألف يجعلونه ظرفاً.

مسألة: قوله تعالى: ﴿سَتُكۡتَبُ شَهَـٰدَتُهُمۡ ﴾[٣]:

روى هبيرة عن حفص ((سنكتب)) بالنون ((شَهَادَتَهم)) بنصب التاء، وقرأ الباقون ﴿ سَتُكۡتَبُ ﴾ بالتاء وضمها ﴿ شَهَـٰدَتُهُمۡ ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾[٤]:

قرأ أهل الشام وحفص إلَّا ابن شاهي ﴿قَٰلَ﴾ بألف على الخبر، وقرأ الباقون

---

(١) الزخرف: ١٨، النشر ٢/ ٣٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٥، معجم القراءات ٨/ ٣٥٥.

(٢) الزخرف: ١٩، النشر ٢/ ٣٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٦، معجم القراءات ٨/ ٣٥٧.

(٣) الزخرف: ١٩، البحر ٨/ ١٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٦،معجم القراءات ٨/ ٣٦١.

(٤) الزخرف: ٢٤، النشر ٢/ ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٨، معجم القراءات ٨/ ٣٦٤.

بغير ألف على الأمر.

فصل

وقرأ أبو جعفر ﴿جِئْنَٰكُم﴾[١] بنون وألف على لفظ الجمع، وقرأ الباقون ﴿جِئْتُكُم﴾ بتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد.

حرف: قوله ﷻ: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾[٢]:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وسكون القاف، وقرأ الباقون بالضم فيهما.

فصل

قوله تعالى ﴿سُخْرِيًّا﴾[٣]:

قرأ ابن محيصن بكسر السين، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾[٤]:

قرأ يعقوب والعليمي عن أبي بكر وحماد بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

---

(١) الزخرف: ٢٤، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٦٩، إعراب القراءات ٢/ ٢٩٦، معجم القراءات ٨/ ٣٦٤.
(٢) الزخرف: ٣٣، النشر ٢/ ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٥٨، معجم القراءات ٨/ ٣٧٠.
(٣) الزخرف: ٣٢، النشر ٢/ ٣٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣١، معجم القراءات ٨/ ٣٧٠.
(٤) الزخرف: ٣٦، النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٦٩، البحر المحيط ٨/ ١٦، معجم القراءات ٨/ ٣٧٥.

مسألة: قوله تعالى: ((حتى إذا جَاءَانا))[(١)]:

قرأ أهل العراق إلَّا أبا بكر وحماد وابن محيصن بغير ألف بعد الهمزة على لفظ التوحيد، وقرأ الباقون بإثبات الألف بعدها على لفظ التثنية.

حرف: قوله ﷻ: ((أساورة من ذهب))[(٢)]:

قرأ يعقوب وحفص بسكون السين من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها.

فصل

قوله تعالى ﴿ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾[(٣)]:

روى التغلبي عن ابن ذكوان بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَلَفًا﴾[(٤)]:

قرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام[(٥)]، وقرأ الباقون بالفتح فيهما.

---

(١) الزخرف: ٣٨، النشر ٢/ ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٥٨، معجم القراءات ٨/ ٣٧٨.

(٢) الزخرف: ٥٣، النشر ٢/ ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ٨/ ٣٨٦.

(٣) الزخرف: ٣٩، البحر ٨/ ١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ٨/ ٣٧٨.

(٤) الزخرف: ٥٦، النشر ٢/ ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٨/ ٣٨٧.

(٥) أي ((سُلُفا)).

حرف: قوله تعالى: ﴿مِنۡهُ يَصِدُّونَ﴾[١]:

قرأ أهل مكة والبصرة وعاصم إلَّا الأعشى والبرجمي / والكسائي عن أبي بكر عنه وحمزة بكسر الصاد، وقرأ الباقون بضمها. /١٩٥ب/

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة والشام وحفص بزيادة هاء بعد الياء على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بحذف الهاء الزائدة بعد الياء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾[٣]:

قرأ الأعمش ((لعَلَم)) بفتح العين واللام، وقرأ الباقون بكسر العين وسكون اللام.

مسألة: قوله ﷻ: ((حتى يَلْقَوا يومهم))[٤]:

قرأ أبو جعفر وابن محيصن بفتح الياء والقاف وسكون اللام من غير ألف هنا وفي «الطور» و«المعارج»، وقرأ الباقون بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها فيهن.

---

(١) الزخرف: ٥٧، النشر ٢/ ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٨/ ٣٨٩.
(٢) الزخرف: ٧١، النشر في ٢/ ٣٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٠.
(٣) الزخرف: ٦١، مختصر ابن خالويه: ١٣٥، البحر المحيط ٨/ ٢٠، معجم القراءات ٨/ ٣٩٢.
(٤) الزخرف: ٨٣، النشر ٢/ ٣٧٠، الكشف ٢/ ٣٦٠، معجم القراءات ٨/ ٤٠٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾[١]:

قرأ ابن السميفع ((وهو الذي في السماء الله وفي الأرض الله)) بإثبات الاسم فيهما وهي قراءة السلمي وجابر وابن مسعود وأُبَيٍّ وغيرهم، وقرأ الباقون ﴿إِلَٰهٌ﴾ فيهما.

حرف: قوله تعالى: ((وإليه يرجعون))[٢]:

قرأ أهل مكة والكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية خَلَف عن يحيى وإلَّا الشيزري ورويس عن يعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾[٣]:

قرأ عاصم إلَّا أبان وحمزة والأعمش بكسر اللام والهاء ووصلها بياء في اللفظ، وقرأ الباقون بفتح اللام وضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[٤]:

قرأ أهل المدينة والشام إلَّا التغلبي عن ابن ذكوان بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

*****

(١) الزخرف: ٨٤، البحر ٨/ ٢٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٥٤، معجم القراءات ٨/ ٤٠٧.
(٢) الزخرف: ٨٥، النشر ٢/ ٣٧٠، الكشف ٢/ ٢٦٢، معجم القراءات ٨/ ٤٠٨.
(٣) الزخرف: ٨٨، النشر ٢/ ٣٧٠، الكشف ٢/ ٢٦٢، معجم القراءات ٨/ ٤١١.
(٤) الزخرف: ٨٩، النشر ٢/ ٣٧٠، الكشف ٢/ ٢٦٣، معجم القراءات ٨/ ٤١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الدخان»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «حم الدخان» في ليلة الجمعة غفر له وإن قرأها في سائر الليالي كانت له نورًا يوم القيامة".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة بجر الباء، وقرأ الباقون برفعها.

فصل

وقرأ الكسائي في رواية الشيزري عنه ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾[2] بجر الباء فيهما، وقرأ الباقون بالرفع.

الحجة والوقف: من قرأ بجر الباء فإنَّه جعله متعلقًا بقوله ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾[3] فعلى / هذه القراءة لا ينبغي له أن يقف على ما قبله لأنَّه متعلق به فلا يقطع ١٩٦/أ
منه ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفعه على الابتداء فعلى قراءته يقف على قوله ﴿إِنَّهُۥ هُوَ

---

(١) الدخان: ٧، النشر ٢/ ٣٧١، الكشف ٢/ ٢٦٤، معجم القراءات ٨/ ٤١٩.
(٢) الدخان: ٨، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٦١، معجم القراءات ٨/ ٤٢٠.
(٣) الدخان: ٦.

﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بالرفع على الاستئناف.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[1]:

قرأ ابن السميفع ((ومُقَام)) بضم الميم في الموضعين من هذه السورة، وافقه أهل المدينة والشام والأعمش في الثاني، وقرأ الباقون بفتح الميم فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾[2]:

قرأ ابن كثير وحفص وأبان بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾[3]:

قرأ أهل العراق إلَّا يعقوب وأبو جعفر بكسر التاء، وقرأ الباقون برفعها.

حرف: قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾[4]:

قرأ الكسائي بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الهمزة جعل الكلام متعلقاً بما قبله فلا ينبغي له على هذه القراءة أن يقف عليه لتعلقه به، ومن قرأ بكسر الهمزة فإنَّه كسرها على

---

(١) الدخان: ٢٦، البحر ٨/ ٣٦، معجم القراءات ٨/ ٤٣٠.
(٢) الدخان: ٤٥، النشر ٢/ ٣٧١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦٤، معجم القراءات ٨/ ٤٣٧.
(٣) الدخان: ٤٧، النشر ٢/ ٣٧١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦٤، معجم القراءات ٨/ ٤٣٧.
(٤) الدخان: ٤٩، النشر ٢/ ٣٧١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦٤، معجم القراءات ٨/ ٤٣٩.

الاستئناف فعلى هذه القراءة ينبغي أن يقف على قوله ﴿ ذُقۡ ﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿إِنَّكَ أَنتَ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف(١).

حرف: قوله ﷻ: ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾(٢):

قرأ أهل المدينة والشام والأعمش وابن السميفع بضم الميم، وقرأ الباقون بفتحها، وقد ذكر.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِن سُندُسٍ وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾(٣):

قرأ ابن محيصن ((واستبرق)) بوصل الألف وفتح القاف من غير تنوين، وقرأ الباقون بقطع الألف وكسر القاف وتنوينها.

*****

---

(١) الإيضاح: ٨٨٩.
(٢) الدخان: ٥١، النشر ٢/ ٣٧١، الكشف ٢/ ٢٦٥، معجم القراءات ٨/ ٤٤٠.
(٣) الدخان: ٥٣، معجم القراءات ٨/ ٤٤١.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الجاثية»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الجاثية» أسكن الله روعته وستر عورته عند الحساب".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ءَايَٰتٌ﴾ [﴿ءَايَٰتٌ﴾[1]][2]:

قرأ حمزة والكسائي والأعمش وهبيرة عن حفص ويعقوب بكسر التاء في الموضعين، وقرأ الباقون برفعها فيهما[3].

حرف: قوله تعالى: ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾[4]:

قرأ أهل الحجاز إلَّا ابن محيصن وأهل البصرة إلَّا رويساً والوليد بن حسان

/١٩٦ب/ وحفص / والأعشى والبرجمي وخَلَف عن يحيى ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

---

(١) الجاثية: ٤، ٦، النشر ٢/ ٣٧١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦٧، معجم القراءات ٨/ ٤٤٥.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٣) الرفع مبتدأ على القطع والاستئناف، أو عطف على موضع «إن»، أو مرفوع بالظرف، والنصب عطفا على لفظ اسم «إن»، معجم القراءات ٨/ ٤٤٦.

(٤) الجاثية: ٦، النشر ٢/ ٢٧١، الكشف ٢/ ٢٦٧، معجم القراءات ٨/ ٤٥٠.

مسألة: قوله ﷻ: ((لنجزي قوما))[١]:

قرأ أهل الشام إلَّا عبد الحميد وحمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ((لنجزي)) بالنون مفتوحة، وقرأ أبو جعفر [((ليُجزَي))][٢] بياء مضمومة وفتح الزاي وقلب الياء ألفاً على معنى: ليجزي الجزاء قومًا، وقرأ الباقون ﴿لِيَجْزِىَ﴾ بياء مفتوحة وفتح الياء الثانية.

حرف: قوله تعالى: ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ﴾[٣]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد ﴿سَوَآءً﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿غِشَٰوَةً﴾[٤]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف ((غَشْوة)) بفتح الغين وسكون الشين من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

حرف: قوله تعالى: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾[٥]:

قرأ يعقوب بنصب اللام، وقرأ الباقون برفعها.

الحجة والوقف: من قرأ بنصب اللام فإنَّه جعله تابعاً لقوله ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ

---

(١) الجاثية: ١٤، النشر ٢/ ٢٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٦٨، معجم القراءات ٨/ ٤٥٥.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٣) الجاثية: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٢، الكشف ٢/ ٢٦٨، معجم القراءات ٨/ ٤٦٠.
(٤) الجاثية: ٢٣، النشر ٢/ ٣٧٢، الكشف ٢/ ٢٦٩، معجم القراءات ٨/ ٤٦٤.
(٥) الجاثية: ٢٨، النشر ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ٨/ ٤٦٩.

جَاثِيَةً ﴾(١) فعلى هذه القراءة لا ينبغي أن يقف على ما قبله لأنَّه متعلق به فلا يقطع منه، ومن قرأ بالرفع فإنَّه على الاستئناف فينبغي على قراءته أنْ يقف على قوله ﴿ جَاثِيَةً ﴾ ويبتدئ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ﴾ بالرفع على الاستئناف.

مسألة: **قوله تعالى:** ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾(٢):

قرأ حمزة والأعمش ((والساعةَ)) بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

الحجة والوقف: من قرأ بالنصب فإنَّه عطفه على قوله ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾(٣) فعلى قراءته لا ينبغي أن يقطعه مما قبله لأنَّه متعلق به، ومن قرأ بالرفع فإنَّه رفعه على الاستئناف فينبغي على قراءته أن يقف على ما قبله ويبتدئ ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ بالرفع كلامـاً مستأنفـاً.

*****

---

(١) الجاثية: ٢٨، إيضاح الوقف: ٨٩٢.

(٢) الجاثية: ٣٢، النشر ٢/ ٣٧٢، الكشف ٢/ ٣٦٩، معجم القراءات ٨/ ٤٧١.

(٣) الجاثية: ٣٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الأحقاف»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الأحقاف» كتب له حسنات بعدد كل رملة في الدنيا".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة بسكون الحاء وبهمزة مكسورة قبلها وألف بعد السين، وقرأ الباقون بضم الحاء من غير همزة قبلها وغير ألف / بعد السين. /١٩٧أ/

فصل

وقرأ يعقوب ((وفَصْله))[2] بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ و﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾[3]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً في غير رواية حفص بالنون مفتوحة في الموضعين

---

(١) الأحقاف: ١٥، النشر ٢/ ٢٧٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧١، معجم القراءات ٨/ ٤٨٨.
(٢) الأحقاف: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ٨/ ٤٩٠.
(٣) الأحقاف: ١٦، الكشف ٢/ ٢٧٢، معجم القراءات ٨/ ٤٩٢.

﴿أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ﴾ بنصب النون، وقرأ الباقون ((يتقبل)) و((يتجاوز)) بالياء وضمها في الموضعين ((أحسنُ)) بالرفع على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾(١):

روي هشام عن ابن عامر إلَّا ابن أبي غسان بنون مشددة على الإدغام، وقرأ الباقون بنونين خفيفتين على الإظهار.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ﴾(٢):

قرأ الأعمش بفتح الهمزة وضم الراء، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الراء.

حرف: قوله ﷻ: ((ولنوفيهم))(٣):

قرأ أهل مكة والبصرة وعاصم إلَّا الكسائي عن أبي بكر وأبان وعبد الحميد والحلواني عن هشام بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾(٤):

قرأ أهل الكوفة إلَّا الكسائي لنفسه وخَلَف عن يحيى وابن محيصن ويعقوب ﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ بياء مضمومة ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ بالرفع، وروى عبد الحميد عن أهل الشام

---

(١) الأحقاف: ١٧، النشر ٢/ ٣٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧٤، معجم القراءات ٨/ ٤٩٥.

(٢) الأحقاف: ١٧، البحر٨/ ٦٢، معجم القراءات ٨/ ٤٩٦.

(٣) في(م): ((وليوفيهم))، الأحقاف: ١٩، النشر ٢/ ٣٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧٢، معجم القراءات ٨/ ٤٩٨.

(٤) الأحقاف: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٢، حجة القراءات: ٦٦٦، معجم القراءات ٨/ ٥٠٥.

وخَلَف عن يحيى كذلك إلَّا أنَّه بالتاء، وقرأ الباقون ((لا تُرَى)) بالتاء وفتحها ((مساكنَهم)) بالنصب.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُ﴾[1]:

روى عبد الحميد بإسناده عن أهل الشام ((من دونهم أولياء)) بالهاء والميم على لفظ الجمع، وقرأ الباقون بهاء من غير ميم على لفظ الواحد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾[2]:

قرأ يعقوب ((يقدرُ)) بالياء ورفع الراء من غير ألف يجعله فعلا مستقبلاً، وقرأ الباقون بالباء وكسرها وألف بعد القاف وكسر الراء وتنوينها على المصدر.

﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ﴾[3] ذكر في «الأنعام».

*****

---

(١) الأحقاف: ٣٢، معجم القراءات ٨/ ٥١٦.
(٢) الأحقاف: ٣٣، النشر ٢/ ٣٥٥، معجم القراءات ٨/ ٥١٦.
(٣) الأحقاف: ٣٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «محمد» ﷺ

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «محمد» ﷺ كان حقيقاً على الله ﷻ أن يسقيه / من أنهار الجنة". /١٩٧ب/

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾(١):

قرأ أهل البصرة وحفص ﴿قُتِلُوا﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، وقرأ الباقون ((قاتلوا)) بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾(٢):

روى المفضل عن عاصم بسكون الثاء وتخفيف الباء، وقرأ الباقون بفتح الثاء وتشديد الباء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾(٣):

قرأ ابن كثير بغير مد على وزن فعل، وقرأ الباقون بالمد على وزن فاعل.

---

(١) محمد: ٤، النشر ٢/ ٢٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧٦، معجم القراءات ٩/ ٥.
(٢) محمد: ٧، البحر ٨/ ٧٦، معجم القراءات ٩/ ٧.
(٣) محمد: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٤، الكشف ٢/ ٢٧٧، معجم القراءات ٩/ ١٢.

فصل

وروى البزي من طريق ابن فرح والسامري ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾[١] بغير مد، وقرأ الباقون [بالمد][٢].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أن توليتم﴾[٣]:

روى رويس عن يعقوب بضم التاء والواو وكسر اللام يعني أن تولاكم الناس، ويروى عن علي رضي الله عنه، وقرأ الباقون بفتح هذه الحروف.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ﴾[٤]:

قرأ يعقوب ((وتَقْطَعوا)) بفتح (التاء) وسكون القاف وتخفيف الطاء وفتحها، وقرأ الباقون بضم (التاء) وفتح القاف وكسر الطاء وتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ﴾[٥]:

قرأ أهل البصرة وأبان بضم الهمزة وكسر اللام وبعدها ياء مفتوحة إلَّا أنَّ يعقوب وأبان أسكنا الياء، وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفاً ساكنة، وأماله أهل الكوفة إلَّا عاصماً.

---

(١) محمد: ١٦، النشر ٢/ ٣٧٤، معجم القراءات ٩/ ١٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [بغير مد].
(٣) محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٣٧٤، البحر المحيط ٨/ ٨٢، معجم القراءات ٩/ ٢٤.
(٤) محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٣٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧٧، معجم القراءات ٩/ ٢٦.
(٥) محمد: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧٧، معجم القراءات ٩/ ٢٨.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ﴾[1]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد وابن شاهي والوليد بن حسان عن يعقوب بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ﴾ ﴿وَنَبۡلُوَاْ﴾[2]:

قرأ عاصم إلَّا حفصاً بالياء في الثلاثة الأحرف، وقرأ الباقون بالنون فيهن.

فصل

روى رويس عن يعقوب ((وَنَبْلُوْا أَخْبَارَكُم))[3] بسكون الواو، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ﴾[4]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصاً والكسائي لنفسه وابن محيصن بكسر السين، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ﴾[5]:

قرأ ابن محيصن وابن السميفع والوليد بن حسان عن يعقوب ((ويَخْرُج))

---

(١) محمد: ٢٦، النشر ٢/ ٣٧٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٧٨، معجم القراءات ٩/ ٢٩.

(٢) محمد: ٣١، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف ٢/ ٢٧٨، معجم القراءات ٩/ ٣١.

(٣) محمد: ٣١، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف ٢/ ٢٧٨، معجم القراءات ٩/ ٣١.

(٤) محمد: ٣٥، النشر ٢/ ٢٢٧، الكشف ٢/ ٢٧٩، معجم القراءات ٩/ ٣٣.

(٥) محمد: ٣٧، البحر ٨/ ٨٦، معجم القراءات ٩/ ٣٤.

بفتح الياء وضم الراء ((أضغانُكم)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿وَيُخْرِجَ﴾ بالياء وضمها وكسر الراء ﴿أَضْغَٰنَكُمْ﴾ بالنصب / . /١٩٨أ/

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الفتح»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الفتح» فكأنَّما بايع محمد ﷺ تحت الشجرة".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((ليؤمنوا بالله ورسوله))(١):

قرأ أهل مكة وأبو عمرو بالياء، وكذلك ((ويعزروه ويوقروه ويسبحوه))، وقرأ الباقون بالتاء فيهنَّ، وتفرد ابن السميفع فقرأ ((ويعززوه)) بزائين من التعزيز لا من التعزير.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾(٢):

روى حفص عن عاصم بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا﴾(٣):

قرأ أهل العراق إلَّا روحـًا والأعمش وأبان بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

---

(١) الفتح: ٩، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٨٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤.
(٢) الفتح: ١٠، النشر ١/ ٣٠٤، الكشف ٢/ ٦٦، ٢٨٠، معجم القراءات ٩/ ٤٨.
(٣) الفتح: ١٠، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف ٢/ ٢٨٠، معجم القراءات ٩/ ٤٩.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾[(١)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا بضم الضاد، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[(٢)]:

قرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش ((كِلْم)) بكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح اللام وألف بعدها.

حرف: قوله تعالى: ((بما يعملون بصيرا))[(٣)]:

قرأ أبو عمرو بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾[(٤)]:

قرأ أهل مكة إلَّا ابن فليح وأهل الشام إلَّا الوليد وعبد الحميد بفتح الطاء، وقرأ الباقون بسكونها.

فصل

وقرأ أهل الشام في غير رواية عبد الحميد والوليد ((فأزره))[(٥)] بغير ألف قبل الهمزة مثل فعله، وقرأ الباقون بألف ممدودة بعدها مثل فاعله.

*****

---

(١) الفتح: ١١، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف ٢/ ٢٨١، معجم القراءات ٩/ ٥١.
(٢) الفتح: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف ٢/ ٢٨١، معجم القراءات ٩/ ٥٤.
(٣) الفتح: ٢٤، النشر ٢/ ٢٧٥، الكشف ٢/ ٢٨٢، معجم القراءات ٩/ ٦٠.
(٤) الفتح: ٢٩، النشر ٢/ ٢٧٥، الكشف ٢/ ٢٨٢، معجم القراءات ٩/ ٧٠.
(٥) الفتح: ٢٩، النشر ٢/ ٣٧٥، الكشف ٢/ ٢٨٢، معجم القراءات ٩/ ٧١.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الحجرات»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «الحجرات» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله وعصاه".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ﴾[١]:

قرأ يعقوب ((تَقَدَّموا)) بفتح التاء والدال، وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الدال.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾[٢]:

قرأ أبو جعفر بفتح الجيم، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[٣]:

/١٩٨ب/ قرأ يعقوب والتغلبي عن / ابن ذكوان بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مكسورة بعد الواو على الجمع، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء وبياء ساكنة بعد الواو على التثنية.

---

(١) الحجرات: ١، النشر ٢/ ٣٧٥، معجم القراءات ٩/ ٧٥.
(٢) الحجرات: ٤، النشر ٢/ ٣٧٦، معجم القراءات ٩/ ٧٧.
(٣) الحجرات: ١٠، النشر ٢/ ٣٧٦، البحر ٨/ ١١٢، معجم القراءات ٩/ ٨٣.

حرف: قوله ﷻ: ((لا يألتكم))(١):

قرأ أهل البصرة بهمزة ساكنة بعد الياء، ولينها اليزيدي في الإدراج، وقرأ الباقون بحذفها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَصِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾(٢):

قرأ أهل مكة وأبان بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

فصل

وروى أبان ((لتعرفوا))(٣) بتخفيف الراء وسكون العين من غير ألف، [تفرّد](٤) به.

*****

(١) الحجرات: ١٤، النشر ٢/ ٣٧٦، الكشف ٢/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٩٠.
(٢) الحجرات: ١٨، النشر ٢/ ٣٧٦، الكشف ٢/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٩٣.
(٣) الحجرات: ١٣، البحر ٨/ ١١٦، معجم القراءات ٩/ ٨٩.
(٤) ما بين المعقوفين في (ت، م) [ولا تفرد].

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «ق»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «ق» هَوَّن الله عليه ثارات الموت وسكراته".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((يومَ يقول لجهنم هل امتلأت))[(١)]:

قرأ نافع وعاصم إلَّا حفصاً والكسائي عن أبي بكر وأبان بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

حرف: قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ ﴾[(٢)]:

قرأ أهل مكة بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾[(٣)]:

روى هارون عن أبي عمرو ((فنَقَبوا)) بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

---

(١) في (م): ((يومَ يقول لجهنم))، ق: ٣٠، النشر ٢/ ٣٧٦، الكشف ٢/ ٢٨٥، معجم القراءات ٩/ ١١١.
(٢) ق: ٣٢، النشر ٢/ ٣٧٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٨٥، معجم القراءات ٩/ ١١٣.
(٣) ق: ٣٦، المحتسب ٢/ ٢٨٥، البحر ٨/ ١٢٩، معجم القراءات ٩/ ١١٤.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾[1]:

قرأ أهل الحجاز وحمزة وخَلَف والأعمش بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها، وتفرَّد زيد عن يعقوب بفتح الهمزة من ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ في آخر «والطور».

فصل

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر بإسناده عن أبي بكر عن عاصم أنَّه قرأ ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ بفتح الهمزة، وقال: "أدبارها ذهابها"، والتي في «الطور» ﴿وَإِدْبَٰرَ﴾ بكسر الهمزة يعني بإدبارها: أدبار الصلاة التسبيح في آخرها.

*****

(١) ق: ٤٠، النشر ٢/ ٣٧٦، الكشف ٢/ ٢٨٥، معجم القراءات ٩/ ١١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «والذاريات»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «والذاريات» أعطاه الله ﷻ من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا"(١).

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ﴾(٢):

/١٩٩أ/ قرأ ابن محيصن ((رازقكم)) / بألف بين الراء والزاي، وروى عنه أيضًا ((أرزاقكم)) بألف قبل الراء وألف بعد الزاي، وقرأ الباقون ﴿رِزۡقُكُمۡ﴾ بغير ألف.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَحَقٌّ مِّثۡلَ مَآ﴾(٣):

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصـًا برفع اللام، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الذاريات: ٢٢، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥١٣، البحر المحيط ٨/ ١٤٢، معجم القراءات ٩/ ١٣٠.

(٣) الذاريات: ٢٣، النشر ٢/ ٣٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٨٧، معجم القراءات ٩/ ١٣١.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾[١]:

قرأ ابن محيصن والكسائي بسكون العين من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون بكسر العين وألف [قبلها][٢]، وقد ذكر.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ﴾[٣]:

قرأ أهل العراق إلَّا عاصماً ويعقوب ((وقومِ)) بالجر، وقرأ الباقون بالنصب.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ﴾[٤]:

قرأ ابن محيصن ((هو الرَّازِق)) بألف بعد الراء وخفض الزاي ((المتينِ)) بالجر، وقرأ الباقون ﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾ بفتح الزاي وألف بعدها ﴿ٱلۡمَتِينُ﴾ بالرفع، إلَّا أنَّ الأعمش فارقهم في ﴿ٱلۡمَتِينُ﴾ فقرأة بالجر نعتاً للقوة مثل ابن محيصن.

*****

(١) الذاريات: ٤٤، النشر ٢/ ٣٧٧، الكشف ٢/ ٢٨٨، معجم القراءات ٩/ ١٣٧.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت، م) [بعدها].
(٣) الذاريات: ٤٦، النشر ٢/ ٣٧٧، الكشف ٢/ ٢٨٩، معجم القراءات ٩/ ١٣٩.
(٤) الذاريات: ٥٨، البحر ٨/ ١٤٣، مختصر ابن خالويه: ١٤٥، معجم القراءات ٩/ ١٤٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «والطور»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «والطور» كان حقًا على الله ﷻ أن يؤمنه من عذابه وينجيه في حياته"[١].

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((وأتبعناهم ذرياتهم))[٢]:

قرأ أبو عمرو ((وأتبعناهم)) بقطع الألف وسكون التاء والعين ونون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع، وقرأ الباقون ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ بوصل الألف وتشديد التاء وتاء ساكنة بعد العين.

فصل

وقرأ أهل الشام والبصرة ((ذرياتهم))[٣] بألف على الجمع في الموضعين، وافقهم أهل المدينة إلَّا خارجة في الثاني منهما، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد في الحرفين جميعًا.

---

(١) حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع السابق ذكره.

(٢) الطور: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٩٠، معجم القراءات ٩/ ١٥٥.

(٣) الطور: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٩٠، معجم القراءات ٩/ ١٥٦.

فصل

وقرأ أبو عمرو بنصب التاء فيهما، وقرأ الباقون برفعها في الأول ونصبها في الثاني، وعلامة النصب في الجمع كسرة التاء وفي التوحيد فتح التاء.

ووري عن الكسائي عن أبي بكر في هذه المسألة ثلاثة أوجه: أحدها: كنافع، والثاني: كأهل الشام، والثالث: كحمزة.

قال أبو طاهر: "والصواب موافقته لحمزة"، والله أعلم.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾[1]:

قرأ أهل / مكة بكسر اللام إلَّا أنَّ ابن شنبوذ عن ابن كثير حذف الهمزة التي /١٩٩ب/
قبلها، وقرأ الباقون ﴿أَلَتۡنَٰهُم﴾ بفتح الهمزة واللام.

حرف: قوله ﷻ: ﴿نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ﴾[2]:

قرأ أهل المدينة والكسائي بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها.

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الهمزة فإنَّه جعله كلامـاً متعلقـاً بما قبله فلا ينبغي على قراءته أنْ يقطع مما قبله لأنَّه متصل به، ومن كسر الهمزة فإنَّه كسرها على الاستئناف فعلى قراءته ينبغي أنْ يقف على قوله ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ﴾ ويبتدئ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ بكسر الهمزة كلامـاً مستأنفـاً[3].

---

(١) الطور: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٧، الكشف ٢/ ٢٩١، معجم القراءات ٩/ ١٥٧.
(٢) الطور: ٢٨، النشر ٢/ ٣٧٨، الكشف ٢/ ٢٩١، معجم القراءات ٩/ ١٦٢.
(٣) إيضاح الوقف والابتداء: ٩٠٩، البحر المحيط ٨/ ١٥٠.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يُصۡعَقُونَ﴾[1]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد وعاصم بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

*****

(١) الطور: ٤٥، النشر ٢/ ٣٧٩، الكشف ٢/ ٢٩٢، معجم القراءات ٩/ ١٦٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «والنجم»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «والنجم» أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد ﷺ".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾(٢):

قرأ أبو جعفر وأبان وهشام والوليد عن ابن عامر بتشديد الذال، وقرأ الباقون بتخفيفها.

حرف: قوله تعالى: ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾(٣):

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً ويعقوب ((أفتَمْرونه)) بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها(٤).

---

(١) سميت بهذا الاسم بالواو وبغير واو في حياة النبي ﷺ والصحابة الكرام، وفي التفاسير والمصاحف وكتب الحديث لا يعرف لها اسم غيره، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها بالقسم بالنجم، أسماء سور القرآن: ٤١٠، نزلت بعد سورة الإخلاص، ونزل بعدها سورة عبس، الوجيز: ٣٠١.

(٢) النجم: ١١، النشر ٢/ ٣٧٩، الكشف ٢/ ٢٩٤، معجم القراءات ٩/ ١٧٨.

(٣) النجم: ١٢، النشر ٢/ ٣٧٩، الكشف ٢/ ٣٩٤، معجم القراءات ٩/ ١٨٠.

(٤) بالألف أي أتجادلونه، وبغير ألف مضارع «مَرَيت» أي جحدت، معجم القراءات ٩/ ١٨١.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾[1]:

روى اللهبي عن البزي طريق هبة الله والوليد عن ابن عامر ورويس عن يعقوب ((اللاتَّ)) بتشديد (التاء)، وقرأ الباقون بتخفيفها[2].

فصل

وقرأ أهل مكة والشموني ((ومَنَاءة))[3] بالمد والهمز، وقرأ الباقون بألف ساكنة من غير مد ولا همز.

فصل

وقرأ الكسائي بالوقف عليهما بالهاء، الباقون بالتاء.

وقد ذكر ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ و﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ و﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾[4] في مواضعهن.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ﴾[5]:

قرأ ابن السميفع ((وَفَى)) بتخفيف الفاء وهي قراءة سعيد بن جبير، وقرأ

---

(١) النجم: ١٩، النشر ٢/ ٣٧٩، معجم القراءات ٩/ ١٨١.
(٢) بتشديد التاء على ما ذكره ابن عباس: "كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة، ويطعمه الحاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه" فهو اسم فاعل غلب على هذا الرجل، وبالتخفيف اسم صنم لثقيف بالطائف، معجم القراءات ٩/ ١٨٤.
(٣) النجم: ٢٠، النشر ٢/ ٣٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٩٦، معجم القراءات ٩/ ١٨٧.
(٤) النجم: ٢٢، ٥٥، ٥٠، على الترتيب.
(٥) النجم: ٣٧، البحر ٨/ ١٦٧، معجم القراءات ٩/ ١٩٨.

الباقون بتشديدها[١].

*****

(١) بالتشديد أي بلغ، وبالتخفيف أي صدق في قوله وعمله، معجم القراءات ٩/ ١٩٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «القمر»

ذكر ثوابها:

/٢٠٠أ/ روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ / أنَّه قال: "من قرأ سورة «اقتربت الساعة» في كل غد بعثه الله ﷻ يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن قرأها كل ليلة فهو أفضل".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾(١):

قرأ أبو جعفر بجر الراء، وقرأ الباقون برفعها.

مسألة: قوله تعالى: ((خاشعًا أبصارهم))(٢):

قرأ أهل العراق إلَّا عاصمًا بألف وتخفيف الشين وكسرها، وقرأ الباقون بفتح الشين وتشديدها وضم الخاء من غير ألف بعدها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾(٣):

قرأ أهل مكة إلَّا ابن فليح طريق الرقي بسكون الكاف، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) القمر: ٣، النشر ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٢١٤.
(٢) القمر: ٧، النشر ٢/ ٣٨٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٩٧، معجم القراءات ٩/ ٢١٩.
(٣) القمر: ٦، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف ٢/ ٢٩٧، معجم القراءات ٩/ ٢١٨.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ ﴾[١]:

قرأ الأعمش والوليد بن حسان عن يعقوب بتخفيف الجيم، وقرأ الباقون بتشديدها.

حرف: قوله تعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا ﴾[٢]:

قرأ أهل الشام وحمزة والأعمش وطلحة وهبيرة عن حفص بالتاء، وقرأ الباقون بالياء[٣].

مسألة: قوله تعالى: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾[٤]:

روى رويس طريق السامري وزيد عن يعقوب ((سنهزم)) بنون مفتوحة وكسر (الزاي) ((الجمعَ)) نصب، وقرأ الباقون ﴿ سَيُهْزَمُ ﴾ بياء مضمومة ﴿ ٱلْجَمْعُ ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله.

حرف: قوله تعالى: ﴿ وَنَهَرٍ ﴾[٥]:

قرأ ابن السميفع ((ونُهُر)) بضم النون والهاء، وقرأ الباقون بفتحهما جميعًا.

*****

---

(١) القمر: ١٢، البحر ٨/ ١٧٧، معجم القراءات ٩/ ٢٢٢.

(٢) القمر: ٢٦، النشر ٢/ ٣٨٠، الكشف ٢/ ٢٩٧، معجم القراءات ٩/ ٢٣١.

(٣) بالياء إعلام من الله لصالح، وبالتاء أي قل لهم ياصالح ستعلمون، معجم القراءات ٩/ ٢٣١.

(٤) القمر: ٤٥، النشر ٢/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٢٣٧.

(٥) القمر: ٥٤، البحر ٨/ ١٨٤، معجم القراءات ٩/ ٢٤٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الرحمن» عز وجل

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ [أنه قال](١): "من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه وأدى شكر ما أنعم الله عليه"(٢).

شرح الفرش

مسألة: قوله عز وجل: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾(٣):

قرأ أهل الشام ((والحبَّ)) بالنصب، ((ذا)) بألف ((والريحانَ)) بنصب النون، وقرأ الباقون ﴿وَٱلْحَبُّ﴾ بالرفع ﴿ذُو﴾ بالواو﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾ بالرفع للنون أهل الكوفة إلَّا عاصمًا يخصون ((والريحانِ)) بالجر نسقًا على قوله ((والعصف)) لأنَّه مجرور بالإضافة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾(٤):

قرأ أهل المدينة والبصرة ((يُخرَج)) بضم الياء وفتح الراء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع السابق ذكره.
(٣) الرحمن: ١٢، النشر ٢/ ٣٨٠، الكشف ٢/ ٢٩٩، معجم القراءات ٩/ ٢٥٢.
(٤) الرحمن: ٢٢، النشر ٢/ ٣٨١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠١، معجم القراءات ٩/ ٢٥٦.

فصل

وتفرد العباس والجعفي عن أبي عمرو فرويا ((يُخرِج)) بضم الياء وكسر الراء، و((اللؤلؤَ والمرجانَ)) بالنصب / فيهما على تسمية الفاعل.

الحجة والوقف: من قرأ ((يُخْرَج)) بضم الياء فإنَّه جعله فعلاً لم يسم فاعله فعلى هذه القراءة ينبغي أن يقف على ما قبله، [لأنه غير متعلق به ويبتدئ ((يُخْرَج)) بضم الياء وفتح الراء كلامًا مستأنفا][1]، ومن قرأ ﴿يَخْرُجُ﴾ بفتح الياء وضم الراء فإنَّه جعله فعلاً منسوباً إلى ﴿ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ فهو متعلق بهما فينبغي أيضًا في هذه القراءة أن يقف على ما قبله، ومن قرأ ((يُخْرِج)) بضم الياء وكسر الراء فإنَّه جعله فعلاً منسوباً إلى فاعل متعلق بما قبله فينبغي أنْ لا يقطعه منه لأنَّه متعلق به.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾[2]:

قرأ حمزة وطلحة وعاصم إلَّا حفصاً والصريفيني والأعشى والبرجمي بكسر الشين، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ((سيفرغ لكم))[3]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً والجعفي عن أبي عمرو بالياء إلَّا أنَّ الجعفي بفتح الراء، وقرأ الباقون بالنون وضم الراء.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٢) الرحمن: ٢٤، البحر ٤/ ٢٩٨، معجم القراءات ٩/ ٢٥٨.

(٣) الرحمن: ٣١، النشر ٢/ ٣٨١، الكشف ٢/ ٣٠١، معجم القراءات ٩/ ٢٦٢.

حرف: قوله ﷻ: ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾[(١)]:

قرأ أهل مكة بكسر الشين، وقرأ الباقون بضمها.

فصل

وقرأ أهل مكة والبصرة إلَّا رويساً ﴿وَنُحَاسٌ﴾[(٢)] بالجر، وقرأ الباقون بالرفع[(٣)].

مسألة: قوله: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ﴾[(٤)]:

قرأ الأعمش ((يَطَّوَّفُون)) بتشديد الطاء والواو وفتحهما، وقرأ الباقون بضم الطاء وسكون الواو مخففاً.

مسألة: قوله ﷻ: **((من استبرق))**[(٥)]:

روى خَلَف عن يحيى وورش والشموني ورويس بإلقاء حركة الهمزة على النون وحذف الهمزة، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة، وقد ذكر.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[(٦)]:

قرأ الكسائي بضم الميم في الحرف الأول، وروى عنه التخيير في الحرفين

---

(١) الرحمن: ٣٥، النشر ٢/ ٣٨١، الكشف ٢/ ٣٠٢، معجم القراءات ٩/ ٢٦٧.
(٢) الرحمن: ٣٥، النشر ٢/ ٣٨١، الكشف ٢/ ٣٠٢، معجم القراءات ٩/ ٢٦٨.
(٣) بالجر عطفا على «نار»، وبالرفع عطفا على «شواظ»، معجم القراءات ٩/ ٢٦٨.
(٤) الرحمن: ٤٤، البحر ٨/ ١٩٦، معجم القراءات ٩/ ٢٧٣.
(٥) الرحمن: ٥٤، النشر ١/ ٤٠٨، معجم القراءات ٩/ ٢٧٦.
(٦) الرحمن: ٥٦، النشر ٢/ ٣٨٢، الكشف ٢/ ٣٠٣، معجم القراءات ٩/ ٢٧٩.

جميعًا فبأي أحدهما قرأت بالضم [جاز][(١)] بعد أن لا يجمع بينهما والمختار الحرف الأول، وقرأ الباقون بالكسر فيهما.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ﴾[(٢)]:

قرأ ابن محيصن ((رفارف)) بفتح الفائين وألف قبل الراء الثانية [((وعباقري))][(٣)] بفتح [الباء][(٤)] وألف بعدها وكسر القاف ونصب الياء، وقرأ الباقون بسكون الفاء الأولى في ﴿رَفْرَفٍ﴾ وكسر الثانية وتنوينها من غير ألف وسكون الباء من ((عبقري)) وفتح القاف وكسر الياء وتنوينها من غير ألف أيضًا.

حرف: قوله تعالى: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾[(٥)]:

قرأ أهل / الشام بالواو في آخر السورة، وقرأ الباقون بالياء. /٢٠١أ/

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٢) الرحمن: ٧٦، البحر ٨/ ٩٩، معجم القراءات ٩/ ٢٨٣.
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [((عباقر))].
(٤) ما بين المعقوفين في (م) [الفاء].
(٥) الرحمن: ٧٨، النشر ٢/ ٣٨٢، الكشف ٢/ ٣٠٣، معجم القراءات ٩/ ٢٨٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الواقعة»[١]

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الواقعة» لم يكتب من الغافلين".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[٢]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا في غير رواية المفضل وأبو جعفر بالجر في الحرفين، وقرأ الباقون بالرفع فيهما.

حرف: قوله ﷻ: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[٣]:

قرأ حمزة وخَلَف والأعمش ويحيى والعليمي والمفضل وأبان وإسماعيل ابن جعفر وأبو زيد عن أبي عمرو ((عرْبًا)) بسكون الراء، وقرأ الباقون بضمها.

---

(١) هذا اسمها الذي سميت به في حديث النبي ﷺ وأقوال الصحابة، وبه سميت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير، والواقعة: النازلة الشديدة الوقع وبه سميت القيامة، اللسان مادة (و ق ع) ٨/ ٤٠٣، أسماء سور القرآن: ٤١٩، نزلت بعد سورة طه، ونزل بعدها سورة الشعراء، الوجيز: ٣٠٦.

(٢) الواقعة: ٢٢، النشر ٢/ ٣٨٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠٤، معجم القراءات ٩/ ٢٩٨.

(٣) الواقعة: ٣٧، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠٤، معجم القراءات ٩/ ٣٠٢.

مسألة: قوله تعالى: ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾[١]:

قرأ أهل المدينة وعاصم وحمزة والأعمش بضم الشين، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

وروى العباس عن أبي عمرو﴿هَٰذَا نُزُلُهُمْ﴾[٢] بسكون الزاي من طريق ابن مجاهد، وقرأ الباقون بضم الزاي.

حرف: قوله ﷻ: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا﴾[٣]:

قرأ أهل مكة بتخفيف الدال، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ((بموقع النجوم))[٤]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً وابن محيصن ورويس طريق السامري بسكون الواو من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الواو وألف بعدها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾[٥]:

روى المفضل عن عاصم ((تَكْذِبون)) بفتح التاء وسكون الكاف وتخفيف الذال، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الكاف وتشديد الذال.

---

(١) الواقعة: ٥٥، النشر ٢/ ٣٨٣، الكشف ٢/ ٣٠٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٧.
(٢) الواقعة: ٥٧، البحر ٨/ ٢١١، معجم القراءات ٩/ ٣٠٨.
(٣) الواقعة: ٦٠، النشر ٢/ ٣٨٣، الكشف ٢/ ٣٠٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٩.
(٤) الواقعة: ٧٥، النشر ٢/ ٣٨٣، البحر ٨/ ٢١٣، معجم القراءات ٩/ ٣١٦.
(٥) الواقعة: ٨٢، البحر ٨/ ٢١٥، معجم القراءات ٩/ ٣١٨.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾[1]:

روى رويس عن يعقوب ((فَرُوح)) بضم الراء، وقرأ الباقون بفتحها.

*****

(١) الواقعة: ٨٩، النشر ٢/ ٣٨٣، إعراب القراءات السبع ٢/ ٣٣٤، معجم القراءات ٩/ ٣٢٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الحديد»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا بالله ورسله"(١).

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾(٢):

قرأ أبو عمرو ((أُخِذَ)) بضم الهمزة وكسر الخاء ((ميثاقُكُم)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿أَخَذَ﴾ بفتح الهمزة والخاء ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ بالنصب.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾(٣):

قرأ أهل الشام ((وكلٌّ)) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب(٤).

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الحديد: ٨، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٢٨.

(٣) الحديد: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠٧، معجم القراءات ٩/ ٣٢٠.

(٤) بالنصب المفعول الأول للفعل «وعد» تقدم عليه أي وعد الله كلهم الحسنى، والرفع على أنه خبر مبتدأ مضمر و«وعد» نعت له، والتقدير: أولئك كل وعد الله الحسنى، معجم القراءات ٩/ ٣٣٠.

/٢٠١ب/ **مسألة: قوله ﷻ: ﴿ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا﴾**[(١)] / :

قرأ حمزة ((أَنْظِرُونا)) بقطع الهمزة وفتحها وكسر الظاء، وقرأ الباقون بالوصل وضم الظاء[(٢)].

حرف: قوله تعالى: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الشام وأبو جعفر ويعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[(٤)]:

قرأ نافع وحفص بفتح النون والزاي وتخفيفها، وقرأ الأعمش والعباس عن أبي عمرو طريق ابن مجاهد بضم النون وكسر الزاي وتشديدها، وقرأ الباقون بفتح النون والزاي مشددًا.

حرف: قوله تعالى: ((ولا تكونوا كالذين))[(٥)]:

روى رويس عن يعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

---

(١) الحديد: ١٢، ١٣، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠٩، معجم القراءات ٩/ ٣٣٥.

(٢) قطع الهمزة من «أنظر» رباعيا، أي أخرونا، والوصل من «نظر» بمعنى انتظر، معجم القراءات ٩/ ٣٣٤.

(٣) الحديد: ١٥، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٠٩، معجم القراءات ٩/ ٣٣٦.

(٤) الحديد: ١٦، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٠، معجم القراءات ٩/ ٣٤٠.

(٥) الحديد: ١٦، النشر ٢/ ٣٨٤، معجم القراءات ٩/ ٣٤٠.

مسألة: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾[١]:

قرأ أهل [مكة][٢] وعاصم إلاَّ حفصاً بتخفيف الصاد في الموضعين، وقرأ الباقون بتشديد الصاد فيهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[٣]:

قرأ أبو عمرو بغير مد، وقرأ الباقون بالمد[٤].

مسألة: قوله تعالى: ((فإن الله الغني الحميد))[٥]:

قرأ أهل المدينة والشام بغير ﴿هُوَ﴾ على ما في مصاحفهم، وقرأ الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾.

*****

(١) الحديد: ١٨، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف ٢/ ٣١٠، معجم القراءات ٩/ ٣٤١.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [الكوفة].
(٣) الحديد: ٢٣، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف ٢/ ٣١١، معجم القراءات ٩/ ٣٤٥.
(٤) بالمد أي أعطاكم، وبغيره أي جاءكم، معجم القراءات ٩/ ٣٤٥.
(٥) الحديد: ٢٤، النشر ٢/ ٣٨٤، الكشف ٢/ ٣١٢، معجم القراءات ٩/ ٣٤٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المجادلة»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «المجادلة» كان يوم القيامة من حزب الله عز وجل"(١).

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ((الذين يظهرون))(٢):

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا عاصماً وأبو جعفر بفتح الياء وتشديد الظاء وبألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها، وقرأ عاصم بضم الياء وبألف وتخفيف الظاء والهاء وكسرها، وقرأ الباقون بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتح الهاء من غير ألف، وكذلك اختلافهم في الحرف الثاني.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ﴾(٣):

روى المفضل بضم التاء، وقرأ الباقون بكسرها ولا خلاف في ضم الثاني.

---

(١) حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع السابق ذكره.

(٢) المجادلة: ٢، النشر ٢/ ٣٨٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٣، معجم القراءات ٩/ ٣٦٠.

(٣) المجادلة: ٢، البحر المحيط ٨/ ٢٣٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٦٢، معجم القراءات ٩/ ٣٦٢.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾[(١)]:

قرأ أبو جعفر ((تكون)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء[(٢)].

فصل

وقرأ يعقوب ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾[(٣)] برفع الراء، وقرأ الباقون بنصبها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ و﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا﴾[(٤)]:

قرأ يعقوب في رواية رويس والوليد بن حسان بالنون وسكونها بعد حرف المضارعة / وضم الجيم من غير ألف في الموضعين، وافقه حمزة والأعمش في /٢٠٢أ الحرف الأول، وقرأ الباقون [بتاء][(٥)] مفتوحة بعد حرف المضارعة وبعدها نون مفتوحة [وبعدها][(٦)] ألف ساكنة فيهما.

فصل

وتفرد ابن محيصن فقرأ ((فلا تَناجوا))[(٧)] بتاء واحدة بعدها نون مفتوحة وألف ساكنة.

---

(١) المجادلة: ٧، النشر ٢/ ٣٨٥، البحر ٨/ ٢٣٤، معجم القراءات ٩/ ٣٦٦.
(٢) بالتاء على تأنيث النجوى، وبالياء على أن تأنيث النجوى مجازي، معجم القراءات ٩/ ٣٦٥.
(٣) المجادلة:٧، النشر ٢/ ٣٨٥، البحر ٨/ ٢٣٥، معجم القراءات ٩/ ٣٦٧.
(٤) المجادلة: ٩،٨، النشر ٢/ ٣٨٥، الكشف ٢/ ٣١٤، معجم القراءات ٩/ ٣٦٩.
(٥) ما بين المعقوفين في (م) [بياء].
(٦) ما بين المعقوفين في (س) [بعدها]، وفي (ت، م) [و].
(٧) أي أدغم التاء في التاء، قال ابن خالويه: ١٥٣: "قال: ثم رجع" أي أدغم زمنا ثم رجع عن هذا الإدغام فأظهر، انظر: البحر ٨/ ٢٣٦، معاني الزجاج ٥/ ١٢٨، معجم القراءات ٩/ ٣٧١.

حرف: قوله تعالى: ﴿فِي ٱلْمَجَٰلِسِ﴾[(١)]:

قرأ عاصم بألف بعد الجيم على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة والشام وعاصم إلَّا يحيى والعليمي عن أبي بكر وهبيرة وأبو عمارة عن حفص بضم الشين في الحرفين والابتداء على هذه القراءة بضم الهمزة، وقرأ الباقون بكسر الشين فيهما والابتداء في قراءتهم بكسر الهمزة.

حرف: قوله ﷻ: **((أو عشيراتهم))**[(٣)]:

روى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾[(٤)]:

روى المفضل عن عاصم ((كُتِب)) بضم الكاف وكسر التاء ((الإيمانَ))

---

(١) المجادلة: ١١، النشر ٢/ ٣٨٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٤، معجم القراءات ٩/ ٣٧٤.

(٢) المجادلة: ١١، النشر ٢/ ٣٨٥، الكشف ٢/ ٣١٤، ونص ابن مجاهد على الخلاف عن عاصم في السبعة: ٦٢٩، معجم القراءات ٩/ ٣٧٥.

(٣) المجادلة: ٢٢، الدر المصون ٦/ ٢٩١، معجم القراءات ٩/ ٣٨١.

(٤) المجادلة: ٢٢، الدر المصون ٦/ ٢٩١، معجم القراءات ٩/ ٣٨٢.

بالرفع، وقرأ الباقون ﴿كَتَبَ﴾ بفتح الكاف والتاء ﴿ٱلْإِيمَٰنَ﴾ بالنصب[١].

*****

(١) بالضم في الكاف وكسر ((الإيمان)) الفعل مبني للمفعول، والإيمان: رفع به على النيابة، الفتح في ((كتب)) فالفعل مبني للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى، والإيمان بالنصب مفعولا به، معجم القراءات ٩/ ٣٨٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها الحشر

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الحشر» لم يبق جنة ولا نار ولا كرسي، والحجب والسماوات السبع والأرضون السبع والهوام والطير والريح والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلَّا صلوا عليه واستغفروا له، وإن مات من يومه أو ليلته كان شهيدًا"[١].

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾[٢]:

قرأ أبو عمرو بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾[٣]:

قرأ أبو جعفر والأخفش والحلواني عن هشام إلَّا النقاش والوليد عن ابن عامر ((تكون)) بالتاء ((دولة)) بالرفع، وقرأ ابن أبي غسان عن هشام كذلك إلَّا أنه نصب ﴿دُولَةً﴾، وقرأ الباقون ﴿يَكُونَ﴾ بالياء ﴿دُولَةً﴾ بالنصب.

---

(١) حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع السابق ذكره.

(٢) الحشر: ٢، النشر ٢/ ٣٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٨٧.

(٣) الحشر: ٧، النشر ٢/ ٣٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٩٣.

حرف: قوله تعالى: ((أو من وراء جدار))[١]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو وأبان [بفتح][٢] الدال وبألف بعدها على التوحيد، وقرأ الباقون بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع / . /٢٠٢ب/

فصل

وتفرد ابن السميفع بحذف الألف من ((جِدَار))[٣] وفتح، فقرأ ((أو من وراء جَدْر)).

وكذلك تفرد بفتح الواو والراء من قوله ((المصوَّرَ))[٤].

*****

(١) الحشر: ١٤، الكشف ٢/ ٣١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٩٩.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [بكسر].
(٣) البحر ٨/ ٣٤٩، إعراب القراءات السبع ٢/ ٣٥٨، معجم القراءات ٩/ ٤٠٠.
(٤) الحشر: ٢٤، البحر ٨/ ٣٥١، معجم القراءات ٩/ ٤١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها المودة[1]

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «المودة» - وهي الممتحنة - كان له من المؤمنين والمؤمنات شفيعًا يوم القيامة".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾[2]:

قرأ عاصم إلَّا ابن شاهي وأبا عمارة ويعقوب ﴿يَفۡصِلُ﴾ بفتح الياء وسكون الفاء وتخفيف الصاد وكسرها، وقرأ أهل الشام إلَّا الداجوني عن هشام بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الصاد وفتحها، وقرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا في غير رواية أبي عمارة كذلك إلَّا أنَّه بكسر الصاد، وقرأ الباقون بضم الياء وسكون الفاء وتخفيف الصاد وفتحها وهم أهل الحجاز وأبو عمرو وابن شاهي وأبو عمارة عن حفص والداجوني عن هشام.

---

(١) اشتهرت السورة بسورة الممتحنة، وورت هذه التسمية في كلام الصحابة رضي الله عنهم وفي كتب التفسير والحديث وفي المصاحف، وسبب التسمية ورود آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين ممن مكة مهاجرات، ومن أسمائها سورة الامتحان وسورة المودة لما فيها من ذكر هذه الألفاظ، أسماء سور القرآن: ٤٣٥، نزلت بعد المائدة، ونزل بعدها سورة النساء، القول الوجيز: ٣١٤.

(٢) الممتحنة: ٣، النشر ٢/ ٣٨٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٨، معجم القراءات ٩/ ٤١٧.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ﴾[١]:

قرأ أهل البصرة وعبد الحميد والمفضل بفتح الميم [وتشديد][٢] السين، وقرأ الباقون بسكون الميم وتخفيف السين.

*****

(١) الممتحنة: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٧، الكشف ٢/ ٣١٩، معجم القراءات ٩/ ٤٢٧.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [وتشد].

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الصف»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «الصف» كان عيسى بن مريم مصلّيًا عليه ومستغفرًا له مادام في الدنيا، وإذا مات كان رفيقه"(١).

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾(٢):

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد والمفضل ﴿مُتِمُّ﴾ بغير تنوين ﴿نُورِهِۦ﴾ بالجر على الإضافة، وقرأ الباقون ((متمٌّ)) بالرفع والتنوين ((نورَه)) بنصب الراء وضم الهاء ضمًّا مشبعًا.

حرف: قوله تعالى: ﴿تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾(٣):

قرأ أهل الشام ((تُنَجِّيكُم)) بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الصف: ٨، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٢٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤١.

(٣) الصف: ١٠، النشر ٢/ ٢٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣١٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤٢.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَنصَارَ / ٱللَّهِ﴾(١): /٢٠٣أ/

قرأ أهل الشام والكوفة ويعقوب بالإضافة، وقرأ الباقون بالتنوين.

*****

(١) الصف: ١٤، النشر ٢/ ٣٨٧، الكشف ٢/ ٣٢٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الجمعة» و«المنافقون»

ذكر ثوابهما

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الجمعة» كتب الله له عشر حسنات بعدد من ذهب إلى الجمعة من مصر من أمصار المسلمين ولم يذهب، ومن قرأ «المنافقين» بريء من النفاق".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾(١):

قرأ الأعمش ((الجُمْعة)) بسكون الميم، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله تعالى: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾(٢):

قرأ أبو عمرو والكسائي وقنبل إلَّا الزينبي بسكون الشين، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾(٣):

قرأ نافع وروح والوليد بن حسان وزيد عن يعقوب وأبان بتخفيف الواو الأولى، وقرأ الباقون بتشديدها.

---

(١) الجمعة: ٩، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٧٨، معجم القراءات ٩/ ٤٦٠.
(٢) المنافقون: ٤، النشر ٢/ ٢١٦، الكشف ٢/ ٣٢٢، معجم القراءات ٩/ ٤٦٩.
(٣) المنافقون: ٥، النشر ٢/ ٣٨٨، الكشف ٢/ ٣٢٢، معجم القراءات ٩/ ٤٧١.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾[1]:

قرأ أبو جعفر بمد الهمزة على الاستفهام، وقرأ الباقون بغير مد على الخبر.

مسألة: قوله ﷻ: ((وأكون من الصالحين))[2]:

قرأ أبو عمرو وابن محيصن ((وأكون)) بالواو ونصب النون، وقرأ الباقون بسكون النون من غير واو.

حرف: قوله تعالى: ((خبير بما يعملون))[3]:

روى أبو بكر إلَّا الأعشى والبرجمي والصريفيني والمفضل وأبان بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

*****

---

(١) المنافقون: ٦، النشر ٢/ ٣٨٨، معجم القراءات ٩/ ٤٧٣.
(٢) المنافقون: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٨، الكشف ٢/ ٣٢٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٨١، معجم القراءات ٩/ ٤٧٩.
(٣) المنافقون: ١١، النشر ٢/ ٣٨٨، الكشف ٢/ ٣٢٣، معجم القراءات ٩/ ٤٨١.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «التغابن» و«الطلاق»

ذكر ثوابهما

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «التغابن» رفع عنه موت الفجاء، ومن قرأ سورة «الطلاق» مات على سنة رسول الله ﷺ".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾(١):

قرأ الأعمش بكسر (الصاد) وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾(٢):

قرأ يعقوب بالنون، وقرأ الباقون بالياء إلَّا أن الجهضمي عن أبي عمرو تفرد بإسكان العين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾(٣):

/٢٠٣ب/ روى حفص وأبان عن عاصم / ﴿بَالِغُ﴾ بغير تنوين ﴿أَمْرِهِ﴾ مجرور

(١) التغابن: ٣، معجم القراءات ٩/ ٤٨٥.
(٢) التغابن: ٩، البحر ٨/ ٢٧٨، معجم القراءات ٩/ ٤٨٨.
(٣) الطلاق: ٣، النشر ٢/ ٣٨٨، الكشف ٢/ ٣٢٤، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٨٤، معجم القراءات ٩/ ٥٠٢.

بالإضافة، وقرأ الباقون ((بالغٌ)) بالتنوين ((أمرَه)) بالنصب.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾[١]:

روى روح عن يعقوب بكسر الواو، وقرأ الباقون بضمها.

وقد ذكر ((نكفر عنه))[٢] و((ندخله))[٣].

*****

(١) الطلاق: ٦، معجم القراءات ٩/ ٥٠٧.
(٢) الطلاق: ٥.
(٣) الطلاق: ١١.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «التحريم» و«الملك»

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «التحريم» أعطاه الله توبة نصوحًا"، وقد تقدم ثواب «الملك» في «ألم السجدة».

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ﴾[1]:

قرأ الكسائي والأعشى إلَّا النقار بتخفيف الراء، وقرأ الباقون بتشديدها[2].

حرف: قوله تعالى: ﴿تَوۡبَةً نَّصُوحًا﴾[3]:

قرأ عاصم في رواية أبي بكر إلَّا الأعشى وخارجة عن نافع بضم النون وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾[4]:

قرأ أهل البصرة وحفص وأبان بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع،

---

(١) التحريم: ٣، النشر ٢/ ٣٨٨، الكشف ٢/ ٣٢٥، معجم القراءات ٥١٩.
(٢) بالتشديد بمعنى أعلم به، والتخفيف بمعنى أقر ببعضه وأعرض عن بعض، معجم القراءات ٩/ ٥١٩.
(٣) التحريم: ٨، النشر ٢/ ٣٨٨، الكشف ٢/ ٣٢٦، معجم القراءات ٩/ ٥٢٧.
(٤) الملك: ١١، ٢/ ٣٨٩، الكشف ٢/ ٣٢٦، معجم القراءات ٩/ ٥٣٣.

وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها[١].

حرف: قوله تعالى: ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾[٢]:

قرأ حمزة والكسائي وطلحة والأعمش بتشديد الواو من غير ألف، وقرأ الباقون بتخفيف الواو وألف قبلها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَسُحْقًا﴾[٣]:

قرأ الكسائي إلَّا أبا الحارث غير السامري بضم الحاء، وخير فيه الدوري عنه، وقرأ الباقون بسكون الحاء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾[٤]:

قرأ يعقوب إلَّا الوليد عنه بتخفيف الدال وسكونها، وقرأ الباقون بفتح الدال وتشديدها[٥].

---

(١) بالجمع أي الكتب المنزلة، أو ما كتب في اللوح المحفوظ، وبالإفراد أي الإنجيل، معجم القراءات ٩/ ٥٣٣.

(٢) الملك: ٣، النشر ٢/ ٣٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٢٨، معجم القراءات ١٠/ ٥.

(٣) الملك: ١١، النشر ٢/ ٢١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٩.

(٤) الملك: ٢٧، النشر ٢/ ٣٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ١٨.

(٥) بتخفيف الدال وسكونها من «دعا» أي تطلبونه وتستعجلونه، وبالتشديد من «ادعى» من الدعوى بأنه لا جنة ولا نار أو من الدعاء، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ١٨.

فصل

قوله تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾[(١)]:

قرأ الكسائي بالياء، وقرأ الباقون بالتاء[(٢)].

*****

(١) الملك: ٢٩، النشر ٢/ ٣٨٩، الكشف ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٠.
(٢) بتاء الخطاب تهديد ووعيد، وبياء الغيبة على الخبر، معجم القراءات ١٠/ ٢٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «ن»[١] و«الحاقة»

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «ن والقلم» كان له ثواب الذين حسَّن الله أخلاقهم، ومن قرأ سورة «الحاقة» حاسبه الله حسابًا يسيرًا".

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٢]:

قرأ أهل المدينة وأبان بفتح الياء وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَمَن قَبْلَهُۥ﴾[٣] / : /٢٠٤أ/

قرأ أهل البصرة والكسائي بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بفتح القاف، وسكون الباء[٤].

---

(١) عرفت هذه السورة بسورة القلم وكتبت بذلك الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة وسميت السورة به لافتتاحها به، وسميت بسورة (ن) وعنونت بها بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ١٢/ ١٧٥، والنسفي ٤/ ٢٧٩ وغيرهما، وسميت السورة بالحرف الذي افتتحت به، وسميت بسورة (ن والقلم)، أسماء سور القرآن: ٤٧٣، نزلت بعد سورة اقرأ، ونزلت بعدها المزمل، الوجيز: ٣٢٢.

(٢) ن: ٥١، النشر ٢/ ٣٨٩، الكشف ٢/ ٣٣٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٣.

(٣) الحاقة: ٩، النشر ٢/ ٣٨٩، الكشف ٢/ ٣٣٣، معجم القراءات ١٠/ ٥٣.

(٤) بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان أي الآمم الكافرة التي كانت قبل قوم نوح، وكسر=

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ﴾[(١)]:

قرأ ابن فرح عن البزي والمالكي والعطار عن الزينبي بسكون العين، وقرأ الباقون بكسرها.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾[(٢)]:

روى عبد الحميد عن أهل الشام ((وحُمِّلَت)) بتشديد الميم، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله ﷻ: **((لا يخفى منكم))**[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً والأعمش بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و**((يذكرون))**[(٤)]:

قرأ أهل مكة والشام إلَّا النقاش وعبد الحميد والتغلبي ويعقوب وهارون عن أبي عمرو بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالتاء.

*****

= القاف وفتح الباء أي فيما يليك من المكان، معجم القراءات ١٠/ ٥٢.

(١) الحاقة: ١٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٦.

(٢) الحاقة: ١٤، معجم القراءات ١٠/ ٥٩.

(٣) الحاقة: ١٨، النشر ٢/ ٣٨٩، الكشف ٢/ ٣٣٣، معجم القراءات ١٠/ ٦٠.

(٤) الحاقة: ٤١، ٤٢، النشر ٢/ ٣٩٠، الكشف ٢/ ٣٣٣، معجم القراءات ١٠/ ٧٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المعارج» و«نوح» عليه [الصلاة][(١)] والسلام

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أَنَّه قال: "من قرأ سورة «سأل سائل» أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم [وعهدهم راعون، والذين هم على صلواتهم][(٢)] يحافظون، وأنه من قرأ سورة «نوح» عليه [الصلاة][(٣)] والسلام كان من المؤمنين الذين لحقتهم دعوة نوح عليه السلام".

شرح الفرش

مسألة: قوله عز وجل: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾[(٤)]:

قرأ الكسائي بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا﴾[(٥)]:

قرأ أبو جعفر وهبة الله عن اللهبي وابن [فرح][(٦)] عن البزي والبرجمي

(١) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٤) المعارج: ٤، النشر ٣/ ٣٩٠، الكشف ٢/ ٣٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٧٩.
(٥) المعارج: ١٠، النشر ٢/ ٣٩٠، إعراب القراءات السبع ٢/ ٣٩٢، معجم القراءات ١٠/ ٧٩.
(٦) ما بين المعقوفين في (س) [فرج].

والوليد عن ابن عامر بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

فصل

قوله ﷻ: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾(١):

روى حفص عن عاصم بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.

حرف: قوله ﷻ: ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾(٢):

قرأ يعقوب وحفص وعبد الوارث وأبان بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾(٣):

قرأ ابن محيصن ((المشرق والمغرب)) بغير ألف على التوحيد فيهما، وقرأ الباقون بألف على الجمع في الموضعين.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾(٤):

روى المفضل وأبو عمارة عن حفص ((يَدخُل)) بفتح الياء وضم الخاء، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الخاء.

---

(١) المعارج: ١٦، النشر ٢/ ٣٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٨٤.

(٢) المعارج: ٣٣، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٣٦، معجم القراءات ١٠/ ٨٧.

(٣) المعارج: ٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٨٩.

(٤) المعارج: ٣٨، معجم القراءات ١٠/ ٨٨.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ﴾[(١)]:

روى الأعشى / والبرجمي بضم الياء وفتح الراء، وقرأ الباقون بفتح الياء /٢٠٤ب/
وضم الراء.

فصل

قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ﴾[(٢)]:

قرأ أهل الشام وحفص بضم النون والصاد، وقرأ الباقون بفتح النون وسكون الصاد.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مَكۡرٗا كُبَّارٗا﴾[(٣)]:

قرأ ابن محيصن بتخفيف الباء، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا﴾[(٤)]:

قرأ أهل المدينة بضم الواو، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ((مما خطاياهم))[(٥)]:

قرأ أبو عمرو بغير همز على وزن «قضاياهم» جمع التكسير، وقرأ الباقون

---

(١) المعارج: ٤٣، معجم القراءات ١٠/ ٩٠.
(٢) المعارج: ٤٣، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف ٢/ ٣٣٦، معجم القراءات ١٠/ ٩١.
(٣) نوح: ٢٢، معجم القراءات ١٠/ ١٠٤.
(٤) نوح: ٢٣، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف ٢/ ٣٣٧، معجم القراءات ١٠/ ١٠٥.
(٥) نوح: ٢٥، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف ٢/ ٣٣٧، معجم القراءات ١٠/ ١٠٧.

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ بالهمز على جمع السلامة.

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الجن»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «قل أوحي إلي أنه استمع» كان له بعدد كل جني صدق محمد ﷺ أو كذب به عتق رقبة".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا أبان وطلحة والوليد بن حسان عن يعقوب بفتح الهمزة وكذلك ما بعده إلى قوله ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾[(٢)] اثنتا عشرة همزة، زاد عبد الحميد ﴿فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ﴾[(٣)] بفتح الهمزة، ووافقهم أبو جعفر في ثلاثة مواضع ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾[(٤)] ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾[(٥)] ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾[(٦)]، وقرأ الباقون بكسر الهمزة فيهن.

---

(١) الجن: ٤، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف ٢/ ٣٣٩، البحر ٨/ ٣٤٧، معجم القراءات ١٠/ ١١٦.
(٢) الجن: ١٤.
(٣) الجن: ٢٣.
(٤) الجن: ٣.
(٥) الجن: ٤.
(٦) الجن: ٥.

فصل

وقرأ نافع وعاصم إلَّا حفصًا ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾(١)، بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها.

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الهمزة في هذه المواضع فإنَّه عطف على ما قبلها من الكلام فيتعلق بعض الكلام ببعض فعلى هذه القراءة لا ينبغي [له](٢) أنْ يقف على ما قبلها لأنَّه متعلق به فلا يقطع منه، وهذا حكم قراءة من كسر الهمزة فيهن لأجل الواو لأنَّ قبلها حكم العطف والجمع بين الشيئين، ومن فتح في بعض هذه المواضع وكسر فيما بقي فإنَّه يقف عند انتهاء ما فتحه من الحروف ويبتدئ بما كسر على حكم الاستئناف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَن لَّن نَقُولَ﴾(٣):

قرأ يعقوب بفتح القاف والواو وتشديدها، وقرأ الباقون بضم القاف وسكون الواو وتخفيفها.

/٢٠٥أ/ **حرف: قوله ﷻ** / : ((نسلكة))(٤):

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبان ويعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالنون.

---

(١) الجن: ١٩، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٣٩، معجم القراءات ١٠/ ١١٧.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) الجن: ٥، النشر ٢/ ٣٩٢، معجم القراءات ١٠/ ١٢١.
(٤) الجن: ١٧، النشر ٢/ ٣٩٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٤٢، معجم القراءات ١٠/ ١٢٥.

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِبَدًا﴾[١]:

قرأ أهل الشام [في رواية هشام][٢] والوليد وابن محيصن في أحد وجهيه بضم اللام وتخيفف الباء، وقرأ ابن محيصن من الوجه الآخر بضم اللام وتشديدها، وقرأ الباقون بكسر اللام وتخفيف الباء.

حرف: قوله ﷻ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾[٣]:

قرأ عاصم وحمزة والأعمش وأبو جعفر والوليد عن ابن عامر وأبو زيد عن أبي عمرو﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون ((قال)) بألف على الخبر.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ﴾[٤]:

روى رويس عن يعقوب ((ليُعلم)) بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

*****

---

(١) الجن: ١٩، النشر ٢/ ٣٩٢، الكشف ٢/ ٣٤٢، معجم القراءات ١٠/ ١٢٨.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) الجن: ٢٠، النشر ٢/ ٣٩٢، الكشف ٢/ ٣٤٢، معجم القراءات ١٠/ ١٢٩.
(٤) الجن: ٢٨، النشر ٢/ ٣٩٢، معجم القراءات ١٠/ ١٣٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المزمل» و«المدثر»

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «المزمل» دفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة، ومن قرأ سورة «المدثر» أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد ﷺ وكذب به [بمكة](١).

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((أشد وطاء))(٢):

قرأ أهل الشام وأبو عمرو وابن محيصن بكسر الواو وفتح الطاء ممدودًا، وقرأ الباقون بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد.

حرف: قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾(٣):

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا حفصًا ويعقوب بجر الباء، وقرأ الباقون برفعها(٤).

الحجة والوقف: من قرأ بجر الباء فإنَّه على الاتباع لقوله ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾(٥)

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [مكة].
(٢) المزمل: ٦، النشر ٢/ ٣٩٢، الكشف ٢/ ٣٤٤، معجم القراءات ١٠/ ١٤٢.
(٣) المزمل: ٩، النشر ٢/ ٣٩٢، الكشف ٢/ ٣٤٥، معجم القراءات ١٠/ ١٤٥.
(٤) بالرفع أي هو رب فهو خبر مبتدأ مقدر والرفع على المدح، والخفض على البدل، معجم القراءات ١٠/ ١٤٥.
(٥) المزمل: ٨.

فعلى هذه القراءة لا ينبغي أن يقف على ما قبله لأنَّه متعلق به فلا يقطع منه ومن قرأ بالرفع فعلى الاستئناف فينبغي على قراءته أن يقف على قوله ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[1] ويبتدئ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ بالرفع كلاماً مستأنفاً.

حرف: قوله تعالى: ﴿مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾[2]:

روى هشام عن ابن عامر بسكون اللام، وقرأ الباقون برفعها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾[3]:

قرأ أهل مكة والكوفة بنصب الفاء والثاء وضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ، إلَّا أنَّ عبيد بن عقيل عن ابن كثير يسكن اللام من ((ثلْثة))، وقرأ الباقون بكسر الثلاثة الأحرف وضم اللام.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَالرُّجْزَ / فَاهْجُرْ﴾[4]: /٢٠٥ب/

قرأ أبو جعفر وابن محيصن ويعقوب وأبان وحفص إلَّا أبا عمارة والمفضل بضم الراء، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ((إذا أدبر))[5]:

قرأ نافع وحمزة وخَلَف وحفص ﴿إِذْ﴾ بسكون الذال ﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة

---

(١) المزمل: ٨.
(٢) المزمل: ٢٠، النشر ٢/ ٣٩٢، معجم القراءات ١٠/ ١٥١.
(٣) المزمل: ٢٠، النشر ٢/ ٣٩١، الكشف ٢/ ٣٤٥، معجم القراءات ١٠/ ١٥٠.
(٤) المدثر: ٥، النشر ٢/ ٣٩٢، الكشف ٢/ ٣٤٧، معجم القراءات ١٠/ ١٥٨.
(٥) المدثر: ٣٠، النشر ٢/ ٣٩٣، الكشف ٢/ ٢٤٧، معجم القراءات ١٠/ ١٦٧.

والدال ساكنة بعدها، وقرأ الأعمش ((إذا)) بألف بعد الذال ﴿أَدْبَرَ﴾ بوزن أفعل، وقرأ الباقون بفتح الذال والدال وألف ساكنة بينهما.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾[(١)]:

قرأ ابن محيصن ((لَحْدَى)) بحذف الهمزة، وقرأ الباقون بتحقيقها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾[(٢)]:

قرأ أهل المدينة والشام والمفضل بفتح الفاء، وقرأ الأعمش ((نَافِرة)) بهذا اللفظ في رواية جرير عنه، وقرأ الباقون ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ بكسر الفاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿بَل لَّا يَخَافُونَ﴾[(٣)]:

روى التغلبي عن ابن ذكوان ((تخافون)) بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾[(٤)]:

قرأ نافع والوليد بن حسان عن يعقوب بالتاء، وقرأ الباقون بالياء.

*****

---

(١) المدثر: ٣٥، معجم القراءات ١٠/ ١٦٩.
(٢) المدثر: ٥٠، النشر ٢/ ٣٩٣، البحر ٨/ ٣٨٠، الكشف ٢/ ٣٤٧، معجم القراءات ١٠/ ١٧٣.
(٣) المدثر: ٥٣، الحجة لابن خالوية: ٣٥٦، معجم القراءات ١٠/ ١٧٥.
(٤) المدثر: ٥٦، النشر ٣/ ٣٩٣، الكشف ٢/ ٣٤٨، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٤٦، معجم القراءات ١٠/ ١٧٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «القيامة»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «القيامة» شهدت أنا وجبريل عليه السلام يوم القيامة أنَّه كان مؤمناً بيوم القيامة".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾[1]:

قرأ أهل مكة إلَّا ابن فليح وابن محيصن والسامري عن البزي ((لأ قسم)) بغير ألف بعد اللام يجعلونها لاماً دخلت على ﴿أُقۡسِمُ﴾ في هذا الموضع حسب، وقرأ الباقون بألف ممدوة.

حرف: قوله تعالى: ﴿بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾[2]:

قرأ أهل المدينة وأبان عن عاصم ((بَرَق)) بفتح الراء، وقرأ الباقون بكسرها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿بَلۡ تُحِبُّونَ﴾ و﴿وَتَذَرُونَ﴾[3]:

قرأ أهل المدينة والكوفة والحلواني عن هشام طريق النقاش وعبد الحميد

---

(١) القيامة: ١، النشر ٢/ ٢٨٢، ٣٩٣، الكشف ٢/ ٣٤٩، البحر ٨/ ٢١٣، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٢٩، معجم القراءات ١٠/ ١٨١.

(٢) القيامة: ٧، النشر ٢/ ٣٩٣، الكشف ٢/ ٣٥٠، معجم القراءات ١٠/ ١٨٦.

(٣) القيامة: ٢٠، ٢١، النشر ٢/ ٣٩٣، الكشف ٢/ ٣٥٠، معجم القراءات ١٠/ ١٩١.

والوليد عن ابن عامر بالتاء فيهما، وقرأ الباقون بالياء(١).

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾(٢):

روى حفص إلَّا هبيرة بإظهار النون والوقف عليها وقفه خفيفة في النفس، وكذلك يفعل بقوله ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ / في المطففين، وقرأ الباقون بإدغام النون /٢٠٦أ
واللام في الراء في الموضعين(٣).

حرف: قوله تعالى: ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾(٤):

قرأ يعقوب وحفص والحلواني عن هشام طريق النقاش والمفضل وأبو زيد عن أبي عمرو والوليد عن ابن عامر وأبان وابن محيصن بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

*****

(١) الخطاب لكفار قريش المنكرين البعث على سبيل الالتفات، وياء الغيبة على الخبر، معجم القراءات ١٠/ ١٩١.
(٢) القيامة: ٢٧، النشر ١/ ٤٢٥، الكشف ٢/ ٥٥، معجم القراءات ١٠/ ١٩٤.
(٣) السكت من غير تنفس لئلا يتوهم أنها كلمة واحدة، أو لينبه على انفصال المبتدأ من خبره، معجم القراءات ١٠/ ١٩٤.
(٤) القيامة: ٣٧، النشر ٢/ ٣٩٤، الكشف ٢/ ٣٥١، معجم القراءات ١٠/ ١٩٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الإنسان»

ذكر ثوابها:

روينا بالآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «هل أتى على الإنسان» كان جزاؤه جنة وحريرًا على الله ﷻ".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَلَاسِلاْ﴾(١):

قرأ أهل المدينة والكسائي وعاصم إلَّا حفصًا والأعمش والحلواني عن هشام والوليد بن حسان عن يعقوب بالتنوين في الوصل، وقرأ الباقون بغير تنوين.

فصل

وكلهم وقف عليه بالألف إلَّا أهل مكة في غير رواية اللهبي والنقاش عن أبي ربيعة وابن هارون عن الأخفش وابن أبي غسان والداجوني عن هشام وحمزة وحفص إلَّا هبيرة عنه ورويس وخلف في اختياره فإنَّهم يقفون بغير ألف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَاْ﴾(٢):

قرأ أهل المدينة والكسائي وعاصم إلَّا حفصًا والأعمش والحلواني عن

---

(١) الإنسان: ٤، النشر ٢/ ٣٩٤، الكشف ٢/ ٣٥٢، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٥٣، معجم القراءات ١٠/ ٢٠٧.

(٢) الإنسان: ١٥، النشر ٢/ ٣٩٥، الكشف ٢/ ٣٥٤، معجم القراءات ١٠/ ٢١٦.

هشام إلَّا النقاش بالتنوين في الموضعين، وافقهم في الأول ابن كثير، وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما.

فصل

وكلهم وقف على قوله ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الأول بألف إلَّا حمزة في غير رواية الضبي ورويس وروح طريق السامري فإنَّهم وقفوا بغير ألف، فأما ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الثاني فمن نونه وقف عليه بألف ومن لم ينونه وقف بغير ألف.

حرف: قوله ﷺ: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ﴾[1]

روى العباس عن أبي عمرو طريق ابن مجاهد بسكون الميم الأولى، وقرأ الباقون بضمها.

فصل

وروى أبان ((قدروها))[2] بتخفيف الدال، تفرد به الباقون بتشديدها.

حرف: قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ﴾[3]:

قرأ أهل المدينة والأعمش والمفضل وحمزة وهبيرة عن حفص وأبان بسكون الياء، وقرأ الباقون بفتحها[4].

---

(١) الإنسان: ٩، البحر ٨/ ٧٥، معجم القراءات ١٠/ ٢١١.
(٢) الإنسان: ١٦، البحر ٨/ ٣٩٧، القراءات الشواذ ٢/ ٦٥٦، معجم القراءات ١٠/ ٢١٩.
(٣) الإنسان: ٢١، النشر ٣٩٦، الكشف ٢/ ٣٥٤، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٢٢٢.
(٤) بالفتح أي فوقهم ثياب، فهو ظرف خبر مقدم، أو هو نصب على الحال، وبالسكون =

مسألة: قوله تعالى: ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[١]:

قرأ أهل مكة والكوفة إلَّا حفصاً وعبد الحميد عن ابن عامر ((خضرٍ)) بالجر / ، وقرأ الباقون بالرفع. /٢٠٦ب/

فصل

قوله ﷻ: ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة وعاصم ونافع بالرفع، وقرأ الباقون بالجر.

فرع في اقتران المسألتين:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصماً وعبد الحميد بالجر فيهما، وقرأ أهل مكة وعاصم إلَّا حفصاً ((خضرٍ)) بالجر ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بالرفع، وقرأ نافع وحفص ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بالرفع فيهما، وقرأ الباقون ﴿خُضْرٌ﴾ بالرفع ((واستبرقٍ)) بالجر وهم أهل الشام إلَّا عبد الحميد والبصرة وأبو جعفر، فاشتملت المسألة على أربع تراجم[٣].

= خبر مقدم، معجم القراءات ١٠/ ٢٢٢.

(١) الإنسان: ٢١، النشر ٢/ ٣٩٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٥٥، معجم القراءات ١٠/ ٢٢٤.

(٢) الإنسان: ٢١.

(٣) أي رفع الكلمتين فتكون ((خضر)) صفة لثياب، و((إستبرق)) عطف على ((ثياب))، الثاني: رفع الأول صفة بـ((ثياب))، وخفض الثاني عطفا على ((سندس))، والثالث: خفض الأول صفة لـ((سندس)) ورفع الثاني عطفا على ((ثياب))، الرابع: جرهما فتكون ((خضر)) صفة لـ ((سندس)) و((إستبرق)) معطوف على ((سندس))، معجم القراءات ١٠/ ٢٢٥.

حرف: قوله ﷻ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾[1]:

قرأ أهل مكة والشام إلَّا الداجوني عن هشام وابن شنبوذ عن الأخفش وأبو عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

❊❊❊❊❊

(١) الإنسان: ٣٠، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف ٢/ ٣٥٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «والمرسلات»

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «والمرسلات» كتب الله له أنه ليس من المشركين".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عُذْرًا أَوْنُذْرًا﴾[1]:

روى الأعشى والبرجمي عن أبي بكر وروح عن يعقوب ((عُذُرًا)) بضم الذال، وقرأ الباقون بسكونها.

فصل

وقرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد وأبو عمرو ﴿أَوْنُذْرًا﴾[2] بسكون الذال، وقرأ الباقون بضمها.

حرف: قوله تعالى: ((وقتت))[3]:

قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بالواو إلَّا أنَّ أبا جعفر خفف القاف، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة مكان الواو وتشديد القاف.

---

(١) المرسلات: ٦، النشر ٢/ ٢١٧، ٣٩٦، الكشف ٢/ ٣٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٦.
(٢) المرسلات: ٦، النشر ٢/ ٣٩٦، الكشف ٢/ ٣٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٧.
(٣) المرسلات: ١١، النشر ٢/ ٣٩٦، الكشف ٢/ ٣٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٩.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَقَدَرْنَا﴾[(١)]:

قرأ أهل المدينة والكسائي بتشديد الدال، وقرأ الباقون بتخفيفها.

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ﴾[(٢)]:

روى رويس عن يعقوب ((انطَلَقُوا)) بفتح اللام على الخبر، وقرأ الباقون بكسرها على الأمر.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبا بكر وحماد بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع إلَّا أنَّ رويساً وأبا معمر يضمان الجيم[(٤)].

حرف: قوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾[(٥)]:

/٢٠٧أ/ قرأ الأعمش / ((يومَ)) بنصب الميم، وقرأ الباقون برفعها[(٦)].

---

(١) المرسلات: ٢٣، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٥.

(٢) المرسلات: ٣٠، الكامل: ٤٩١، النشر ٢/ ٣٩٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٦.

(٣) المرسلات: ٣٣، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف ٢/ ٣٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٩.

(٤) ((جِمالت)) بكسر الجيم، جمع «جمل»، وقيل اسم جمع، ((جُمالت)) بضم الجيم، جمع جمالة، وهو القلس من قلوس سفن البحر، ((جِمالات)) جمع جمال، ((جُمالات)) هي حبال السفن، والواحد «جملة»، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٠.

(٥) المرسلات: ٣٥، البحر ٨/ ٤٠٧، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٤٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٥١.

(٦) الرفع خبر المبتدأ «هذا»، والنصب على أن «يوم» مبني عند الكوفيين لإضافته إلى الفعل، أو نصبا على الظرف، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٢.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴾[١]:

روى عبد الحميد عن ابن عامر بالتاء، وقرأ الباقون بالياء[٢].

*****

(١) المرسلات: ٥٠، البحر ٨/ ٤٠٨، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٦٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٥.

(٢) تاء الخطاب في ((يؤمنون)) على الخطاب للإلتفات، والياء ياء الغيبة، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «المعصرات»(١)

ذكر ثوابها:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «عم يتساءلون» سقاه الله من بارد الشراب يوم القيامة".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾(٢):

قرأ يعقوب بالوقف عليها ((عمه)) بالهاء، وقرأ الباقون بالوقف عليها بغير هاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾(٣):

روى التغلبي عن ابن ذكوان ((ستعلمون)) بالتاء في الموضعين، وقرأ الباقون بالياء فيهما.

---

(١) أشهر أسمائها سورة النبأ، والنبأ: الخبر والجمع أنباء، اللسان مادة (ن ب أ) ١/ ١٦٢، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وذلك لوقوع النبأ في فاتحتها، ومن أسمائها: سورة عم يتسائلون ورد هذا الاسم عن الصحابة والتابعين، وعنون به بعض المفسرين كالزمخشري ٤/ ١٧٦، والثعالبي ٤/ ٣٧٩، وترجم به الحاكم في مستدركه ٢/ ٥٥٦، وسورة التساؤل وبه عنون الجمل في الفتوحات ٤/ ٤٧٠، وسورة المعصرات كما في بعض التفاسير كالألوسي ٣٠/ ٢، أسماء سور القرآن: ٥٠٨..

(٢) النبأ: ١، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٩.

(٣) النبأ: ٤،٥، معجم القراءات ١٠/ ٢٦١.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا الأعشى والكسائي عن أبي بكر بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد.

حرف: قوله ﷻ: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ﴾[٢]:

قرأ حمزة والأعشى وروح عن يعقوب ((لبثين)) بغير ألف، وقرأ الباقون بإثبات الألف[٣].

مسألة: قوله تعالى: ﴿لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا﴾[٤]:

قرأ الكسائي بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[٥]:

قرأ أهل الشام والكوفة إلَّا المفضل وابن محيصن ويعقوب بجر الباء، وقرأ الباقون برفعها.

فصل

وقرأ أهل الشام وعاصم إلَّا المفضل وابن محيصن ويعقوب ﴿وَمَا بَيۡنَهُمَا

---

(١) النبأ: ١٩، النشر ٢/ ٣٦٤، الكشف ٢/ ٢٤١، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٦.
(٢) النبأ: ٢٣، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٧.
(٣) بإثبات الألف اسم فاعل من لبث، وبغير الف على الصفة المشبهة، وفاعل يدل على من وجد منه الفعل، وفعل يدل على من شأنه ذلك، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٧.
(٤) النبأ: ٢٨، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٧١.
(٥) النبأ: ٣٧، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف ٢/ ٣٥٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٧٤.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾(١) بجر النون، وقرأ الباقون برفعها.

الحجة والوقف: من قرأ بالخفض فإنَّه بالإتباع لقوله ﴿جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ﴾، فعلى قراءته ينبغي أن لا يقف على ما قبله لأنَّه متعلق به فلا يقطع منه، ومن قرأ بالرفع فعلى الابتداء فينبغي أن يقف على قوله ﴿عَطَآءً حِسَابٗا﴾ ويبتدئ ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بالرفع كلاماً مستأنفاً.

*****

(١) النبأ: ٣٧، النشر ٢/ ٣٩٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٧٤، الكشف ٢/ ٣٥٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الطامة»[1] و«عبس»

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «والنازعات» لم يقم في الحساب / يوم القيامة حتى يدخل الجنة إلَّا قدر صلاة /٢٠٧ب/ مكتوبة، ومن قرأ سورة «عبس» كان وجهه يوم القيامة ضاحكًا مستبشرًا".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((عظاما ناخرة))[2]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا أبان وحفصًا وقتيبة ونصيرًا والشيزري ورويس عن يعقوب ((ناخرة)) بألف إلَّا أنَّ الدوري عن الكسائي يخير[3]، وقرأ الباقون بغير ألف.

حرف: قوله تعالى: ﴿تَزَكَّىٰ﴾[4]:

قرأ أهل الحجاز ويعقوب إلَّا الوليد بن حسان والوليد بن مسلم عن ابن

---

(١) أشهر أسمائها النازعات، وهو اسم فاعل من الفعل نزع، ونزع الشيء ينزعه وانتزعه فانتزع: اقتلعه فاقتلع، وكقولهم: فلان نزع نزعًا إذا كان في السياق عند الموت، اللسان ٨/ ٣٤٩، وهي الملائكة تنزع نفوس بني آدم، الطبري ١٢/ ٤٢٠، ووجه التسمية افتتاح السورة بهذه اللفظة، ومن أسمائها: سورة الساهرة، وسورة الطامة، أسماء السور: ٥١٣.

(٢) النازعات: ١١، النشر ٢/ ٣٩٧، الكشف ٢/ ٣٦١، معجم القراءات ١٠/ ٢٨١.

(٣) في هامش: (س) [في الأصل وقرأ الكسائي بغير ألف].

(٤) النازعات: ١٨، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف ٢/ ٣٦١، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٥.

عامر بتشديد (الزاي)، وروى هبيرة عن حفص التخيير بين التشديد والتخفيف، وقرأ الباقون بالتخفيف.

فصل

قوله ﷻ: ﴿مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا﴾(١):

قرأ أبو جعفر وابن محيصن والعباس من طريق ابن مجاهد ((مُنذرٌ)) بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾(٢):

قرأ عاصم إلَّا الأعشى والبرجمي والكسائي عنه بنصب العين، وقرأ الباقون برفعها(٣).

حرف: قوله ﷻ: ﴿تَصَدَّىٰ﴾(٤):

قرأ أهل الحجاز بتشديد الصاد، وروى هبيرة عن حفص التخيير بين التخفيف والتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

---

(١) النازعات: ٤٥، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٢٩٦.
(٢) عبس: ٤، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٣.
(٣) النصب على جواب الترجي، أو من جواب التمني المفهوم من ((أو يذكر))، والرفع عطفا على ((يذكر))، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٤
(٤) عبس: ٦، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٤.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[١]:

قرأ أهل الكوفة بفتح الهمزة في الوصل والابتداء، وروى رويس عن يعقوب بفتحها في الوصل فإذا ابتدأ كسر الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها في الحالين.

الحجة والوقف: من قرأ بفتح الهمزة فإنَّه جعله كلاماً يتعلق بما قبله فلا ينبغي أن يقف عليه لتعلقه به، ومن قرأ بكسر الهمزة كسرها على الاستئناف فعلى قراءته ينبغي أن يقف على قوله ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦ﴾ ثمَّ يبتدئ ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ بكسر الهمزة.

حرف: قوله ﷻ: ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾[٢]:

قرأ ابن محيصن ((يَعْنِية)) بنصب الياء وسكون العين وهي غير معجمة، وقرأ الباقون بضم الياء وبغين معجمة ساكنة.

*****

(١) عبس: ٢٥، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٣١١.
(٢) عبس: ٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٣١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «التكوير» وسورة «الانفطار»

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «إذا الشمس كورت» أعاذه الله ﷻ أن يفضحه حين ينشر صحيفته، ومن قرأ سورة / «الانفطار» فله ثواب جبريل يكتب الله له بكل قطرة من ماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة، وأصلح له شأنه يوم القيامة".

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[1]:

قرأ أهل مكة والبصرة بتخفيف (الجيم)، وقرأ الباقون بتشديدها[2].

حرف: قوله تعالى: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾[3]:

قرأ أبو جعفر بتشديد (التاء)، وقرأ الباقون بتخفيفها.

فصل

وقرأ الأعمش ((وإذا المُوْدَة))[4] بوزن «الموزة»، ((سَأَلَت)) بفتح السين

(١) التكوير: ٦، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٣٢١.
(٢) بالتخفيف إخبارا عن حال البحار مرة واحدة، وبالتشديد إخبارا عن حالها في تكرير ذلك منها مرة بعد أخرى، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٠.
(٣) التكوير: ٩، النشر ٢/ ٣٩٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٤.
(٤) التكوير: ٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٣

والهمزة، ((بأي ذنب قُتِلْتُ)) بضم التاء، وقرأ الباقون ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ بوزن «الموعودة» ﴿سُئِلَتۡ﴾ بضم السين وكسر الهمزة ﴿قُتِلَتۡ﴾ ساكنة التاء.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ﴾[1]:

قرأ أهل المدينة والشام وعاصم ويعقوب ((نُشِرَت)) بتخفيف الشين، وقرأ الباقون بتشديدها.

حرف: قوله تعالى: ﴿سُعِّرَتۡ﴾[2]:

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان وعاصم إلَّا يحيى ورويس عن يعقوب بتشديد العين، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله ﷻ: ((بظنين))[3]:

قرأ أهل مكة إلَّا ابن محيصن وأبو عمرو والكسائي ورويس عن يعقوب بـ (الظاء)، وقرأ الباقون بـ (الضاد)[4].

حرف: قوله تعالى: ﴿فَعَدَلَكَ﴾[5]:

قرأ أهل الكوفة بتخفيف الدال، وقرأ الباقون بتشديدها[6].

---

(١) التكوير: ١٠، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٦.
(٢) التكوير: ١٢، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف ٢/ ٣٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٨.
(٣) التكوير: ٢٤، النشر ٢/ ٣٩٨، الكشف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٣٣١.
(٤) بالضاد بمعنى ببخيل، وبالظاء بمعنى بمتهم، معجم القراءات ١٠/ ٣٣١
(٥) الانفطار: ٧، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٦.
(٦) قال في البحر ٨/ ٤٣٧: "وقراءة التخفيف إما أن تكون كقراءة التشديد أي عدل بعض =

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾[١]:

قرأ أبو جعفر والوليد عن ابن عامر بـ (الياء)، وقرأ الباقون بـ (التاء).

حرف: قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ﴾[٢]:

قرأ أهل مكة والبصرة برفع الميم، وقرأ الباقون بنصبها.

*****

= أعضاءك ببعض حتى اعتدلت، وإما أن يكون معناه فصرفك، يقال عدل عن الطريق، أي عدلك عن خلقه غيرك إلى خلقة حسنة".

(١) الانفطار: ٩، النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٨.

(٢) الانفطار: ١٩، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «التطفيف» و«الانشقاق»

ذكر ثوابهما:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «ويل للمطففين» سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن قرأ «إذا السماء انشقت» أعاذه الله أن يعطية كتابه وراء ظهره"[(١)].

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾[(٢)]:

قرأ أبو جعفر ويعقوب ((تُعرَف)) بضم التاء وفتح الراء ((نضرةُ)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿تَعۡرِفُ﴾ بفتح التاء وكسر الراء ﴿نَضۡرَةَ﴾ بالنصب.

حرف: قوله تعالى / : ((خاتمه مسك))[(٣)]: /٢٠٨ب/

قرأ الكسائي بألف قبل التاء إلَّا أنَّ الشيزري عنه تفرد بكسر التاء، وقرأ الباقون ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ التاء قبل الألف مفتوحة[(٤)].

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.
(٢) المطففين: ٢٤، النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٠ .
(٣) المطففين: ٢٦، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٦٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٠.
(٤) بالتاء قبل الألف هو الطين الذي يختم به، أو خلطه ومزاجه، وبالتاء والألف بعد الخاء المراد بها الطبع على الرحيق، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٠

فصل

وتفرد ابن السميفع فقرأ ((خَتْمه مسك)) بفتح الخاء وسكون التاء من غير ألف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَكِهِينَ ﴾[1]:

قرأ أبو جعفر وحفص والداجوني عن ابن ذكوان بغير ألف، وقرأ الباقون بألف، وأماله قتيبة.

حرف: قوله تعالى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴾[2]:

قرأ أهل مكة ونافع إلَّا خارجة والكسائي بضم [الياء][3] وفتح الصاد وتشديد اللام، وقرأ الباقون بفتح [الياء][4] وسكون الصاد وتخفيف اللام، وقد تقدمت الإمالة.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا ﴾[5]:

قرأ أهل مكة والكوفة إلَّا عاصمًا بفتح الباء، وقرأ الباقون بضمها.

*****

---

(١) المطففين: ٣١، النشر ٢/ ٣٥٤، ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٦٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٢.
(٢) الانشقاق: ١٢، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٦٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٩.
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [التاء].
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [التاء].
(٥) الانشقاق: ١٩، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٦١.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «البروج» و«الطارق» و«الأعلى»

ذكر ثوابهن:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنّه قال: "من قرأ سورة «والسماء ذات البروج» أعطاه الله ﷻ من الأجر بعدد كل يوم جمعة ويوم عرفة تكونان [في الدنيا][(١)] عشر حسنات، ومن قرأ «والسماء والطارق» أعطاه الله ﷻ عشر حسنات بعدد كل نجم في السماء، ومن قرأ «سبح اسم ربك الأعلى» أعطاه الله ﷻ عشر حسنات بعدد كل حرف أنزل الله تعالى على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم [وسلم][(٢)]"[(٣)].

شرح الفرش

مسألة: قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾[(٤)]:

روى عبد الحميد عن أهل الشام ((ذي العرش)) بالجر، وقرأ الباقون بالرفع[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع السابق ذكره.
(٤) البروج: ١٥، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٧١.
(٥) بالواو خبر بعد خبر، وبالياء صفة لـ «ربك»، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٧١.

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱلْمَجِيدُ﴾[١]:

قرأ حمزة والكسائي إلَّا قتيبة والأعمش والمفضل وخَلَف في اختياره بالجر، وقرأ الباقون بالرفع[٢].

حرف: قوله تعالى: ﴿قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾[٣]:

قرأ ابن السميفع ((قرآنُ)) بغير تنوين ((مجيدٍ)) بالخفض على الإضافة، وقرأ الباقون بالرفع والتنوين فيهما[٤].

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَّحْفُوظٍ﴾[٥]:

قرأ نافع وابن محيصن بالرفع، وقرأ الباقون بالجر[٦].

مسألة: قوله ﴿بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾[٧]:

/٢٠٩أ/ قرأ ابن السميفع ((بينَ الصُّلُب)) بضم الصاد واللام، وقرأ الباقون / بضم الصاد وسكون اللام.

---

(١) البروج: ١٥، النشر ٢/ ٤٠٠.
(٢) رفع ((المجيد)) خبرا بعد خبر أو نعتا لـ «ذو»، وبالخفض صفة للعرش، معجم القراءات ١٠/ ٣٧١.
(٣) البروج: ٢١، البحر المحيط ٨/ ٤٥٢، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٣.
(٤) الرفع والتنوين فيهما موصوف وصفة.
(٥) البروج: ٢٢، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٦٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٣.
(٦) قراءة ((محفوظ)) بالرفع على أنه نعت للقرآن، وبالخفض نعتا للوح، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٣.
(٧) الطارق: ٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٠.

حرف: قوله ﷻ: ﴿قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾[(١)]:

قرأ الكسائي بتخفيف الدال، وقرأ الباقون بتشديدها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَلۡ تُؤۡثِرُونَ﴾[(٢)]:

قرأ أبو عمرو وزيد والوليد بن حسان عن يعقوب وقتيبة عن الكسائي بالياء، وقرأ الباقون بالتاء.

*****

---

(١) الفجر: ٣، النشر ٢/ ٣٩٩، الكشف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٧.
(٢) الأعلى: ١٦، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «الغاشية» و«الفجر» و«البلد»

ذكر ثوابهن:

روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: "من قرأ سورة «الغاشية» حاسبه الله حساباً يسيرًا، ومن قرأ سورة «والفجر» غفر الله له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورًا يوم القيامة، ومن قرأ سورة «لا أقسم بهذا البلد» أعطاه الله ﷻ الأمان من غضبه يوم القيامة"[(١)].

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾[(٢)]:

قرأ ابن محيصن بالنصب فيهما، وقرأ الباقون بالرفع[(٣)].

حرف: قوله تعالى: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا﴾[(٤)]:

قرأ أهل البصرة وعاصم إلَّا حفصاً وأبان بضم التاء، وقرأ الباقون بفتحها.

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الغاشية: ١، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧١٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٧١، معجم القراءات ١٠/ ٣٩٧.

(٣) النصب على الذم والشتم، أو على الحال، والرفع على إضمار هي، أو على تقدير ((عاملة)) خبرا بعد خبر، معجم القراءات ١٠/ ٣٩٨.

(٤) الغاشية: ٤، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٧١، معجم القراءات ١٠/ ٣٩٨.

مسألة: قوله ﷻ: ((لا يسمع فيها))[(١)]:

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلَّا روحاً والوليد بن حسان وعبد الوارث ((يسمع)) بياء مضمومة ((لاغيةٌ)) بالرفع، وقرأ نافع إلَّا خارجة وابن محيصن وشبل عن ابن كثير كذلك إلَّا أنها بالتاء، وقرأ الباقون ((تسمع)) بتاء مفتوحة ﴿لَٰغِيَةً﴾ بالنصب.

حرف: قوله تعالى: ﴿إِيَابَهُمْ﴾[(٢)]:

قرأ أبو جعفر بتشديد [الياء][(٣)]، وقرأ الباقون بتخفيفها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾[(٤)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا بكسر الواو، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ﴾[(٥)]:

قرأ أهل الشام وأبو جعفر بتشديد الدال، وقرأ الباقون بتخفيفها.

---

(١) الغاشية: ١١، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٣٣، معجم القراءات ١٠/ ٤٠١.

(٢) الغاشية: ٢٥، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٣٣، معجم القراءات ١٠/ ٤٠٨.

(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [التاء]، انظر في توجيهها البحر المحيط ٨/ ٤٦٥، الكشاف ٣/ ٣٣٤.

(٤) الفجر: ٣، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ١٠/ ٤١٥.

(٥) الفجر: ١٦، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٤.

مسألة: قوله ﷻ: ((يكرمون))(١)، و((يحضون))(٢)، و((يأكلون))(٣)، و((يحبون))(٤):

قرأ أهل البصرة بالياء في هذه الحروف، وقرأ الباقون بالتاء فيهنَّ إلَّا أنَّ أهل الكوفة وابن محيصن وأبا جعفر يثبتون الألف بعد الحاء في ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾، وتفرَّد الشيزري عن الكسائي بضم التاء.

حرف: قوله تعالى: ﴿لَّا يُعَذِّبُ... وَلَا يُوثِقُ﴾(٥):

/٢٠٩ب/ قرأ الكسائي ويعقوب والمفضل / بفتح الذال والثاء في الموضعين، وقرأ الباقون بكسرهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾(٦):

قرأ ابن السميفع ((في عَبْدي)) بفتح العين من غير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿عِبَٰدِي﴾ بكسر العين وبألف على الجمع.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾(٧):

روى الداجوني عن هشام والكسائي عن أبي بكر بسكون الهاء، وقرأ الباقون

---

(١) الفجر: ١٧.
(٢) الفجر: ١٨.
(٣) الفجر: ١٩.
(٤) الفجر: ٢٠، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف ٢/ ٣٧٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٥.
(٥) الفجر: ٢٥، ٢٦، النشر ٢/ ٤٠٠، الكشف ٢/ ٣٧٣، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٩.
(٦) الفجر: ٢٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧١٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٤.
(٧) البلد: ٧، النشر ٢/ ٤٠١، معجم القراءات ١٠/ ٤٤١.

بضمها ووصلها بواو في اللفظ.

حرف: قوله تعالى: ﴿مَالًا لُّبَدًا﴾[١]:

قرأ أبو جعفر بتشديد الباء، وقرأ الباقون بتخفيفها[٢].

مسألة: قوله تعالى: ((فك رقبة أو أطعم))[٣]:

قرأ أهل مكة إلَّا ابن محيصن وأبو عمرو إلَّا عبد الوارث والكسائي ((فكَّ)) بفتح الكاف ((رقبةً)) بالنصب ((أو أَطْعَمَ)) بفتح الهمزة والميم من غير ألف، وقرأ الباقون [﴿فَكُّ﴾][٤] برفع (الكاف) ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالجر ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ بكسر الهمزة وضم الميم وتنوينها وألف قبلها.

*****

(١) البلد: ٦، النشر ٢/ ٤٠١، معجم القراءات ١٠/ ٤٤٠.
(٢) تشديد الباء مفتوحة وضم اللام جمع «لابد»، وضم اللام وفتح الباء جمع «لُبدة» ومعناه كثير، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٩.
(٣) البلد: ١٣، النشر ٢/ ٤٠١، الكشف ٢/ ٣٧٥، معجم القراءات ١٠/ ٤٤٣.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (س).

بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها «والشمس وضحاها» إلى آخر القرآن(١)

ذكر ثواب جميع ذلك، روينا في الآثار المسندة المتقدمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة «والشمس وضحاها» فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر، ومن قرأ سورة «والليل اذا يغشى» أعطاه الله ﷻ حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر، ومن قرأ سورة «والضحى» جعله الله يوم القيامة ممن يرضى محمد ﷺ أن يشفع له وكتب له عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل، ومن قرأ الم نشرح لك صدرك أعطي من الأجر كمن لقي محمدًا ﷺ مغتما ففرج عنه، ومن قرأ «والتين والزيتون» أعطاه الله ﷻ جنتا اليقين والعافية ما دام يصلي الصلاة وكتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم، ومن قرأ «اقرأ باسم ربك» أعطي من الأجر كأنما قرأ المفصل كله، ومن قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» أعطاه الله ﷻ من الأجر كمن صام شهر رمضان ووافق ليلة القدر، ومن قرأ
/٢١٠أ/ سورة «لم يكن / الذين كفروا» كان يوم القيامة مع خير البرية مشهدًا ومقيلاً، ومن قرأ «إذا زلزلت الأرض» أُعطي من الأجر أراه قال: بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جَمْعًا، ومن قرأ «والعاديات» فهي تعدل بثلثي القرآن، ومن قرأ «القارعة» ثقل الله ﷻ بها ميزانه، ومن قرأ «سورة ألهاكم التكاثر» عفى الله عنه أن يحاسبه بنعمه التي أنعم عليه بها في الدنيا، ومن قرأ سورة «والعصر» ختم الله له بالصبر وكان من أهل

---

(١) أي ذكر خلاف القراء من سورة الشمس إلى سورة الناس.

الحق، ومن قرأ «ويل لكل همزة» أعطاه الله ﷻ عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد ﷺ، ومن قرأ «ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل» أعاذه الله ﷻ من العذاب الأليم في الدنيا والأخرة، ومن قرأ «سورة لإيلاف قريش» أعطاه الله من الأجر بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف بها، ومن قرأ سورة «أرأيت» غفر له إن كان للزكاة مؤديًا، ومن قرأ «إنا أعطيناك الكوثر» سقاه الله من كل نهر في الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قرَّبه هو في يوم نحر أو تقرب به غيره، ومن قرأ «قل يا أيها الكافرون» أعطي من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت منه مردة الشياطين ويعافا من فزع يوم القيامة، ومن قرأ «إذا جاء نصر الله والفتح» أعطي من الأجر كمن شهد مع محمد ﷺ يوم فتح مكة، ومن قرأ سورة تبت أرجو أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة، ومن قرأ سورة قل هو الله أحد أعطي من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن وأعطي عشر حسنات بعدد من أشرك بالله ﷻ، ومن قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله تبارك وتعالى"[١].

شرح الفرش

مسألة: قوله ﷻ: ((فلا يخاف عقباها))[٢]:

قرأ أهل المدينة والشام بـ (الفاء)، وقرأ الباقون بـ (الواو).

---

(١) هذا حديث أبي بن زيد رضي الله عنه الموضوع في فضائل القرآن، وقد ذكرنا علته في أثناء كلامنا عن سورة البقرة فلينظر.

(٢) الشمس: ١٥، النشر ٢/ ٤٠١، الكشف ٢/ ٣٨٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٥٧، والواو للحال أو الاستئناف.

حرف: قوله تعالى: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[1]:

قرأ قنبل إلَّا ابن الشَّارب والمالكي والعطار ((رَأَه)) بغير (ألف) بعد (الهمزة) على وزن «رَعَه»، وقرأ الباقون بـ (ألف) قبلها على وزن «رعاه»[2] / . /٢١٠ب/

[مسألة][3]: قوله ﷻ: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ﴾[4]:

قرأ الكسائي والأعمش وعبيد عن أبي عمرو وابن محيصن بكسر (اللام)، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾[5]:

قرأ نافع وابن ذكوان بالمد والهمز في الموضعين، وقرأ الباقون بتشديد الياء

---

(١) العلق: ٧، النشر ١/ ٤٠١، الكشف ٢/ ٣٨٣، معجم القراءات ١٠/ ٥٠٤.
(٢) بالألف بعد الهمزة، وهي لام الفعل، وحذف الألف وقصر الهمزة قال ابن مجاهد في السبعة: ٦٩٢: "قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل أن رأه بغير ألف بعد الهمزة وزن «رعه» وهو غلط لأن «رءاه» مثل «رعاه» ممالا وغير ممال"، قال في النشر ١/ ٤٠١: "ورد النَّاس على ابن مجاهد في ذلك؛ بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها وإن كانت حجتها في العربية ضعيفة ، كما تقدم تقرير ذلك ... قلت: وليس ما رد به على ابن مجاهد لازماً؛ فإن الراوي إذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه إلا على سبيل البيان، سواء كان المروي صحيحا أم ضعيفا، إذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه ، فإن قراءة ((مردَفين)) بفتح الدال صحيحة مقطوع بها، وقرأ بها ابن مجاهد على قنبل مع نصه أنَّه غلط في ذلك ، ولا شك أن الصواب مع ابن مجاهد في ذلك"، وقال في البحر ٨/ ٤٩٣: "ينبغي أن لا يغلطه بل يتطلب له وجها.. والقراءات جاءت على لغات العرب قياسها وشاذها".
(٣) ما بين المعقوفين في (ت، م) [فصل].
(٤) القدر: ٥، النشر ٢/ ٤٠٣، الكشف ٢/ ٣٨٥، قال في البحر ٨/ ٤٩٧: "فقيل هما مصدران في لغة بني تميم، وقيل: المصدر بالفتح، وهو موضع الطلوع بالكسر عند أهل الحجاز"
(٥) البينة: ٦، ٧، النشر ١/ ٤٠٧، الكشف ٢/ ٣٨٥.

من غير مد ولا همز[١]، وأنشدوا:

إلـهـي نـجـنـي مـن كـل بـؤس ومـتـعـنـي بـأنـعـمـك الـهـنـيـة
وعند ممات عبدك فاعف عنه بـصـفـوة أحـمـد خـيـر الـبـريـة

مسألة: قوله تعالى: ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾[٢]:

روى أبو نشيط عن قالون طريق الفرضي باختلاس الضمة، وقرأ الباقون بإشباعها[٣].

مسألة: قوله: ﴿لِّيُرَوْاْ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾[٤]:

قرأ ابن السميفع ((ليَروا)) بفتح (الياء)، وقرأ الباقون بضمها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿خَيْرًا يَـرَهُۥ﴾ و﴿شَـرًّا يَـرَهُۥ﴾[٥]:

قرأ أبو جعفر وهشام والكسائي عن أبي بكر بسكون (الهاء) فيهما، وروى روح عن يعقوب بضم (الهاء) من غير إشباع، وقرأ الباقون بضمها ووصلها بـ (واو) في اللفظ، وتفرَّد نصير وأبان بضم (الياء) في الموضعين.

---

(١) ((البرية)): بالهمز ((البريئة)) من «برأ» بمعنى خلق، وبالياء يحتمل أن يكون من «برأ» ثم سهل بالإبدال وأدغم، واحتمل أن يكون من البرى وهو التراب، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٧.
(٢) البينة:٨، النشر ٢/ ٢٧، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٩.
(٣) المقصود اختلاس ضمة الهاء في قوله ﴿رَبَّهُۥ﴾ وصلا.
(٤) الزلزلة:٦، البحر ٨/ ٥٠، معجم القراءات ١٠/ ٥٣٥.
(٥) الزلزلة: ٧، ٨، النشر ١/ ٣٠٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٨٦، معجم القراءات ١٠/ ٥٣٥.

حرف: قوله تعالى: ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾[(١)]:

قرأ أهل الشام والكسائي وأبان بضم (التاء)، وقرأ الباقون بفتحها[(٢)].

مسألة: قوله ﷻ: ﴿جَمَعَ مَالًا ﴾[(٣)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا عاصمًا وأهل الشام وابن محيصن وأبو جعفر وروح عن يعقوب بتشديد (الميم)، وقرأ الباقون بتخفيفها[(٤)].

حرف: قوله تعالى: ((لينبذانِّ في الحطمة))[(٥)]:

قرأ ابن محيصن بـ (ألف) بعد (الذال) وبعدها (نون) مكسورة مشدَّدة على التثنية، وقرأ الباقون بغير (ألف) بعد (الذال) وفتح (النون) وتشديدها[(٦)].

حرف: قوله ﷻ: ﴿ فِى عَمَدٍ ﴾[(٧)]:

قرأ أهل الكوفة إلَّا حفصًا بضم [(الميم) و(العين)][(٨)]، وقرأ الباقون بفتحهما.

---

(١) التكاثر: ٦، النشر ٢/ ٤٠٣، الكشف ٢/ ٣٨٧، معجم القراءات ١٠/ ٥٦٤.
(٢) بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع «رأى»، وضم التاء مبنيا للمفعول مضارع «أُرى»، معجم القراءات ١٠/ ٥٦٤.
(٣) الهمزة: ٢، النشر ٢/ ٤٠٣، الكشف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٧.
(٤) قال أبو جعفر: "«جمَعَ» بالتخفيف يكون للقليل والكثير، و«جمَّع لا يكون إلا للتكثير"، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٦.
(٥) الهمزة: ٤، البحر ٨/ ٥١، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٠.
(٦) بالألف والنون على التثنية: أي هو وماله وبفتح الذال ضمير الواحد، المعجم ١٠/ ٥٧٨.
(٧) الهمزة: ٩، النشر ٢/ ٤٠٣، الكشف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ١٠/ ٥٨٢.
(٨) ما بين المعقوفين في (س، م) [العين والميم]، بفتح العين والميم وهو اسم جمع =

مسألة: قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾[١]:

قرأ أهل الشام إلَّا الوليد بغير (ياء) بعد (الهمزة) مثل «لعلاف»، وقرأ أبو جعفر بـ (ياء) ساكنة من غير (همز)، وروى أبو الحسن حماد عن الشموني بـ (همزتين) الأولى مكسورة والثانية ساكنة بغير (ياء) مثل «لعلاف»، وقرأ الباقون بـ (همزة) بعدها (ياء) ساكنة مثل «لعيلاف».

فصل

وقرأ أبو جعفر وابن فليح وعبد الحميد عن ابن عامر ((إلافهم))[٢] بـ (همزة) لا (ياء) بعدها مثل «علافهم» / ، وقرأ ابن السميفع ((إِلْفهم)) بسكون (اللام) من غير (ألف) بعدها مثل «عِلْفهم»، وروى حماد بـ (همزتين) مكسورتين [من غير (ياء) بعدهما، وروى الشموني إلَّا حمادًا بـ (همزتين) مكسورتين][٣] بعدهما (ياء) ساكنة، وقرأ الباقون بـ (همزة) بعدها (ياء) ساكنة مثل «عيلافهم». /٢١١أ/

مسألة: قوله تعالى: ﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ ﴾[٤]:

روى قتيبة ونصير بإمالة (التاء)، وكذلك ﴿إِنَّ شَانِئَكَ ﴾[٥] و﴿ فِي جِيدِهَا﴾ إلَّا أن قتيبة فارقه في هذين الحرفين ففتحهما، وقرأ الباقون بالفتح فيهن.

= الواحد عمود، أو جمع عماد، وبالضم جمع عمود، معجم القراءات ١٠/ ٥٨٢ .

(١) قريش: ١، النشر ٢/ ٤٠٣، الكشف ٢/ ٣٨٩، معجم القراءات ١٠/ ٥٩٥.

(٢) قريش: ٢، النشر ٢/ ٤٠٤.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٤) قريش: ٢، معجم القراءات ١٠/ ٦٠١، والمقصود إمالة التاء من كلمة ((الشتاء)).

(٥) الكوثر: ٣، الكوثر: ٣.

حرف: قوله تعالى: ﴿يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾[(١)]:

قرأ أهل مكة بسكون (الهاء)، وقرأ الباقون بفتحها.

حرف: قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾[(٢)]:

قرأ عاصم وابن السميفع بالنصب على الذم، وأنشد فيه الشاعر[(٣)]:

سَقَوْنِي الإثم ثمَّ تكنفوني عُدَاةَ الله من كذبٍ وزُورِ

وقرأ الباقون بالرفع[(٤)].

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[(٥)]:

روى أبو زيد عن أبي عمرو أنه يقف عليها ((أحدْ)) بسكون (الدال) ويبتدئ ﴿ٱللَّهُ﴾ متعمدًا لذلك ولا يصلها، وروى هارون عنه أنَّه يصلها بغير تنوين، وقرأ الباقون بالتنوين.

---

(١) المسد: ١، النشر ٢/ ٤٠٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٩٠، معجم القراءات ١٠/ ٦٢٩.

(٢) المسد: ٤، النشر ٢/ ٤٠٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٣٩٠، معجم القراءات ١٠/ ٥٣١.

(٣) البيت لعروة بن الورد الذي يقال له عروة الصعاليك، وفيه (سقوني الخمر) وفي الدر المصون (سقوني النسء) والنسء بدء السمن، أي أذم عداة الله فالنصب على الذم، والبيت من الوافر، الدر المصون ١/ ٧٦، الصحاح ٢/ ٢٠٥، الكتاب ١/ ١٠٥، تاج العروس ١/ ٢٣٨.

(٤) بالنصب على الذم والشتم، وقيل: بالنصب على الحال، وبالرفع على تقدير هي حمالة، أو امرأته مبتدأ، وحمالة خبره، معجم القراءات ١٠/ ٦٣١.

(٥) الإخلاص: ١، ٢، الكامل: ٤٩٩، معجم القراءات ١٠/ ٦٣٦.

حرف: قوله ﷻ: ﴿حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[(١)]:

روى قتيبة عن الكسائي بالإمالة، وقرأ الباقون بالتفخيم.

مسألة: قوله تعالى: ((النَّافِثَات في العقد))[(٢)]:

روى رويس عن يعقوب من طريق السعيدي بـ(ألف) بعد (النون)، كذا رواه محمد بن هارون عن رويس ((النافثات)) بتقديم (الألف)، قال بعض العلماء: وواحد «النفاثات» «نفاثة» وواحد «النافثات» «نافثة»، قال: "ولا أحبُّ القراءة به لأنَّه مُخَالف للمصحف غير مشهور عند أهل الأمصار"، وهنَّ السواحر من النِّساء، وقرأ الباقون بغير (ألف) بعد (النون)[(٣)].

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾[(٤)]:

روى نصير عن الكسائي بالإمالة، وقرأ الباقون بالتَّفخيم.

*****

---

(١) الفلق: ٥.
(٢) الفلق: ٤، النشر ٢/ ٤٠٥، معجم القراءات ١٠/ ٦٤٧.
(٣) ((النفاثات)) جمع نفاثة: وهو ما تنفثه من فيك ولا ريق معه، البحر ٨/ ٥٣١، معجم القراءات ١٠/ ٦٤٧.
(٤) الناس: ٤، معجم القراءات ١٠/ ٦٤٧.

فصل

ويستحب للقارئ عند ختم القرآن بتكرير سورة «الإخلاص» ثلاث دفعات، وقد رواه بعض شيوخنا عن حمزة والأعمش، وأنا أستحبه لسائر القرَّاء فإن فيه فضيلة مأثورة.

*****

باب: ذكر التكبير عن أهل مكة

روى ابن فليح من طريق / الخزاعي واللهبي عن البزي والنقاش عن أبي ربيعة وحميد بن قيس أنَّ التكبير من أوَّل سورة «والضحى» إلى آخر القرآن، الباقون يكبرون من أوَّل «ألم نشرح».

فصل

واختلفوا في لفظ التكبير فروى ابن مجاهد عن قنبل وابن الشارب عن الزينبي وهبة الله عن أبي ربيعة وابن فرح عن البزي أنَّ لفظه: «لا إله إلا الله، والله أكبر»، وقرأت للباقين «الله أكبر» حسب إلَّا من طريق السامري عن أصحابه فإن لفظ التكبير عنده «الله أكبر، لا إله إلا لله، والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد» من أوَّل سورة «والضحى» إلى آخر القرآن.

فصل

واتفقوا على أنَّهم يقفون عند آخر كل سورة ويبتدؤون بالتكبير متَّصلاً بـ «بسم الله الرحمن الرحيم».

ومنهم من يقف على التكبير ويبتدئ بالتّسمية.

ولا ينبغي لأحد أن يقف على التسمية ويبتدئ بالسورة معرَّاة منها؛ لأنَّ «التسمية» إنَّما وضعت في أوائل السور ولم توضع في خواتمها.

ولم يختلفوا في ترك «التكبير» في «الناس» و«الفاتحة»؛ إلَّا ما رواه بكار عن

ابن مجاهد والسامري من طرقه من إثبات «التكبير» بينهما.

وقرأ الباقون بترك «التكبير».

*****

فصل

ويستحب عند الفراغ من الختمة أن يقرأ القارئ «فاتحة الكتاب» وخمسًا من أوَّل «البقرة» لسائر القرَّاء؛ فإن ذلك يُسَمَّى فاعله «الحال المرتحل»، وفيه رواية مأثورة عن النبي ﷺ أنَّه قال: "أحب الأعمال إلى الله تعالى الحال المرتحل، قيل: يا رسول الله، وما الحال المرتحل؟، قال: الذي يضرب القرآن بعضه ببعض كلما حل ارتحل"[١]، يعنى كلما حلَّ بآخره ارتحل إلى أوله، وكلما حل بأوله ارتحل إلى آخره.

*****

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ١٩٧(٢٩٤٨) ، وقال: غريب وإسناده ليس بالقوى، ومحمد بن نصر فى قيام رمضان كما فى مختصره للمقريزي: ١٤٣ (٥٠)، والطبراني ١٢/ ١٦٨(١٢٧٨٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٢٦٠، وذكره الألباني في الضعيفة ٤/ ٣١٥ (١٨٣٤)، والتضعيف في الحديث لضعف صالح المري كما هو معلوم عند أهل الحديث، وذكر الشيخ بكر أبو زيد تخريج الحديث مطولا في مرويات ختم القرآن: ١٧.

باب: ذكر فضائل التكبير

أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور بن [الحسين][(١)] البغدادي المقرئ بتاج الجوامع والشيخ أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي المقرئ قالا: انا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي، انا أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، /٢١٢أ/ انا الحسن بن الحباب الدقاق، انا ابن أبي بزة، ثنا / عكرمة بن سليمان صاحب القراءة قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت «والضحى» قال لي: "كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة"، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وقال ابن كثير: قرأت على مجاهد فأمرني بذلك، وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أَنَّه قرأ على أُبَيٍّ فأمره بذلك، وأخبره أُبَيّ أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

قال الحمامي: قال أبو طاهر: قال ابن الحباب: سألت ابن أبي بزة عن التكبير؟، فقال لي: "لا إله إلا الله، والله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم".

محمد بن عبد العزيز، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا أبو أحمد السامري قال: أخبرني ابن عبد العزيز حدثني موسى بن هارون حدثني أحمد بن محمد بن أبي بزة قال: قرأت على عكرمة بن سليمان فلمَّا بلغت «الضحى» قال لي: كبر، فإني قرأت على شبل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فقالا

(١) ما بين المعقوفين في (م) [حسين].

لي: كبر، فإنَّا قرأنا على عبد الله بن كثير فقال لنا: كبِّرا، فإني قرأت على مجاهد فقال لي: كبِّر، فإني قرأت على أُبَي بن كعب فقال لي: كبِّر، فإني قرأت على رسول الله ﷺ فقال لي: كبِّر.

أبو ربيعة، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا السامري، انا سلامة ابن هارون وأبو عبد الله وأبو الحسين محمد بن هارون قرأنا على أبي ربيعة فلمَّا بلغنا «والضحى» قال: كبروا، فإني قرأت على ابن أبي بزة فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر، فإني قرأت على عكرمة بن سليمان فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر، فإني قرأت على شبل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت «والضحى» قالا لي: كبِّر، فإنَّا قرأنا على عبد الله بن كثير فلما بلغنا «والضحى» قال لنا: كبِّرا، وقال قرأت على مجاهد بن جبر فلمَّا بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر، وقال مجاهد: قرأت على عبد الله بن عباس فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر، وقال ابن عباس: قرأت على أُبَي بن كعب فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر، وقال أُبَيٌ: قرأت على رسول الله ﷺ / فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر. /٢١٢ب/

ابن شاذن، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا السامري، نا ابن شاذان [نا][1] المخزومي، نا إبراهيم بن أبي حية التميمي حدثني حميد الأعرج عن مجاهد قال لي: ختمت على ابن عباس تسعة عشر ختمة فكلها يأمرني أن أُكَبِّر من «ألم نشرح».

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

باب: التحميد والتكبير عند ختم القرآن

علي بن أبي طالب، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي، انا ابن عبد الرزاق عن أبي ربيعة وحدثنا محمد بن إبراهيم المكي عن أبي سعيد عن أبي ربيعة، نا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، نا أبي عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابن حجير أنَّ عليًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ كان يقول: "إذا قرأت القرآن فبلغت المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين"، ولم يذكر سورة بعينها.

قال أبو ربيعة: فهذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان يأمر بالتحميد والتكبير من أول المفصل إلى آخر القرآن.

إبراهيم بن أبي حية، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي، انا ابن عبد الرزاق عن أبي ربيعة، وأخبرنا محمد بن إبراهيم عن ابن الأعرابي عن أبي ربيعة، نا أبو يحيى ابن أبي ميسرة، نا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث، نا أبي والحميدي، نا إبراهيم بن يحيى بن أبي حية قال: قرأت على حميد الأعرج فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر إذا ختمت كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على مجاهد فأمرني بذلك، وقال: قرأت على ابن عباس فأمرني بذلك.

القواس، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي أخبرني ابن عبد الرزاق عن أبي ربيعة، (ح) وأخبرني محمد بن إبراهيم عن ابن الأعرابي عن أبي ربيعة أخبرني أبو عمر قنبل قال: نا أحمد بن محمد بن عون القواس، ثنا عبد المجيد عن ابن جريج عن مجاهد أنَّه كان يكبر من «والضحى» إلى «الحمد»، قال ابن جريج: وأرى أن

يفعله الرجل إمامًا كان أو غير إمام.

التميمي، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: انا السامري، أخبرني أبو الحسن الرقي وأبو يحيى قالا: أخبرنا عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة، نا أبي والحميدي قالا: نا إبراهيم بن يحيى بن أبي حية وهو إبراهيم بن اليسع / /٢١٣أ/
ابن أسعد التميمي قال: قرأت على حميد الأعرج فلما بلغت «والضحى» قال لي: كبِّر إذا ختمت كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على مجاهد فأمرني بذلك.

قال عبد الله: وحدثني أبو عمر قنبل بن عبد الرحمن بن قنبل، نا أحمد بن محمد بن عون القواس، نا عبد الحميد عن ابن جريج عن مجاهد أنَّه كان يكبر من أوَّل «والضحى» إلى خاتمة «الناس»، قال ابن جريج: "وأرى أن يفعله الرجل إمامًا كان أو غير إمام".

ابن الشهيد الحجبي، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا السامري أخبرني أبو الحسن بن الرقي وأبو يحيى قالا: نا عبد الله بن زكريا، وأخبرني قنبل، وأخبرني ابن المقرئ قال: سمعت ابن الشهيد الحجبي [يكبر][1] خلف المقام في شهر رمضان، ثمَّ لقيني بعد ذلك أو بعض الحجبة، أو ابن بقية، شك في ذلك قال: وأخبرني قنبل، أخبرني أحمد بن محمد بن عون القواس قال: سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان حين يختم «والضحى» إلى آخر القرآن.

****

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [مكبر].

باب: التهليل والتكبير

ابن أبي بزة، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي، انا الحسين بن خالويه، نا ابن مجاهد ثنا الحسن بن مخلد، نا ابن أبي بزة، نا عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر صاحب القراءة قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت «والضحي» قال: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة فإني قرأت على عبد الله ابن كثير [فأمرني][1] بذلك، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنَّه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

عكرمة بن خالد، أخبرنا المصاحفي وأبو العباس الزاهد قالا: أنا السامري، نا ابن شاذان، نا الوليد بن عطاء حدثني الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، نا حنظلة بن أبي سفيان قال: قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت «والضحي» قال: "هيها"، قلت: "وما تريد بهيها"، قال: "كبِّر، فإني رأيت مشايخنا ممن قرأ على ابن عباس يأمرهم ابن عباس أن يكبروا إذا تَلَوا «والضحى»".

/٢١٣ب/ **مجاهد**، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا السامري / ، ونا ابن شاذان، نا المخزومي حدثني إسماعيل بن أبي حية التميمي حدثني حميد الأعرج عن مجاهد قال لي: ختمت على ابن عباس تسعة عشر ختمة فكلها يأمرني أن أكبر فيها من «ألم نشرح».

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [فأخبرني].

ابن محيصن، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا السامري، ونا ابن شاذان، نا الوليد بن عطاء عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد قال: رأيت محمد بن عبد الله بن محيصن وعبد الله بن كثير القارئين إذا بَلَغَا «ألم نشرح لك» كبَّرا حتى يختمان، ويقولان: "رأينا مجاهدًا فعل ذلك، وذكر مجاهد أن ابن عباس كان يأمره بذلك".

إسماعيل القسط، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي، وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الرزاق الأنطاكي، انا إسحاق بن أحمد الخزاعي، نا أحمد بن محمد البزي، (ح) وأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المكي، نا أبو سعيد أحمد بن محمد، نا أبو ربيعة محمد بن إسحاق المكي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد البزي عن عكرمة بن سليمان قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط وعلى شبل ابن عباد مولى عبد الله بن عامر قال: قال ابن مخلد وسألت البزي عن التكبير، فقال: "لا إله إلا الله [والله][1] أكبر".

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م).

باب: الحال المرتحل

أبو هريرة، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي، نا عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي الأنطاكي بإنطاكية، نا سليمان بن شعيب، نا الخصيب ابن ناصح، نا صالح المُرِّي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة: أن رجلاً قام إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله: أي الأعمال أحب إلى الله؟، قال: الحال المرتحل، قال يا رسول الله: وما الحال المرتحل؟، قال: صاحب القرآن يضرب من أوَّله إلى آخره، ومن آخره إلى أوَّله كلما حل ارتحل"، معناه أنه يختم ثمَّ يقرأ «فاتحة الكتاب» وشيئاً من «البقرة» في وقت واحد.

ابن عباس، أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي، انا عبد الله، نا أبو عبد الله محمد بن داود المعروف بالمكي، نا إبراهيم بن سويد، نا صالح المري، نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس أن رجلاً قام إلي رسول الله ﷺ فقال: "يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله ﷻ؟"، قال: "الحال المرتحل" / ، قال: "يا رسول الله /٢١٤أ/ وما الحال المرتحل؟"، قال: "فتح القرآن وختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل"[١].

أُبَي بن كعب، أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، نا أبو حبيب العباس ابن أحمد بن محمد، نا عبد الوهاب بن فليح المكي عن عبد الملك بن عبد الله بن شعوة عن [خاله][٢] وهب بن زمعة بن صالح بن عبد الله بن كثير عن درباس

---

(١) الترمذي ٤/ ٦٤ (٣١٣٠)، والحاكم ١/ ٥٦٨، السلسلة الضعيفة ٤/ ٣١٥ (١٨٣٤).
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [خالد و].

مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ أنه كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[1] افتتح وقرأ سورة «الحمد»، ثمَّ قرأ من «البقرة» إلى ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[2] ثمَّ دعا بدعاء الختمة، ثمَّ قام.

الأعمش، أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، نا أحمد بن صالح، نا سليمان بن موسى، نا حمدون بن الحارث، نا أبو عمارة عن المُسَيِّب بن شريك[3] عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يستحبُّون إذا ختموا القرآن أن يقرؤوا من أوَّله آيات، وكان شيوخنا يأخذون بذلك من أهل العراق إذا ختم القارئ يقرأ «فاتحة الكتاب» وخمساً من أول «البقرة» في سائر القراءات، وبه قرأت على شيخنا أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رحمه الله، وبه آخذ.

*****

(١) الناس: ١.
(٢) البقرة: ٥.
(٣) أبو سعيد التميمي الشقري، روى عن الأعمش، ميزان الاعتدال ٤/ ١١٥.

باب: وصل التكبير بأوآخر السور وإعرابها

أخبرنا الطرابلسي، انا الحلبي قال: واختلف في وصل التكبير بالسورة من أول والضحى إلى آخر القرآن على ثلاثة أقسام:

أحدها: أنّه إذا ختم القارئ السورة يسكت، ثمَّ يكبر، ويقرأ بالتسمية ثمَّ بالسورة الأخرى.

والثاني: أنْ يسكت على آخر السورة في وصله من غير وقف، ثمَّ يكبر، ويقرأ بالتسمية، ثمَّ بالسورة التي بعدها.

والثالث: أنْ يجعل التكبير متّصلاً بالسورة، ثمَّ يقرأ بالتسمية مع السورة الأخرى، وهذا الوجه الأكثر المشهور من هذه الثلاثة الأوجه، وبه قرأت وبه آخذ.

*****

فصل

فأما الإعراب: فإن أواخر السور إذا وصلتها به تنقسم على خمسة أقسام:

أحدها: أنْ يكون آخر السورة مضمومًا.

والثاني: أنْ يكون مفتوحًا.

والثالث: أنْ يكون مكسورًا.

والرابع: أنْ يكون ساكنًا / . /٢١٤ب/

والخامس: أنْ يكون «هاء الكناية» عن المذكر وقبلها متحركًا.

وأنا أبيِّن أحكام هذه الخمسة الأقسام، وأذكر العلة في كل واحد منها مبينًا إن شاء الله:

فصل

أمّا الأول:

وهو ما يقع في آخر السورة مضمومًا: وذلك في قوله [تعالى][1]: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ في آخر سورة «الكوثر» ليس غيره، فألف الوصل من اسم الله تعالى في قولك «الله أكبر» إذا اتَّصلت به تسقط في الدَّرج لأنَّها إنَّما سميت ألف الوصل لأنَّ الكلام يتصل أوَّله بآخره وتسقط هي، وإنما يقع الحاجة إليها في الابتداء لا غير فيصل الضم باللام مفخمًا لها فيقول: ﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾ «الله أكبر».

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

فصل

الثاني من الأقسام:

وهو ما يقع في آخر السورة مفتوحًا، وذلك في ثلاثة أمكنة:

[إحداها](١): آخر «والتين» ﴿بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾.

والثاني: آخر «الماعون» في قوله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾.

والثالث: آخر «الفلق» قوله: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

فألف الوصل من قولك «الله أكبر» تسقط في الدَّرج كما بيَّنا، ويصل الحرف المفتوح من أواخر هذه السور الثلاث باللام مفخمًا لها.

فصل

الثالث من الأقسام:

وهو ما يقع في أواخر السور مكسورًا، وذلك في خمسة أمكنة:

[إحداها](٢): آخر سورة «القدر» قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾.

والثاني: آخر «ألهاكم» قوله تعالى ﴿عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾.

والثالث: آخر «والعصر» ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾.

والرابع: آخر «الكافرين» ﴿وَلِيَ دِينِ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [أحدها].

(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [أحدها].

والخامس: آخر سورة «الناس» قوله تعالى ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾[١].

فالألف في هذه الخمسة الأمكنة تسقط في الدَّرج كما بيَّنَّا، ويصل التكبير باللام من اسم الله تعالى مرقِّقًا لها.

فصل

الرابع من الأقسام:

وهو ما يقع في أواخر السور «هاء الكناية» وذلك في سورتين:

إحداهما: آخر «البرية» ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾[٢].

والثاني: آخر «الزلزلة» ﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾[٣].

فالألف تسقط من هاتين السورتين في الدَّرج كما بيَّنا، ويصل الضم باللام من اسم الله [تعالى][٤] مفخمًا لها.

فصل

الخامس من الأقسام:

وهو ما يقع في أواخر السور ساكنًا؛ منونًا كان أو غير منون، وذلك فيما بقي من القرآن، وهي اثنتا عشرة سورة / : /٢١٥أ/

---

(١) الناس: ٦.
(٢) البينة: ٨.
(٣) الزلزلة: ٨.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

المجزوم منها للأمر في ثلاث سور:

آخر «والضحى» ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، وآخر «ألم نشرح» ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾، وآخر «العلق» ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب﴾(١).

والمنون المرفوع منها في ثلاث سور:

آخر «والعاديات» ﴿لَّخَبِيرٌ﴾، و«القارعة» ﴿حَامِيَةٌ﴾، و«الإخلاص» ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾(٢).

والمجرور المنون في أربعة أمكنة:

آخر «الهمزة» ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾، و«الفيل» ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾، و«قريش» ﴿وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾، و«المسد» ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾(٣).

والمنون المنصوب حرف واحد:

آخر «النصر» ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾(٤).

فالألف تسقط في الدرج في السور المذكورة كما بيَّنَّا، ويصل الكسر باللام من اسم الله تعالى مرقَّقًا لها سواء كان المكسور بتنوين أو غيره، فافهم ذلك.

*****

---

(١) الضحى: ١١، الشرح: ٨، العلق: ١٩، على الترتيب.
(٢) العاديات: ١١، القارعة: ١١، الإخلاص: ٤.
(٣) الهمزة: ٩، الفيل: ٥، قريش: ٤، المسد: ٥، على الترتيب.
(٤) النصر: ٣.

باب: فضل ختم القرآن

أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين ابن حسنون السامري البغدادي فيما رواه لنا مسندًا: "أنَّ العبد إذا ختم القرآن قَبَّل الملك بين عينيه".

عقبه بن عامر، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي، قالا: انا السامري انا أحمد ابن عبدان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة عن عبد الله بن صالح عن موسى ابن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: أَيُّكم يحب أن يغدو إلى العقيق فيأخذ ناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم؟، فقلنا: كلّنا يا رسول الله يحب ذلك؟، فقال ﷺ: "فَلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله ﷻ خير له من ناقتين وثلاث، ومن عدادهن من الإبل"[١].

كعب الأحبار، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: انا السامري، نا أحمد ابن عبدان، نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن عمرو بن الربيع بن طارق عن عبد الله بن لَهِيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن بشر بن عبد الله عن من سمع كعب الأحبار يقول: "إنَّ في التَّوراة أن الفتى إذا تَعَلَّم القرآن وهو حديث السن وحَرَص عليه وعمل به وتبعه خلطه الله بلحمه ودمه، وكَتَبه من السفرة الكرام البررة، فإذا تعلَّم القرآن / وقد دخل في السن فحرص عليه وهو في /٢١٥ب/

---

(١) صحيح مسلم ١/ ٢٩٣ (٨٠٣).

ذلك يُبَاينه [ويتفلت][١] منه كتب الله له أجره مرتين".

وقال ﷺ: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يَشْتَد عليه فله أجران"[٢].

ورويناه غير مرفوع: "عليكم بالقرآن فتعلَّمُوه وعلِّمُوه أبناءكم فإنكم عنه تُسْئَلُون وبه تُجْزَون، وكفى به واعظًا لمن عقل".

وقال ﷺ: "لو كان القرآن في أهاب ثمَّ ألقي في النار ما أحرق"[٣]، قال أبو عبيد: وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالأهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [وتفلت].

(٢) أبو داود ٢/ ٥٨٤ (١٤٥٤)، أحمد ٤٢/ ٣٧٩ (٢٥٥٩١).

(٣) المعجم الكبير ١٧/ ١٨٦ (٤٩٨)، مسند أحمد ٢٨/ ٥٩٥ (١٧٣٦٥)، سنن الدارمي ٤/ ٢٠٨٦ (٣٣٥٣)، وقال محققه: سنده ضعيف.

باب: منه آخر

أخبرنا والدي الشريف القاضي الأجل أبو القاسم الحسين بن إسماعيل ابن علي بن موسى الحسيني ـ نضر الله وجهه ـ قال: انا أبو القاسم المعدل، انا أبو محمد العسكري مسندًا عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ حرفًا من كتاب الله ﷻ وهو على وضوء كان له بكل حرف عشرين حسنة، فإن قرأه وهو على غير وضوء كان له بكل حرف عشر حسنات، فإن قرأة في صلاة جالسًا كان له بكل حرف خمسين حسنة، فإن قرأة في صلاة قائمًا كان له بكل حرف مائة حسنة، وإن ختمه صباحًا استغفر له سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن ختمه مساء استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح، وإذا ختم العبد القرآن قَبَّل الملك بين عينيه(١).

الصادق، أخبرنا والدي ـ نضَّر الله وجهه ـ بإسناده قال: وبَلَغَنا عن جعفر ابن محمد الصادق رضي الله عنه أنه كان يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن، اللهم أجرني بالقرآن، اللهم ارزقني بالقرآن، اللهم افعل بي وبوالدي كله بالقرآن، يا أرحم الراحمين.

وقال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ سورة «الدخان» ليلة الجمعة أصبح مغفورًا له، ومن قرأ «الم تنزيل السجدة» و«تبارك الذي بيده الملك» كأنما وافق ليلة القدر، ومن قرأ «إذا زلزلت» كأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ «ألهاكم التكاثر»

---

(١) الكامل ٦/ ٢٢٧، وقال: وهذا غير محفوظ بهذا الإسناد، ولعله أيضا غير محفوظ عن جابر الجعفي وعن عمرو بن شمر، لأن شيخنا جعفر بن أحمد كنا نتهمه بوضع أحاديث يرويها.

/٢١٦أ/ كأنما قرأ ألف آية، ومن قرأ «قل يا أيها الكافرون» / كأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ «قل هو الله أحد» كأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها عشر مرات بَنَى الله له بها قصرًا في الجنة، فقيل يا رسول الله: إذا يستكثر من القصور، فقال رسول الله ﷺ: الله أكثر وأطيب، ومن قرأ «قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» لم يبق شيء من الشر إلَّا قال: رب أعذه من شرِّي، ومن قرأ «أم القرآن» كأنَّما قرأ ربع القرآن، قال: وسمع رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة رجلاً يقرأ «قل يا أيها الكافرون» فقال ﷺ: أما هذا فقدر برئ من الشرك، قال: وسمع رجلا يقرأ «قل هو الله أحد» فقال أما هذا فقد غفر له"[١].

النقاش، أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور بن الحسين البغدادي المقرئ بتاج الجوامع ـ نضر الله وجهه ـ، انا القاضي أبو الحسين محمد ابن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي ببغداد، انا النقاش قال في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾[٢] إنَّ إبراهيم عليه السلام سأل ربه ـ تقدست أسماؤه ـ أنْ يُرِيَه الملكوت؟، فأمر الله جبريل عليه السلام أن يرفعه إليه فرفعه، فرأى عبدًا على معصية فقال: يا رب ما أقبح ما يأتي هذا العبد؟، اللهم اخسف به، ثمَّ رآى آخر على معصية فَهَمَّ بالدعاء عليه، فأوحى الله إليه: يا إبراهيم إنك عبد مُجَاب الدعوة فلا تَدْعُ على عبادي فإني من عبادي على إحدى خصلتين: إما أن يتوب إليَّ العبد قبل موته فأغفر له، وإمَّا

(١) هذا من الأحاديث الموضوعة في فضائل القرآن.
(٢) الأنعام: ٧٥.

أن يموت فيخلف خلفاً صالحًا فيتعلم القرآن ويستغفر لأبويه فأغفر لهما بدعاءه.

المحاملي، أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور بن الحسين المقرئ البغدادي بتاج الجوامع قال: انا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد ابن القاسم بن إسماعيل ببغداد مسندًا عن رسول الله ﷺ أنَّه قال يوماً في ملأ ممن حضره: أَلَا أخبركم بغرف الجنة؟، قيل: بلى يا رسول الله، قال: إنَّ في الجنة غرفًا من أصناف الجوهر كله، يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، قيل: يا رسول الله ولمن هذه الغرف؟، قال: لمن أفشا السلام / ، وأطعم الطعام، وقرأ القرآن، وأدام الصيام، وصلَّى بالليل والناس نيام، قيل: يا رسول الله فمن يطيق ذلك؟، قال: أمتى تطيق ذلك، وسأخبركم عن ذلك: من لقى أخاه فسلم عليه أو ردَّ عليه فقد أفشا السلام، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام [حتى][1] يشبعهم فقد أطعم الطعام، ومن قرأ: «قل هو الله أحد» ثلاث مرات فقد قرأ القرآن، ومن صام شهر رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام، ومن صلَّى العتمة والصبح في جماعة فقد صلَّى بالليل والناس نيام - يعنى اليهود والنصاري والمجوس - لأنَّهم ينامون في هذين الوقتين[2]. /٢١٦ب/

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [ما].
(٢) البعث والنشور للبيهقي: ١٧٦ (٢٥٣)، ترتيب أمالي الشجري ١/ ٢٧٨ (٩٤٧)، فوائد تمام ٢/ ١٧٠ (١٤٤٨).

باب: العالم من تعلم القرآن

أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: انا السامري ثنا أحمد بن عبدان المقرئ، نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن حجاج بن محمد قال: حدثني سعيد بن الحجاج عن علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبادة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ العَالِم مَنْ تعلَّم القرآن وعلمه".

زر بن حبيش، أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: انا السامري مسندًا عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال: عَرَضَ عليَّ رسول الله ﷺ في السنة التي قبض مرتين، وقال: يا أُبَيّ إن جبريل ﷺ أمرني أن أقرأ عليك القرآن وهو يقرئك السلام، قال أُبَيّ: فلمَّا قرأ عليَّ رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله فكانت لي خاصة في قراءة القرآن، فَخُصَّني بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه، قال: نعم؛ أيّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن، وأعطي من الأجر كأنَّما تصدَّق على كل مؤمن ومؤمنة، ومن قرأ سورة البقرة فصلوات الله عليه ورحمته، وأعطي من الأجر كأنَّما رابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته، وقال ﷺ: تعلموا سورة البقرة فإن تعليمها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة، قلت يا رسول الله: وما البطلة؟، قال: السحرة، وقال ﷺ: من
/٢١٧أ/ قرأ القرآن فله بكل حرف / عشر حسنات[١].

ابن مسعود، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: أخبرنا السَّامري مسندًا

---

(١) هذا الخبر ضعيف، وقد سبق تخريجه.

عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: "إنَّ هذا القرآن مأدبة الله ﷻ فتعلموا مأدبته ما استطعتم، فإنَّ هذا القرآن حبل الله المتين، وهو النُّور المبين، والنَّبأ النَّافع، وعِصْمة لمن تمسك به، ونَجَاة لمن تبعه، لا يعوج فيُقَوَّم، ولا يَزِيغ فيُسْتَعتب، ولا تَفْنَى عجائبه، ولا يَخْلَق عن كثرة الرَّد، فاتلوه فإن الله ﷻ يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول (الم) حرف، ولكن الألف حرف واللام حرف والميم حرف"(١).

*****

(١) المستدرك ١/ ٧٤١ (٢٠٤٠)، المعجم الكبير ٩/ ١٢٠ (٨٦٤٦)، مسند ابن أبي شيبة ١/ ٢٥١ (٣٧٦)، سنن الدارمي ٢/ ٥٢٣ (٣٣١٥)، قال محقق الدارمي: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهاجري.

باب: فضل سورة «يس» وهي المنجية

أخبرنا المصاحفي والطرابلسي قالا: أخبرنا السامري عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ مسندًا عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: "إنَّ الله تبارك وتعالى قرأ «طه» و«يس» قبل أن يخلق الدنيا بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالت: "طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبي لأجواف تحمل هذا، وطوبي لألسن تتكلم بهذا"(١).

حديث المؤاخاه في الله عَزَّوَجَلَّ:

أنبأنا أبو علي حسن بن إسحاق النحوي عن أبي القاسم المقرئ المصري فيما رواه مسندًا: أن رجلين تواخيا في الله تعالى وتعاهدا أن أحدهما إذا مات قبل صاحبه يأتيه في منامه فيخبره بما كان من حاله في قبره، فتعاهدا عهدًا بذلك، ثمَّ إنَّ أحدهما حضرته الوفاة فأخذ أخوه في جهازه وكفنه والصلاة عليه، فلمَّا دفنه وانصرف إلى منزله رآه في ليلته في منامه، فأخذ الحي بيد الميت فقبض عليها فقال له الميت: ما هذه الأخلاق التي لم أعهدها منك في دار الدنيا؟، فقال له: يا أخي إنك ميت وأنا حي وأخاف أن تفارقني ولم تخبرني بشيء مما عهدته إليك، فقال: والله ما جئتك إلَّا لأخبرك بذلك، اعلم أنه لما قضى الله علي بما ختمه من الموت

---

(١) المعجم الأوسط ٥/ ١٣٣ (٤٨٧٦)، السنة لابن أبي عاصم ١/ ٢٦٩، الدارمي ٤/ ٢١٤٧ (٣٤٥٧)، وقال المحقق: إسناده ضعيف جدا آفته عمر بن حفص بن ذكوان، قال أحمد: تركنا حديثه وحرقناه وقال النسائي: متروك، وهو في السلسلة الضعيفة ٣/ ٤٠٢ (١٢٤٨).

الذي كتبه على عباده، غسلتموني ولا أدري، وكفنتموني ولا أدري، وصليتم عليَّ ولا أدري، ودفنتموني ولا أدري، فلما حصلت في / قبري رجعت إلى روحي، /٢١٧ب/ فحسست نفسي مدرجاً في الأكفان، فقلت: مِتُّ ورب الكعبة، وسمعت رشيش الماء، وسمعت قائلاً يقول: انصرفوا رحمكم الله، فتحققت صحة موتي، فبينا أنا كذلك إذ سمعت هاتفاً من جانب القبر: يا جارنا يا جارنا، فقلت: لبيك، فقال: أنت من أهل القرآن؟، قلت: نعم، قال: الحمد لله الذي لم يَبْتلنا بجار سوء، تحفظ سوة «يس»؟، فقلت: نعم، ما من يوم إلَّا كنت أقرؤها فيه دفعات، فقال: فاقرأها فإن الملكين قد غشياك للمسائلة، فقلت: من أين يأتيان؟، فقال: يعلم الله، فاستفتحت فقرأت: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ إلى أن بلغت إلى قوله: ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾[1] فإذا بملكين عظيمين لا أستطيع وصفهما من هول منظرهما، فقال: أحدهما للآخر تقدم سله، فقال: لتقدم أنت، فقال: إني سمعته يقرأ سورة «يس» و«يس» إنما أنزلت على السيد، ولا شك أن هذا من أمة السيد، فقال له: يا هذا بد من المسائلة، فقال: نعم، ولكني استحي من الله تعالى أن أسأل رجلاً يقرأ سورة «يس»، ثمَّ انصرفا عني فوجدت لذلك راحة، ولو سألاني لقلت: الله ربي، والإسلام ديني، وأجبتهما بما يريدان، فقلت: يا أخي هل نفعتك صلاتك وصيامك وحجك وصلاتك على نبينا محمد ﷺ؟، فقال: نفعني كل ذلك وأكثر ما نفعني الصلاة على محمد وعلى آل محمد، فأكثر من ذلك، قال: ثمَّ ضمني القبر ضمة فدخل كل عضو مني في الآخر، فقلت:

---

(١) يس: ٢٩.

هذه ضمة القبر التي كنت أسمع بها في دار الدنيا، قال: ثمَّ ضمني ضمة أخرى فصرت مثل المخ في المصران، ثمَّ طار بين السماء والأرض.

*****

باب: فضل جلساء القرآن

قتادة، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: انا أبو أحمد عبد الله بن الحسين ابن حسنون السَّامري مسندًا عن قتادة قال: ما جالس أحد القرآن إلَّا فارقه بزيادة أو نقصان ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[(١)].

القُرظي، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: أخبرنا / عبد الله بن الحسين /٢١٨أ/ ابن حسنون السامري المقرئ بإسناده عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى: ﴿إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟﴾[(٢)] قال: هو القرآن ليس كلهم رآى النبي ﷺ.

وقال ابن عباس رضي الله عنه في قوله ﷻ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[(٣)]: ﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾: القرآن، و﴿بِرَحْمَتِهِۦ﴾ جعلكم من أهله.

وعن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾[(٤)] قال: "القرآن والإسلام".

وقال كعب الأحبار: "عليكم بالقرآن فإنَّه فَهم العقل، ونور الحكمة، وأقرب الكتب عهدًا بالإسلام".

---

(١) الإسراء: ٨٢.
(٢) آل عمران: ١٩٣.
(٣) يونس: ٥٨.
(٤) البقرة: ١٠٥، آل عمران: ٧٤.

أنس بن مالك، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: انا أبو أحمد عبد الله ابن الحسين بن حسنون السامري مسندًا فيما اختصره من فضائل القرآن عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "القرآن شافع مشفع، وما حِل مُصَدَّق، ومن شفع له القرآن يوم القيامة نجا، ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه الله في النار على وجهه"[(١)].

ومما رواه مرفوعـًا، أخبرنا الطرابلسي والمصاحفي قالا: انا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي المقرئ فيما رواه مرفوعـًا من اختصار فضائل القرآن عن النبي ﷺ: يلقى صاحبه يوم القيامة كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟، فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن، الذي أظمئتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإني اليوم من وراء كل تجارة، قال: فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويُكسى والديه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: "بم كسينا هذا؟"، فيقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن، ثمَّ يقال له: "اقرأ وارق في درج الجنة وغرفها"، فهو في صعود ما دام يقرأ حدرًا كان أو ترتيلا"[(٢)].

*****

---

(١) المعجم الكبير ٩/ ١٣٢ (٨٦٥٥)، البزار ١/ ٧٨ (١٢٢)، ابن أبي شيبة ٦/ ١٣١ (٣٠٠٥٤).

(٢) مسند أحمد ٢٨/ ٤١ (٢٢٩٥٠)، الدارمي ٤/ ٢١٣٥ (٣٤٣٤).

باب: الأصل في التكبير وضم الميمات

أخبرنا الفارسي، انا الحمامي، انا أبو طاهر، انا ابن الحباب عن ابن أبي بزة عن عكرمة عن إسماعيل القسط: أنَّه قرأ على / عبد الله بن كثير فأمره بالتكبير من /٢١٨ب/ «والضحى»، وأخبره أنَّه قرأ على مجاهد بن جبر فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبَي فأمره بذلك، وأخبره أُبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

قال الحمامي: قال أبو طاهر: قال ابن الحباب: سألت ابن أبي بزَّة عن التكبير؟، فقال لي: "لا إله إلا لله، والله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم".

عكرمة بن سليمان، أخبرنا الشيخ أبو نصر البغدادي وأبو الحسين الفارسي قالا: انا أبو الحسن الحمامي قال: انا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ـ وقرأت عليه القرآن ـ قال: ثنا أبو ربيعة ـ وقرأت عليه القرآن ـ قال: نا ابن أبي بزة ـ وقرأت عليه القرآن ـ قال: قرأت على عكرمة بن سليمان وأخبرني أنه قرأ على إسماعيل ابن قسطنطين وعلى شبل بن عباد قال: فلما بلغت «والضحى» قال لي: "كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة"، فإنَّا قرأنا على ابن كثير فأمرنا بذلك، وأخبرنا أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على أُبَي بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

حميد الأعرج، أخبرنا الفارسي وابن سابور قالا: انا أبو الحسن الحمامي، انا أبو بكر النقاش، نا أبو ربيعة، نا شاذان أخبرني الحميدي، حدثني ابن أبي حَيَّة

التميمي، أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد قال: "ختمت على ابن عباس تسعة عشر ختمة فكلها يأمرني أنْ أكبر من أول «ألم نشرح»".

أحمد بن فرح، انا الشيخ أبو نصر وأبو الحسين الفارسي قالا: انا أبو الحسن الحمامي، انا أبو القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي، نا أبو جعفر أحمد بن فرح حدثني ابن أبي بَزَّة بإسناده: أن الأصل في التكبير أن النبي ﷺ أهدي إليه قطف عنب جاء قبل أوانه فَهَمَّ يأكل منه فجاءه سائل فقال: أطعموني من فضل ما رزقكم الله؟، قال: فَسَلَّم إليه القطف، فلقيه بعض أصحابه فاشتراه منه وأهداه إلى النبي ﷺ /، فعاد السائل إلى النبي ﷺ فسأله فأعطاه إياه، فلقيه آخر من الصحابة /٢١٩أ/ فاشتراه منه وأهداه للنبي ﷺ، فعاد السائل إلى النبي ﷺ فسأله، فانتهره، وقال إنك مُلح، فانقطع الوحي عن النبي ﷺ أربعين صباحًا، فقال المنافقون: قلى محمدًا ربه، فجاءه جبريل عليه السلام فقال له: اقرأ يا محمد، فقال النبي ﷺ: الله أكبر، ما أقرأ؟، فقال: اقرأ: ﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾، ولقنه السورة، فأمر النبي ﷺ أُبَيًّا لما بلغ والضحى أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم[1].

إسماعيل القسط، أخبرنا الشيخ أبو الحسين وأبو نصر البغدادي قالا: انا أبو الحسن ابن الحمامي، وأخبرنا أبو بكر أحمد بن بشر المعروف بابن الشارب المعلم، نا محمد بن موسى بن سليمان الزينبي، نا محمد بن عبد الرحمن قنبل عن أبي الإخريط وهب بن واضح، قال: سمعت إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين يقول: قلت لعبد الله بن كثير: عمن أخذت ضم الميمات؟، فقال لي:

---

(١) الحديث بهذه الصيغة منكر، انظر السلسلة الضعيفة ١٣/ ٣٠٢.

سألت مجاهدًا كما سألتني؟، فقال لي: سألت عبد الله بن عباس كما سألتني؟، فقال لي: سألت أُبَي بن كعب كما سألتني؟، فقال لي: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني؟، فقال: سألت جبريل كما سألتني؟، فقال: سألت إسرافيل كما سألتني؟، فقال لي: هكذا وجدته في اللوح عن القلم عن رب العالمين.

*****

[آخر كتاب روضة الحفاظ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه الطاهرين وسلم تسليما، كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح الحذامي، غفر الله له وما توفيقي إلا بالله، وكان الفراغ من نسخها في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وستمائة][(١)].

*****

(١) في (س) توجد سماعات في آخر الكتاب زائدة، وفي (ت): [تم كتاب الروضة للمعدل، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين أجمعين وسلم، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى مصطفي المدعو بإمام جيش المسلمين غفر الله له ولوالديه، ولمن يستر خلله، ووقع الفراغ منتصف شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائة وألف]، وفي (م) [آخر كتاب روضة الحفاظ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه الطاهرين وسلم تسليما، كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى حسن المدعو بدر بن علي بن أحمد بن محمد الأجهوري الشافعي الموقت، غفر الله تعالى له ولوالديه ولمن يستر خلله ويدعو له بالمغفرة ولجميع المسلمين والمسلمات، وذلك في اليوم المبارك الثاني من شهر شعبان المكرم سنة ٨٧١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم].

الفهارس العامة

فهرس الآيات التي ليست في مواضعها

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة الحجر

سورة النحل

سورة الإسراء

سورة الكهف

سورة مريم

سورة طه

سورة الأنبياء

سورة الحج

سورة المؤمنون

سورة النور

سورة الفرقان

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة الروم

سورة لقمان

سورة السجدة

سورة الأحزاب

سورة سبأ

سورة فاطر

سورة يس

سورة الصافات

سورة ص

سورة الزمر

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الزخرف

سورة الدخان

سورة الجاثية

سورة الأحقاف

سورة محمد

سورة الفتح

سورة الحجرات

سورة ق

سورة الذاريات

سورة الطور

سورة النجم

سورة القمر

سورة الرحمن

سورة الواقعة

سورة الحديد

سورة المجادلة

سورة الحشر

سورة الممتحنة

سورة الصف

سورة الجمعة

سورة المنافقون

سورة التغابن

سورة الطلاق

سورة التحريم

سورة الملك

سورة المزمل

سورة المدثر

سورة نوح

سورة الجن

سورة القيامة

سورة الإنسان

سورة المرسلات

سورة النبأ

سورة النازعات

سورة عبس

سورة التكوير

سورة الانفطار

سورة المطففين

سورة الانشقاق

سورة البروج

سورة الطارق

سورة الأعلى

سورة الغاشية

سورة الفجر

سورة البلد

سورة الشمس

سورة الليل

سورة الضحى

سورة الشرح

سورة التين

سورة العلق

سورة القدر

سورة البينة

سورة الزلزلة

سورة العاديات

سورة الإخلاص

سورة الفلق

سورة الناس

*****

فهرس الرجال

ا

ب

ج

ح

خ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

ق

م

ن

ي

*****

فهرس الحديث

حرف الألف

حرف التاء

حرف الخاء

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف الكاف

حرف النون

حرف اللام

حرف الياء

*****

فهرس الأخبار

*****

فهرس الأشعار

إنكم إن دمتم كنتم في	جنة حفت بأنهاري	٣/ ١٠٠
إنني عاكف بمسجد ربي	قد تجنبت كل لهو وزور	٣/ ٤٨
إنهم مائتون حقا وإني	مائت قد علمت ذاك يقينا	٣/ ٣٤٠
ببسم الله والرحمن فزنا	هنالك والرحيم به قهرنا	٣/ ٧
بثالثة تريح الشك عنا	وعن قهرٍ هناك إذا اجتلدنا	٣/ ٧
بثث علوماً واستفدت ودادهم	وإلَّا فمخزون لدي ومكتتم	١/ ٣٨٣
بدار الخلد والفردوس سكنًا	وروضات الجنان كما وعدته	٢/ ٥٣٠
برودباذا كَرْم ما مررت به	إلَّا تعجبت ممن يشرب الماء	١/ ٥٠٧
بشرًا يقولون الغلام فحاش	أن يكون غلاما ما نراه سوى ملك	٣/ ١٨٢
بعد أن جز ما به كنت	تسموا في زبيد ومعشر الكفار	٣/ ١١
بنيّ كثيرٍ أَكُولٌ نَؤُومٌ	وما ذاك من فعل من طَاع ربَّه	١/ ١١٢
بنيّ كثيرٍ دَهَته اثنتان	رياءٌ وعجبٌ يُخَالِطْنَ قَلْبَه	١/ ١١٢
بنيّ كثيرٍ كثيرُ الذُّنُوب	وفي الحِلِّ والبِلِّ مَن كَان سَبَّه	١/ ١١٢
بني كثيرٍ يُعَلِّم عِلمًا	لقد أعجز الصُّوف من حز كَلْبه	١/ ١١٢
بهي الروا بين هذا الورى	وأحسن منهم أثاثا وزيا	٣/ ٢٣٣
تبارك قيوم تسير بأمره	الجبال رحيم غافر باسط الرزق	٣/ ٢١٨
تبارك من أنشا العباد بلطفه	فركَّب عَظْمًا ثمَّ من بعده لحما	٣/ ٢٦٠
تبارك من يجزي المسيء بفعله	ويضعف بالإحسان أمثاله ضعفاً	٣/ ٢٩٩
تبدلت بالعيش من بعدكم	رخاء وأمنا وشبعاً وريا	٣/ ٢٣٣
تدارك النفس إن الدّرك فيه غدًا	في وقت حشرك منجاة من الدّرك	٣/ ٩١
تَرَاهم «يرملون» طواف سعي	ببيت الله في حَرَمِ في الحِجَاز	١/ ٤٠٦

جهلتُ فأبدا مني الجهل بعض ما كرهت	وما إن يستوي الجهل والصحو	١/ ٣٨٥
حُب خَلِيلي أزال غَمْضِي	عند هُجُوعي من السُّهاد	١/ ٤٠٦
حتى أتيت امرءًا يحصى ضرائبه	مر المريرة حرًّا وابن أحرار	١/ ١٢٣
حثيثا يروي أصول الفسيل	فعاش الفسيل ومات الرجل	١/ ٣٨١
حسبي من الكرب العظيم أنني	أغدووا وأمسى في ثياب المملق	١/ ٣٨٧
خليف الضيم عن قهر وذل	إذا نزع اليقين الشك عنا	٣/ ٧
خيفة أدعوك ربي دائبًا	قانتًا في العسر مني واليسر	٣/ ١١٠
دَارَست ما دَرَست من ذكره الدّار	عدوا وقد ذهب الأهلون والجار	٣/ ١١٥
رَآه مستقرًا في يديه	كأن الدَّهر لا يقضي عليه	١/ ٤٦٩
رأيت قومًا في فنا مسجد	خصوا بأموالٍ وأحوال	١/ ٣٨٢
ربما تجزع النفوس من الأمر	لها فَرجة كحل العقال	١/ ١٢٦
ربوة في دمشق طال اشتياقي	لمقام بإرضها في كفاف	٣/ ٥٧
رجال أطاعوا الله في السر والجهر	فما باشروا اللذات حينا من الدهر	١/ ٣٧٨
رِدِي رِدِي وِرْدَ قَطاةٍ صَمًّا	كُدْرِيَّةٍ أَعجَبَها بردُ المَا	١/ ٥٠٧
رسول الإله رؤف رحيم	كما جاء في سورة الفاضحة	٣/ ٤٢
رضوان ربي نعيم لا نفاد له	فاعمل فإنك بالرضوان مجبور	٣/ ٦٤
رويدك لا تعجل بليث بصارم	سليل معافير سراة قماقم	٣/ ٧
زَارَتْ ظَلُوم ضُحى ذَكِيًّا	جاء شفيع صَبَاح سَبْت	١/ ٣٩٣
سأغشى كل جني وأنس	إذا يومًا بمعضلة أهجنا	٣/ ٧
سَالْتَاني الطلاق أن رأتاني	قَلَّ مالى قد جئتماني بنكر	١/ ٥٢٩
سبحان رب قادر مهيمن	قدر رزق كل عبد رزقه	٣/ ٣٠٤

طمعت بما منتك نفسك ضلة	سقتك منايا كأسها بالسمائم	٣/ ٧
عجبت عجيبة من ذئب سوءا	أصاب فريسة من ليث غاب	١/ ١٤١
عَدَا كأنَّ به جِنًّا تذاءبه	في كل أقطاره يخشى ويرتقب	٢/ ٨
عرضنا عليك النزل منا تفضُّلا	فلم ترعوي جهلا فعال الأسائم	٣/ ٦
على عاتقِ الملكِ الأغرِّ نِجادُهُ	وفي يدِ جبَّار السَّماواتِ قائمُهْ	٣/ ٢٠
عليَّ ثياب دون قيمتها فِلْس	وفيهنَّ نفس دون قيمتها الإنس	١/ ٣٨٤
عين جودي للفارس المغوار	وأندبيه بواكفات غزار	٣/ ١٠
غدا كأن به جِنًّا تُذَائبه	في كل أقطار يخشى ويرتقب	١/ ٣٦٨
غيره ليس لي إله ولكن	غيره يعبد الجحود الكفور	٣/ ١٣١
فأبدانهم نضوا من الشوق والأسى	وأرواحهم تسري إلى معدن الفخر	١/ ٣٧٨
فادرس فإنك يوماً إن دَرَست ففي	ذكر الأحاديث والأخبار آثار	٣/ ١١٥
فإذا سمعت بأن مجدودًا حوى	عودًا فأثمر في يديه فصدق	١/ ٣٨٧
فالجدُّ يُدني كل شيء شائع	والجد يفتح كل باب مغلق	١/ ٣٨٧
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا	فاذهب فما بك والأيام من عجب	٣/ ٨٠
فإن أُخدع فقد يُخدع ويُؤخذ	عتيق الطير من جو السحاب	١/ ١٤١
فإن ارعويت فإنها تطليقة	ويكون ودك لي على ثنتين	١/ ٣٨٣
فإن الذي يؤذيك منه استماعه	كأن الذي قالوا وراءك لم يقل	١/ ٣٨١
فإن تعف عني يلف خطوى واسعا	وإلَّا تكن عفو فقد قصر الخطو	١/ ٣٨٦
فإن زل عمرو زلة أعجمية	ولما يكن يوما يروع الجماجم	٣/ ٧
فإنْ ظَفَرت أيادينا بِقَرن	ضربناه على أنفِ السؤوق	١/ ٤٥٨
فإن ظفرت أيادينا بقرن	ضربناه على أنف السؤوق	٣/ ٣٣٧

فــلا تــتركــن لــبــاس الــريــاش	فــريــش الــتــقــي عــلــيــه سكــيــنــة	١٢٦/٣
فـلا غـرو إلَّا أن تمسكت بعضها	دحضت لحاك الله عن أنف راغم	٦/٣
فـلـقـد نـلـت عـشـت في بـؤس	عـيش أخـو ريـا رميت منه بعار	١١/٣
فـلـنَـا الـفـخـر في أئـمـة صِـدق	قـد قَـرَأْنَـا لـهـم على الـفُـهَـمَـاءِ	٨٧/١
فلو كـان عبد الله مـولىً هجوته	ولـكـنَّ عـبـد الله مـولَـى مَـوَالِـيـا	٣٧١/١
فـلـو كـنـا إذا مـتـنـا تُـرِكْـنـا	لـكـانَ الـمـوتُ راحـةَ كـلِّ حَـيٍّ	٤٩٢/١
فما خاصم الأقوام من ذي خصومة	كـورهـا يـسـبـيـني إلـيـهـا حليها	١٣٦/٣
فـمـالـك فـابـذل دون نفسك	فأسلمن وإلا فصبِّرها لحز الحلاقم	٧/٣
فـمن خـلقه عـبد شـكور ومنهم	كـفـور يـجـازيـه بـواسـع عـدلـه	١٣٠/٣
فمن منح الـجُـهَـال علمًا أضاعه	ومـن منع الـمُسْتَوجبين فقد ظلم	٣٨٣/١
فـنـجـنـا مـــن عـصـبـة قـولـهـم	إنَّــا لــمــردودون في الـحـافـرة	٢٩/٢
فـنـسـأل ربـنـا الـرحـمـن عـفـوًا	فـنـحـن لـه مـمـالـيـك عـبـيـد	١٠٢/٣
فـهـذا خـلـفـهـم في الآي فـاعـلـم	تـجـد مـا تـبـتـغـيـه كـمـا أردتـه	٥٣٠/٢
في جنة عرضـهـا مـا قـال خالقنا	في آيـة مـن كـتـاب الله مسطور	٦٤/٣
في يـوم بـدر لـقـيـنـاكـم لـنـا مـدد	فـيـه مـع الـنـصـر جـبـريـل وميـكـال	٣٨/٣
فـيـا ظـبـيـة الـوعـسـاء بـيـن جلاجل	وبـيـن الـنـقـا أأنـت أمْ أُمَّ سـالـم	٤٧٨/١
فـيـا مـــولاي مـانـبـغـي ثـوابـًا	سـوى الـغـفـران منك ومـا ضمنته	٥٣٠/٢
قـالـوا فأنت مصيب لست ذا خطأ	فقلت هـاتـوا أروني وجـه مقتبس	٣٨٤/١
قالوا نراك تطيل الصمت قلت لهم	ما طول صمتي من عي ولا خرس	٣٨٤/١
قـد بـت في دِهـلـيـزكـم لـيـلـة	وكـنـت لا آوي الـدَّهَـالِـيـزا	١٢/٢
قد كُنْت أحسبني قالون فانطلقت	فـالـيـوم أعـلـم أنِّـي غـيـر قـالـون	١٠٤/١

مـا مـقـامـي بـربـوة أو لـزومـي	ربــوة مـقـترا مـن الإسـعـاف	٣/ ٥٧
المشركون هم الصَّابون إذ نَبَذُوا	دينَ النَّبي الزَّكي المصطفى الهادي	١/ ٤٦١
ملُ الأرض لو أمسى لديك مضاعفا	من المال لم ينفعك في موقف الحشر	١/ ٤٧٣
مـن خـزى يـومئذ ثـمود دمـروا	ويـل لـرهـط ثـمود في الـمعاد غدا	٣/ ١٧١
مـن سارروه فـأبْدا السر مشتهرًا	فلم يأمنوه على الأسـرار ما عاشا	١/ ٣٧٧
مـن لـدن ربـي أتـى وحـي بتنزيل	يـثـنـون عنـه صـدور الأبـاطـيـل	٣/ ١٦٨
مـن لـدنـه نـزل الـكـتـاب مفصلا	لـنـبـيـه فـيـه بـيـان مـرشـد	٣/ ٢١٤
مننـا عـلـى عـمـرو فـعـاد لحينه	وثـنـا فثنينا كـفـعـل أخـي فضل	٣/ ٨
مـيـكـيـئـل أرسـلــه ربـنـا	يـؤيـد الـمـخـتـار في بـدر	٣/ ٣٧
نـالـه بـعـد مـا عـفـا عـنـه مـرا	ومـرارا فـالـقـلـب يـكـوى بـنـار	٣/ ١٠
نـحـن إن لـم نَـكُـن مـن الـقـدمـاء	ولَمْ نَلْحق بمن قد مَضى من الأنبياءِ	١/ ٨٧
نـشـرا ونـشـرا يـرسـل الـريـح ربنا	وبـشـرا ونـشـرا كـيـف شـاء بفضله	٣/ ١٣٠
هــذي الـديـار بـلاقـع قـفـر	أخـنـى عـلى عـرصـاتـهـا الـدهـر	٣/ ٢٨
هـل إلـى غـيـره يـكـون مـرد	سيرى الـجـاحـدون كـيـف المصير	٣/ ١٣١
همُ الذين همُ نالوا الحجى فهمُ	قـوم هـمُ لـهـمُ فـخـرٌ فحسبهمُ	٢/ ٥٨
هـمـا عـالـمـانـا أودَيـا وتـخـرَّمـا	فـمـا لـهـمـا في الـعـالـمـيـن نَـدِيـد	١/ ١٤٩
هـنـالـك لله الـولايـة في الـخـلـق	لـيـفـصـل مـا بـيـن الـبـريـة بـالـحـق	٣/ ٢١٨
هو الخالق المبدئ من الضعف خلقه	ومن بعد ضعف قوة بعدها ضعفاً	٣/ ٣٠٠
هـو الـذي أنـشـأهـم مـن نطفة	أحـسـن خـلـق كـل شـيء خلقه	٣/ ٣٠٤
هــؤلاء الـذيـن عـنـهـم أخـذنـا	والله على ما رَوَوا من الشُّهداءِ	١/ ٨٧
هـيـهـات أن يـعـزب عـن ربـنـا	مـثـقـال أوزان مـن الـذر	٣/ ١٦٢

وأبعدوه فلن يحظى بقربهم	وبدلوه مكان الأنس إيحاشا	١/ ٣٧٨
وأبو عمرو قُدْوة كان فيهم	فَاضِلاً فهو يَنْتَمي للعلاءِ	١/ ٨٧
وأَتَى صَواحِبها فقلن أإذا الذي	منح المودة غيرنا وجَفَانا	١/ ٥١٥
واجعل مطاياك نصب عيني	فإن قلبي رَهِينَ هنَّه	١/ ٥٢٥
وآخرهم فقال رباع عشر	كما أتت الرواية إن حفظته	٢/ ٥٣٠
وإذا سمعت بأن مجدودًا أتى	ماء ليشربه فغاض فحقق	١/ ٣٨٧
وأذهلني عن كل عيش ولذة	وأرّق عيني والعيون هجود	١/ ١٤٩
وأَسَمَرَ خَطِّيًّا كان كُعُوبَه	نوى القسب قد أَربَا ذِراعًا على العَشْر	٣/ ٢٥٢
وأعيننا يوم حشر الأنام	لذخر شفاعته لائحة	٣/ ٤٢
واقتبس النار من فؤادي	فإنها فيه مُسْتَكِنَّه	١/ ٥٢٥
والذِّئبُ أَخشاهُ إنْ مررْتُ بِهِ	وَحدِي وأَخشى الرِّياحَ والمطرَا	٣/ ٣٢٦
والسادة الأبرار إخوان التقى	في الله نعم الذخر من إخوان	٣/ ٩٢
والموتُ أعظمُ حادثٍ	مما يَمُرُّ على الجِبِلَّة	٣/ ٣٢٨
والناس أعينهم إلى سلب الغنى	لا يسألون عن الحجى والأولق	١/ ٣٨٦
والنفس قاسية تصد عن الهدى	وتسوف المغرور بالآمال	٣/ ٩٣
وإن اعوججت شفعتها بمثالها	فتكون تطليقتين في حيضين	١/ ٣٨٣
وإن الثلاث أتتك مني بتة	لم تغن عنك شفاعة الثقلين	١/ ٣٨٣
وإن امرءًا دُنْيَاه أكبر همه	لمستمسكٌ منها بحبلِ غرور	١/ ١٢٦
وإن تدع ميتًا لا يُجْبْكَ بحيلة	وحِرْمٌ على مَنْ مَاتَ أنْ يتكلَمَا	١/ ٣٦٨
وأن تدع ميتًا لا يجبك بحيلة	وحرم على من مات أن يتكلما	٣/ ٢٤٩
وإن تكن هي يثنوني فإنَّهم	لدن حكيم يجازي بالأفاعيل	٣/ ١٦٨

وَإِنْ كـانَ خَـرْقٌ فَـأدرِكْـهُ بِفَضْلَةٍ	مِنَ الْحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلاَ	٨/١
وإن كـان رِيـح عَـقـيـم ففيه	قَـضـاء بـأمـرٍ جَـرَى سَابـق	٧٠/٢
وإن يكن يا أخي خوف الإله على	شقا فدأبك إن لم تنج في النار	٢٩/٣
وأنت إن لم تكن بالوعظ تزجرها	على شفا جرف تفضِي إلى الهَلَك	٩١/٣
وأنكرتني وما كان الذي نَكَرت	من الحوادثِ إلَّا الشَّيبِ والصّلعَا	١٢٧/١
وأوجعني موت الكسائي بعده	فكادت بي الأرض الفضاء تميد	١٤٩/١
وترانا جميعنا جوف لحد	كلنا في ثرى الضريح رهينا	٣٤٠/٣
وتنكرت لك بعد صفو مودة	فاصبر تُصِب من صبرك المنجاه	٥٢٨/١
وجاء بعدي رجل موسر	فسلم المال على المال	٣٨٢/١
وجئت ببهتان وزورٍ ودون ما	تمنيته بالبيض حز الحلاقم	٦/٣
وحي ذوي الأضغان بسب عقولهم	تحيَّتك الحسنى فقد يرقع النعل	٣٨١/١
وزد مائتي فيها ثمَّ عشرًا	وعشرًا بعدها عشر وستة	٥٣٠/٢
وسُعْدَى لا تَرُد جوابَ صبٍّ	أذابَ فؤاده أَلَم الغَرَامِ	٤٥٩/١
وسمّاه إنسانًا فمنهم مقتر	وآخر قد أعطاه من فضله الجما	٢٦٠/٣
وعند ممات عبدك فاعف عنه	بصفوة أحمد خير البرية	٤٥٧/٣
وفي الجحيم شراب ما تجرعه	خلق فأبقى له في الجوف أمعاء	٥٠٧/١
وفي صلوات المرء طاعة ربه	فمن كان يرعاها فذاك سعيد	١٥٤/٣
وقد أردت بخير إذ وعظت بنا	فأبشر فأنت من المولى على بال	٣٧٦/١
وقلت إذا ما الخطب أشكل: من لنا	بإيضاحه يومًا وأنت فقيد	١٤٩/١
وكان القرآن يُكْسَى جمانًا	عند من قد قرأ بحرف الكسائِي	٨٧/١
وكأن تلاقي ماجدًا متفضلاً	إنّ التفضل سيمة الأمجاد	٧٠/٣

وكـــذا حــمـزة يُـعَــدُّ نَـفيسًا	وتَـقـيًّا مـن أَحْــذَقِ الـقُـرَّاءِ	١/ ٨٧
وكَـــذَاك ابـن عـامـر كَــانَ بَـرًّا	ونَـبِيـهـًا مـن أوجـه الأزكـيـاءِ	١/ ٨٧
....	وكـشـف عـن عـسـر وإضــراري	١/ ١٢٤
ولا أركـب الأمـر الـمغيب غيبه	بـعـميائة حـتـى أزور وأنـظـرا	١/ ١٢٥
ولا تـطـل في الـبـعـاد يـا مـن	شــرد عـــن نـــاظـــري بهـنَّـه	١/ ٥٢٥
ولا سيما إذ كـنـت عـنـد خليفة	وفي مجلس لا يستقيم بـه اللغو	١/ ٣٨٦
ولا مـن الـصَّـابـيـنَ عـن دينكـم	وأنــتــم تَــدعُــون لـلـرُّشـد	١/ ٤٦٣
ولاعَـــبَ بـالـعشي بَـنِـي بَـنِـيه	كـفِعلِ الـهِرِّ يَختلسِ الـعـصَـايا	١/ ٥٠٢
ولـعـمـري لـو لـم تـرمـه بـغـدر	رمــت لـيـثـا بــصـارم بـتـار	٣/ ١١
ولـقـد كـان عَـاصـم ذا افـتـحـارِ	وفَـصِيحـًا مـن أَفْـصَـح الفصحاءِ	١/ ٨٧
ولـقـد نَـبَـا آل الـعـلاء لـمـازنٍ	مـجـدًا بـه يـسـمـوا عـلـى الـنَّـجـم	١/ ١٢٤
ولـكـن معناها كـنحـو: دَعَـا بِـنَا	هَـلُـمَّ وأَقْـبِـل أو تَـعَـال بـلا حجر	١/ ٨٣
ولـكـنَّـا إذا مِـتْـنَـا بُـعِـثْـنَـا	ونُـسْـأَل بعـدَ ذَا عـن كـلِّ شيء	١/ ٤٩٢
ولـلـشـامـي عـشـرًا ثـمَّ عـشـرًا	وسـتـًا بـعـدهـا فـيـمـا رسـمـتـه	٢/ ٥٣٠
ولـلـمـدني زد عـشـرًا وسـبـعـًا	مـن الآيـــات إن أحـبـبـت نعته	٢/ ٥٣٠
ولـلـمـكـي عـشـرًا ثـمَّ تـسـعـًا	ولـلـبـصـري عـشـرًا إن فـهـمـتـه	٢/ ٥٣٠
ولـم تَـخَـفْ مِـن إلـهٍ قـادرٍ صَـمَـد	بَـر يـمـدك بـالألـطـافِ والـنَّـعـم	١/ ٤٦٢
ولـيـس هـم قـوم يـعـدون سبعة	فـذاك مقـال مـن جَـهُـول بـلا خُبر	١/ ٨٣
ولـيـس ينجي غير زاد مـن الـتُّـقى	وتـقـدمـة للخير من فـاخـر الـزخـر	١/ ٤٧٣
ومـا بـأعـشـى خـفـيـة وأصـيـلاً	رب يـــســـر مـــا عـــسـر	٣/ ١١٠
ومـا هـمـتي إلَّا مـقـارعـة الـعِـدى	خَـلَـق الـزمـان وهـمَّـتي لـم تـخـلق	١/ ٣٨٦

يسلم من أسعده ربه وعن	هداه يصرف المشرك	٣/ ٣٠٢
يشرب الإثم بالكؤوس جهارًا	وترى المتك بيننا مستعارًا	٣/ ١٨١
يَطَئُون ديارَ سعدى كلَّ يومٍ	بتبليغِ التحيةِ والسَّلامِ	١/ ٤٥٩
يقوم كالوسنان من وكأته	كقومة الشيخ إلى منسأته	٣/ ٣١٦
يكاد ينفطر السبع الشداد مع	الأرضين مشفقة من قولهم ولد	٣/ ٢٣٤
ينجيه من حامية قعرها	ويجعل الخلد له مسكنا	٣/ ٢٢٥
ينزل من جو السماء وإن يكن	من البشر المخلوق فهو لنا ملك	٣/ ١٨٢
يُنْمِيه من مازنٍ في فرعِ نبعتها	جدٌّ كريمٌ وعُود غير خَوَّار	١/ ١٢٣
يُؤمل دنيا لتبقى له	فوافى المنية قبل الأجل	١/ ٣٨١

*****

فهرس البلدان

*****

مراجع الكتاب

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المخطوطات

• النشر في القراءات العشر - تحقيق د/ السالم الشنقيطي، رسالة علمية.

• الاختيار في العشر، سبط الخياط

• الإعلان في القراءات، الصفراوي.

• السبعة لابن مجاهد.

• المصباح في القراءات، الشهرزوري.

ثالثاً: المراجع المطبوعة

• الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب، تحقيق: د/ محيي الدين رمضان، دار المأمون بدمشق.

• إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بـ البنا، علق عليه أنس مهرة، ١٤٢٢هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية (بيروت).

• اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، لابن القيم، تعليق خالد عبد الغني محفوظ، ط١، ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• أحكام القرآن، أحمد بن علي الجصاص، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ.

• أحكام القرآن، محمد بن عبد الله المعروف بـ ابن العربي، تعليق محمد بن عبد القادر عطا، ط٣، ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم، ط١، ١٤٠٤هـ، دار الحديث (القاهرة).

• أخبار القضاة، وكيع بن الجراح، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

• الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي

الحنفي، وضع حواشيه عبد اللطيف عبد الرحمن، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، دار الكتب العلمية.

• إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، للشوكاني، دار الكتب العلمية (بيروت).

• إرشاد المبتدي، أبو العز القلانسي، دار الصحابة للتراث بطنطا.

• إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي (بيروت).

• الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات، لأبي عمرو الداني، تحقيق محمد الجزائري، ط١، دار المغني، الرياض.

• أساس البلاغة، الزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الأسانيد النشرية، د/ أيمن سويد، نور المكتبات.

• أسباب النزول، علي بن أحمد بن محمد الواحدي، تحقيق ماهر بن ياسين الفحل، ط١، ١٤٢٦هـ، دار الميمان (الرياض).

• الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق علي محمد، ط١، ١٤١٢هـ، دار الجيل (بيروت).

• أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير الجزري، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد، ط٢، ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، ط٢، ١٤٢٢، مكتبة السوادي (جدة).

• الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي بن محمد البجاوي، ط١، ١٤١٢هـ، دار الجيل (بيروت).

• إصلاح المنطق، يعقوب بن السكيت، دار المعارف، القاهرة.

• أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي، ط١، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• أضواء البيان، محمد الأمين الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٥هـ.

• إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، ط٩، ١٤٢٤هـ، دار ابن كثير (بيروت)، ودار اليمامة (بيروت).

• إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق د/ زهير غازي زاهد، ط١، ١٤٢٦هـ عالم الكتب (بيروت).

• إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم، رتبه وضبطه محمد عبد السلام إبراهيم، ط٢، ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• أعلام النبوة، الحسن بن محمد الماوردي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

• الأعلام، خير الدين الزركلي، ط١٥، ٢٠٠٢م، دار العلم للملايين (بيروت).

• الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، شرح يوسف علي طويل، ط٤، ١٤٢٢هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش، تحقيق د/ عبد المجيد قطامش، مكة المكرمة.

• الإكتفاء في القراءات السبع، إسماعيل بن خلف، تحقيق د/ حاتم الضامن، دار نينوي.

• الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للأمير الحافظ ابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي (القاهرة).

• إمتاع الفضلاء بتراجم القراء تأليف: إلياس بن محمد بن أحمد حسين سليمان البرماوي، دار الزمان.

• الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، ١٤٠٠هـ مكتبة ابن تيمية (القاهرة).

• إنباء الغمر بأبناء العمر، أحمد بن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٨.

• الأولياء، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد، ط١، ١٤١٣هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، لمحمد بن إبراهيم بن الوزير، ط٢، ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين الخطيب القزويني، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط١، ١٤٢٤هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• إيضاح المكنون على كشف الظنون، إسماعيل باشا، دار إحياء التراث.

• إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محي الدين رمضان، دمشق، ١٩٧١ م.

• البحر المحيط، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، ضبط محمد محمد تامر، ط١،

١٤٢١هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• البحر المحيط، محمد بن يوسف بن علي الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق د.عبد الرزاق المهدي، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، دار إحياء التراث العربي.

• بدائع الفوائد، لابن القيم، تحقيق محمد بن إبراهيم الزغلي، ط١، ١٤٢٠هـ دار المعالي (عمان).

• بدائع الزهور في وقائع الدهور، محمد بن إياس المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

• البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق د/ عبد الله التركي، ط١، ١٤١٧هـ دار هجر.

• البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، محمد بن علي الشوكاني، دار الكتب العلمية.

• البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، ط١، ١٤٢٣هـ مكتبة أنس بن مالك (مكة المكرمة).

• البدور السافرة في أحوال الآخرة، السيوطي، تحقيق محمد حسن الشافعي، ط٢، ١٤٢٣هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• البستان في القراءات، لابن الجندي، دار الزمان.

• البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، خرج أحاديثه وعلق عليه مصطفى عبد القادر عطا، ١٤٢٢هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• البعث والنشور، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط١، ١٤٠٦هـ دار يعرب للدراسات والنشر (دمشق).

• البعث، عبد الله بن أبي داود السجستاني، تحقيق محمد زغلول، ط١، ١٤٠٧هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• البلغة في تاريخ أئمة اللغة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، ط١، ١٤٠٧هـ جمعية إحياء التراث الإسلامي (الكويت).

• البيان في إعراب غريب القرآن، أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري، علق عليه بركات بن يوسف هبود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، (بيروت).

• البيان في عد آي القرآن، أبو عمرو الداني.

• تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن مرتضى الزبيدي، تحقيق عبد العليم الطحاوي، ط٢، ١٤٠٧هـ مطبعة حكومة الكويت.

• تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، الهيئة العامة للكتاب.

• التبيان في آداب حملة القرآن، النووي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ط١، ١٤٠٣هـ مكتبة دار البيان (دمشق).

• التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، وضع حواشيه محمد ابن حسين شمس الدين، ط١، ١٤١٩هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• التبيان في إعراب القرآن، العكبري، نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

• التبصرة في القراءات السبع، مكي بن أبي طالب، دار الصحابة للتراث.

• التجريد لبغية المريد، ابن الفحام الصقلي، تحقيق: د/ محمد عيد محمد، دار مندي للطباعة بطنطا ٢٠٠٦.

• التجريد في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن خلف الصقلي الشهير بابن الفحام (ت:٥١٦هـ)، طبع بتحقيق ضاري إبراهيم بدار عمار بالأردن.

• تحرير النشر، الأزميري، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف.

• التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، ط١، دار سحنون.

• تخريج أحاديث الكشاف، جمال الدين الزيلعي، دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

• التذكرة في القراءات الثمان، ابن غلبون الحلبي، تحقيق: د/ عبد الفتاح بحيري، الزهراء للإعلام العربي.

• التعديل والتجريح، سليمان بن خلف الباجي، تحقيق أحمد البزار، المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

• التلخيص في القراءات الثمان، أبي معشر الطبري، تحقيق محمد حسن عقيل، طبع جدة.

• تلخيص العبارات، ابن بليمة، دار الصحابة للتراث.

• التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٢٤هـ دار با وزير (جدة).

• تقريب التهذيب، أحمد بن حجر، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

• تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق صغير أحمد شاغف الباكستاني، ط٢، ١٤٢٣هـ دار العاصمة (الرياض).

• تقريب النشر، ابن الجزري، دار الصحابة بطنطا.

• تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ط١، ١٤٢١هـ مؤسسة الرسالة (بيروت).

• تهذيب الكمال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة (بيروت).

• التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، تحقيق د/ حاتم الضامن، مكتبة الصحابة بالإمارات.

• التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، دار الكتب العلمية.

• جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ضبط وتعليق محمود شاكر، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي.

• جامع البيان في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، ت: مجموعة من المحققين، طبع بجامعة الشارقة.

• جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، دار الكتب العلمية بيروت.

• الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن اسماعيل البخاري، مراجعة وضبط وفهرسة محمد بن علي القطب، وهشام البخاري، ط١، ١٤١٧هـ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر(بيروت).

• الجامع للأداء، روضة المعدل، لابن المعدل، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود.

• جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق د/ محمد بن عبد الرزاق الرعود، ط٢، ١٤٢٠هـ، دار الفرقان (عمان).

• الجداول المقربة لطرق الطيبة، إلياس البرماوي، دار الزمان.

• الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق كامل مصطفى الهنداوي، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، دار الكتب العلمية.

• حسن المحاضرة بأخبار مصر القاهرة، السيوطي، دار الكتب العلمية.

• حسن المدد في فن العدد، الجعبري، دار أولاد الشيخ مصر.

• حسن المدد في علم العدد، الجعبري، مجمع الملك فهد بالمدينة.

• الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، السيد عبد الرحيم، مركز تحفيظ القرآن بمحافظة بيسة بالسعودية.

• خلاصة الأثر، المحبي، دار الكتب العلمية.

• الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر النعيمي، دار الكتب العلمية.

• الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق د.أحمد محمد الخراط، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، دار القلم.

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م.

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية.

• الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية.

• الدر النثير في شرح التيسير، المالقي، تحقيق عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

• دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، ط١، ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• الديباج المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد المعروف بـ ابن فرحون، تحقيق علي عمر، ط١، ١٤٢٣هـ مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة).

• الروض النضير، محمد المتولي، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار الصحابة للتراث.

• الروضة في القراءات الإحدى عشرة وهي قراءات الأئمة العشرة وقراءة الأعمش للإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي، ت: مصطفى عدنان، دار العلوم والحكم.

• الروضة في القراءات الإحدى عشر، أبو علي المالكي، تحقيق د/ مصطفى عدنان، دار العلوم والحكم.

• رياض الصالحين، النووي، تحقيق علي بن حسن الحلبي، ط١، ١٤٢١هـ دار ابن الجوزي (المملكة العربية السعودية).

• السبعة، ابن مجاهد، تحقيق د/ شوقي ضيف، دار المعارف مصر.

• سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، ١٤١٥هـ مكتبة المعارف (الرياض).

• سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٢٠هـ مكتبة المعارف (الرياض).

• سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد بن خليل بن علي المرادي، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم.

• السنة لابن أبي عاصم، أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط٤، ١٤١٩هـ المكتب الإسلامي (بيروت).

• السنن الصغرى للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي الشهير بالنسائي، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، ط١، مكتبة المعارف (الرياض).

• السنن الكبرى للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي الشهير بالنسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، ط١، ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة (بيروت).

• السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط٣، ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• السنن لابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، ط١، مكتبة المعارف(الرياض).

• السنن لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، ط١، مكتبة المعارف(الرياض).

• السنن للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، ط١، مكتبة المعارف(الرياض).

• السنن، سعيد بن منصور، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد،ط٢، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي (الرياض).

• سير أعلام النبلاء، للذهبي، ط١١، ١٤٢٢هـ، مؤسسة الرسالة (بيروت).

• شجرة النور الزكية، محمد بن مخلوف، دار الكتب العلمية.

• شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.

• شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن العماد الحنبلي، ط٢، ١٣٩٩هـ، دار المسيرة (بيروت).

• الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني للإمام القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي، ت: الشيخ علي الضباع، الأزهرية.

• شرح طيبة النشر، ابن الناظم، تحقيق علي الضباع، البابي الحلبي.

• شرح طيبة النشر، النويري، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر.

• الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، ١٣٩٩هـ، دار العلم للملايين (بيروت).

• صحيح ابن حبان، محمد بن حبان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ.

• صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

• صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤٠٨، المكتب الإسلامي

(بيروت).

• صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ط ١٤١٥،١هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الضعفاء الكبير، محمد بن عمر العقيلي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي (الرياض).

• الضعفاء والمتروكين، للنسائي، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت).

• ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض.

• ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤١٠، المكتب الإسلامي (بيروت).

• الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي، دار مكتبة الحياة بيروت.

• طبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي، تحقيق د/ علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة).

• طبقات الحنابلة، لأبي يعلى، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، طبعة الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

• طبقات الشافعية، عبد الرحيم الأسنوي، تحقيق كمال يوسف الحوت، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق د/ علي محمد عمر، ط١، ١٤١٨هـ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة).

• الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد الهاشمي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• طبقات المفسرين، للأدنه وي، ط١، ١٤١٧هـ مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

• طبقات المفسرين، للسيوطي، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• طبقات علماء الحديث، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبقا، ط٢، ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة (بيروت).

• العجاب في بيان الأسباب، أحمد بن علي المعروف بـ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الحكيم بن محمد الأنيس، ط١، ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي (المملكة العربية السعودية).

• العظمة، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بـ أبي الشيخ، تحقيق رضا الله بن محمد

المباركفوري، ط٢، ١٤١٩، دار العاصمة (الرياض).

• علل الحديث، عبد الرحمن بن أبي حاتم، ط١، ١٤٢٤هـ، مكتبة الرشد (الرياض).

• عمل اليوم والليلة، أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بـ ابن السني، تحقيق عبد الرحمن كوثر، ط١، ١٤١٨، دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت).

• العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الغاية في القراءات العشر، ابن مهران، تحقيق / محمد غياث، الرياض.

• غاية الاختصار في القراءات العشر للإمام أبي العلا الحسن بن أحمد العطار الهمذاني (ت: ٥٦٩ هـ) بتحقيق الدكتور أشرف طلعت بالجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.

• غاية النهاية، ابن الجزري، تحقيق / برجستر، دار الكتب العلمية.

• فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١، ١٤١٨هـ، دار السلام (الرياض)، ودار الفيحاء (دمشق).

• الفتح المواهبي في ترجمة الشاطبي، القسطلاني، الأردن.

• فتح القدير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، دار الكتاب العربي.

• الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، سليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجمل، ضبط إبراهيم شمس الدين، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، دار الكتب العلمية.

• الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق سعيد زغلول، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق أحمد بن عبد الواحد الخياطي، مطبعة فضالة (المغرب).

• فضائل القرآن، لابن حجر العسقلاني، شرح وتقديم السيد الجميلي، ط١، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٦ م.

• الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، تحقيق عادل يوسف العزازي، ط١، ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي (الرياض).

• فيض القدير، محمد عبد الرءوف المناوي، ضبطه أحمد عبد السلام، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• فهرس الفهارس، عبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت.

• فهرسة ابن خير، دار الغرب الإسلامي.

• القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، علق عليه نصر الهوريني، ط١، ١٤٢٥هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• قراءات القراء المعروفين، الأندرابي، تحقيق د/ نصيف الجنابي، مؤسسة الرسالة بيروت.

• قراءة نافع عند المغاربة، د/ عبد الهادي حيدتو، وزارة الأوقاف المغربية.

• القراءات في إفريقية، د/ هند شلبي، الدار العربية للكتاب.

• الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ.

• الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، ط١، ١٤٠٤هـ، دار الفكر (بيروت).

• لطائف الإشارات، القسطلاني، ت: عامر عثمان، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

• الكافي في القراءات السبع، ابن شريح الرعيني، تحقيق: أحمد عبد السميع، دار الكتب العلمية.

• كنز المعاني، الجعبري، تحقيق: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف بالمغرب.

• الكنز في قراءات العشرة، ابن عبد المؤمن، دار الصحابة للتراث.

• الكامل في القراءت العشر والأربعين والزائدة عليها للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهدلي المعربي نزيل نيسابور، طبع سما.

• الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز الفلانسي، جمال شرف، دار الصحابة بطنطا.

• كشاف اصطلاح الفنون، محمد علي بن علي التهانوي، وضع حواشيه أحمد حسن، ط١، ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، رتبه محمد عبد السلام شاهين، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، دار الكتب العلمية.

• الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، سبط بن العجمي برهان الدين الحلبي، تحقيق صبحي السامرائي، مطبعة العاني (بغداد).

• كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمد

العجلوني، ضبطه محمد بن عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية (بيروت).

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى جلبي المشهور بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت.

• الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة/ نجم الدين الغزي، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية.

• لباب النقول في أسباب النزول، جلال الدين السيوطي، على هامش تفسير الجلالين، دار المعرفة (بيروت).

• اللباب في علوم الكتاب، عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، ١٤١٩هـ دار الكتب العلمية (بيروت).

• لسان العرب، لابن منظور، اعتنى به أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ١٤١٩هـ، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي (بيروت).

• لسان العرب، محمد بن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان.

• لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، اعتنى به عبد الفتاح أبوغدة، ط١، ١٤٢٣هـ دار البشائر الإسلامية (بيروت).

• لب اللباب في تحرير الأنساب، جلال الدين السيوطي، ت: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية.

• لطائف الإشارات لفنون القراءات، القسطلاني، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود، دار أولاد الشيخ.

• مبهج الأسرار في عد آي القرآن، الإمام أبو العلاء الهمداني، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود، دار البخاري.

• الموضح في وجوه القراءات، ابن أبي مريم، تحقيق د/ عمر حمدان الكبيسي، جدة.

• المستنير في القراءات العشر، ابن سوار، تحقيق د/ عمار أمين الدود، دار البحوث للدراسات.

• معجم علوم القرآن، إبراهيم الجرمي، دار القلم.

• لطائف الإشارات في فنون القراءات، أحمد القسطلاني، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ.

• مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، علق عليه د/ محمد بن فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، (القاهرة).

• المجالسة وجواهر العلم، أحمد بن مروان الدينوري، دار ابن حزم، لبنان، ١٤٢٣هـ.

• مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور، ط٢، ١٤٢٥هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، اعتنى به محمود خاطر، ١٤٠١هـ، دار الفكر (بيروت).

• مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، عبد الله بن أسعد اليافعي، وضع حواشيه خليل المنصور، ط١، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• مسند أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

• مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، ١٤٢٦هـ، دار المعرفة (بيروت).

• مسند البزار، أحمد بن عمر العتكي البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين، ط١، ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن (بيروت)، ومكتبة العلوم والحكم(المدينة المنورة).

• المسند، للإمام أحمد بن حنبل، وضع فهارسه وعلق عليه أحمد شاكر، ط١، ١٤١٦هـ، دار الحديث (القاهرة).

• مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف، محمد عليان المرزوقي، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، دار الكتب العلمية (بيروت).

• مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي (بيروت).

• المصاحف، لابن أبي داود السجستاني، ص ٢٠، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، القاهرة

• المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن ابراهيم اللحيدان، ط١، ١٤٢٥هـ، مكتبة الرشد (الرياض).

• المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر، تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم، ط١،

١٤١٨هـ، دار الوطن (الرياض).

• معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، ط٤، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، دار المعرفة.

• معاني القرآن الكريم، أبو جعفر النحاس، تحقيق محمد علي الصابوني، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام.

• معاني القرآن وإعرابه للزجاج، أبي إسحاق إبراهيم السري، تحقيق د/عبد الجليل شلبي، ط١، ١٤٠٨هـ، دار عالم الكتب (بيروت).

• معاني القرآن، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط، ت إبراهيم شمس الدين، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية.

• معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، عالم الكتب.

• معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الحموي، ط٣، ١٤٠٠هـ، دار الفكر (بيروت).

• المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين (القاهرة).

• معجم البلدان، لياقوت الحموي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية (بيروت).

• معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس بمصر.

• المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية (القاهرة).

• معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

• معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ط١، ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة (بيروت).

• معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• المعرفة والتاريخ، يعقوب بن يوسف البسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة الدار (المدينة المنورة).

• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام، ط١، ١٤٢٢هـ، دار السلام (القاهرة).

• مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان عدنان داوودي، ط٣، دار القلم.

• المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ.

• منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، أحمد بن محمد الأشموني، ط٢، ١٣٩٣هـ.

• مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد بن عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي وشركاه.

• المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، ط٢، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، أ.د/ حكمت بن بشير بن ياسين، ط١، ١٤٢٠هـ، دار المآثر (المدينة المنورة).

• الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء، وليد الزبيري وآخرين، منشورات مجلة الحكمة.

• الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري، ط١، ١٤١٨هـ، مكتبة أضواء السلف (الرياض).

• الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق سليم الهلالي، مكتبة الفرقان (دبي).

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.

• ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• المنتهى في القراءات العشر للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، دار الحديث.

• المفردات السبع لأبي عمرو الداني، ت: الشيخ علي النحاس، دار الصحابة بطنطا.

• مفردة يعقوب لابن الفحام، ت: خالد حسن أبو الجود، و إيهاب فكري، دار أضواء السلف.

• منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، اعتنى به علي بن محمد العمران.

• المصباح في القراءات العشر للأستاذ أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي، طبع بدار الحديث.

• المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر.

• الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير، مجموعة مؤلفين، اصدارات الحكمة.

• النشر في القراءات العشر وبهامشه طيبة النشر، ابن الجزري، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود.

• النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق علي الضباع، دار الفكر.

• هداية القارئ، المرصفي، مكتبة طيبة.

• هداية العارفين لأسماء المؤلفين، إسماعيل باشا، دار الكتب العلمية.

• الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية، أبو علي الأهوازي، تحقيق د/ دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي.

• النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري الأتابكي، علق عليه محمد حسين شمس الدين، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• النجوم الزاهرة في القراءات، الحكري، منشورات الجامعة الإسلامية.

• نسب معد واليمن الكبير، هشام بن محمد بن الكلبي.

• نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف، محمد بن محمد زبارة الصنعاني، ١٤٠٥هـ، دار الآداب (بيروت).

• نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر البقاعي، ط٢، ١٤١٣هـ دار الكتاب الإسلامي (القاهرة).

• النكت والعيون، علي بن محمد الماوردي، تحقيق السيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية (بيروت).

• نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أحمد بن علي القلقشندي، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• النهاية في الفتن والملاحم، ابن كثير، ضبط أحمد عبد الشافي، ط٣، ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية (بيروت).

• النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري المعروف بـ ابن الأثير، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، ١٤٢٢هـ، دار المعرفة (بيروت).

• نوادر الأصول في معرفة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، محمد بن علي المعروف بالحكيم الترمذي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر (بيروت).

• النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محيي الدين العيدروس، دار الكتب العلمية، بيروت.

• هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار العلوم الحديثة (بيروت).

• الوسيلة إلى كشف العقيلة، للسخاوي، تحقيق وتقديم مولاي محمد الطاهري، ط٢، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.

• الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١، ١٤٢٠هـ

دار إحياء التراث العربي (بيروت)، لبنان.

• الوجيز في القراءات الثمان، الأهوازي، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار البخاري مصر.

• وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر (بيروت).

• الوفيات، أحمد بن حسن بن علي الشهير بـ ابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، ط ٤، ١٤٠٣هـ، دار الإقامة الجديدة (بيروت).

*****

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

*****